جامعة الأزهر – غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج و طرق التدريس

بحث بعنوان

مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي

Effectiveness Of Using Knowledge Trips via Web (Web Quests) in Teaching Geography at Reflective thinking and Understanding of Intermediate School children .

إعداد الطالب

زياد يوسف عمر الفار

إشراف

الدكتور/ محمد محمد عليان
أستاذ علم النفس المشارك
عميد كلية التربية سابقاً
عميد القبول و التسجيل سابقاً
جامعة الأزهر

الأستاذ الدكتور/ جهاد أبو طويلة
أستاذ التخطيط و التنمية في قسم الجغرافيا
عميد الدراسات العليا و البحث العلمي
جامعة الأزهر

قدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير (بحث تكميلي) في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : " وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ " صدق الله العظيم

(سورة التوبة، الآية ١٠٥)

إلى منارة العلم الإمام المصطفى، إلى الأمي الذي علم المتعلمين، إلى سيد الخلق الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله علية وسلم .

إلى من أحمل اسمه بكل فخ، وأفتقده منذ الصغر، إلى روح والدي الطاهرة.

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها، إلى رمز الحب والحنان والدتي الغالية .

إلى توأم روحي ورفيقة دربي، إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة، إلى من رافقتني مشوار حياتي، ومعها سرت الدرب خطوة بخطوة، زوجتي العزيزة.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة، والنفوس البريئة، إلى رياحين حياتي أبنائي وفلذات أكبادي، إسلام وشيرين ومحمد وحنين ونادين .

إلى من حبهم يجري في عروقي، ويلهج بذكرهم فؤادي، إلى سندي وقوتي وملاذي، إلى إخوتي الأعزاء.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربي، وقدموا لي يد العون والمساعدة .

إلى أهل وطني الأعزاء، إلى أرواح شهدائنا الأبرار.

إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحث / زياد يوسف الفار

شكر وتقدير

" **رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ** " صدق الله العظيم (سورة النمل، الآية ١٩)

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على الرسول الأكرم ، سيدنا محمد و على آله وأصحابه الطيبين الطاهرين و بعد .

أشكر الله عز وجل الذي لا يطيب الليل إلا بشكره، ولا يطيب النهار إلا بطاعته وذكره ،على أن منَّ عليَّ بنعمة إنجاز هذا العمل المتواضع، وأسال الله العظيم أن يديم نعمته على ويوفقني ويجعل النجاح حليفي، ويهديني سواء السبيل، ويجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم .

كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من حمل أقدس رسالة وأضاء شمعة في دربي، ومهد لي طريق العلم والمعرفة، وأود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة الأزهر، والذين كانت لجهودهم الفضل في إنجاز هذا العمل على صورتها الحالية، وأخص بالذكر جامعة الأزهر ممثلة في رئيسها أ. د / عبد الخالق الفرا لما يبذلونه من جهد لخدمة الجامعة .

و إنه لمن دواعي فخري أن أتوجه بالشكر العميق و الاحترام الفائق من كل قلبي إلى أعلام التربية في جامعة الأزهر وأخص بالذكر أستاذي الدكتور د/ **محمد محمد عليان**، والأستاذ الدكتور جهاد أبو طويلة لتفضلهما بالإشراف على هذه الدراسة و إعطائي الكثير من وقتهما

وجهدهما ، الذين كانت هذه الدراسة ثمرة توجيههما ومتابعتهما وتعاونهما، فجزاهما الله عني كل خير، ولهما مني كل الشكر والتقدير والاحترام .

والشكر موصول إلى أساتذتي في كلية التربية لما يبذلونه من جهد وعطاء في التدريس بكلية التربية وبرنامج الماجستير في جامعة الأزهر ، و أخص بالشكر عميد كلية التربية

الدكتور / سفيان أبو انجيله .

وإنه لشرف عظيم لي أن يشارك في المناقشة الدكتورة / صديقة حلس والدكتور / عبد الكريم لبد لهما مني كل الشكر والاحترام .

و لا يفوتني أن أوجه خالص الشكر والعرفان لكل من مد لي يد العون أثناء إعداد هذه الدراسة من مدير المدارس، ودائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث،.

و الشكر والتقدير موصول للأصدقاء الذين ساندوني في انجاز هذا العمل المتواضع.

وأتقدم بجزيل الشكر لأسرتي وأهلي الذين شاركوني أمالي وطموحي وساعدوني في تحقيق هذا الهدف .

وأخيراً أتوجه بالشكر والعرفان إلى كل من لم يذكر أسمه صراحة ممن كانوا جنوداً مجهولين في إيصال هذه الدراسة إلى ما وصلت إليه من نتائج متواضعة، لعلها تكون مفيدة لمن يرجع إليها، فلهم مني عظيم الشكر والامتنان.

و حسبي أنني قد حاولت ، فالكمال لله وحده، سبحانه و تعالى ولي الهداية والتوفيق .

والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم **(** ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ **)**

صدق الله العظيم (سورة الحديد، الآية 21)

الباحث : زياد يوسف الفار

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (**Web Quests**) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدي تلاميذ الصف الثامن الأساسي في محافظة شمال قطاع غزة. وتكونت عينة الدراسة من ٦١ طالباً. تم اختيارها من مدرسة ذكور جباليا الإعدادية (أ) للاجئين.

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

– ما مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (**Web Quests**) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي.في مدارس وكالة الغوث الدولية – محافظة شمال غزة.

وقد انبثق من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق اليعدي على اختبار التفكير التأملي في الجغرافيا ؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التفكير التأملي؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على اختبار التفكير التأملي؟
٤. هل توجد فاعلية للتدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) على التفكير التأملي لدى أفراد العينة؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على التحصيل المعرفي في الجغرافيا؟
٦. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على التحصيل المعرفي في الجغرافيا؟
٧. هل توجد فاعلية للتدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests)على التحصيل المعرفي في الجغرافيا لدى أفراد العينة؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة قام الباحث ببناء أدوات الدراسة ، والتي تمثلت في: –

١– اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم العلمية في الجغرافيا من إعداد الباحث والذي تكون من (٤٠) بندا اختباريا.

٢- مقياس لمهارات التفكير التأملي في الجغرافيا من إعداد الباحث والذي تكون من (٣٠) بندا اختباري مقسمة إلى خمسة أبعاد.

٣- دليل المعلم للرحلات المعرفية عبر الويب.

ثم تم عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامتها و صلاحيتها للتطبيق ولغرض هذه الدراسة قام الباحث باختيار شعبتين من شعب الصف الثامن الأساسي بمدرسة ذكور جباليا الإعدادية (أ) للاجئين عشوائيا وعددها (٦١) طالبا إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طالبا والأخرى ضابطة وعددها (٣١) طالبا وقد تأكد الباحث من تكافؤ المجموعتين بالرجوع إلي سجلات المدرسة، وأعمار التلاميذ ودرجات التلاميذ.

استخدم الباحث وفقا لطبيعة الدراسة منهجين وهما :

١- المنهج البنائي : حيث قام الباحث ببناء الرحلات المعرفية عبر الويب وتصميمها .

٢- المنهج التجريبي : حيث قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة القبلية والبعدية على المجموعتين (التجريبية و الضابطة) حيث تم تدريس الوحدة الخامسة والسادسة لأفراد عينة المجموعة الضابطة بالطريقة العادية ، في حين درستها المجموعة التجريبية بأسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب .

وقد تمت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٩/٢٠١٠) .

وقد قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتفريغ البيانات ومعالجتها .

وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية على الدرجات كان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية دالة عند مستوى أقل من ٠.٠٥، بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالرحلات المعرفية عبر الويب (**Web Quests**) والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي على أبعاد الرؤية البصرية والوصول إلى استنتاجات ووضع حلول مقترحة وعلى الدرجة الكلية للتفكير التأملي، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يرفض الباحث الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التفكير التأملي بأبعاده ودرجته الكلية، فقد تراوحت قيم "ت" بين (٤.٤٨ – ٨.٦١)، وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على اختبار التفكير التأملي بأبعاده ودرجته الكلية، فقد تراوحت قيم "ت" بين (٠.٥١ – ١.١٨)، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

– وجود تأثير طريقة التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (**Web Quests**) كان كبيراً على جميع أبعاد اختبار التفكير التأملي في الجغرافيا وعلى الدرجة الكلية للاختبار، فقد تراوحت قيم مربع إيتا بين (٠.٤١ – ٠.٧٢) للمجموعة التجريبية من أفراد العينة وهي قيم تدلل على تأثير كبير.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية دالة عند مستوى أقل من ٠.٠٠٥، بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالرحلات المعرفية عبر الويب (**Web Quests**) والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي على أبعاد اختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا بأبعاده ودرجته الكلية، فقد تراوحت قيم "ت" بين (٦.٤٤ – ١٠.٤١)، وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

– وجود تأثير طريقة التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (**Web Quests**) كان كبيراً على جميع أبعاد اختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا وعلى الدرجة الكلية للاختبار، فقد تراوحت قيم مربع إيتا بين (٠.٥٩ – ٠.٧٩) للمجموعة التجريبية من أفراد العينة وهي قيم تدلل على تأثير كبير.

ومن أهم توصيات الدراسة :

تمشياً مع النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة حيث أثبت أسلوب " الرحلات المعرفية عبر الويب " فاعليته وتفوق أسلوب " الرحلات المعرفية عبر الويب "بشكل واضح على طريقة التعلم التقليدية في تنمية القدرة على التفكير التأملي والتحصيل، لدى طلاب الصف الثامن الأساسي وتحقيقاً لما يدعو إليه الأدب التربوي من استخدام طرائق واستراتيجيات وأساليب جديدة في تدريس الجغرافيا لتعظيم فوائد المعرفة العلمية وعليه فإن الباحث يوصي بالأمور التالية:

١ – ضرورة تحسين ممارسات التدريس بالمرحلة الإعدادية من خلال البعد عن الأساليب التقليدية التي تركز على اكتساب المعارف والمفاهيم لذاتها وسلبية الطالب في تحصيلها، مما يفقد هذه المعارف والمفاهيم أهميتها وقيمتها بالنسبة للطالب، و ضرورة التركيز على الأساليب والنماذج التي تستند إلى فلسفة تربوية واضحة، والتي تسهم بشكل فاعل في تنمية مهارات التفكير المختلفة، و ممارسة التقصي و الاكتشاف في المواقف المختلفة .

٢ –ضرورة استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس وحدات الجغرافيا في المراحل الدراسية المختلفة لأهميتها لتحقيق نتائج تعليمية هامة في الجغرافيا حيث تسهم بفاعلية في تحصيل الطلاب لمفاهيم ومهارات التفكير التأملي تحسن مستوى التحصيل لدى الطلاب في الجغرافيا، وتجعلهم يحبونها ويؤمنون بأهميتها في التقدم، مما ينعكس إيجابيا على المجتمع في هذه المجالات .

٣ – أهمية بناء بعض دروس الجغرافيا بشكل خاص و المواد الدراسية الأخرى بشكل عام وفق أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب .

٤ – ضرورة تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمشرفي ومعلمي المواد الاجتماعية تحت إشراف مدربين مؤهلين، وتدريبهم على إعداد واستخدام و توظيف أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب.

٥ – تأهيل طلاب كليات التربية (تخصص الدراسات الاجتماعية) على استخدام أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب، وتضمين هذه البرامج بما يتيح للمعلم التعرف على أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب وتدريبه على كيفية تصميم وبناء وتدريس الوحدات وفقاً لهذا الأسلوب و الإستراتيجية.

٦– العمل على تجهيز قاعات الدراسة بأجهزة الحاسوب وبتوصيلها بصورة مناسبة للوصول إلى الانترنت ، ومن ثم إدخال الانترنت مجانا لكافة المدارس .

مقترحات الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة الحالية و النتائج التي توصلت إليها ، يقترح الباحث إجراء المزيد من البحوث و الدراسات في المجالات التالية :

١– استقصاء أثر الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على تنمية التفكير الناقد، والتفكير الابتكاري، ومهارات حل المشكلات .

٢–إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية على منهاج و موضوعات أخرى مثل العلوم، البيئة، و الصحة، والتاريخ .

٣–إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة و مستويات تحصيلية مختلفة .

٤– أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية.

٥–بناء برامج لتنمية مهارات التفكير التأملي ومهارات التفكير الأخرى لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة، وذلك لتحسين مستواهم الفكري.

٦– أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية أنماط أخرى من التفكير العلمي.

٧– فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التفكير ومستوى التحصيل و مقارنتها باستراتيجيات أخرى.

Abstract

The study aimed to know the effectiveness of the use of cognitive trips via the Web (Web Quests) in teaching of geography at the level of meditative thinking and academic achievement among the students of the eighth grade. The study sample consisted of 61 students selected from Jabalya Prep. (A) boys school for refugees.

Study problem:

The problem of the study lies through answering the following main question:

How effective is the use of cognitive trips via the Web (Web Quests) in the teaching of geography at the level of meditative thinking and learning among the students of the eighth grade in North Gaza UNRWA schools?

The following sub-questions have emerged from this question:

1- Are there statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the marks average of the experimental group and the marks average of the controller group in the applying of the post meditative thinking test?

2- Are there statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the marks average of the experimental group in the pre and post application of the meditative thinking test?

3- Are there statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the marks average of the experimental group in the post and sequential application of the meditative thinking test?

4- Are there effectiveness in teaching via Web Quests on meditative thinking of the sample members?

5- Are there statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the marks average of the experimental group and the marks average of the controller group in the post application on the academic achievement of geography?

6- Are there statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the marks average of the experimental group in the post and sequential application on the academic achievement of geography?

7- Are there effectiveness in teaching via Web Quests on the sample members academic achievement of geography

To answer these questions, the researcher set the study tools, which were represented in the academic achievement test of scientific concepts in geography, prepared by the researcher, which consisted of (40) items. And to measure the meditative thinking skills in geography the researcher set another one which consisted of (30) items test divided into five dimensions, and teacher's guide for Web Quests. The study tools have been presented the group of arbitrators to make sure of their integrity and suitability for applying. For the purpose of this study, the researcher selected two divisions of the eighth grade

males students in Jabalya Prep (A) at random and the number was (61 students), One representing the experimental group of (30) students and the other representing the controller group of (31) students. The researcher make sure the two groups were equivalent.

The researcher and according to the nature of the study use two approaches:

A – constructivist approach :The researcher constructed and designed Web Quests on the web.

B - the experimental approach: The researcher applied the pre and post study tools of two groups (experimental and controller) where he has taught the seventh unit to the sample members of the controller group in the normal way, while the experimental group has been taught through Web Quest.

The study was conducted in the second term of the academic year (2009/2010). The researcher used the statistical packages(SPSS) to get and treat the data. After applying the statistical treatments on the marks, the most important results of the study was :

- There are statistical differences at a level less than 0.05 between the students marks of the experimental group which studied Web Quests and the controller group, who studied in the traditional way of the post applying on the dimensions of optical vision and reaching to conclusions, and set suggested solutions for the mark of meditative thinking. The differences were in favor of the experimental group, and thus the researcher refuses zero hypothesis and accepts the alternative one.
- There are statistical differences between the students of the experimental group marks on the pre and post applications of the meditative thinking test with its dimensions and total mark which ranged the (T)values between (4.48 - 8.61), at a level of 0.01, and the differences was in favor of the post.
- There is no statistical differences between the experimental group students marks of the post and sequential applications on meditative thinking test with its dimensions and total mark. The values of "T "ranged between (0.51 - 1.18), which are not statistically significant.
- The impact of the teaching through Web Quests was great on all of the meditative thinking test dimensions in Geography and the test total mark. The ETA square values ranged between (0.41 - 0.72) for the experimental group sample members and these values demonstrate a significant impact.
- There are statistical differences at a level less than 0.05, between the experimental group who has studied through Web Quests and the controller group who has studied in traditional way of the post applying on the academic achievement test dimensions and its total mark. The differences were in favor of the experimental group.

- There are statistical differences between the experimental group students marks of the pre and post applications in Geography academic achievement test dimensions and its total mark, ranged the (T)values between (6.44 - 10.41) at a level of 0.01 and the differences were in favor of the post application.
- The impact of the teaching through Web Quests was great on all of the meditative thinking test dimensions in Geography and the test total mark. The ETA square values ranged between (0.79 - 0.59) for the experimental group and these values demonstrate a significant impact.

Study recommendations:

In line with the results of this study which has proven that Web Quest is clearly more effective than the traditional way of learning in the meditative thinking and academic achievement among the eighth grade students . For that the researcher recommends the following :

1- The necessity to improve teaching practices of Preparatory school through being away from the traditional methods that focus on the acquisition of knowledge and concepts with their value and importance for the students, and the need to focus on methods and models that are based on a clear educational philosophy, and that contribute actively to the improvement of meditative thinking skills, and the practice of inquiry and discovery in various positions.
2- The necessity to use Web Quests in the geography teaching units at different educational levels to achieve important learning outcomes in geography as it contributes effectively in the students academic achievement to the concepts and skills of meditative thinking that improve the level of student achievement among in geography, and make them love and believe in its importance for progress, which will reflect positively on the community in these domains.
3- The importance of constructing some geography lessons in particular and other subjects in general, according to the style of Web Quests.
4- The necessity to organize training courses and workshops for science teachers and supervisors under the supervision of qualified instructors, and train them on the preparation and use of Web Quests.
5- Rehabilitation of Education college students (Social Studies) to the use of the Web Quests, and to include these programs what allows the teacher to recognize the Web Quests style and to train him how to design, construct and teach the units according to this strategy and style.
6- Equipping the classrooms with computers and connect them appropriately with the internet and then connect all of the schools freely with the internet.

Study suggestions:

In the light of the aims and results this study reached, the researcher suggests to have more researches and studies in the following domains:

1- Investigating the impact of Web Quests in the teaching of geography on the development of critical thinking, creative thinking and problem-solving skills.
2- Having other similar studies to this current one on different subjects as science, environment, health and history.
3- Having other similar studies to this current one on different study grades and different academic achievement levels.
4- The impact of Web Quests to modify the alternative conceptions of the scientific concepts.
5- Constructing programs to improve the meditative thinking skills and other thinking skills for Gaza preparatory school students to improve their thinking skills.
6- The impact of Web Quests to improve the other types of scientific thinking.
7- The effectiveness of Web Quests for improving thinking and academic achievement comparing with other strategies.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً : مقدمة الدراسة:

في ظل ثورة تقنية المعلومات والاتصالات والتطور الذي أحدثته في كل المجالات ووجود المصادر الرقمية والأنظمة الإلكترونية لابد من إعادة النظر في أساليب التدريس التقليدية لتتواكب مع تطلعات الجيل الجديد الذي يحتاج إلى التدريب والتأهيل والذي يتعايش مع هذه التقنيات بشكل لحظي.

وما تشهده المجتمعات الإنسانية في عصرنا الحالي من ثورة علمية وتكنولوجية، نتج عنها العديد من المتغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة، أدت إلى ظهور العديد من المشكلات التي يمر بها الأفراد في حياتهم اليومية، الأمر الذي فرض على المجتمعات النامية والمتقدمة معا بذل الجهود لإعداد الإنسان بما يتوافق مع المتغيرات والأحداث التي يشهدها العصر الحالي من ناحية، ومواجهة المشكلات التي تترتب على هذه المتغيرات من ناحية أخرى.

وإن إيقاع التغير التقني يفرض على الجميع دون استثناء التهيؤ والاستعداد للتغير، ففي عالم مطرد التغير، يُعد التعليم هو الاستعداد الأمثل حتى يكون المرء قادرًا على مواجهة هذا التغير. ولا شك أن أحد الثوابت علي مر العصور أن التعليم هو أحد الحاجات الأساسية ، بل هو الوسيلة لتحقيق الحاجات الأساسية الأخرى الضرورية والملحة للإنسان . فالتعليم وما ينتج عنه من تعلم هو الثروة الفعلية والقيمة المضافة المتجددة التي تشكل أحد حصون الأمن والأمان للوطن والمواطن العربي الذي يواجه مستقبلاً تتلاحق أحداثه في مسارات لحظية وتنبئ إحداثياته بالتعقد والتشابكات العنكبوتية . ومن ثم فإن الإعداد له يتطلب تنمية قدرات الإبداع من خلال تفتيح كل نوافذ العقل وانشعاع كل أنواع التفكير واستثمار كل المتاح من ذكاوات، واستخدام كل مصادر التعلم التي تخرجها التكنولوجيا (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣: ١٣) فالأشخاص الأنسب تعليمًا هم الأفضل أداء.فقد أصبحت مسؤولية مؤسسات التعليم إعداد وتخريج نوعية جديدة من المتعلمين لا تحوز المعرفة وأدواتها فحسب، وإنما تمتلك القدرة على التعلم مدى الحياة (التعلم المستمر)، وعلى تطوير معارفها ومهاراتها مستخدمة كل ما يوفره مجتمع التعلم من فرص للتعلم والنمو، استثمارًا للكنز المكنون داخل كل إنسان.

وإعداد هذا النوع من الخريجين يتعذر تحقيقه في ظل نظام تعليمي نمطي يعتمد على التلقين والاسترجاع وإنما يتطلب نظم تعليمية جديدة، لتشكيل عقل وفكر جديد، وتقنية جديدة.ومن النتائج الحتمية لإيقاعات العصر التقنية حاجات المعلمين إلى مهارات ومعارف واتجاهات جديدة لمواجهة هذه الإيقاعات، التي تتزامن مع عدد كبير من المشكلات التعليمية.

وقد شكلت المتغيرات والتطورات تحدياً كبيراً لمؤسسات التربية المختلفة لإعداد مناهجها وبرامجها بما يلاءم إعداد المتعلم القادر على التكيف والتوافق مع هذه التطورات من خلال تزويده بالحقائق والمعلومات المناسبة وتنمية مهاراته اللازمة للحصول على المعرفة من مصادرها بنفسه وإكسابه مهارات التفكير العلمي اللازمة لحل ما يواجهه من مشكلات في حياته اليومية وتنمية الاتجاهات العلمية ومهارات التفكير التي تعينه على فهم العالم المعاصر والتعايش معه، وممارسة دوره بإيجابية في خدمة المجتمع.

ولعل المهتمون بالتدريس خلصوا إلى أن الهدف الرئيس للتربية العلمية في بلاد كثيرة من بلاد العالم هو إعداد المواطن المتنور علمياً ، القادر علي حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية .

إن الدفع المستمر بالأنماط التعليمية الجديدة إلى الساحة التعليمية يعمل على ضبط إيقاع منظومة التعليم مع الإيقاع السريع والمتسارع الذي تتحرك به تكنولوجيا المعلومات . (إسماعيل، ٢٠٠٠: ٥٢٦)

فإذا كانت العملية التعليمية تحتاج للتطوير والتغلب على ما تواجهه من مشكلات تعليمية تتمثل في ازدياد أعداد التلاميذ ، والتركيز على التدريس اللفظي، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في القدرات والاهتمامات، وجمود المقررات الدراسية رغم تطور المعارف، فإن استخدام تقنيات التعليم الحديثة وتوظيفها في المواقف التعليمية سوف يساهم في إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات التعليمية، كما أثبتت ذلك نتائج البحوث والدراسات.

واشارة بعض الدراسات مثل دراسة :(السلطان والفتوخ: ١٩٩٩)؛ (الجرف: ٢٠٠١)؛
(العطروزي: ٢٠٠١) إلى ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس بدلاً من التعليم التقليدي حيث أشاروا إلى أن التعليم الإلكتروني يسهل استيعاب المتعلمين للمادة العلمية، كما يساهم في التعلم الذاتي، ويساعد على تحسين وتطوير العملية التعليمية، وقد قامت بعض الدول بوضع خطط معلوماتية إستراتيجية من ضمنها جعل الحاسوب والانترنت عنصراً أساسياً في المنهج التعليمي كما اعتبر أن استخدام الانترنت هو أحد التقنيات التي تلعب دوراً هاماً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر. (موافي، ٢٠٠٣: ٤٧ -٥٣)

إن من أهم النشاطات التي تتعلق بشبكة الانترنت وتهم مستخدمي الشبكة هو عملية البحث عن المعلومات وللقيام بهذه المهمة توافرت على شبكة الانترنت محركات بحث عملاقة تحتوي غالبية مجالات الحياة ، إلا أن مشكلة معظم هذه المحركات أنها لا تراعي طبيعة الشخص القائم بعملية البحث تسمح له سنه أو إدراكه بالاطلاع على جميع مواقع البحث بدون تحفظ.

إضافة إلى ما سبق فإن عملية البحث كثيراً ما تتشعب بالباحث في مواضيع بعيدة كل البعد عن محور البحث ، ويؤدي ذلك كله إلى التشتت في الحصول على المعلومة المطلوبة، الأمر الذي يعقد ويحول العملية التعليمية عن مسارها الحقيقي، من هنا جاءت الحاجة إلى دراسة نموذج تربوي جديد محدد يتوخى

الدقة والاستخدام الأمثل للانترنت في العملية التعليمية والتي تعتمد على إيجاد المعلومة والاستعمال العقلاني للحواسيب.

وتعتبر الرحلات المعرفية في الحصول على المعلومات من أساليب التعليم الإلكتروني الذي يساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم حيث يجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي من جهة وبين استخدام الحواسيب والانترنت من جهة أخرى. (طيبي، ٢٠٠٤: ٧٠) .

فالرحلات المعرفية عبارة عن فعاليات تربوية ترتكز في الأساس على عمليات البحث والاستكشاف في شبكة الانترنت بهدف الوصول إلى المعلومة بأقل جهد ممكن، وتهدف هذه الفعاليات كذلك إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (التحليل، الفهم، الإدراك، ....) والمهارات الحاسوبية المتعددة لدى المتعلمين وتحفز المتعلم لكي يكون الرحال المستكشف، مما يشبع حاجات المتعلمين ويزيد من دافعيتهم للتعلم، ويتيح الفرصة للاطلاع على الكثير من المصادر، كما أنه يحسن قدرة المتعلمين على المناقشة.

إن الاهتمام بعلم الجغرافيا آخذ في الازدياد يوما بعد يوم نظراً لأهميته للإنسان وإسهاماته في خدمة كثير من العلوم الأخرى بالإضافة، إلي ذلك فإن أحوال المعرفة الجغرافية قد أصبحت ضرورة لكثير من تلاميذ العلم والثقافة العامة ومجالات الإفادة من علوم الجغرافيا.

فالحصول علي المعرفة الجغرافية يحتاج إلي استخدام مهارات وعمليات فكرية وطرائق بحث عملية ومنظمة وبهذا تكون المعرفة الجغرافية غاية ووسيلة في آن واحد، حيث إن اكتسابها وتوظيفها في حياة التلاميذ يمكنهم من التكيف مع ظروف البيئة التي يعيشون فيها، وتيسر لهم مواجهة بعض المشكلات التي تواجههم موظفين القدرات الفكرية والعقلية من وصف وتفسير وتنبؤ وتفكير.

أن الحياة عبارة عن شبكة من المشاكل التي تتطلب حلولاً وتبسيطات ولذلك فلا بد من تدريب الفرد علي بعض الأساليب المجدية لحل المشاكل وتبسيطها ويعتبر المربون وفلاسفة التربية وفي مقدمتهم المربي الفيلسوف جون ديوي، أن التفكير هو الأداة الصالحة بل والوسيلة النافذة في معالجة المشكلات والتغلب عليها وتبسيطها.

أن الربط بين التقنيات التربوية لها أثر كبير علي تنمية التفكير التأملي، في مجال تعليم وتعلم الجغرافيا فقد نادت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتطوير التعليم بوجه عام وبرامج تعليم وتعلم الجغرافيا بوجه خاص بأهمية إكساب التلاميذ مهارة التفكير التي تؤهلهم لمواجهة واقتحام المشكلات التي تصادفهم في الحياة اليومية والمقدرة علي حلها.

لقد أصبح الاهتمام بأنواع التفكير المختلفة حاجة ملحة وأصبحت المؤسسات التربوية في مختلف البلدان وبخاصة البلدان المتطورة منها تنادي بضرورة تدريب التلاميذ علي استخدام أنواع التفكير المختلفة لأن الاعتماد علي تلقين المعرفة أصبح غير مقبول كأساس لعملية التعليم والتعلم، ولأنه أصبح من الصعب علي الطالب في أي تخصص من التخصصات أن يلم بالمعرفة المتوافرة في ميدان تخصصه والتي أخذت

كمياتها تتضاعف كثيرا ، أضف إلي ذلك أن أسلوب التلقين والحفظ والاستذكار أخذ يقولب شخصيات التلاميذ في اتجاه واحد يعيقهم عن التفكير القائم علي المعرفة المتعمقة والقدرة علي استخدام تلك المعرفة في حل المشكلات التي تواجه الأفراد في حياتهم اليومية (إبراهيم ، ١٩٧٨ : ٢١٥) .

ويكاد يجمع المربون والتربويون علي أن الطالب الذي يتوصل لنتيجة معينة بعد الفحص والتحليل والتفسير بنفسه سيكون قادراً علي تطبيقها ، والتوصل لقواعد ونتائج وقوانين ونظريات جديدة ، بينما الطالب الذي يتعود أن يستقبل القاعدة والنتيجة من معلمه يتعود باستمرار علي استقبال المعلومات مما يضر بقدراته العقلية ضرراً بالغاً ، ويقتل فيه عمليات التفكير الابتكاري والتأملي والإبداعي والاستنتاجي والتخيل والبحث والاستقصاء والتصدي لحل المشكلات .

لم يعد خافيا أن السواد الأعظم من المفكرين متفقون علي أن باستطاعة التلاميذ أن يتعلموا مهارات التفكير بصورة أفضل إذا أولت المدارس والمربون هذا الأمر ما يستحقه من عناية لتصبح المدرسة والجامعة والمؤسسات التعليمية الأخرى مراكز لرفد المجتمع بموارد بشرية قادرة علي ممارسة التفكيرين الناقد والتأملي وغيرهم من أشكال التفكير الأخرى التي من شأنها أن تعزز من قدرات النشئ في مجالات صنع القرار وحل المشكلات والتصور والتحليل والتفسير والتقويم ولا شك في إن هذه المهارات والقدرات تسهم في بناء شخصية إنسانية تتصف بالمثابرة والمرونة والانفتاح الذهني ، واحترام المعايير العقلية والعلمية والتفكير المستقل ، ومن يمتلك مهارات التفكير العليا والمعرفة المتقدمة يكون أكثر مرونة ومقدرة علي التكيف وأعلي استعداداً .

ويشير علماء المستقبل إلي أن معارف البشرية تتضاعف كل ثلاث إلي خمس سنوات وإذا صح ذلك ، فإن أهمية محتوي المناهج الدراسية لا بد أن تتناقص من سنة إلي أخري باستثناء المجالات الثلاثة المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب ، ومن ثم فإن النتيجة الحتمية لذلك هي زيادة الاهتمام بما يطلق عليه أحد المربين " أدوات التفكير " ، أو ما يطلق عليه غيره من الباحثين "مهارات التفكير " لأنها حتى وإن كانت تعلم من خلال محتوي دراسي معين إلا أنها عند إتقانها ، والسيطرة عليها تبقي لدي المتعلم الزاد الذي ينفعه رغم تغير الزمان والمكان والمحتوي (جروان ، ٢٠٠٢ : ٤٣) .

وأوضح أحد المربين ، أن ضرورة تعليم التفكير تنبع من أن المجتمع حولنا ملئ بالمعلومات لذا فإن علينا تعلم القدرة علي التحليل المنطقي،وصنع القرارات لحل المشكلات التي تواجهنا يومياً ، وأن الهدف الرئيس من تعليم التفكير هو جعل التلاميذ أكثر قدرة في تفكيرهم ليتعلموا ويتصرفوا بمسؤولية وبشكل فعال . كما يذكر الباحثون أن القدرة علي التفكير مستحدثة أكثر من كونها طبيعية ، وبالتالي فإننا إذا أردنا تعليم التفكير ، فيجب علينا أن نعلمه كمهارة ، فمهارات التفكير أصبحت أمراً جوهرياً في العالم المعاصر ، فهي مهارات التفكير حياتية يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع . وكانت بداية الانطلاقة في موضوع تعليم

مهارات التفكير محصورة في فهم العلماء والباحثين التربويين لموضوع التفكير وبالتالي فإن بداية تعلم مهارات التفكير كانت محدودة (السرور ، ٢٠٠٠: ٦٥) .

ومن المعروف أن الإنسان في استطاعته أن يحسن قدرته بالتدريج علي أن يواجه الحياة بروح التدبر والتأمل الهادف . وأن الجنس البشري عجز من استثمار كل طاقاته الكامنة للتفكير التأملي بصفة غير رسمية في مجري الحياة اليومية وبصفة رسمية في مؤسسات التربية ويمتاز التفكير التأملي عن أنواع التفكير الأخرى بأنه تفكير منضبط يحكمه الغرض " وهو حل المشكلات " . ونحن نستطيع أن ندعي ما تعودنا أن نفعله دائماً وهو ما ينبغي أن نستمر في فعله ولأننا بحاجة إلي أن نختلس بعض الوقت من حين لآخر حتى ننظر في أعمالنا بالقياس إلي أهدافنا (هلفش و سميت ، ١٩٦٣ :٢٤٣)

ويري بعض المربين أنه من الممكن دراسة علاقة التفكير التأملي بمستوي الانجاز والتحصيل. عندما تتوفر فرص مناسبة، يتعلم من خلالها التلاميذ بطرائق تناسب قابليتهم وحين تكون المعرفة المتلقاه بطرق أكثر أبداعية (أي التعليم الاكتشافي) فإن اختبارات الطلاقة والأصالة والمرونة تكون أقدر علي التنبؤ بمستوي التحصيل من اختبارات الذكاء (عاقل ، ١٩٧٥: ٨٦)

وتعتبر مرحلة التعليم الأساسي مرحلة مهمة في بناء الطالب وإعداده علمياً وقد اختار الباحث الصف الثامن الأساسي لإجراء دراسته لأسباب متعددة منها :

- إن هذه المرحلة هي أكثر المراحل حاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لأن مدارك الطالب تكون قد اتسعت وأصبح لديه القدرة علي إدراك وتمييز المفاهيم الجغرافية .
- إن في هذه المرحلة لديه مقرر تكنولوجيا المعلومات وبالتالي يمتلك مهارات استخدام الحاسوب وكيفية التعامل معه .
- منهاج الصف الثامن يركز علي الجغرافية الطبيعية والبشرية باعتبارها حجر الزاوية الذي يبني عليه منهاج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية .

ولاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم في المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة وعلي وجه التحديد في المنطقة الشمالية، أن تدريس مادة الجغرافيا يقوم علي الحفظ والتلقين وأن الاهتمام ينصب علي المفاهيم وحل التدريبات المعتمدة مما أدي إلي صعوبة في مادة الجغرافية لدي التلاميذ وجعلها مادة غير ممتعة وغير شيقة مما أدى إلي تدني التحصيل لديهم ولمس الباحث بوجود مشكلة والتي من أسبابها الطرق والأساليب التقليدية التي يستخدمها المعلم في تدريس مادة الجغرافية وعندما عمل المعلم في برنامج الورد لينكس الذي نظمته وكالة الغوث الدولية بغزة لمدرسيها، لاحظ الباحث أثناء تدريبه في هذا البرنامج، والتي يجري فيه توظيف التكنولوجيا في عملية التدريس ومن ضمنها توظيف الرحلات المعرفية في عملية التعليم والتعلم ومما لا شك فيه أن التدريس بالرحلات المعرفية يجعل التلاميذ أكثر دافعية وأكثر فاعلية في

الحصص المنفذة بطريقة الرحلات المعرفية، حيث اعتبر التلاميذ الحصول على المعلومات من الانترنت من أفضل الأنشطة التعليمية، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات والتي منها

دراسة (سلامة: ٢٠٠٥) حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي جرى تدريسها بالانترنت مقارنة بالمجموعة الضابطة التي جرى تدريسها بالطريقة التقليدية، و دراسة (**Mitchell**: ٢٠٠٣) حيث أشارت إلى أن استخدام الرحلات المعرفية يساهم في تحسين تعلم التلاميذ وله تأثير إيجابي على اتجاهات التلاميذ نحو استخدام الإنترنت.

ومن هنا برزت الحاجة إلى تسليط الضوء على استخدام الرحلات المعرفية في عملية التدريس، وقد وجد الباحث حسب علمه نقصاً في البحوث العربية والفلسطينية في دراسة الرحلات المعرفية، ومن هنا كان اهتمام الباحث منصباً على دراسة مدي فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (**Web Quests**) في تدريس الجغرافيا علي مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي وعلى تحقيق الأهداف التعليمية التي نسعى نحوها .

ثانياً : مشكلة الدراسة وأسئلتها :-

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (**Web Quests**) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي ؟

ويشتق من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي" ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملي في الجغرافيا ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار التفكير التأملي في الجغرافيا ؟

٤- ما فاعلية التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب " Web Quests "على التفكير التأملي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا" ؟

٦- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا ؟

٧- ما فاعلية التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب "Web Quest" على التحصيل المعرفي في الجغرافيا لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ؟

ثالثاً : فروض الدراسة :

٨. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق اليعدي على مقياس التفكير التأملي في الجغرافيا.

٩. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التفكير التأملي في الجغرافيا.

١٠. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير التأملي في الجغرافيا.

١١. توجد فاعلية للتدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (**Web Quests**)على التفكير التأملي لدى أفراد العينة.

١٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على التحصيل المعرفي في الجغرافيا.

١٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا

١٤. توجد فاعلية للتدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (**Web Quests**)على التحصيل المعرفي في الجغرافيا لدى أفراد العينة.

رابعاً : أهداف الدراسة : -

تهدف الدراسة إلي ما يلي :

١ – التعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ كلا من المجموعتين التجريبية " التي تدرس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب" والضابطة "التي تدرس بالطريقة التقليدية "علي القياس البعدي للتفكير التأملي في الجغرافيا .

٢ – التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي للتحصيل المعرفي في الجغرافيا.

٣- التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية من التلاميذ على القياسين القبلي والبعدي للتفكير التأملي في الجغرافيا.

٤- التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية من التلاميذ على القياسين القبلي والبعدي للتحصيل المعرفي في الجغرافيا.

٥ - التعرف على فعالية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي.

خامساً : أهمية الدراسة :-

تنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية

شعر الباحث بأهمية القيام بهذه الدراسة انطلاقاً من:

١- قد تسهم هذه الدراسة في توجيه نظر إدارة التعليم والمشرفين التربويين ونظار المدارس إلى:

- فعالية توظيف الرحلات المعرفية في تدريس الجغرافيا على تنمية مستوى التحصيل لدي تلاميذ الصف الثامن الأساسي .

- فعالية توظيف الرحلات المعرفية في تدريس الجغرافيا على تنمية عملية البحث والاطلاع لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي .

٢- قد تنبه المعلمين لأهمية توظيف الرحلات المعرفية في التدريس، وانعكاس ذلك على إقبال التلاميذ على التعليم وتحسين نوعية التعليم.

٣- من الممكن أن تنبه هذه الدراسة المسئولين في الجامعات الفلسطينية بضرورة إمداد التلاميذ المعلمين بكفايات مهاريه وعملية تجعلهم قادرين على توظيف التعليم الإلكتروني والانترنت في التعليم وإنشاء معامل يتم فيها تدريب التلاميذ المعلمين على المهارات العملية اللازمة لتدريس الجغرافيا .

٤- قد تنبه هذه الدراسة القائمين على برنامج التربية والتعليم بضرورة تدريب معلم الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة ووضع برامج تعمل على إكسابه مهارات توظيف التعليم الإلكتروني والانترنت في التعليم.

٥- قد تسهم الدراسة في تنبيه واضعي المناهج ومخططيه ومطوريه لإثراء وتعزيز المنهاج بأنشطة توظف التعليم الإلكتروني.

٦ - احتياج برامج التعليم لأنماط تعليمية وتعلمية تشجع علي التعليم الذاتي وتوظيف تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنت نظراً للظروف والانفجار المعرفي ومواكبة العصر الذي نعيشه .

٧-من الممكن أن تثير هذه الدراسة الباحثين التربويين لإجراء دراسات أخرى ذات علاقة.

- لم تتناول هذه الدراسة تأثير كل مكونات وخدمات شبكة الانترنت بل اقتصرت الدراسة علي اهتمامها علي أكثر تطبيقات شبكة الانترنت جاذبية ومتعة وهو" **Web Quests** " لأسباب كثيرة أهمها وفائه بتحقيق أهداف الدراسة وسهولة استخدامه ، كما يقوم بربط الوثائق ذات العلاقة ببعضها مما يمكن الطالب من التجول بين الموضوعات الدراسية المختلفة كما أنه يدعم عرض الوثائق والصور إضافة إلي مقاطع الفيديو، وهي تمثل دائرة معارف علمية هائلة عبر العالم .

سادساً : حدود الدراسة : –

أ – الحد الموضوعي : تقتصر الدراسة علي مدى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا لتنمية مستوى التفكير التأملي والتحصيل المعرفي في الجغرافية لدي تلاميذ الصف الثامن الأساسي .

ب – الحد المؤسسي : مدرسة ذكور جباليا الإعدادية (أ) للاجئين .

ج – الحد المكاني : تجرى الدراسة في محافظة شمال قطاع غزة في مدرسة ذكور جباليا الإعدادية (أ) للاجئين.

د – الحد البشري : تقتصر الدراسة علي تلاميذ الصف الثامن الأساسي .

هـ – الحد الزماني : طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠م .

سابعا ً: مصطلحات الدراسة :–

الفعالية:

يعرفها (عبد الهادى وحبيب، ١٩٩٨ :١٧٩) بأنها نسبة التلاميذ الذين حققوا المستوى المطلوب من تعلم كل هدف من الأهداف المراد تعليمها ، وذلك من خلال سلوكهم أو درجاتهم على الاختبارات.

ويعرف الباحث الفعالية إجرائياً بمدى اكتساب التلاميذ لمهارات التفكير التأملي بإتباع الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا.

الرحلات المعرفية :

يعرفها (دودج، ١٩٩٧) بأنها " أنشطة تربوية ترتكز على البحث والتقصي وتتوخى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم ، التحليل ، التركيب ، ... الخ) لدى المتعلمين وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب والمنتقاة مسبقاً ، والتي يمكن تطعيمها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة وغيرها ". (مركز التطوير التربوي . ٢٠٠٧ :١٠٥)

ويعرف الباحث الرحلات المعرفية بأنها " أنشطة تربوية استكشافية يعدها المعلم يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية التعلمية لمساعدة التلاميذ في عمليات البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة للطالب من خلال مصادر معروضة عبر شبكة الويب ومحددة مسبقاً، وتشجع على العمل الجماعي وتوفر الوقت والجهد وتنمي مهارات التفكير العلمي وتساعد في بناء شخصية الطالب الباحث وتعمل على تحويل عملية التعليم إلى عملية محببة للتلاميذ، ويمكن دمجها بمصادر أخرى كالعروض التقديمية والفلاش والفيديو التعليمي وغيرها."

الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب) : (World Wide Web)

يعرف عبد الحميد (٢٠٠٨ : ١٢٢) الشبكة العنكبوتية العالمية بأنها: " دائرة معارف هائلة ممتدة عبر بلدان العالم، تتيح لمستخدمها البحث عن أية معلومات تهمه (علمية، سياسية، ثقافية، أدبية، تجارية) بشكل يسير، كما تتيح نشر المعلومات بمختلف أشكالها بشكل يسهل انتشارها" .

ويعرف كوراني (٢٠٠٠ : ٢١) الشبكة العنكبوتية العالمية بأنها " عبارة عن نظام معلومات يقوم بعرض معلومات مختلفة، يسمح للمستخدم بالدخول إلى الخدمات المختلفة للشبكة العالمية للمعلومات" .

التفكير التأملي

- عرفه ديوي **(Dewey,1961:85)** بأنه تبصر معرفي في الأعمال يؤدي إلي تحليل الاجراءات والقرارات والنواتج .
- ويعرفه شون **(Schon,1983:92)**

هو ما يقوم به الفرد بالتخطيط للإجراء الذي يود القيام به وتنفيذه ، وملاحظة نتائجه ، مما يولد لديه معني جديداً للخبرة التي مر بها ، ويساعده في صنع القرارات الخاصة بالإجراء الذي تم تنفيذه .

كما عرفه أيزنك**(Eysenck,1976:103)**

الشخصية التأملية بأنها شخصية متحفظة ومحافظة وهادئة المزاج وعميقة الإدراك للأشياء كما عد أيزنك التأمل سمة معتادة تندرج تحت بعد الانبساط – الانطواء .

وعرفه كاجان (**Kagan,1988:213**) بأنه طريقة الفرد المميزة في تنظيم مدركاته وموضوعات العالم المحيط وتمتاز هذه الطريقة بالثبات نسبياً مما يجعل من إمكانية توقع السلوك الصادر عن هذا الفرد أمرا يسيرا .

ويعرفه بركات (٢٠٠٤ : ٤٥) بأنه القدرة على التعامل مع المواقف والأحداث والمثيرات التعليمية بيقظة ، وتحليلها بعمق وتأن للوصول إلى اتخاذ القرار المناسب في الوقت والمكان المناسبين لتحقيق الأهداف المتوقعة منه .

وفي ضوء التعريفات السابقة يتبني الباحث التعريف التالي :

التفكير التأملي هو قدرة الطالب على توجيه العمليات العقلية إلى أهداف محددة والتخطيط للإجراءات بوعي ذاتي ومعرفة ذاتيه وتأمل ،وتوليد الأفكار، معتمداً علي التحقق والنظر بعمق إلي الأمور والنتائج التي يتوصل إليها والتي تؤدي لاتخاذ القرار وحل المشكلات . ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير التأملي المعد لذلك .

التحصيل

يعرفه علام (٢٠٠٠: ٣٠٥) بأنه استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مقرر دراسي ما ويقاس بالدرجات التي حصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية.

وتعرفه بخش (١٩٩٦ : ٩١) بأنه مقدار ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومعارف ، وقد يكون التحصيل مهارياً أو علمياً أو دراسياً ، والمعيار لاكتساب المعارف هو درجة الطالب في الاستبانة.

في ضوء التعريفات السابقة يتبني الباحث التعريف الإجرائي للتحصيل كما يراه الباحث هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لقياس المعارف والخبرات التي تشتمل عليها الوحدة الدراسية والتي اكتسبها التلميذ نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعليمية تعلمية. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل المعد لذلك .

الفصل الثانـي

الإطـار النظـري

- v المحـور الأول
  - × مفهوم وأنواع الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests)

- v المحـور الثاني
  - × التفكير التأملي مفاهيم وأنماط ومراحل

المقدمة:

تناول الباحث في الفصل الثاني الإطار النظري محورين رئيسيين هما: المحور الأول الرحلات المعرفية عبر الويب، والمحور الثاني التفكير والتفكير التأملي، وتطرق الباحث بنوع من التفصيل لهذين المحورين، حيث بدأ العلم الحديث اليوم يركز بشكل كبير على البحث العلمي والتفكير.

وسيعرض الباحث في هذا الفصل من الدراسة الرحلات المعرفية عبر الويب، موضحاً مفهومها وأنواعها ومبررات استخدامها ومزاياها، والعناصر المكونة لها، ومواصفات الرحلة التعليمية الجيدة وخطوات تصميمها، عارضاً لنموذج لرحلة معرفية عبر الويب في الجغرافيا.

و التحول في تدريس الجغرافيا وأساليب تدريسها، حيث أنه بحسب علم الباحث تندر الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع الجديد.

ومع تعاقب الأحداث خلال الخمسين سنة الماضية بصورة مذهلة في مجال الحاسوب وتطبيقاته، حيث ظهر الحاسوب في البداية ثم دعمت إمكانياته، وما إن حلت الثمانينات من القرن العشرين حتى كان الحاسب الشخصي يحتل مكان الصدارة في الصناعات العسكرية والمدنية، وشهدت الأعوام التالية تطورات بدأت مع زيادة قدرات الأجهزة وربطها مع بعضها البعض لِتكّون شبكة تستطيع فيها الأجهزة أن تتبادل الملفات والتقارير والبرامج والتطبيقات والبيانات والمعلومات، وساعدت وسائل الاتصال على زيادة رقعة الشبكة الصغيرة بين مجموعة من الأجهزة ليصبح الاتصال بين عدة شبكات واقعاً ملموساً في شبكة واسعة تسمى الإنترنت.

وبدأ الإنترنت في الظهور بسبب الجهود التي بذلتها وزارة الدفاع الأمريكية من أجل إنشاء شبكة للكمبيوتر، تكون مهمتها القيام بنقل البيانات في حالة وقوع هجوم نووي على الولايات المتحدة الأمريكية. وقد كان هذا في فترة الستينات التي كانت لا تزال خلالها الحرب الباردة على أوجها. وتمثلت تلك الفكرة التي أرادت وزارة الدفاع تنفيذها في إنشاء شبكة يمكنها أن تتحمل فقدان جهاز أو أكثر من أجهزة الكمبيوتر نتيجة حدوث كارثة الحرب النووية، وفي نفس الوقت تستطيع تلك الشبكة إرسال واستقبال البيانات بين أجهزة الكمبيوتر المتبقية. ولقد أطلق على تلك الشبكة الأولية اسم ARPANET . ولقد بدأ المجتمع العلمي الأكاديمي في الاتصال بالشبكة منذ عام ١٩٦٩ م وتبعه بعد ذلك بفترة قصيرة الجامعات والمعامل، ولم تنجح الإنترنت كل هذا النجاح إلا في عام ١٩٩٠ م، عندما تم تقديم تنسيق HTML وهي لغة النصوص المتشعبة، التي تُكتب بها صفحات الإنترنت (جرالا، ٢٠٠١ :٤١) .

ويرى الباحث أن استخدام لغة HTML تعتبر حجر الزاوية في تطور الإنترنت لأنها يسرت التجول عبر صفحات الإنترنت من صفحة إلى أخرى فمكنت هذه اللغة المستخدمين من كتابة الوثائق وتصميم ونشر صفحات الإنترنت على شبكة الويب (World Wide Web) والتي امتازت بإتاحة استخدام الصوت

والصورة والكتابة في نفس الوقت بدلاً من النص الكتابي فقط لتمكن جميع مستخدمي الشبكة من المعلومات المتوفرة عليها والتفاعل معها.

ويذكر (الفار، ٢٠٠٢ : ١٥٧) أن الإنترنت هو الشبكة العالمية التي تربط الحواسيب المختلفة في الأماكن المتفرقة بلغة مشتركة يطلق عليها بروتوكول (IP) والتي تستخدم لنقل البيانات. ويحتل الإنترنت موقع الصدارة بين كل شبكات المعلومات العامة لأسباب كثيرة أهمها: هو أن هذه الشبكة ليس لها وجود فيزيائي في مكان واحد في العالم. ولا تملكها جهة معينة فهي ملك لكل المستخدمين الذين يتبادلون عبرها المعلومات من كل الأنواع، وتقدم فيها الجامعات ومراكز الأبحاث والمكتبات العامة والمؤسسات العامة والخاصة ثمرة إنتاجها العلمي والمعلوماتي والتجاري، وتتعدد الخدمات التي تقدمها الشبكة منها العلمية والاجتماعية والتجارية والثقافية.

ويوضح (زيتون ، ٢٠٠٥ : ١٢٦) أن أدوات التعليم الإلكتروني المعتمدة علي الإنترنت هي البرامج والبرمجيات التعليمية المستخدمة في التعليم ومن أهمها الشبكة النسيجية (World Wide Web) التي ينظر إليها على أنها مكتبة ضخمة من الصفحات الإلكترونية التي تنطوي علي ملايين من المستندات (الوثائق / الملفات) المخزنة في ألاف من الكمبيوترات المتصلة ببعضها ضمن إطار شبكة الإنترنت .

ويرى الباحث إن البحث عن المعلومات من خلال الإنترنت يوفر جواً من المتعة أكثر من طرق البحث من خلال الكتب وذلك لاحتواء الإنترنت على الأصوات، والصور، والرسومات، والأشكال، وصور الفيديو، وغيرها من أنماط العروض والوسائط المتعددة، التي تمنع الباحث من الشعور بالملل.

أن الانترنت أوجد واقعاً علمياً وتقنياً جديداً يتطلب فرض صياغة قناعات تربوية جديدة حول آلية الاستفادة منها في مجال التعليم، وإعادة النظر في الواقع التربوي الموجود وإعادة تشكيله وتخطيطه وهيكلته من خلال الاستفادة من إمكانات الانترنت لمسايرة عصر الانفجار المعرفي ومواكبته، حيث أن دمج الانترنت ضمن المنظومة التربوية سوف يدعم قدرة الطالب في الاعتماد على ذاته، ويبرز قدرات المعلم الإبداعية مما سينتج عنه تغيير في دور المعلم والطالب والإداري والمؤسسة التعليمية مما يعمل على تحسين العملية التعليمية التعلمية .

ونظراً للثورة المعلوماتية الهائلة، وتأثير انتشار الإنترنت علي العملية التربوية. حاول العديد من الأساتذة تصميم أسلوب سهل، لكي يستفيد المعلم من خدمة الإنترنت داخل حجرة الفصل، فبدلاً من قيام التلاميذ بالبحث عبر الشبكة عن الموضوعات المطروحة، يقوم المعلم بهذه المهمة، والذي بدوره يصمم درسه على شكل أهداف تعليمية، ثم يحدد أكثر المواقع التعليمية المرتبطة بتحقيق أهدافه، فيضع لها روابط في درسه.

أن الشبكة العالمية للمعلومات وتقنياتها المختلفة ساهمت في ظهور طرائق وتقنيات حديثة للتعليم والتعلم، فاستخدمها الطالب في البحث عن المعلومات والتواصل مع الآخرين والتفاعل مع المواد التعليمية

المعروضة، كما استخدمها المعلم في التواصل مع طلابه وتقديم الدروس التفاعلية لهم والتي يعتمد بناؤها على خدمات البحث الموجهة عبر الشبكة.

وسيتم التركيز في هذه الدراسة على أسلوب جديد لتنفيذ حصص الجغرافيا وهو الرحلات المعرفية عبر الويب، حيث يتم التوظيف المنظم والهادف للشبكة العنكبوتية العالمية داخل الحصة الصفية.

وتعتبر الرحلات المعرفية من أكثر النشاطات التي يكثر الحديث عنها في العمل التربوي، والتي توظف أنشطة معتمدة على الانترنت في غرفة الصف، ويطلق عليها العديد من التسميات مثل الويب كويست (Web Quests) أو الرحلات المعرفية على الويب أو رحلات التعلم الاستكشافية أو الإبحار أو الاستقصاء الشبكي، وسيعتمد الباحث في هذه الدراسة اسم الرحلات المعرفية عبر الويب.

أولاً : الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests)

نعيش اليوم في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي ومن الضروري مواكبة هذا التطور ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه، وإن الحياة في عصر المعلوماتية لها كثير من المتطلبات التي تفرض على المربين والمعلمين أن يعملوا جاهدين على إكساب التلاميذ القدرات والكفايات التي تجعلهم قادرين على تلبية هذه المتطلبات، ويأتي في مقدمة هذه المتطلبات القدرة على الحصول على المعلومات من عدة مصادر في ظل عصر تتضاعف فيه المعرفة كل فترة، بدلاً من الاعتماد على المعلم فقط في حشو عقول التلاميذ بكم من المعلومات قابلة للتغيير والتزايد خلال وقت قصير. لذا وجب علينا ألا نعلم التلميذ معرفة ولكن نعلمه كيف يحصل على المعرفة بنفسه.

إن الأنشطة التقليدية التي يتم ممارستها في غرفة الصف تركز على أن يقوم التلميذ باستظهار المعرفة وحفظها من أجل استرجاعها وكتابتها في ورقة الامتحان من أجل الحصول على الدرجات، بينما استخدام أساليب التدريس المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات ومجموعات العمل تضع التلميذ مركز للنشاط التعليمي التعلمي، حيث يكون هناك تعلم فعال وأكثر دقة من التعليم المعتمد على الاستظهار والحفظ لمحتوى تعليمي يتم تحديده مسبقاً.(جودة ، ٢٠٠٨ :٣٦)

ويرى ميتشل (Mitchell، ٢٠٠٣: ٣-٥) أن البحث عن النصوص، والبيانات، والصور.. إلخ بواسطة محركات البحث مثل AltaVista، Yahoo، google يعتبر نشاط من أهم الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ عبر شبكة الويب. وحيث أن هذا النشاط يفتقد في غالب الأحيان إلى هدف تربوي محدد ويكون غير موجه، نتيجة لأن عدد صفحات الويب كبير جداً وفي تزايد مضطرد، فإن هذا النشاط غالبا ما يأخذ وقتا كبيراً جداً مما يعني هدراً للموارد و استعمالاً غير عقلانياً للحاسوب واستغلالاً عشوائياً لزمن الإبحار عبر الشبكة العنكبوتية.

انطلاقاً من هذه المعطيات والملاحظات جاءت الحاجة إلى تطوير نماذج تربوية دقيقة تتوخى الاستعمال العقلاني للحواسيب ومدة الإبحار على الشبكة. وتعتبر الرحلات المعرفية على الويب أو الويب كويست "Web Quests"، من أهم النماذج أو الأساليب الحديثة لدمج المنهاج بالتكنولوجيا يخاطب وينمي مهارات التفكير العليا للتلاميذ، ويجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستعمال العقلاني للحواسيب. .(برنامج الوورد لينكس ،٢٠٠٧ : ١٠٥)

وتعتمد الرحلات المعرفية عبر الويب على التعليم المتمحور حول التلميذ لأنه يتكون من مهمات مختلفة تساعد التلميذ على القيام بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات، وإيجاد بناء معرفي خاص به ومن إبداعه، لهذا فان التلميذ يستطيع التعامل مع المعرفة بطريقة عملية مفيدة أكثر من الحفظ والاستظهار لهذه المعلومات. (جودة ، ٢٠٠٨ :٣٦)،(برنامج الوورد لينكس، ٢٠٠٧ :١٠٥)

وتعتبر الرحلات المعرفية أداة فعالة مثمرة للتعليم عندما يكون موجهاً توجيهاً سليماً نحو تحقيق أهداف تربوية ُتسهم في تعديل سلوك أو تعزيز آخر، وفي تنمية الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية لدى التلميذ، والتي تساعده على مواكبة التطور والتكيف مع مَنْ حوله. كما أن الرحلات المعرفية تُعتبر مجالاً خصباً لاستثارة التفكير، حيث يستثير العمليات العقلية لدى التلميذ وتجعله يبحث ويستكشف ويستقصي حتى يصل إلى ما يريد الوصول إليه، والتي تسهم بدورها في النمو العقلي لديه.

ثانياً : مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب

تعددت تسميات الرحلات المعرفية مثل الويب كويست (Web Quests) أو الرحلات المعرفية عبر الويب أو رحلات التعلم الاستكشافية أو الإبحار أو الاستقصاء الشبكي، إلا أنها تشترك جميعاً في مفاهيمها العامة ومكوناتها الأساسية فهي تحتوي علي مادة معرفية مرتبطة بأهداف سلوكية ، تخدم المناهج الدراسية وتساندها ، لقد أصبحت الرحلات المعرفية من القضايا الأساسية التي تشغل التربويين المهتمين منهم بمجال تكنولوجيا التعليم مما أدى إلى القيام بالكثير من الدراسات والأبحاث التي تبحث عن مفهوم الرحلات المعرفية وأهدافه وأهميته وأنواعه، وقد تعددت تعريفات الباحثين التربويين رحلات المعرفية والتي يورد منها الباحث:

يعرف دودج (١٩٩٧: ١) الأستاذ الباحث بجامعة سان دياغو بولاية كاليفورنيا وصاحب فكرة الويب كويست الرحلات المعرفية عبر الويب على أنها:" أنشطة تربوية ترتكز على البحث والتقصي وتتوخى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب،...) لدى المتعلمين وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب، والمنتقاة مسبقاً، والتي يمكن تطعيمها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة ". (الوورد لينكس ،٢٠٠٧ : ١٠٥)

ويعرف مارش (٢٠٠٤: ٤٢) الرحلات المعرفية على أنها: " نموذج يجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستعمال العقلاني للحواسيب، مع الاستخدام الفعال للانترنت لتعزيز الممارسات التعليمية."

ويرى حسنين (٢٠٠٦: ٤٢) بأن الرحلات المعرفية هي:" طريقة مبتكرة لإيصال المعرفة النظرية والبحثية للمتعلمين، وتعتمد على تقديم الدعم للمتعلمين في التفكير من خلال المعلومات المستقاة من شبكة الويب ".

كما يرى جاكلين(٢٠٠٧: ٤٢) بأن الرحلات المعرفية هي:" أنشطة تربوية تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في شبكة الويب بهدف الوصول الصحيح و المباشر للمعلومة بأقل جهد ممكن، وتهدف الرحلات المعرفية في ذات الوقت إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب،... إلخ) لدى المتعلمين. "

كما يري (جودة ، ٢٠٠٩ : ٨) بأن الرحلات المعرفية هي:" أنشطة تربوية استكشافية يعدها المعلم يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية التعلمية؛ لمساعدة التلاميذ في عمليات البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً ، وتوظف العروض التقديمية والفلاش والفيديو التعليمي .

ويرى **الباحث** بأن الرحلات المعرفية هي:" أنشطة تربوية استكشافية تعتمد علي عمليات البحث الفعالة عبر شبكة الويب بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومات بأقل وقت وجهد ممكنين بهدف تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدي المتعلمين، وتعتمد جزئياً أو كلياً علي المصادر الالكترونية الموجودة علي الويب والمنتقاة ومحددة مسبقاً، وتشجع على العمل الجماعي، وتنمي مهارات التفكير العلمي، وتساعد في بناء شخصية التلميذ الباحث، وتعمل على تحويل عملية التعليم إلى عملية محببة للتلاميذ، ويمكن دمجها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات والعروض التقديمية والأقراص المدمجة والفيديو التعليمي وغيرها."

ثالثاً : تطور مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب

تبلورت فكرة الرحلات المعرفية مع تطور الحاسوب والتعليم الالكتروني وظهور الانترنت واستخدامها في حياتنا اليومية وفي العملية التعليمية، ويرجع تزايد التفكير بمدخل النظم في التربية والتعليم واستخدامها في حياتنا المعاصرة وكانت أولي المحاولات المعاصرة للرحلات المعرفية علي يد بيرني دودج الذي يعتبر مبتكر وواضع فكرة أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) عام ١٩٩٥م، وقد عممه و نشره على نطاق واسع من خلال تقديم عروض وحلقات عمل في جميع أنحاء العالم وعبر موقعه الالكتروني في:

http://www.webquest.sdsu.edu

ويعتبر توم مارش (March) الذي شارك بيرني دودج (Dodge) في وضع فكرة الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في عام ١٩٩٥، في جامعة الولاية في سان دييغو، من رواد الرحلات المعرفية عبر الويب .

رابعاً : أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب

قسّم دودج (Dodge، ١٩٩٧: ٢) الرحلات المعرفية عبر الويب إلى نوعين يتم التمييز بينهما وفق الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الرحلة، والقدرات الذهنية والمهارات الحاسوبية لدى التلاميذ، والأهداف التعليمية، والمهام الملقاة على عاتق التلاميذ في الرحلة:

أ – النوع الأول/ الرحلات المعرفية قصيرة المدى:

وتتراوح مدتها بين حصة واحدة وأربع حصص كما أشار شاتيل ونودل (Chatel &Nodell، ٢٠٠٢: ٣)، وغالباً ما يكون الهدف التربوي منها هو الوصول إلى مصادر المعلومات، فهمها واسترجاعها. وغالبا ما تكون

هذه الرحلات مقتصرة على مادة دراسية واحدة.

ويتطلب إتمام مهام الرحلات المعرفية قصيرة المدى عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف على مصادر المعلومات، ويستعمل هذا النوع من الرحلات مع المتعلمين المبتدئين غير المتمرسين على تقنيات استعمال محركات البحث، وقد يستعمل أيضا كمرحلة أولية للتحضير للرحلات الطويلة المدى.

ويقدم حصاد الرحلة المعرفية قصيرة المدى في شكل بسيط مثل عرض قصير، أو مناقشة، أو الإجابة عن بعض الأسئلة المحددة.

ب –النوع الثاني/ الرحلات المعرفية طويلة المدى:

وتتراوح مدتها بين أسبوع وشهر كامل كما أشار شاتيل ونودل (Chatel &Nodell،٢٠٠٢: ٣) وتتمحور الرحلات المعرفية طويلة المدى حول أسئلة تتطلب عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل، والتركيب، والتقويم ..... إلخ، ويقدم حصاد الرحلات المعرفية طويلة المدى في شكل عروض شفوية، أو في شكل مكتوب للعرض على الشبكة، وقد تتطلب هذه العروض، إضافة إلى الإجابة على الأسئلة المحورية للمهمة، التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة كبرامج العرض كالباوربوينت، أو برامج معالجة الصور، لغة الترميز HTML.

وسيعتمد الباحث في هذه الدراسة أسلوب الرحلات المعرفية قصيرة المدى.

خامساً :العناصر المكونة للرحلات المعرفية على الويب

يوجد هناك سبعة عناصر أساسية لبناء الرحلات المعرفية،كما اتفق عليها كلا من (Dodge، ٢٠٠١: ٧-٩)، (Chatel&Nodell,2002:4-10)،(Macgregor &Lou,2005:162)،و (حسنين ،

٢٠٠٦: ٤٢) و (جودة ، ٢٠٠٨ : ٤١). وسيتناول الباحث العناصر السبعة المكونة للرحلة المعرفية عبر الويب بالتحليل التالي:

العنصر الأول/ المقدمة (Introduction):

المقدمة من الضروري أن تكون واضحة ومحددة ومناسبة للموضوع وتتضمن تقديم للدرس والمهام المناطة بالتلميذ، والتمهيد له لإثارة دافعية التلاميذ بعبارات محفزة أو بعرض صور مثيرة لاهتمام التلميذ ومنتمية لموضوع الدرس(Schweizer&Kossow,2007:31) حيث يتم توضيح فكرة الدرس، وعناصره والتركيز على أهدافه، من أجل وضع التلميذ في تصور مسبق حول ما سيتعلمه، ويمكن للمعلم أن يضع مجموعة من الأسئلة حول أفكار الدرس الرئيسة، تشجع التلميذ على اكتشاف المطلوب وتقديم حصاد الرحلة في شكل تقرير، أو عرض أمام زملائه، أو من خلال الإجابة على أسئلة التقويم التي أعدها المعلم في الرحلة المعرفية.

كما يمكن أن يطلب مصمم الرحلة (المعلم) من الرحالة (التلميذ) أن يكتب تقريره على الإنترنت مما يخرج عملية التقويم من دائرة المدرس لقاعدة أوسع.

ويرى الباحث من خلال عمله للرحلات وزيارته للعديد من الفصول الدراسية التي جرى توظيف أسلوب الرحلات المعرفية فيها أن مقدمة الرحلة المعرفية يجب أن تكون:

- ذات صلة بالخبرة السابقة للمتعلم.
- ذات صلة بالأهداف المستقبلية للمتعلم.
- جذابة بصريا لاهتمام التلميذ.
- تحمل صياغة مشوقة للمتعلم لتنفيذ الرحلة المعرفية.

العنصر الثاني/ المهام (Tasks) :

يعتبر هذا العنصر محوراً أساسياً حيث ينطلق منه التلاميذ في رحلتهم عبر المهمة المطلوبة منهم، فهي أساس الرحلات المعرفية حيث يتم فيها توضيح المهام المطلوبة من التلميذ انجازها في الرحلات المعرفية التي تمكن التلاميذ من تعلم المادة العلمية. أي هو ما يجب على التلميذ إنجازه في نهاية النشاط والتي تنفيذها سُيمكّن التلاميذ من تعلم المادة العلمية، ويجب أن تكون قابلة للتنفيذ ومثيرة لاهتمام التلميذ، حيث يقوم المعلم بتقديم الأسئلة الجوهرية للمهمة التي تدور حولها فكرة الرحلة المعرفية، وتحديد الخطوات التي يجب إتباعها للإجابة عن هذه الأسئلة.

أنواع المهمات التي ينفذها التلميذ في الرحلات المعرفية:

تتعدد أنواع وأشكال المهام التي يقوم بها التلميذ لتحقيق الأهداف المنشودة من الرحلة المعرفية عبر الويب كما يراها دودج (Dodge، ٢٠٠٢: ٢)

ويتطلب تصميمها تحديد الخطوات الذهنية التي سيقوم بها التلميذ ليتمكن المعلم من تحديد الأسئلة لمستوى التلاميذ من خلال تصنيف بلوم.

ويذكر الباحث عدة مهام منها : –

١– **صياغة المادة** بلغة التلميذ من خلال الإجابة على أسئلة يتم صياغتها من قبل المعلم.

٢– **التجميع:** وهي عملية يتم فيها البحث عن معلومات محددة من مصادر مختلفة، للتوصل إلى نتائج يتم جمعها وكتابتها وتنسيقها وتنظيمها بصورة معينة،لتعرض بشكل منتج نهائي، ويجب أن يقوم التلميذ بنشرها على الانترنت بشكل يظهر إبداع التلميذ أما على شكل نشرات أو بطاقات، أو عرضها أمام زملائه في الفصل أو لوحات حائط.

٣– **التحقق والتتبع:** حيث يتم توظيف مهارة التحليل والتركيب للمعلومات من مصادر مختلفة حيث يتوجب على التلميذ بعد البحث أن يقوم بحل ورقة عمل قام المعلم ببنائها للتحقق من تعلمهم.

٤– **الصحفي:** حيث يوجد موضوع أساسي ويطلب من التلاميذ تقمص شخصية الصحفي أو المراسل لتغطية الموضوع حيث يتضمن جمع معلومات وتنظيمها على شكل خبر أو مقال صحفي وتقييمهم يكون من حيث دقة المعلومات؛ لأن التحقيق الصحفي يركز على دقة المعلومات، وحيادية التلميذ من الموضوع، وتعميق فهم التلميذ بالإضافة إلى التركيز على الشفافية في كتابة الموضوع و يتطلب التصميم تزويد التلاميذ بالمصادر اللازمة.

٥– **التصميم:** حيث يطلب من التلاميذ إنتاج وإبداع منتجات أو تصاميم أو خطط عمل لانجاز تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً، مثلاً يقوم التلاميذ بتصميم وسيلة أو نموذج لظاهرة معينة كالرياح، زلزال، إعصار، خريطة ، مجسم، أمطار ... الخ

٦– **الإنتاج الإبداعي:** ويقصد بها أن يقوم التلميذ بإعادة صياغة موضوع ما بصورة أخرى إبداعية مثل موضوع ما يتم صياغته في شكل قصة أو كتابة خاطرة شعرية أو رسم لوحة تماماً مثلا المهندسين والمصممين، مثلا يقوم رسام برسم لوحة فنية تعبر عن رواية تاريخية أو عمل أدبي.

٧– **الحوار والتفاوض:** يقوم التلميذ بالتعرف على أفكار الطرف الآخر ومحاورته من أجل الوصول إلى توافق أو إجماع حول بعض القضايا أو المشكلات من أجل حلها . وتكون النتيجة حوار أو نقاش أمام جمهور حقيقي أو تمثيلي ، لأن بعض المواضيع يكون فيها جدل وقضايا خلافية من حيث وجهات النظر والبناء المفاهيمي لدى التلاميذ حسب قيم وتقاليد بعض الناس، حيث أن هناك بديهيات أو قضايا لم يتم التعرض لها، في هذه المهمات، والهدف الرئيسي لهذه المهمة هو أن تكون نقاط الاختلاف ووجهات النظر واضحة ومحددة، ويجب أخذها بعين الاعتبار، ومن المواضيع الملائمة لذلك مواضيع التاريخ والقضايا الاجتماعية.

٨- **الخطابـة (الإقنـاع):**يقوم التلاميذ بعرض المعلومات باستخدام مهارة الإقناع ويقدم عمله كمناظرة أو بحث أو شريط فيديو وتقديم الأدلة وتهدف هذه المهمة إلى تنمية مهارات الإقناع لدى التلميذ، وهي تتميز عن سرد المعلومات بأنها تعتمد على الإقناع بالإثبات لما تم تعلمه، وهذا يتطلب أن يقوم التلميذ بعرض ما قام به من خلال عمل معين مثل عرض أمام زملائه، أو إجراء بحث، أو إنتاج لوحة لاستمالة الآراء، وهنا يتم التوجه في الحديث إلى المخالفين بالرأي بتوضيح الإثباتات والدلائل لهم.

٩- **معرفة الذات:** يقصد بها أن يقوم التلميذ باستطلاع مواقع لمصادر معرفة تهدف لتمكين التلميذ معرفة ذاته وتحليل قدراته لبناء خطة تطوير المهنة (اختيار المهنة)، وهنا يجب أن يجيب التلميذ على أسئلة معينة من شانها أن تعطيه القدرة على صياغة أهدافه، نقد ذاتي من الناحية السلوكية والأخلاقية والتطوير الذاتي ومعرفة رغباته ومواهبه الفنية وميوله.

١٠- **التحليلية:** يقوم التلميذ بالبحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء ، والبحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مجموعة من المتغيرات ومناقشتها ،وهي تعتبر من مظاهر الفهم، أي معرفة كيفية توافق الأشياء مع بعضها البعض وترابط المواضيع مع بعضها، لذلك فان المهمة التحليلية هي إيجاد نقطة للنمو المعرفي ولتوضيح المعاني المتضمنة لهذه الأوجه وأثرها وكذلك البحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مجموعة من المتغيرات ومناقشتها. مثال يمكن مقارنة ايطاليا ببريطانيا باستخدام أشكال من العمل لعمل تأمل واستنتاج عن أوجه الشبه والاختلاف بين شعبي البلدين.

١١- **إصدار الحكم :** للحكم على شئ لا بد من توفر درجة عالية من الفهم، حيث يتم تقديم مجموعة من العناصر وعلى التلميذ قياسها وتقييمها من أجل اتخاذ قرار بشأنها من مجموعة محددة من الخيارات، وهنا التلميذ يلعب دوراً أثناء انجاز المهمة. ويمكن تزويد التلاميذ بقواعد الحكم والمعايير لإصدار الحكم أو يمكن تزويدهم بإرشادات حول بناء وتحديد هذه القواعد للتحكيم، وعليهم تقديم أدلة وتوضيح حول هذه المعايير.

١٢- **العمليـة العلميـة :** الأسلوب العلمي يقود إلى إبداع التكنولوجيا حيث أن التلاميذ عليهم فهم العلم وخصائصه لكي يتمكنوا من التعلم من خلال الانترنت، حيث يقدم السرد التاريخي للمعرفة حتى اللحظة الحالية، كما أن بعض المواقع تتيح ممارسة بعض الأنشطة العلمية .

العنصر الثالث/ العمليات أو الإجراءات (Procedure) :

و هي مجموع المراحل أو وصف للخطوات التي يجب على التلميذ إنجازها أثناء النشاط حيث يمكن أن يتعلق الأمر بتعليمات أو توجيهات أو نصائح أو مخططات زمنية أو مفاهيمية أو استراتيجيات أو حتى أدوار تعاونية يقوم التلميذ بلعبها.

ويتم إدراج الأنشطة المطلوب من التلميذ تنفيذها في العمليات بعد توضيح التعليمات والاستراتيجيات التي تساعد التلميذ على تنظيم خطواته، والتي يجب أن يتبعها التلميذ في إنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة منه.

العنصر الرابع/ المصادر (Resources) :

تتبلور فكرة الرحلات المعرفية في الأساس حول البحث عن المعلومات من خلال الانترنت، وفي هذه المرحلة يقوم مصمم الرحلة (المعلم) بتحديد وانتقاء المواقع الافتراضية، وهي بشكل خاص مواقع ويب موثوق بها تكون منتقاة بعناية مسبقا، ويمكن أن تكون كتب أو وسائط تعليمية أخرى وعلى التلميذ زيارتها من أجل إتمام المهمة، وهذه المصادر تكون ذات علاقة وثيقة ومرتبطة بالأسئلة المحورية المطلوب من التلاميذ إيجاد حلول لها والإجابة عليها في نهاية النشاط .

ويرى(Schweizer & Kossos، ٢٠٠٧: ٣١) أن المصادر يجب أن يختارها المعلم بعناية بحيث تناسب مستوى التلاميذ وخبراتهم، وينبغي أن يسهل وصول التلميذ إليها، وأن تكون لغتها مناسبة للتلاميذ.

الشيء المميز لهذا الجزء من النموذج هو أن المصمم لم يكتف بجرد المواقع التي يتوجب على المتعلم زيارتها، بل قام بربطها مباشرة بالأسئلة المحورية للمهمة وهو ما سيسهل لا محالة عمل المتعلم، حيث أن هذا الأخير سيكون على علم مسبق بعلاقة كل سلسلة من الروابط بالمهمة الموكلة له. وفي المقابل فإن جرد كل هذه المواقع وربطها بالأسئلة المحورية يعني أن المصمم قد قضى وقتا كبيرا في الإبحار على الويب من أجل البحث عن هذه المصادر ،وكذا ربطها بمختلف مراحل المهمة.

العنصر الخامس/ التقييم (Evaluation):

لا تناسب أدوات التقييم التقليدية تقييم النتاج عند استخدام الرحلة المعرفية، حيث يعتبر التقييم هو معيار لقياس المهارات والنتاجات التي سيتقنها التلاميذ من خلال الأنشطة المختلفة، حيث يقع على عاتق المعلم ابتكار طرق جديدة للتقييم وبلورة المعايير التي سيتم استعمالها لتقييم هذه الرحلات بشكل واضح، وإخبار التلاميذ بهذه المعايير قبل بداية رحلتهم من أجل توجيه جهودهم. ومن المعايير التي يمكن استخدامها (البحث – تحمل المسئولية –تقويم آراء الأعضاء الآخرين داخل المجموعة – طريق عرض الحصاد النهائي للرحلة.

ولمصمم الرحلات المعرفية الحرية في طريقة تصميم التقويم الذي يراه مناسباً ، إنما يُراعى – خاصة للمراحل الدراسية الدنيا – توضيح ما هو مطلوب منهم بالتحديد وكم من الدرجة يستلزمها القيام بعمل محدد حتى لو أدى ذلك إلى زيادة تفاصيل الخطوات، و يتطلب التقويم هنا ابتكار طرق جديدة تتعدد بتعدد المهارات التي تحتويها الرحلات المعرفية. فإتمام المهام المرتبطة بالرحلات المعرفية تتطلب مجموعات من المهارات منها المعرفية، والاجتماعية، والذهنية، والتكنولوجية. ونظرا أن هذه الرحلات تشكل مشاريع مصغرة بالنسبة للمتعلم، فقد تشكل تحديا كبيرا له. لهذا يصبح من الواجب على مصمم الرحلات، أن يحدد بشكل واضح المعايير التي سيتم استعمالها لتقويم الرحلات المعرفية. التقييم بطريقة أخرى هو بيان ما يطلبه المدرس من تلاميذه لأداء الرحلات و الوصول لنتائجه .

وقد تم إضافة عنصراً جزئياً للتقييم وهو (اختبر نفسك) يتم تقييم التلاميذ من خلال الأسئلة التي يضعها المعلم ويجيب عليها التلميذ عبر صفحة الويب الخاصة بالرحلة المعرفية حيث يتم تعزيز التلميذ بعد إجابته على الأسئلة مباشرة.(جودة،٢٠٠٩ : ٤٥)

العنصر السادس/ الاستنتاجات أو التوصيات (Conclusion):

هو عبارة عن ملخص لفكرة الرحلة المعرفية أو الفكرة المحورية للرحلة المعرفية والتي تم البحث حولها ،وكذلك يتم من خلالها تذكير التلاميذ بالمعلومات التي سيكتسبونها عند نهاية الرحلة المعرفية عبر الويب، وكذلك تحفيزهم على التواصل في الحصول على المعرفة وإتمام كل مراحلها، وتحفيزهم علي الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها والاستزادة منها في أوقات أخرى. ولا يخفى على المدرس الذكي كيف يحفز تلاميذه على الوصول للخطوة الأخيرة من البحث المطلوب أو كيف يدعّم ثقة التلاميذ بأنفسهم من خلال التعزيز المادي بالدرجات أو التعزيز المعنوي كما قام بذلك الأستاذ (بيري) مصمم الرحلات المعرفية.

العنصر السابع/ صفحة المعلم (Teacher page):

صفحة منفصلة يتم إدراجها بعد تنفيذ الرحلة المعرفية بغية أن يستفيد منها معلمون آخرون حيث يستطيع المعلم أن يذكر فيها معلومات مختلفة ، وخطة السير في الدرس، والنتاجات المتوقعة بعد تنفيذ الدرس.

وتشكل صفحة المعلم دليلاً يسترشد به معلمون آخرون نحو توظيف الرحلة المعرفية عبر الويب في فصول أخرى ومدارس أخرى، أو لتصميم رحلات معرفية لدروس أخرى.

سادساً : مزايا استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم

تساهم الرحلات المعرفية في تحقيق مزايا وفوائد تربوية كغيرها من أنماط التعليم المختلفة وأهمها :

١- تعتبر الرحلات المعرفية نمطاً تربوياً بنائياً ، حيث تتمحور حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف.

٢ – تساعد علي تحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً ومخططاً لها بعناية .

٣- تقوم بتشجيع العمل التعاوني، و تبادل الآراء والأفكار بين التلاميذ، وذلك لا يمنع العمل الفردي طبعاً.(Gaskill& Others,2006:234)

٤- تحفيز التلاميذ على التعلم وإثارة دافعيتهم من خلال توجيههم إلى القراءة والبحث والإطلاع.

٥ – توفر التعلم المستمر للتلاميذ .

٦ – تشجع المتعلم على تحمل المسؤولية وعلى المشاركة الإيجابية في النشاط التعليمي .

٧- تنمي الرحلات المعرفية قدرات التلاميذ الموهوبين وتصقلها.

(Schweizer &Kossow,2007:33)

٨- تعزيز وسيلة تعامل التلاميذ مع مصادر المعلومات بكفاءة و جودة عالية.

٩- تهدف إلى تطوير قدرات التلميذ التفكيرية وبناء تلميذ باحث يستقصي المعلومة بنفسه، و يستطيع تقييم نفسه.(Pradeep & Others,2004:35)

١٠- استغلال التقنيات الحديثة، بما فيها الإنترنت لتحقيق الأهداف التعليمية. حسنين ، ٢٠٠٦: ٤٢)

١١ - تمنح الرحلات المعرفية التلاميذ إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس، ولكن من خلال حدود مختارة من قِبل المعلم.

ويرى (Lipscomb، ٢٠٠٣: ١٥٣) أن هذا الأمر يساعد كثيراً على عدم تشتت التلاميذ، وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الذي يقومون به. وهذا يجعل الرحلة المعرفية أسلوباً فعّالاً و مثالياً للصفوف التي تحتوي على مستويات ذات تباين حاد في المستوى التفكيري للتلاميذ.

١٢- من المميزات الهامة في استخدام الرحلات المعرفية هو ما تقدمه من استخدام آمن للويب خلال عملية البحث عن المعلومات وخلال الأنشطة التعليمية.

١٣- تعزز الرحلات المعرفية مهارات الاتصال لدى التلاميذ.(Johnson ، ٢٠٠٥: ٣٤)

١٤- تؤدي الرحلات المعرفية إلى إكساب التلاميذ مهارة البحث على شبكة الويب بشكل خلاّق ومنتج، وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الويب.

١٥ - تمنح استغلال التقنيات الحديثة، بما فيها شبكة الإنترنت لأهداف تعليمية، وهي بذلك تضع كافة إمكانات شبكة الإنترنت كخلفية قوية لهذه الوسيلة التعليمية.

ويرى الباحث بأن الرحلات المعرفية عبر الويب وسيلة تعليمية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعلمي جديد للتلاميذ وذلك عن طريق دمج شبكة الويب في العملية التعليمية. وهو كوسيلة تعليمية مرنة يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية وفي كافة المواد والتخصصات .

كما أن الرحلات المعرفية عبر الويب تعتبر من أساليب التدريس التي تستثير تفكير التلميذ، وتزوده بالمزيد من المعلومات عن طريق البحث والاستكشاف، والانطلاق إلي فضاء أوسع يستطيع فيه المعلم والتلميذ مواكبة كل جديد.

سابعاً : مبررات استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم

١- التحفيز على التعلم الذاتي، فالرحلات المعرفية على الويب رحلات بحث عن أجوبة لأسئلة محددة، مما يحفز التلاميذ على التعلم ويزيد من دافعيتهم.

٢- خطورة جعل المدرس والكتاب المدرسي المصدرين الوحيدين للمعلومات في عصر المعرفة سريعة التزايد، حيث يدفعنا ذلك لضرورة توفير مصادر متنوعة أمام التلاميذ للبحث عن المعرفة بأنفسهم وليس استقبالها فقط.(Starr، ٢٠٠٠: ٢٢)

٣- السماح للتلميذ بالتعامل مع الوثائق الأصلية فيبني معارفه انطلاقاً من تعامله الشخصي مع هذه الوثائق وليس عبر مصادر ثانوية كالكتاب.

٤- تساهم في جعل التلميذ (الرحالة أو المستكشف) محور العملية التعليمية والعنصر الإيجابي النشط خلالها.

٥- إخراج النشاط التربوي من دائرة التقديم المنحصر على المعلم نفسه، فالتلميذ يقدم نتائج رحلته على الويب لكي يستفيد منها الآخرون أو لكي يقومّوه مما يزيد من تحفيز التلميذ على إتقان عمله.

ويرى الباحث أن فكرة الرحلات المعرفية تقدم حلولاً عملية في إنجاح العملية التعليمية التعلمية، مثل أي حصة مخطط لها بشكل دقيق ومدروس، تعمل الرحلات المعرفية الجيدة على تحويل عملية التعلم إلى عملية ممتعة للتلاميذ .

ثامناً : خصائص الرحلات المعرفية عبر الويب

يتميز هذا النشاط التربوي بعدة خصائص ويعرض دودج أبرزها:

١. الأبحاث على الويب هي في غالب الأحيان أنشطة جماعية.
٢. تحاط البنية الأساسية للرحلات المعرفية عبر الويب بعناصر تحفيزية وذلك بإعطاء المتعلم دورا ما يلعبه (مثلا عالم، مخبر، صحفي ...) .
٣. يمكن للرحلات المعرفية عبر الويب أن تكون أحادي التخصص أو متعددة التخصصات.

http://www.schoolarabia.net/tqanyat_ta2alum/webquest/webquest.htm

تاسعاً : مواصفات الرحلة المعرفية الجيدة

تعتبر الرحلة المعرفية من وسائل المعلم الجيدة التي يستخدمها في التدريس، ومن خلال خبرة ومشاركة الباحث في التدريب في برنامج الوورد لينكس الذي تم عقد دوراته لمعلمي وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة في تصميم وإنتاج وتوظيف الرحلات المعرفية على الويب وجد أنها يجب أن تتصف بما يلي: (بيتس و بول، ٢٠٠٦: ٢٦٥)، (جودة ،٢٠٠٩: ٤٨)

١- تشكل دليلاً للتلاميذ حول المادة التدريسية.
٢- توفر العمل الجماعي والتشاركي بمرونة.
٣- تتعدد مصادرها لإثراء الدرس بشكل ايجابي.
٤- تُمّكن التلميذ من العمل باستقلالية حيث تُحول دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى ميسر للتعلم والتعليم.

٥- متكاملة العناصر ومصممة بشكل جيد مثير للتلاميذ.

٦- تعمل روابطها بشكل جيد، ويمكن الانتقال بينها بسهولة.

٧- المقدمة مثيرة ومحفزة للتلاميذ، وتقدم معلومات أساسية.

٨- المهام قابلة للتنفيذ في ضوء وقت محدد وممتعة للتلاميذ.

٩- تتضمن العمليات فيها مجموعة من التوجيهات التي تساعد التلميذ في تنظيم خطواته وتنفيذ المهام المطلوبة منه في الرحلة المعرفية.

١٠- تتضمن إرشاد حول كيفية تنظيم المعلومات المكتسبة.

١١- ترتبط المصادر الموضوعة فيها بالمهمات التي يسعى التلميذ لإنجازها بصورة دقيقة.

١٢- يناسب التقييم النتاج المراد تحقيقه.

١٣- تذكر الخاتمة التلاميذ بما تعلموه، وتشجعهم على توسيع خبراتهم لتشمل حقولاً أخرى.

١٤- صفحة المعلم تشكل دليلاً للمعلمين الآخرين حول توظيف الرحلة المعرفية في فصول أخرى.

ويرى الباحث أنه نظراً لأن تلاميذ اليوم يعيشون في عصر التكنولوجيا والتطور العلمي والانفجار المعرفي ، انه سوف يمضون حياتهم التعليمية والعملية في عصر المعلومات ، فإن التلاميذ الذين يعرفون كيف يحددون مواقع المعلومات المتعلقة باهتماماتهم ويقيمونها بكفاءة سيتمكنون من تحسين تعلمهم، وهذا يضع على عاتق المعلم (مصمم الرحلة) مهمة احتوائها علي جميع عناصرها الأساسية، وعرضها بطريقة تناسب التلاميذ.

عاشراً : - الرحلات المعرفية عبر الويب وطبيعة مادة الجغرافيا

الجغرافيا هي العلم الذي تهتم موضوعاته بدراسة البيئة والإنسان ممثلين في المحيط الحيوي الذي يعيش الإنسان فيه ، لذا تهتم بعلاقة الإنسان ببيئته وأساليب تفاعله معها وأثار هذا التفاعل ، كما يمكن القول أن الجغرافية تدرس سطح الأرض كونه مسكنا للإنسان أي أنها تدرس الأرض وما عليها من ظاهرات طبيعية ، وأثر هذه الظاهرات في الإنسان وأثر الإنسان فيها .

والجغرافيا أحد العلوم الاجتماعية التي تدرس في جميع المراحل التعليمية نظرا لأهميتها في تنشئة المتعلمين من النواحي العقلية والاجتماعية والشخصية فهو العلم الذي يختص بدراسة خصائص المكان وعلاقاته بالإنسان والحيوان والنبات.

ويتسع ميدان علم الجغرافية يوما بعد يوم ، ويرجع ذلك إلى أن الجغرافية اليوم تخطت إلى البحث في أمور الحياة وتتمشى مع التقدم التكنولوجي والحضاري وأصبحت أكثر اتصالا وإحساسا بالواقع الاجتماعي والاقتصادي المعيشي للإنسان (عباينه ، ٢٠٠٦: ٢٣) .

ومن المعروف أن مادة الجغرافيا تتميز بأنها من أهم مصادر تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ، إلا أن هذه الميزة كثيراً ما تفقد عندما تدرس الجغرافيا كمجموعة من الرموز والأرقام والمعلومات المجردة والآلية التي يقدمها المعلم للتلميذ ويطلب منه إتقانها، ثم يتم اختبار التلميذ فيها، لذا فإن الرحلات المعرفية على الويب تعتبر وسيلة هامة لإعادة الحياة لتدريس الجغرافيا ومساعدتها على تحقيق أهم أهدافها من خلال ما توفره من تشجيع التعلم الذاتي وتنمية قدرات البحث والتفكير التأملي والتصنيف والعمل الجماعي والتعامل المباشر مع مصادر المعلومات.

إحدى عشر: – العلاقة بين الرحلات المعرفية عبر الويب وتدريس مادة الجغرافيا

إن إتباع الأساليب التقليدية في التدريس أصبح غير قادر على مجاراة التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، وعلى ذلك يقع على عاتق المؤسسات التربوية تطوير كوادرها لتحقيق تطوير الأداء التعليمي في المدارس، واستخدام أساليب تدريس جديدة ومن أوجه هذا التطور توظيف الحاسوب بفاعلية في تدريس الجغرافيا.

لذا فلا بد وأن يساير تدريس الجغرافيا تلك الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، ويراعي العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، فينبغي للإنسان الذي يعيش التكنولوجيا أن يفكر فيما يستخدمها، وما فائدتها وما خيرها وما شرها، وينبغي أن يتعلم كيف يعيش مستقبلاً هذه المستحدثات ويُسّخرها لحياته.

ويرى (الدليمي، ٢٠٠٧: ٢١) أن مناهج الجغرافيا تعد من التخصصات العلمية التي مرت بتطورات مستمرة واكبت التطورات العلمية والتكنولوجية والتي انعكست أثارها علي وسائل البحث وتقنيات التحليل والتي أسهمت في نقل الجغرافيا من مجال الوصف إلى مجال التطبيق حيث تمت الاستفادة من البحوث الجغرافية في مجالا الحياة المختلفة .

وتعد مناهج الجغرافيا أن لها صيغة خاصة من حيث تناول المعرفة العلمية، فهي تهتم إلى جانب بنية المعرفة بتوظيف المعرفة في حياة المتعلم من خلال إجراء التجارب واكتشاف المفاهيم والمعلومات من خلال البحث والاستقصاء للظواهر التي تواجه المتعلم في حياته اليومية.

ومن بين جميع المواد الدراسية تنفرد الجغرافيا بأنها المادة الوحيدة التي تستطيع أن تعطي الصورة الواضحة لمعالم الكرة الأرضية براً وبحرًا وجوًا، كما أنها تفسر الظواهر الطبيعية المختلفة وتعلل أسباب حدوثها ونتائجها، وتوضح كيف أن الإنسان يتأثر بالبيئة التي ينشأ فيها وكيف يؤثر فيها .

وتتميز الجغرافيا كعلم ومادة دراسية بالتغير الذي يعد من أهم صفات معلوماتها ، فالجغرافيا تدرس الشيء المتغير (محمود ، ٢٠٠٧ : ١٦)

ويرى (الدليمي ، ٢٠٠٧ : ١٧)أنه نظراً للتقدم التكنولوجي المذهل الذي تدّخل في جميع مجالات الحياة، والذي تمثّل في الأبحاث وجمع المعلومات وتحليلها ، والتقدم الهائل في الحاسبات الإلكترونية، ولقد

كان للأدوات والمعدات والتقنيات والأساليب الحديثة دورا فاعلا في تطور البحث العلمي الجغرافي ، ويعد ذلك مؤشرا على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي التي يشهدها العالم . (الدليمي ، ٢٠٠٧ : ١٧)

في ضوء ما سبق فلا بد وأن يساير تدريس الجغرافيا تلك الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، ويراعي العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وان يواكب الانفجار المعرفي والتطور العلمي، حتى يستطيع تقديم المبررات والتفسيرات للظواهر والتغيرات التي نعيشها اليوم، و فينبغي للإنسان الذي يعيش التكنولوجيا أن يفكر فيما يستخدمها، وما فائدتها وما خيرها وما شرها، وينبغي أن يتعلم كيف يعيش مستقبلاً هذه المستحدثات ويُسّخرها لحياته، ويستفيد مما يقدمه العلم والتطور التكنولوجي، وتدريس الجغرافيا لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن ينعزل عن تلك التطورات، فلا بد أن يجاري التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي نعيشه وتوظيفها في العملية التعليمية.

اثنا عشر : - التحول في تدريس الجغرافيا وأساليب تدريسها

يشهد العصر الحديث تطوراً متلاحقاً في كافة المجالات، وقد أصبح التطور العلمي مثار اهتمام كبير لدى جميع الدول، ومجالاً للتسابق بينها، ويرجع السبب في ذلك إلى ما يقدمه العلم من إمكانات تساعد الإنسان على تطوير حياته الاجتماعية والاقتصادية. وتتجلى في الناحية الاجتماعية التي تساعد على دراسة حياة الإنسان في بيئته وكيف يمكنه أن يستفيد من مواردها إلى أقصى حد، ثم الوقوف على ما في البيئات الأخرى من المعلومات التي تصور له العالم الخارجي والعوامل التي تحيط به، وطرق الاتصال بها وتبادل المنافع معه .

وحيث إن الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم حاليا، سهلت من سرعة الحصول علي المعلومات الجغرافية ، فإن المهم هنا هو كيف نتعامل مع هذه المعلومات ؟ وكيف يمكن توظيفها في حياتنا اليومية ؟ فالاتجاه الحديث في تعليم الجغرافيا يركز علي اكتساب المهارات أكثر من اكتساب المعلومات التي أصبح من السهل الحصول عليها في أي وقت نريد . (العمري ، ٢٠٠٤ : ٥٠)

وان الجغرافيا كمادة دراسية نامية ومتطورة بتطور المجتمعات والبحوث والدراسات العلمية ، ومن ثم فإن تلك المواد هي من أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجرى في الإطار الاجتماعي

ولذا فإن المختصين في ميدان تدريس الجغرافيا مهتمون دائما بالسعي وراء كل جديد يمكن أن يزيد من فعالية الجغرافيا وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

وتدريس الجغرافيا لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن ينعزل عن تلك التطورات .

وتغيرت أدوار معلم الجغرافيا في عصر تكنولوجيا المعلومات والانترنت إلى حد كبير عن دوره في الماضي حيث تحول من دور الملقن للمعلومات والشارح لها إلى دور المخطط للعملية التعليمية والمصمم لمواقفها، انطلاقاً من أن المعلومات والنشاطات التي ينبغي أن يتعلمها المتعلم كثيرة ومتنوعة والزمن المخصص

لتعلمها قصير نسبياً، الأمر الذي قد يحول دون تحقيق أهداف تعلم الجغرافيا بالكفاءة المطلوبة كما أن جيل اليوم أضحي من المحتم عليهم التفاعل والتعلم من خلال مصادر تعلم تقوم على توظيف أجهزة الكمبيوتر وبرمجياتها. ولقد صاحب ذلك تطور في تدريس الجغرافيا وأساليب تدريسها، إن إتباع الأساليب التقليدية في التدريس أصبح غير قادر علي مجارة التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل ،حيث يواجه التعليم التقليدي منفرداً بعض المشكلات مثل:

(نشوان ، ١٩٩٢: ١٢ – ١٤)

١– الزيادة الهائلة في أعداد السكان وما ترتب عليها من زيادة في أعداد التلاميذ.

٢– قلة أعداد المعلمين المؤهلين تربوياً.

٣– الانفجار المعرفي الهائل، وما ترتب عليه من تشّعب في التعليم.

٤– القصور في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

ولذلك فقد أصبح الشغل الشاغل للتربويين هو التفتيش عن أفضل الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التي يتم بها تعلم الجغرافيا باعتبار أن طرائق وأساليب تدريس الجغرافيا وباقي العلوم هي الوسائل لتطوير العلم في مجتمعات اليوم.(نشوان، ١٩٩٢: ١٢–١٤)

ونظراً لأن الجغرافيا تعتبر من أوفر التخصصات حظاً من حيث تنّوع وتعدد أساليب تدريسها، فلم يحظ أي تخصص آخر بنفس الاهتمام الذي منح له، كما أن طبيعة الجغرافيا المتجددة تجعل من الصعب أن يرشح أحد هذه الأساليب لتكون الأفضل، ولذلك لا يوجد أسلوب أو طريقة تدريس محددة يمكننا القول بأنها الأفضل، بل أن الأمر يعتمد على طبيعة المنهج وطبيعة الموضوع وطبيعة المتعلمين وطبيعة الإمكانات المتوافرة.

لذا سعى المهتمون بتدريس الجغرافيا إلى البحث عن طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية تتناسب والتقدم العلمي الهائل في المعلومات الجغرافية من ناحية والتطورات التكنولوجية الحديثة من ناحية أخرى.

وبما أننا نعيش الآن في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي ومن الضروري جداً أن نواكب هذا العصر ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه ونترجم للآخرين إبداعنا ونبرز لهم قدرتنا على الابتكار ولعل من أهم المهارات المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب في العملية التعليمية حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر الذي يطغي غالبا على أدائنا التدريسي داخل غرف الدراسة . (عفانة ، عبيد، ٢٠٠٣ : ١٥) .

ومن هنا جاءت الحاجة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة التي قدّمت الكثير من الوسائل والأدوات التي كان لها دور مهم وبارز في تطوير التعليم، وأسهمت في تحسين عملية التعليم، وذلك من خلال استثارة الدافعية لدى التلاميذ نحو التعلم وتشجيعهم، إذ أن دخول الحاسوب والانترنت وما تبعها من وسائل وطرق تعليمية

ومنها الرحلات المعرفية واستخدامها في التعليم أثّر فيه تأثيراً بالغاً، وأدى ظهوره إلى التغيير في طرائق التدريس.

الثالث عشر : خطوات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب

وضع الباحثين (Dodge،٢٠٠١:٧-٩) ، (Chatel&Nodell,2002:4-10)

،(Macgregor &Lou,2005:162)،و(حسنين،٢٠٠٦: ٤٢) و (جودة، ٢٠٠٨: ٤١)

ثلاث خطوات تستخدم لتصميم الرحلات المعرفية عبر الويب :

الخطوة الأولى : ابحث عن الإمكانيات، اكتشف آفاق جديدة :

تضم هذه الخطوة عدة خطوات فرعية:

١- اختيار الموضوع: خذ بعين الاعتبار خبرات التلميذ السابقة و ميوله و أهدافك كمدرس ومصمم للرحلات المعرفية عبر الويب عند اختيارك للموضوع، كذلك من المهم تحديد ثغرات التعلم مثل نقاط الضعف التي قد تواجه الموضوع المختار أو التي قد يواجهها حال التنفيذ.

ومن النقاط الهامة عند اختيار الموضوع قياس مدى أهمية المعلومات المكتسبة للتلاميذ، ما الحصاد النهائي الذي سوف يضيفه الموضوع للتلاميذ؟ وكيف ستتوافق المعلومات المكتسبة مع المنهج أو الخطة الدراسية ككل .

٢- تجميع المصادر: هناك بعض المعايير المتوجب على مصمم الرحلات المعرفية عبر الويب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار مصادر المعلومات، مثل أن يكون المصدر مثيراً للتلاميذ و يحتوي على سير للموضوع من نقط مختلفة يشجع التلاميذ على فهم المعنى، كذلك مواقع تعطي آفاق جديدة تتداخل فيها الأدوار و المشاكل و الحقائق المختلفة.

٣- يُفضل تنسيق المصادر إلى مجموعات، فلذلك ابحث عن قضايا ذات علاقة مع بعضها البعض بين مصادرك أو حتى تناقضات تساعدك في عملية الترتيب والتصنيف، من المهم كذلك أن تسأل نفسك كمدرس، هل هناك نوع تظن أن غالبية المتعلمين يبدأون فيه من نفس نقطة البداية ؟ إن كان فمن وجهة نظري يجب أن يكون هذا النوع في المقدمة وظاهر للجميع بشكل ملفت و جيد.

الخطوة الثانية: صمم الرحلات المعرفية عبر الويب

ماذا تريد من المتعلم أن يفعل بعد بحث الموضوع ؟ جوابك يجب أن يوحي بالفكر الإبداعي . ممكن صياغة ذلك على هيئة سؤال يكون هو الجواب في الوقت ذاته.

من المهم إنشاء وظائف أو أدوار للتلاميذ المتعلمين بواسطة الرحلات المعرفية عبر الويب. و يجب إظهار هذه الوظائف من خلال عملية التصميم ، كذلك اقحم التلميذ في كل عملية في الرحلات المعرفية عبر الويب لخلق نوع من الخلفية لكل واحد، هناك نماذج جاهزة (template)

متواجدة في الإنترنت في المواقع المتخصصة في الرحلات المعرفية عبر الويب تساعدك في عملية التصميم و تحديد الوظائف .

من المهم جداً كذلك أن تدع تلاميذك يعتقدون أنهم خبراء عندما يقدمون على العالم الحقيقي للبحث و مستويات التفكير و هذا يجب مراعاته عند تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب.

لا تغفل أنواع التواصل المختلفة في الرحلات المعرفية عبر الويب كالتغذية الراجعة من خبراء أو تلاميذ آخرين و غيره .

الخطوة الثالثة: تصميم صفحة الويب

عند تصميمها باستخدام أحد محررات Html يجب مراعاة العناصر المكونة للرحلات المعرفية عبر الويب و تقسيمها بطريقة لها علاقة بالموضوع المثار للبحث من حيث اختيار الأشكال و الألوان و تقسيمات الصفحة.

الجدير بالذكر أن تصميم الصفحة يجب أن يراعي مستوى التلاميذ الموجهة إليهم الرحلات المعرفية عبر الويب حيث الإقلال من الارتباطات التشعبية أمر مطلوب إن كان التلاميذ في مراحل دراسية تأسيسية

http://www.schoolarabia.net/tqanyat_ta2alum/webquest/webquest18.htm#_ftn1#_ftn1 (تمت الزيارة للموقع في تاريخ ١٦ / ١ / ٢٠١٠)

الكاتب الباحثة س – سعيد موجهة تقنية المعلومات (الموقع المدرسة العربية) .

وضع (دودج، ٢٠٠٢: ٥) خمس خطوات عملية تستخدم لتصميم الرحلة المعرفية عبر الويب:

١– اختيار الموضوع المناسب للرحلة المعرفية عبر الويب وتحليله.

٢– اختيار تصميم يمكن أن يلائم هذا الموضوع.

٣– تصميم العملية عن طريق تحديد الموارد والمصادر.

٤– وصف كيف سيتم تقييم التلاميذ.

٥– تعديل وتحسين الرحلة المعرفية عبر الويب.

وقد استعان الباحث بالمعيار النموذجي العالمي (ADDTE) في تصميم دروس الوحدة الخامسة والسادسة (وحدتي البحر المتوسط والتندرا) من كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي بأسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب ، وتتلخص خطوات تصميم البرنامج وفق هذا المعيار فيما يلي:

http://www.e-learningguru.com/articles/art2_1.htm(accessed Jen,5,2010)

١– مرحلة التحليل Analyses

٢– مرحلة التصميم Design

٣– مرحلة التطبيق Implementation

٤– مرحلة التقييم Evaluation

٥- مرحلة التطوير Development

واعتبرت هذه المراحل في تصميم وإنشاء الرحلة المعرفية عبر الويب، من شأنها أن تجعل التلاميذ قادرين على التعلم بتوظيف مختلف أساليب البحث والتقنيات. (جودة ، ٢٠٠٨ : ٤٨)

الرابع عشر: - دور المعلم في تصميم وإعداد وتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب

من الضروري أن نكرر حقيقة معروفة جيدا إن استخدام التكنولوجيا لا يحل محل دور المعلمين في الفصول الدراسية، وعلى العكس من ذلك، فان استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب يسلط الضوء على أهمية المعلم في إنشاء المهام ذات الصلة لاحتياجات التلاميذ. ويكمن دور المعلم الأساسي في أن يكون ميسراً لتعلم التلاميذ من خلال توجيههم ومتابعة تنفيذهم للمهام، ومن مهام المعلم في تصميم وإعداد وتنفيذ الرحلات المعرفية:

١- الإبحار على شبكة الويب بشكل مكثف لتحديد صفحات الويب التي يراها ملائمة ومناسبة للموضوع الذي يدرسه للتلاميذ.

٢- تصنيف صفحات الويب حسب طبيعتها وعلاقتها بالمادة والمنهاج.

٣- تقييم الجودة التربوية لصفحات الويب المحددة بعد تحديد معايير دقيقة للتقييم.

٤- يحرص المعلم علي أن تكون المهمات الموكلة للتلاميذ في الرحلة المعرفية مرنة لتناسب الفروق الفردية بين التلاميذ، وأن لا تستغرق وقتاً طويلاً في تنفيذها.

وقد أضاف سن ونيوفلد(Sen &Neufeld ، ٢٠٠٦: ٣) لما سبق من مهام المعلم:

٥- حرص المعلم عند تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب على إعطاء الوقت الكافي للتلاميذ لتنفيذها.

٦- ينبغي للمعلم أثناء تنفيذ الرحلة المعرفية أن ييسر عمل التلاميذ، ويحاول أن يحول مسؤولية التعلم ضمن سياق الرحلة المعرفية إلى التلاميذ. ومن المهم أيضا الحفاظ على التعاون بين التلاميذ من خلال استخدام مجموعة العمل التعاوني؛ حيث لا يجب أن يعمل التلاميذ بانفراد؛ لأنه من المهم تبادل الأفكار مع التلاميذ الآخرين في مجموعتهم.

الخامس عشر : معوقات تطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب

ومن خلال عمل الباحث وتلقيه دورة في مشروع الوورلد لينكس للتنمية المهنية للمعلمين المتعلق بدمج التكنولوجيا في التعليم، وتطبيق بعض الرحلات المعرفية خلال تدريبي علي التلاميذ وزيارته لبعض المعلمين المشاركين في الدورة معه في المنطقة الشمالية بقطاع غزة، ومناقشته مع زملائه المتدربين، وجد أن هناك بعض المعوقات التي تواجه تطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب في الفصول الدراسية وفي ضوء ما سبق يرى الباحث مجموعة من المعوقات التي تعيق الرحلات المعرفية في مادة الجغرافيا والتي تتمثل فيما يلي : -

١- لا يناسب تطبيق الرحلات المعرفية عبر الويب تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا، وذلك لضعف امتلاكهم لمهارات البحث عبر الويب ولضعف القدرة القرائية لديهم.

٢- لا تناسب طريقة الرحلات المعرفية عبر الويب كل الموضوعات الدراسية في بعض المواد الدراسية.

٣- يأخذ بعض المعلمين وقتاً في تصميم الرحلة المعرفية عبر الويب.

٤- لا يصل بعض المعلمين إلى أفضل الروابط أو المصادر اللازمة لتحقيق الأهداف بسهولة.

٥- انقطاع الاتصال بالانترنت أو ضعفه، أو انقطاع التيار الكهربائي.

٦- عدم توفر أجهزة الحاسوب في المدرسة بصورة كافية لتنفيذ المعلمين لعدد من الرحلات المعرفية عبر الويب في عدة فصول في وقت واحد.

ويرى الباحث أن بعض الصعوبات تعود لحداثة التجربة ،وقلة خبرة المعلمين في استخدام الحاسوب وإعداد الرحلات المعرفية، وان التخطيط المتقن وفق خطة زمنية مدروسة يساهم في التغلب علي هذه الصعوبات والمعوقات، ويحقق قفزة نوعية في تفعيل استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في عملية التعليم .

وقد عمل الباحث على تذليل بعض العقبات مثل انقطاع التيار الكهربائي المستمر في قطاع غزة بالاستعانة بمولد كهربائي لتوليد الكهرباء الذي تم تزويد مدارس وكالة الغوث بها، لتشغيل مختبر الحاسوب. وقد عمل الباحث مع إدارة المدرسة على توفير الحصص له حسب برنامج فراغ مختبر الحاسوب ليتمكن من تطبيق الرحلات مع التلاميذ في المختب، تزويد التلاميذ ببعض الدروس علي أقراص مدمجة ليتم تحضيرها في البيت، لتساعد التلاميذ في عملية التحضير الدرس للتسهيل علي التلاميذ .

المحور الثاني / التفكير التأملي
مفاهيم وأنماط ومراحل

أولاً :- التفكير

في هذا الجزء من البحث يتناول الباحث موضوع التفكير وأنواعه باختصار ثم يتناول التفكير التأملي بالتفصيل .

يعد التفكير من أبرز الصفات التي تسمو بالإنسان عن غيره من مخلوقات الله تعالى وهو من الحاجات المهمة التي لا تستقيم حياة الإنسان بدونها، وحيث إن الإنسان يحتاج إلى تفكير في جميع مراحل عمره لتدبير شؤون حياته، ليتغلب علي الصعاب ويحل المشاكل اليومية التي تواجهه فإن الضرورة تدعو إلى حسن تعليمه في كافة المراحل التعليمية.(مجيد ، ٢٠٠٨ :١٧) .

وقد حث القرآن الكريم علي التفكير بأنواعه المختلفة وجعله فريضة على المسلمين، وجعل عقولهم مناط التفكير في أنفسهم(أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاء رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ) (سورة الروم آية ٨) .

ثانياً :- تعريف التفكير

يصعب تقديم تعريف علمي دقيق لعملية التفكير لأنها من العمليات الحيوية المعقدة التي عجزت الدراسات الفسيولوجية عن تقديم تعريف دقيق لها أو إدراك ماهيتها.

وقد حاول العديد تعريف التفكير من حيث وظيفته أومن حيث أسلوبه وعرفه البعض من حيث غايته، وعرفه علماء النفس من حيث تحديد العمليات التي ينطوي عليها.

وقد وردت تعريفات عديدة للتفكير نذكر منها.

عرفهُ ادوارد بوهوا Edward Boho في كتابه (آلية العقل ١٩٦٩م): بأنه تدفق للنشاط من منطقة إلى أخرى على سطح الذاكرة، وهو تدفق مجهول بشكل كامل ويتبع حدود سطح الذاكرة، وعلى الرغم من أن هذا التدفق مجهول تماما فان أنماطا ذات تنظيم معين تؤثر في اتجاه التدفق ويمكنها أن تصبح راسخة.

أما مجدي حبيب فيرى : " أن التفكير عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر، والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة، والاستدلال وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كلما كان التفكير أكثر تعقيد" (حبيب،١٩٩٥ :٣٧).

ويعرفه الخطيب: " التفكير هو إعمال العقل والتفكر والتدبر في خلق الله ونواميس الكون والتبصر بصيغ كثيرة منها يعقلون، يفقهون، يذكرون، تبصرون، يتدبرون، يتأملون، أولوا الألباب (الخطيب،١٩٩٧ :٥).

وقد عرفه جون ديوى : "بأنه العملية التي يتم بها توليد الأفكار عن معرفة سابقة ثم إدخالها في البنية المعرفية للفرد. وهو أيضا معرفة العلاقة التي تربط الأشياء ببعضها والوصول إلى الحقائق والقواعد العامة.

فالتفكير عند ديوي نشاط ذهني يمثل أسلوب حل المشكلة الذي يفترض أن يكون هدف التربية الرئيس. (جروان،١٩٩٩ :٩).

أما جروان فيعرفه : "سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير، عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، والتفكير بمعناه الواسع عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة" (جروان،١٩٩٩ :٣٣)

وعرف السلوم التفكير بأنه عملية عقلية تعتمد على اكتساب المعارف والمعلومات وفهمها والاعتماد عليها.(السلوم ، ٢٠٠١ : ٢٠).

وعرف باير التفكير: "عملية عقلية يستطيع المتعلم عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي سيمر بها" (باير، 2001) من الانترنت موقع التربية نت.

وتعرفه بار برا برسيس: " بأنه عملية معرفية معقدة، بعد اكتساب معرفة ما، أو أنه عملية منظمة هادفة لإكساب الفرد معرفة ما". (قطامى، 2001: 14).

ويعرفه العمري: أن التفكير بمعناه العام هو نشاط ذهني يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الاثنان معا إلى الأفكار المجردة، والتفكير عملية نفسية ذات طبيعة اجتماعية تتصل اتصالا وثيقا بالكلام وتستهدف التنقيب والكشف عما هو جوهري في الأشياء والظواهر، أي هو الانعكاس غير المباشر المعمم للواقع من خلال تحليله وتركيبه (العمري، 2002: 2)

وعرفه بزمنجر وكساب ترجمة الحوراني : " أنه نشاط وتحرى واستقصاء واستنتاج منطقي نتوصل عن طريقة إلى العديد من النتائج التي تبين مدى الصحة والخطأ لأية معطيات كانت." (الحورانى،2002: 23).

ويعرفه سعاده : " أن التفكير عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات، والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق، بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولا سيما الاتجاهات والميول . (سعاده ، ٢٠٠٣ : ٤٠) .

ويعرفه ديبونو " أن التفكير عبارة عن استكشاف مترو للخبرة بهدف الوصول إلى هدف، وقد يكون هذا الهدف هو تحقيق الفهم، أو اتخاذ قرار ما، أو حل المشكلات ، أو الحكم على الأشياء، أو القيام بعمل ما. (أبو جادو ، نوفل ، ٢٠٠٦ : ٢٧) .

ويعرفه أيضا العالم بياجية: تنسيق العمليات وهو إحدى العمليات العقلية التي تخضع لعملية الضبط والتوجيه.

وعرفه مجيد بان التفكير عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس بحثاً عن معنى في الموقف أو الخبرة . (مجيد ، ٢٠٠٨ : ١٧)

وقد عرفه عبد الهادي بأنه نشاط ذهني يقوم به الإنسان عندما يتعرض لموقف ما أو مشكلة للوصول إلى الحلول المناسبة وقد يستخدم التفكير لتحقيق هدف معين . (مجيد ، ٢٠٠٨ : ١٩)

ويعرفه دياب:" بأنه نشاط غرضي منظم وحدوده تتسع وواسع المجال ويتصف بالدقة والموضوعية وهو بناء تراكمي وله أدواته وأساليبه " (دياب ، ٢٠٠٨ : ٣) .

ويعرفه أبو نحل : "هو نشاط عقلي في الدماغ كرم الله عز وجل به الإنسان عن سائر المخلوقات، ليتأمل وينظر، ويتدبر ويبصر، ويتفحص في كل ما يحدث حوله، حتى يتوصل إلي المعرفة، ويتولد عنده حلول مبتكرة للموقف المشكل الذي قد يحدث له، والذي ينمو بزيادة أنماط التفكير الإيماني الواقعي.(أبو نحل ، ٢٠١٠ : ١٨) .

ويعرف الباحث التفكير بأنه عبارة عن عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذي معني من خلال اكتسابه الخبرة التي مر بها، للوصول إلى المعرفة التي تولد عنده أفكار وحلول للمشاكل والمواقف التي تواجهه .

ثالثاً : – أنواع التفكير (أنماط التفكير)

التفكير كعمليات ذهنية أو عقلية يمكن تصنيفه ضمن مجموعات ؛ وذلك لتمييز كل نوع عن الآخر ، وربما كان تعدد أنواع التفكير دليلاً على الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين بدراسته ويصنف التفكير إلى الأنواع الآتية كما يراها (أبو جادو ونوفل ٢٠٠٦ : ٣٤)، (سعاده ، ٢٠٠٣ : ٤٠) ، (مجيد ،٢٠٠٨ : ٢٤) ، (أبو نحل ، ٢٠١٠ : ١٩) :

١ – **التفكير العلمي:** ويقصد به ذلك النوع من التفكير المنظم الذي يعتمد على الأسلوب العلمي أو وجهات النظر العلمية مثل الواقعية والطبيعية والتربوية والتجريبية والايجابية، الذي يمكن أن يستخدمه الفرد في حياته اليومية، أو في النشاط الذي يبذله، أو في علاقته مع العالم المحيط به.

٢ – التفكير التجريبي أو الأمبريقي : وهو ذلك النوع من التفكير الذي يعتمد على التجربة والبيانات المأخوذة من الملاحظة العلمية .

٣– **التفكير المنطقي:** وهو التفكير الذي يعتمد على قواعد وقوانين الفكر الذي يفترض وجود تفكير فلسفي خال من الأخطاء المنطقية ، الذي يمارس عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء

ومحاولة معرفة نتائج الأعمال ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج إنه يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر أو تنفيها.

٤ – **التفكير فوق المعرفي:** ويشتمل كل نوع من هذه الأنواع على عدد من مهارات التفكير، التي تميزه عن غيرة

٥– **التفكير الإبداعي** Creative thinking : وهو نشاط عقلي مركب وهادف تعمل على توجيهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة أو مطروحة من قبل ،وهو أن تولد شيئًا مألوفًا من شيء غير مألوف وأن تحول المألوف إلى شيٍ غير مألوف .

٦– **التفكير الناقد** Critical thinking: وهو ذلك النوع من التفكير القابل للتقييم بطبيعته والمتضمن للتحليلات الهادفة والدقيقة والمتواصلة لأي ادعاء أو معتقد ومن أي مصدر من أجل الحكم على دقته وصلاحيته وقيمته الحقيقية، وهو تفكير تأملي معقول يرُكز علي ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه، ويقوم على تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تصل بالموضوعات ومناقشتها وتقويمها والتقيد بإطار العلاقات الصحيحة الذي ينتمي إليه هذا الواقع واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وسليمة مع مراعاة الموضوعية العملية وبُعدها عن العوامل الذاتية كالتأثير بالنواحي العاطفية أو الأفكار السابقة أو الآراء التقليدية .

٧ – **التفكير التحليلي** : وهو ذلك النمط من التفكير الذي يقوم فيه الفرد بتجزئة المادة التعليمية على عناصر ثانوية أو فرعية وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط، مما يساعد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة .

٨ – **التفكير الاستنتاجي** : وهو ذلك النوع من التفكير الذي يقوم على دراسة ومناقشة القواعد العامة خلال تطبيقها على القضايا الخاصة وذلك للتحقق من صحة الأخيرة، وهو الذي ينتقل فيه الفرد من الكل إلى الجزء ومن القواعد العامة إلى الأمثلة الجزئية .

٩– **التفكير التوفيقي:** وهو التفكير الذي يتصف صاحبه بالمرونة وعدم الجمود والقدرة على استيعاب الطرق التي يفكر بها الآخرون فيظهر تقبلاً لأفكارهم ويغير من أفكاره ليجد طريقًا وسيطًا يجمع بين طريقته في المعالجة وأسلوب الآخرين فيها.

١٠– التفكير التأملي reflective thinking : وهو ذلك النمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي، والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي، والذي يعتمد على التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الأمور.

وهو استقصاء ذهني نشط وواع ومتأن حول معتقدات الفرد وخبراته، وهو التأمل في موقف معين يحدث أمام فرد أو مجموعة ويتأمل فيه ويحلله إلى عناصر ويبدأ برسم الخطط والتفكر في عقله لفهم الظاهرة أو الموقف بهدف الوصول إلى استنتاجات وتحليلات جديدة وتقييم النتائج والتمحيص الواعي للموقف حتى الوصول إلى ما يصبو إليه الفرد أو المجموعة وهو تفكير موجه إلى أهداف محددة لمشكلة حصلت للوصول إلى حل للمشكلة.

ومن خلال أنواع وأنماط التفكير السابقة نلاحظ أنه لا يمكن الفصل التام بين أنواع التفكير إذ إن استخدام أي نوع منها يتوجب توظيف أنواع أخري من التفكير، وهذا يدل على أهمية التفكير، وعليه لا يمكن الفصل بين أنواع التفكير فصلاً تاماً، ويشتمل كل واحد من هذه الأنواع على عدد من مهارات التفكير التي تميزه عن غيره .

إن المتتبع لعملية التفكير يجدها متنوعة ومتعددة الجوانب، وهذا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالظروف التي تحيط بالفرد، فالكثير من الأفراد تربطهم الظروف العامة التي تعدل مسار تفكيرهم أو تحدد النمط التفكيري الذي يستخدمونه لحل المشكلات؛ ولهذا جاز ليحدد عملية التفكير والنمط المستخدم (عبد الهادي ،٢٠٠٥ : ٧١) .

وسوف يتطرق الباحث في هذا البحث حول التفكير التأملي من خلال عنوان البحث " مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدي تلاميذ الصف الثامن الأساسي " من خلال التعريفات وخطوات التفكير التأملي.

رابعاً : – التفكير التأملي

يعتبر التفكير التأملي من أنماط التفكير التي تعتمد على الموضوعية ومبدأ العلية والسببية في مواجهة المشكلات التي تفسر الظواهر والأحداث والتفكير التأملي مصطلح قديم، ولقد استحوذ على اهتمام المربين في كتاباتهم في علم النفس التربوي من بينهم بينه (Binet) وديوى (Dewey) وجيمس(James) ولكن هذا الاهتمام اختفى من الدراسات التربوية في عهد ازدهار المدرسة السلوكية التي لم تعطِ الاهتمام لذلك النوع من التفكير الراقي .

ثم بدأ التفكير التأملي بالظهور مرة أخرى على يد العالم شون (Schon) حيث قام بالكتابة على أهمية الأخذ بالتفكير التأملي في إعداد المعلمين أثناء الخدمة وقبلها،وأهمية التفكير التأملي بالنسبة للتلميذ، وبعد ذلك انتبه الكثيرون إلى أهمية استخدام مصطلح التفكير التأملي في الأبحاث التربوية، حيث قامت عليه الكثير من الأبحاث الأجنبية التي سيتم ذكرها لاحقاً والقليل من الأبحاث العربية.(مصطفى ،١٩٩٢:١٤).

فالتفكير التأملي تفكير موجه، حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة، فمجموعة معينة من الظروف التي نسميها بالمشكلة تتطلب مجموعة معينة من استجابات هدفها الوصول إلى حل معين، وبهذا يعني أن التفكير التأملي، هو النشاط العقلي الهادف لحل المشكلات (عبيد،وعفانة،٢٠٠٣ : ٥٠).

وحيث أن التفكير التأملي يتطلب تحليل الموقف إلى عناصره المختلفة والبحث عن العلاقات الداخلية، فان الفرد يستخدم التفكير التأملي عندما يشعر بالارتباك إزاء مشكلة أو مسألة يود حلها نتيجة لعدم وضوح طريقة حل المشكلة أو المسألة، عندئذ يلجأ الفرد إلى تحليل المشكلة إلى عناصرها، ويفرض الفروض للحل، و ويحاول اختبار هذه الفروض (إبراهيم ، ٢٠٠٥ : ٥٠)

خامساً :- تعريفات التفكير التأملي

يعرفه شون (schon) " بأنه استقصاء ذهني نشط وواع ومتأن للفرد حول معتقداته وخبراته ومعرفتها المفاهيمية والإجرائية في ضوء الواقع الذي يعمل فيه، بما يمكنه من حل المشكلات العملية وإظهار المعرفة الضمنية إلى سطح الوعي بمعنى جديد، ويساعده ذلك المعنى في استدلالات لخبراته المرغوب تحقيقها في المستقبل" (SCHON،1987:49).

ويعرفه ديبونو (De Bono) بأنه استكشاف قدر ما من الخبرة من اجل الوصول إلى هدف ،وقد يكون ذلك الهدف الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط وحل المشكلات أو الحكم على شيء ما.

(De Bono،١٩٨٩:٧٣)

أما العالم الأمريكي(جون ديوي) نقلاً عن (Killion and Todne, 1991:14) فعرف التفكير التأملي علي أنه :"تبصر في الأعمال يؤدي إلي تحليل الإجراءات والقرارات والنواتج ".

ويعرفه مصطفى بأنه استقصاء ذهني للفرد حول مفاهيمه ومعتقداته وسلوكياته، تستهدف الوعي بالمعاني الجديدة للخبرات واشتقاق استدلالات منها تعينه على تحقيق أهدافه العملية (مصطفى، ٣٤:١٩٩٢).

وعرفه حبيب فيعرفه بأنه تأمل التلميذ الموقف الذي أمامه، ويحلله إلى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه، حتى يصل إلى النتائج التي يتطلبها هذا الموقف، ثم يقوم بتقويم هذه النتائج في ضوء الخطط التي وضعت له" (حبيب ، ١٩٩٦ : ٤٦).

كما أن جروان عرفه بأنه عملية كليه نقوم عن طريقها بمعالجة عقليه للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها او الحكم عليها، وهى عمليه غير مفهومه تماماً، وتتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس، وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى .(جروان ،١٩٩٩ : ٥١)

كما أشار إليه الحارثي على أنه ذلك الشيء الذي يحدث أثناء حل المشكلة وهو الذي يجعل للحياة معنى، وهو عمليه واعية بقوم بها الفرد عن وعى وإدراك ولكنها لا تستثنى اللاوعي وتتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تتم فيه. (الحارثى، ٢٠٠١ : ٥٤).

وعرف الديب التفكير التأملي : "بتأمل الفرد المشكلة أو الموقف الذي أمامه، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه وتنفيذه حتى يصل إلى النتائج المطلوبة، ويقوم بعدها النتائج في ضوء الخطط الموضوعة". (الديب ، ٢٠٠٢ : ٥٦).

وعرفه عفانة واللولو :"قدرة التلميذ المعلم على تبصر المواقف التعليمية وتحديد نقاط القوة والضعف وكشف المغالطات المنطقية، في هذه المواقف واتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة بناءً على دراسة واقعية منطقية للموقف التعليمي. (عفانة واللولو، ٢٠٠٢ : ٤).

وعرفه عبيد وعفانة (٢٠٠٣) بأنه تفكير موجه ، حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة ، فمجموعة معينة من الظروف التي نسميها بالمشكلة تتطلب مجموعة معينة من استجابات هدفها الوصول إلى حل معين ، وبهذا يعني أن التفكير التأملي هو النشاط العقلي الهادف لحل المشكلات (عبيد ، عفانة ،٢٠٠٣ : ٥٠) .

ويعرفه سعادة بأنه هو ذلك النمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي ، والمعرفة الذاتية أو التأمل الذاتي ، والذي يعتمد على التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الأمور.(سعادة ، ٢٠٠٣ : ٤٣) .

ويعرفه بركات بأنه القدرة على التعامل مع المواقف والأحداث والمثيرات التعليمية بيقظة ، وتحليلها بعمق وتأن للوصول إلى اتخاذ القرار المناسب في الوقت والمكان المناسبين لتحقيق الأهداف المتوقعة منه . (بركات ، ٢٠٠٤ : ٦٥)

أما كشكو فعرف التفكير التأملي: " بأنه نمط من أنماط التفكير التي تعتمد على الموضوعية والسببية في مواجهة مشكلة أو تفسير ظاهرة حدثت وهو مصطلح قديم". (كشكو،٢٠٠٥ :٣٩).

ويعرف إبراهيم التفكير التأملي : "أن يتأمل التلميذ الموقف الذي أمامه، ويحلله إلى عناصره ويرسم الخطط اللازمة لفهمه، حتى يصل إلى النتائج المطلوبة في هذا الموقف ، ثم يقوم بتصميم هذه النتائج في ضوء الخطط التي وضعت من أجله" (إبراهيم،٢٠٠٥ :٤٤٦).

وعرفه أبو ملوح بأنه : "ذلك النوع من التفكير الذي يساعد الفرد على الاستبصار أي الإدراك السريع والمفاجئ لعناصر الموقف المشكل خارجية كانت أم داخلية"(أبو ملوح ،٢٠٠٢: ٥٦).

ويعرفه لينر:" أنه التفكير التأملي معقول، يركز على اتخاذ القرار فيما يعتقد به أو يؤديه لتطوير التفكير والسيطرة علية وهو تعريف ينصب على الهدف الشخصي من وراء التفكير". (السليتى ، ٢٠٠٦ : ٢٤).

ويعرفه أبو السكران بأنه :" نشاط عقلي يتأمل فيه الفرد الموقف أو المشكلة التي حدثت ويحللها إلى أجزاء ويضع الفروض ويقترح الحلول المناسبة في ضوء المعومات والبراهين التي تؤكد صحة الحل المقترح" . (أبو السكران، ٢٠٠٦ :٢٢).

كما يعرفه مجدي بأنه : عملية عقلية تقوم على تحليل الموقف المشكل إلى مجموعة من العناصر ، ودراسة جميع الحلول الممكنة وتقويمها والتحقق من صحتها قبل الاختيار ، أو الوصول إلى الحل الصحيح للموقف المشكل .(مجدي ، ٢٠٠٧ : ٤٤٧) .

ويعرفه أبو نحل التفكير التأملي هو التفكير نفسه، وهي عملية عقلية فيها نَّظر، و تدبر، وتبصر واعتبار، وإعمال الفكر، وتوليد، واستقصاء تقوم على تحليل الموقف المشكل إلى مجموعة من العناصر، وتأمل الفرد للموقف الذي أمامه ، واستمطار الأفكار، ودراسة جميع الحلول الممكنة والتحقق من صحتها، للوصول إلى الحل السليم للموقف المشكل.(أبو نحل ، ٢٠١٠ : ٣٧)

ويعرفه الباحث بأنه تفكير موجه حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة والتخطيط للإجراءات بوعي ذاتي ومعرفة ذاتيه وتأمل ،وتوليد الأفكار، والذي يعتمد علي التحقق والنظر بعمق إلى الأمور والنتائج التي توصل إليها ويؤدي تحليلها لاتخاذ القرارات المناسبة والتحقق من صحتها ، للوصول لحل المشكلات .

ويتضح من التعريفات السابقه للتفكير التأملي أنها تتفق فيمايلى

١- إتباع المنهجية العلمية في معالجة الأمور ومثل هذا الدور يجب أن تركز عليه المؤسسات العلمية، حيث لم يعد دور المؤسسات تزويد التلميذ بالمعارف أو تطوير قدراته العقلية فقط بل أن فلسفتها التربوية اتسعت لتشمل بناء الشخصية ومساعدة التلميذ على التفكير العلمي الموجه وإعداد الفرد من جميع النواحي(العقلية والبدنية والاجتماعية والنفسية).

٢- التفكير التأملي استقصاء ذهني نشط واعي ومتأن للفرد حول معتقداته وخبراته ومعتقداته المفاهمية و الإجرائية.

٣- التفكير التأملي يتضمن تأمل الفرد للموقف الذي أمامه وتحليله إلى عناصره ورسم الخطط للوصول إلى نتائج ومن ثم تقييم النتائج.

٤- ضرورة تحليل الظواهر إلى عناصرها المختلفة.

٥- أهمية التخطيط الواعي للمتناقضات وكشف المغالطات.

٦- ضرورة اقتراح حلول معينه للموقف المشكل وتقييم مدى فاعلية الحلول.

ويتضح من التعريفات السابقة للتفكير التأملي أنها اتفقت فيما يلي:

* التفكير التأملي عملية عقلية ، وتدبر ونظر تقوم على حل المشكلات.

* يتضمن التفكير التأملي أسس التفكير كلها واستبصار، وتدبر للموقف ، وتوليد للأفكار.

* يتضمن التفكير التأملي قدرة المعلم والفرد على تحليل الموقف الذي أمامه ووضع الفروض والحلول الصحيحة له.

* الاهتمام بتحليل العناصر والظواهر، ودراسة جميع الحلول الممكنة وتقويمها، والتأكد من صدقها، ورسم الخطط اللازمة لفهم الموقف وحل المتناقضات والمغالطات، واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء الموقف بناء على دراسة واقعية، ومنهجية ، وفهم ودراية وتبصر للأمور في الموقف التعليمي.

سادساً : – مهارات التفكير التأملي

١– الطلاقة والقدرة على توليد الأفكار والقدرة على إضافة تفاصيل جديدة،ومتنوعة لحل مشكلة ما والمرونة في التفكير والأصالة والتفرد والجدية في التفكير،والحساسية،والوعي للموقف أو المشكلة التي قد تحدث .

٢– الشعور بالمشكلة وأنها بحاجة إلى تفكير تأملي وحل .

٣– تحديد المشكلة موضوع البحث،والتمييز بين المعلومات والأسباب ذات العلاقة بالمشكلة،والتمييز بين الحقائق،والتأكد من صحتها،والتميز بين الإدعاءات القيمة والذاتية.

٤– التأكد من مصداقية المعلومات،والتعرف على المغالطات إن وجدت واستخدام قواعد الاستدلال والاستنباط المنطقي والعمل على توليد الأفكار.

٥–وضع تفسيرات للموقف ومحاولة تحليله إلى عناصره وأجزائه الرئيسية.

٦– وضع فروض واقتراح حلول منطقية وواقعية للمشكلة بعد التحري والتمحيص والتدقيق والمراجعة والتفكير المتأمل المتبصر ويعمل على تخمين الإجابة الصحيحة، بعد وضع كل شيء في نصابه عبر ما لديه من حقائق واحتمالات،وجمع معلومات،واختبار صحة الفروض واستنباط الحلول.

٧– إصدار حكم من جانب الفرد الذي يمارس التفكير التأملي.

والتفكير التأملي يحتوي على مهارات يمكن تعلمها والتدرب عليها وإجادتها ويحتاج الى مهارة في استخدام قواعد النطق والاستدلال المنظم للأمور،وفي وضع الحلول وفرض الفروض . (إبراهيم،٢٠٠٢ : ٩٧)

وتتضمن مهارات التفكير التأملي النسبة المئوية لمتوسط الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات تعليم التفكير التأملي وحيث أنها تشمل على خمس مهارات رئيسية للتفكير التأملي وهى:

التأمل والملاحظة: وتعنى الرؤية البصرية الناقدة أي القدرة على تأمل وتحليل وعرض جوانب المشكلة والتعرف على محتواها من خلال بياناتها ومكوناتها بحيث يمكن اكتشاف العلاقة الموجودة بصريا.

الكشف عن المغالطات: بحيث تكون مقدرة لتوضيح الفجوات في المشكلة من خلال تحديد وتوضيح العلاقات غير الصحيحة أو الطبيعية والمنطقية والخطأ في انجاز المهمات التربوية.

الوصول إلى استنتاجات للمشكلة: القدرة على إيضاح العلاقة المنطقية المحددة من خلال تحليل مضمون المشكلة وطبيعتها والتوصل إلى فرض الفروض والتوصل لحلول مناسبة.

إعطاء تفسيرات مقنعة: وهى المقدرة على وضع الخطط والمقترحات الواقعية والمبنية على المعلومات والمعرفة الصحيحة لحل المشكلة القائمة من خلال التصورات الدماغية للمشكلة الموجودة.

وضع حلول مقترحة: حلول بخطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة، وتقوم تلك الخطوات على تصورات ذهنية متوقعة لحل المشكلة المطروحة (عفانة، اللولو، 2002: 4-5).
وسوف يتبنى الباحث وجهة نظر عفانة واللولو لأنها قريبة من البيئة التي طبق الباحث فيها بحثه .

سابعا ً: - أهمية التفكير التأملي

لقد أصبح العالم أكثر تعقيدا نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات الاتصالات وأصبح النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها.
ولابد أن تواكب أهداف التعليم هذا التغير، ففي عام ١٩٢٩ كتب التربوي (الفرد وايتهد) يقول: (إن ما تعلمته يكون عديم الفائدة لك ما لم تضع كتبك وتمر مذاكرات محاضراتك، وتنسى ما حفظته عن ظهر قلب للامتحان) ويعنى هذا أن الثمار الحقيقية للتعلم هي العمليات الفكرية الناتجة عن دراسة أي فرع من فروع المعرفة، وليست المعلومات المتراكمة نتيجة لدراسة ذلك أي فرع.
ومن هنا اكتسب شعارات (تعليم التلميذ كيف يتعلم، ويتعلم التلميذ كيف يفكر) أهمية خاصة لأنها تحمل مدلولات مستقبلية هي غاية الأهمية.(منشورات الأونروا، وكالة الغوث)
إننا نحتاج التفكير في البحث عن مصادر المعلومات، كما نحتاجه في المعلومات اللازمة للموقف، واستخدام هذه المعلومات في معالجة المشكلات على أفضل وجه ممكن.وتكمن أهمية التفكير التأملي بأنه:

- يتضمن التفكير التأملي التحليل واتخاذ القرار، وقد يسبق عملية التعلم ويحدث أثناءها وبعدها.
- وعندما يفكر تفكيرا تأمليا يصبح قادراً على ربط الأفكار بالخبرات السابقة والحالية والمتنبأ بها.
- والمتأمل هو الذي يخطط ويراقب دائما، ويقيم أسلوبه العلميات والخطوات التي يتخذها لإصدار الحكم.
- التفكير التأملي ضروري للمتعلم، حيث يتطلب اندماج العقل فيما يتم تعلمه ومع تنقل التلاميذ من معلم إلى أخر يتعزز التفكير إذا تكررت أنماطه في مجالات المحتوى العديدة.
- ويعد التفكير من المهارات المهمة في التعلم القائم على حل المشكلات.
- يساعد المتعلم على التفكير الجيد يعمق في العمليات اللازمة لحل المشكلات والخطوات المتبعة بها.
- ويساهم في تنمية الإحساس بالمسؤولية والعقل المتفتح والخلاق.
- ويكون الفرد المتأمل أكثر قدرة على توجيه حياته، واقل انسياقاً للآخرين.
- ويعطى التلميذ إحساسا بالسيطرة على تفكيره واستخدامه بنجاح.
- وينمي شعور الثقة بالنفس في مواجهة المهمات المدرسية والحياتية.

(عبد الوهاب،٢٠٠٥ :١٧٧– ١٧٨) .

– يعطى التلميذ إحساسا بالسيطرة الواعية على تفكيره مما ينعكس على تحسن مستوى التحصيل لديه .
– إن التفكير يرفع من درجة الإثارة والجذب للخبرات الصفية ويجعل دور التلاميذ إيجابيا وفاعلاً.

ثامناً : – خصائص التفكير التأملي

١– تفكير فعال يتبع منهجية دقيقة،وواضحة ويبني على افتراضات صحيحة.

٢– تفكير فوق معرفي، يوجد به استراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرار، وفرض الفروض، وتفسير النتائج، والوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة.

٤– نشاط عقلي مميز بشكل غير مباشر، ويعتمد على القوانين العامة للظواهر ينطلق من النظر والاعتبار والتدبر والخبرة الحسية ويعكس العلاقات بين الظواهر.

٥– يرتبط بشكل دقيق بالنشاط العلمي للإنسان،ويدل على شخصية الإنسان.

٦– التفكير التأملي تفكير ناقد حيث أنه تفكير ذاتي الإدراك يستلزم التفكير في طريقة تفكيرك، والنظر في الموقف وتأمله.

٧– التفكير التأملي يستلزم استخدام المقاييس،والرؤية البصرية الناقدة ويجب أن تكون مقاييسه عالية المستوى.

٨– التفكير التأملي واقعي وهو يعني التفكير بالمشكلات الحقيقية.

٩– التفكير التأملي عقلاني تبصري ناقد،يتفاعل بحيوية ويتوصل إلى حل المشكلات.

١٠– التفكير التأملي يستلزم شد الانتباه وضبطه،وتعزيز الإمكانيات الشخصية للفرد.

تاسعاً : – مراحل التفكير التأملي

تختلف مراحل التفكير من نمط إلى أخر، كما إن عمليات التفكير لا تسير في اتجاه محدد وثابت، فقد يبدأ الفرد بأي من العمليات التي تبدأ بالتفكير، وينتقل من الأمام إلى الخلف حسب احتياجات الموقف مستخدماً في ذلك آليات واستراتيجيات مختلفة، ولقد اجتهد العلماء والباحثون في تحديد خطوات استراتيجيه لكل نمط من أنماط التفكير التي تساعد في اكتساب المتعلمين هذه الأنماط

(عفانه و اللولو ،٢٠٠٢:٦٩)

وحظي التفكير التأملي باهتمام الباحثين فلقد افترض العديد من الباحثين خطوات يتم التفكير التأملي من خلال الخطوات الآتية:

* – مراحل التفكير التأملي عند(عمران).

– الوعي بالمشكلة.

– فهم المشكلة.

– وضع الحلول المقترحة وتصنيف البيانات واكتشاف العلاقات.

– استنباط الحلول– قبول أو رفض الحلول.

– اختبار الحلول عملياً(تجريب)قبول أو رفض النتيجة.(عمران، ١٩٩٠:١٠١)

ومن خلال استعراض الخطوات السابقة للتفكير التأملي نستوضح كيف يعتمد نشاط حل المشكلات على عمليتي الاستقراء والاستنباط لكي يصل الفرد إلى الحل فالاستقراء يمهد إلى تكوين الفروض والاستنباط يكتشف النتائج المنطقية التي تترتب عليها لكي يستبعد الفروض التي لا تتفق مع الحقائق، ثم يعود الاستقراء ثانية يسهم في تحقيق الفروض الباقية، وهكذا ينتقل الفرد باستمرار بين جمع الحقائق، ومحاولة إصدار تعميمات لتفسير الحقائق،واستنباط نتائج الفروض، ثم البحث عن مزيد من الحقائق لاختبار صدق الفروض، حتى يصل باستخدام كل من الاستقراء والاستنباط إلى معرفه يمكن الوثوق بها، ولا تسير خطوات التفكير التأملي بنفس التتابع الذي حدده (عمران)، كما أنها ليست بالضرورة مراحل فكرية منفصلة، حيث يحدث كثير من التداخل بينها، فالفرد ينتقل من مرحله إلى أخرى أماماً أو خلفاً حسب ظروف المشكلة، فيغير ويبحث ويبدل ويفسر، وبعض الناس يتخذوا طرق معينه في حل مشاكلهم،وعندما لا يتوصلون إلى حل، يركزون على مرحله واحده من مراحل حل المشكلات، وهي استيضاح المشكلة،ويوجهون إلى أنفسهم أسئلة تحصر تفكيرهم في نطاق المشكلة مثل ما هي المشكلة بالضبط ؟ هل يمكن تجزئتها؟ هل تشبه المشكلات التي مرت سابقاً؟ ما وجه الشبه بينها وبين المشكلات السابقة؟ ما وجه الاختلاف؟ ماذا يتطلب هذا الاختلاف من معلومات جديدة؟ هل يوجد طريقه جديدة للحل؟ (منصور و آخرون،١٩٨٩:٢٠١)

*- مراحل التفكير التأملي عند(سيمونز واخرون ، ١٩٨٩ : ٤).

فلقد افترض سيمونز وآخرون أن التفكير التأملي من خلال الخطوات التالية :

- وصف الأحداث بلغه واقعية مناسبة.
- إيجاد العلاقات والنتائج المتصلة بالأحداث.
- وضع الأحداث في السياسات المناسبة.
- استخدام الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية لتفسير الأحداث التي تم تنفيذها.

(Simmon and others،1989:4)

*- أما (روس) فقد حددت خطوات التفكير التأملي كما يلي:

- التعرف علي المشكلات التربوية.
- الاستجابة للمشكلة من خلال أجراء مشابه بينها وبين مشكلات جرت في سياقات مماثله.
- تفحص المشكلة والنظر إليها من جميع الجوانب.
- تجربة الحلول المقترحة والكشف عن نتائج الحلول والمغزى من اختيار كل حل.
- تفحص النواتج الظاهرة والضمنية لكل حل ثم تجربته .
- تقييم الحل المقترح. (Ross،1999:13)

* – كما قام مصطفي (١٩٩٢ : ٤٢) بتحديد خطوات التفكير التأملي كما يلي :

– تحديد ماهية المشكلة وطبيعتها.

– تحديد الجانب الرئيس والمسئول عن حدوث المشكلة.

– كيفية حدوث المشكلة.

– ربط علاقات ذات معنى بين الأسباب والنتائج ذات الصلة بالمشكلة.

– تقديم تفسيرات معقولة مرتبطة بسياق المشكلة.

– تحديد انعكاسات المشكلة ذات الصلة بعناصر العملية التعلمية.

– اقتراح حلول واقعية لتفادى حدوث المشكلة ذات الصلة مره أخرى .(مصطفي،١٩٩٢:٤٢)

*– أما شون (Schon,1987:49) فقد حدد خطوات التفكير التأملي كما يلي: –

– وصف الأحداث الصفية.

– تحليل الأحداث الصفية.

– اشتقاق استدلالات للأحداث الصفية.

– توليد قواعد خاصة.

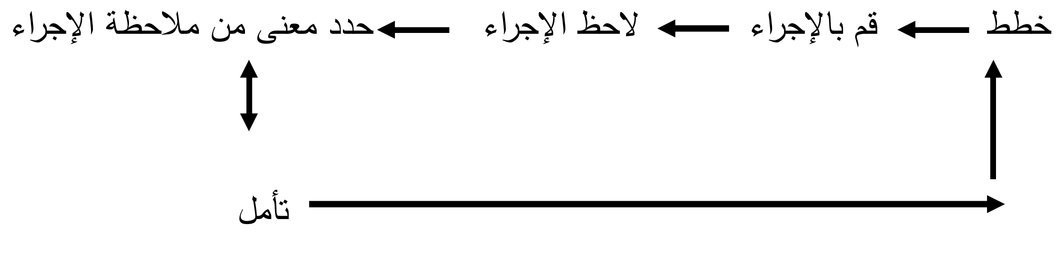
– تقييم النظريات الشخصية.

– الوعي بما يجرى في المواقف التعليمية.

–توجيه الإجراءات والقرارات المنوي اتخاذها.

وذلك من خلال ثلاث مراحل للتفكير التأملي وهي:

التأمل من أجل العمل والتأمل أثناء العمل والتأمل بالعمل،وقد ركز التأمل أثناء العمل من خلال الشكل التالي:



شكل يوضح خطوات التفكير التأملي

حيث يوضح أن المعلم يقوم بالتخطيط لإجرائه، وتنفيذه، وملاحظة نتائجه ويتبلور لديه معنى جديد للخبرة، يساعد في اتخاذ القرارات الخاصة بالإجراء الذي تم تنفيذه.

وبناء على ما سبق يتضح أن التفكير التأملي يشتمل على عدة خطوات وهي:

– ملاحظة وتأمل المشكلة من جميع جوانبها(ملاحظة وتأمل).

– دراسة المشكلة بطريقة منطقية ووصفها بشكل مناسب(تحديد التصورات غير المنطقية)

– البحث عن علاقات تبين الأسباب التي أدت إلى حدوث المشكلة والنتائج التي ترتبت على ذلك(الاستنتاج).

– تفسير الجوانب المختلفة من خلال الاستفادة من الجوانب المهمة التي تحيط بالمشكلة . (تفسير)

– اقتراح حلول بناء على توقعات منطقية لمشكلة الدراسة(اقتراح حلول جديدة).

(49:1987،Schon)

* قد حدد جوردن هلفن وفيليب سميث أربع مراحل للتفكير التأملي نقلاً عن (السكران ،٢٠٠٦ : ٢٢) وهى:–

- وجود موقف مشكل.
- استبصار وتوضيح المشكلة وتأملها.
- وضع الفروض وتكوينها.
- واختيار أحسن الفروض والحلول.

* خطوات التفكير التأملي عند (اللولو وعفانة) وهي كالتالي : –

- دراسة المشكلة بطريقة منطقية ووصفها بشكل مناسب .
- البحث عن علاقات بين الأسباب التي أدت إلي حدوث هذه المشكلة والنتائج التي ترتب عليها.
- تفسير الجوانب المختلفة من خلال الاستفادة من الجوانب المهنية والاجتماعية التي تحيط بالمشكلة.
- اقتراح الحلول بناءً علي توقعات منطقية لمشكلة الدراسة.

(اللولو ،عفانة،٢٠٠٥: ١٠).

وسوف يتبنى الباحث وجهة نظر عفانة واللولو لأنها قريبة من البيئة التي طبق الباحث فيها بحثه .

عاشراً : – العمليات العقلية التي يتضمنها التفكير التأملي

ويحدد (إبراهيم ،٢٠٠٥ :٤٤٦) مجموعة من القدرات العقلية التي يتضمنها التفكير التأملي وتتمثل في:

- القدرة على تحديد المشكلة.
- القدرة على تحليل عناصر الموقف في المشكلة.
- القدرة على استدعاء القواعد العامة التي يمكن تطبيقها وكذلك الأفكار والمعلومات التي ترتبط بالمشكلة.
- القدرة على تكوين فروض محددة لحل الموقف المشكل واختيار كل فرض في ضوء المعايير المقبولة .
- القدرة على تنظيم النتائج التي يمكن الوصول إليها بطريقة يمكن الاستفادة منها للتوصل إلى حلول مناسبة للمشكلة.

في ضوء ما سبق يرى الباحث أن التفكير التأملي :عملية عقلية تقوم على تحليل الموقف وتحديده إلى عناصر ،وتكوين الفروض والحلول ودراسة جميع الحلول الممكنة وتقويمها والتحقق من صحتها قبل الاختبار، وبذلك يتم الوصول إلى الهدف المنشود.

إحدى عشر : - علاقة التفكير التأملي والعمليات العقلية الأخرى:

أن التفكير التأملي وعلاقته بأنواع التفكير الأخرى علاقة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض فهي علاقة متلازمة وقوية ومتكاملة لا تنفصل، بل أن جميع أنواع التفكير الأخرى لا يمكن أن تستمر بدون التفكير التأملي فهو بمثابة الأساس لأي تفكير، والمحور الذي يرتكز عليه أي تفكير، وأصل أي تفكير هو التأمل ، وبدون تأمل لا يوجد تفكير ومعني فكر أي تأمل.

ولا أحد يستطيع أن يزعم أن التأمل حكر على مستوى دراسي معين دون غيره، يمكن أن توظف التربية المقررات الدراسية جميعها وأن تسخر عناصر المنهاج كلها لتنمية عملية التأمل عند التلاميذ (عفانة واللولو، 11:2002) .

أ : - التفكير التأملي والتفكير الناقد.

عرف التفكير الناقد بالكثير من التعريفات ومن ضمن التعريفات أنه (تفكير تأملي معقول يركز على اتخاذ القرار فيما يفكر فيه أو يتم أداؤه).(Ennis,1985:54)

ويعرفه(المليجي و العفيفي) بأنه التمحص الدقيق لكافة المقدمات والأدلة والاسترشاد بالموضوعية إلى أقصى حد ممكن بغرض التوصل إلى نتائج سليمة تتصف بالصحة والصدق والموضوعية والثبات.(المليجى و العفيفي،١٩٩٠:١٤٢٠)

ويقوم التفكير الناقد علي عملية تقصى الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بالموضوعات التي تناقش والدقة في تفسيرها،واستخلاص النتائج بطريقة منطقية، ومراعاة الموضوعية في العملية كلها (النجدي وآخرون ، ١٩٩٩ : ٦٨)

ومن هنا نرى أن التفكير الناقد عملية تقويمية تسعى إلى الوصول إلى نتائج صحيحة وأحكام مميزه، ولكي يتحقق ذلك ينبغي استخدام الأساليب المنطقية والابتعاد عن التأثر بالنواحي الذاتية وملاحظة الوقائع التي تتصل بالموضوعات التي تناقشه والدقة في تفسيرها، واستخلاص النتائج بطريقه منطقيه ومراعاة الموضوعية في العملية ويستخلص مما سبق أن التفكير التأملي والتفكير الناقد ما هما إلا عمليتا تبنى قرارات وأحكام قائمة على أسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة والتي يتم مناقشتها بأسلوب علمي بعيد عن التحيز أو المؤثرات الخارجية التي تفسد تلك الوقائع وتجنبها الدقة أو تعرضها إلى تدخل محتمل للعوامل الذاتية.

ويشير (عفانة) إلى أن التفكير الناقد يشتمل عدة مهارات ينبغي أن تتوفر لدى المعلم حتى يستطيع أن يحل المشكلة، كما ويتضمن العديد من المهارات التفكريه مثل التفكير التأملي والاستدلالى والاستنتاجى. (عفانه، ١٩٩٨: ٤١)

مما سبق نستطيع أن نستنتج أن التفكير التأملي يتضمن معظم أساليب التفكير، فجميع أساليب التفكير تتضمن في مجملها التفكير التأملي.

ويرى الباحث من خلال ما سبق أن التفكير الناقد فيه تأمل للموقف من خلال النظر والتفكير في الموقف فالنظر هنا للتأمل وبذلك يكون هذا التفكير جزء من التفكير التأملي. وجميع أنواع التفكير بمجملها فيها تفكير تأملي. إن التفكير التأملي يتضمن معظم أساليب التفكير ففي مجملها تحتاج تفكيرا تأملياً بصريا للموقف للخروج باستنتاجات عملية ووضع فروض للمشكلة.

ب : – التفكير التأملي وحل المشكلات

نلاحظ أن هناك تداخل كبير بين التفكير التأملي وأسلوب حل المشكلات، فنلاحظ أن كل خطوه من خطوات حل المشكلات تتضمن تفكيراً تأمليا، لكنه لا يعتبر مرادفاً لأسلوب حل المشكلات.

(عفانه واللولو، ٢٠٠٣: ١١)

ولكن هناك صعوبة في وضع المشكلات التي يختارها المعلم والتلاميذ وفق التفكير التأملي، وهذا ما أشار إليه (ريان، ١٩٩٩: ١٧٣)، نظراً لتعقدها وصبغتها العاطفية وقصر الزمن وقلة الإمكانيات، وأقصى ما يستطيع الدارس عمله إزاء هذه المشكلات المعقدة أن يشعر بالمسئولية نحوها ويعمل بفكره فيها بدقه وإبداع، بينما طريقة حل المشكلات يكون وضع الحلول أسهل، مع أن مراحل حل المشكلات ومهاراتها غالباً ما يتضمنها التفكير التأملي.

وعلى هذا فان لكل من حل المشكلات والتفكير التأملي طريقه أو عمليه أكثر منها نتاج نهائي، ففي التفكير التأملي لا قيمه للحقائق سوى أنها تفيد كماده للتحليل، بينا تفيد المفاهيم والتعميمات في توضيح وإثراء التأمل وتدعيمه.

فهناك شبه توافق بين تفكير حل المشكلات، والتفكير التأملي، بل أول شيء في التفكير التأملي هو حدوث مشكلة وتأمل المشكلات ووضع الفروض للتوصل إلى النتائج والبحث عن حلول لها .

ج : – الاستقصاء والتفكير التأملي

يقوم الاستقصاء على مجموعة من العمليات العقلية، وهذه العمليات تسمى عمليات الاكتشاف وهى الملاحظة والقياس والتصنيف والتنبؤ والاستدلال.

وهذه العمليات يستخدمها الإنسان في التأمل واكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية،كما يقوم الاستقصاء العلمي على عمليات إجرائية في التجريب واختبار صحة الفروض التي تم وضعها.(زيتون، ١٣٨:١٩٩٦)

بينما يقوم التفكير التأملي على استراتيجية محددة توصل إلى صورة متكاملة من الموقف المشكل ولا تلزم اتخاذ خطوات عملية إجرائية مباشرة لتحويل صورة الموقف المشكل إلى صورة أخرى.(عفانة واللولو، ١١:٢٠٠٣)

ويرى الباحث أن الاستقصاء يجب أن يكون فيه تفكيراً تأملياً قبل عمليات الاكتشاف فلا تحدث العمليات العقلية بدون تأمل.

د : – التفكير التأملي في القران الكريم

القران الكريم منهج واضح جلي بني على أسس سليمة، ووضع الإنسان على الطريق السليم ليس بالقوة والعنف، بل عن طريق التفكير والتأمل والتدبر في معرفة الصواب من الخطأ. وللتفكير أهمية كبيرة في القران الكريم حيث دعا القرآن الكريم إلى النظر العقلي بمعنى التأمل والفحص وتقليب الأمر على وجوهه لفهمه و إدراكه دعوة مباشرة وصريحة لا تأويل فيها كواجب ديني يتحمل الإنسان مسؤوليته الذي ميزه الله سبحانه وتعالى على سائر مخلوقاته بنعمة العقل والتفكير ويظهر ذلك من خلال تركيز الكثير من الآيات القرآنية عليه ، حيث أشار جروان (٢٠٠٢ :٢٦) إلى أن عدد الآيات القرآنية التي ورد فيها مشتقات العقل ووظائفه والدعوة إلى استخدامه حتى نتوصل إلى نتيجة حتمية حول أهمية التفكير في حياة الإنسان وهذه الآيات التي تدعو إلى التدبر(٤ آيات) ، والآيات التي تدعو إلى التبصر (١٤٨ آية)، والآيات التي تدعو إلى النظر (١٢٩آية) ، والآيات التي تدعو للتفكير (١٧ آية)، والآيات التي تدعو إلى الاعتبار(٧آيات) ، والآيات التي تدعو إلى التفقه (٢٠ آية)، والآيات التي تدعو إلى التذكر (٢٦٩ آية)، والآيات التي ورد فيها مشتقات الفعل (٤٩ آية) وتأسيساً على ذلك فإن هذا العدد من الآيات يؤكد على أهمية التفكير في حياة الإنسان وأكدت الكثير من الآيات على التفكير التأملي، ودعوة الإنسان إلى التفكر والتدبر والتأمل في قوله تعالى (أن فِي خَلقِ السَّمَوَاتِ والأَرضِ وَاختِلافِ الَّليلِ والنهارِ لآيَاتٍ لأولي الألبابِ ، الذِينَ يذكُرُونَ اللهَ قياماً وقُعُودَاً وعلى جُنُوبِهم ويَتَفكرُون فِي خلقِ السمواتِ والأرضِ رَبَّنا مَا خَلَقتَ هَذَاَ باطِلاً سُبحانَكَ فَقِنا عذاب النارِ) ، سورة آل عمران (١٩٠،١٩١) ، وأيضاً في قوله تعالى (أَفَلَمَ ينظُرُوا إلى السماء فوقهُم كيفَ بنيناها وَزيَّناها وَمَالها مَن فُروجٍ) سورة ق (٦).

قال تعالى " إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىَ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ " (آل عمران ١٩٠-١٩١) ويقول تعالى " وفي أنفسكم أفلا تبصرون "(الذريات ٢١)

ويقول تعالى " إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ والسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَات لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " (البقرة ، ١٦٤) ويقول تعالى في موضع أخر " هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ" (لقمان، ١١) سبحانك ربى " وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لاَ يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ * أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاء وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ " (النحل٢٠،٢١) وقال تعالى" أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * إِلَى السَّمَاء كَيْفَ رُفِعَتْ *وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ *صدق اله العظيم(الغاشية، ١٧-١٨-١٩-٢٠) وقال تعالى"أَوَلَم يَرَواْ أنا نَاتِى الأَرضَ نَنقُصُهاَ مِن أطرفها وَاللَّه يُحكُمُ لَا مُعَقّبَ لِحُكمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الحساب" (الرعد،٤١) قال تعالى "أَلَم يَرَواْ إلى الَّطيرِ مُسَخرَاتٍ في جَوِ السماء مَا يُمسِكُهُنَّ إلَّا اللهُ أن في ذَلِكَ لآيات لقوم يُؤمنُونَ" وقال تعالى "وَهُوَ الذي يحي وَيُمِيت وَلَه اختِلافُ الليل والنَّهار أَفَلَا تَعقِلُون" (المؤمنون،٨٠) وقال تعالى" أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ ولَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ "صدق الله العظيم(الحج،٤١) وقال تعالى "أَولم يَرَوا كَيْفَ يُبدِئ اللهُ الخَلق ثُمَّ يُعيدُه أن ذَلِكَ عَلَى الله يَسير" (العنكبوت،١٩)

ومن خلال البحث في القران الكريم عن التفكير نجد أن التفكير ذكر في القران بمفردة (يتفكرون)١١ مرة و (تتفكرون) ٣ مرات و (يتفكروا) مرتين و (تتفكروا) مرة واحدة في سورة سبأ، ومفردة (فكر) مرة واحدة ، بملاحظة هذه المفردات نجد أن أكثرها تكرارا هي مفردة يتفكرون بالفعل المضارع الذي يدل على الغائب ، ومنه يتضح لنا أن التفكير مستمر لأن الفعل المضارع يدل على الاستمرار و الفعل الماضي يدل على توقف عن القيام بالفعل، و دلالة الغائب يتبين لنا منها أن التفكير للجميع لا يختص بمرتبة علمية دون غيرها أو لعالم دون الجاهل أو كبير دون صغير ، وقد جاءت كلمة يتفكرون في أغلب الآيات في معرض مدح أو حث و تحضيض على التفكير و ذكرت كلمة (لقوم يتفكرون) سبع مرات مثلا : قوله تعالى : (كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) آية ٢٤ سورة يونس. و جاء لعلهم أو لعلكم قبلها في خمس مرات و فيها الترغيب و الحث على التفكير : مثل قوله تعالى: (فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) ١٧٦ سورة الأعراف.

وجاءت بصيغة الفعل الماضي مرة واحدة في معرض ذم قال تعالى : (إنه فكَّر وقدَّر) آية ١٨سورة المدثر وكأنها إشارة إلى أن التي نزلت فيه الآية فكر و توقف تفكيره بتقدير أمر ما، ولم يستمر فذم لأنه توقف عن التفكير، ولو فكر لاهتدى.

أن الكلمات التي ذكرت في القران الكريم مرادفة للتفكير هي : التعقل وقد ذكر التعقل بمفردة الفعل مما يدل على إعمال العقل فقد جاء كلمة (عقلوه) مرة واحدة ، وكلمة (تعقلون) ٢٤ مرة ، و كلمة (نعقل) مرة واحدة ، وكلمة (يعقلها) مرة واحدة و كلمة (يعقلون) ٣٢ مرة وهي تشبه كلمة يتفكرون بذكر الفعل ليدل على

إعمال العقل و بالفعل المضارع لتدل على الأعمال المتواصل، أما كلمة الفقه فقد ذكرت (يفقهون) ١٣مرة بالفعل المضارع و(يفقهوه) ثلاث مرات و (يفقهوا) و (يتفقهوا) و(تفقهون) و (نفقه) ذكرت كل كلمة منها مـــــــــــــــرة واحـــــــــــــــدة.

أمـا التـدبر فقـد ذكـرت (يتـدبرون) مـرتين و كلمـة(يَـدَّبَّرُوا)مـرتين، وهـي بالفعـل المـضارع أيـضا وفي النص الوارد عن أهل البيت يقول أمير المؤمنين (ع): "نبّه قلبك بالتفكر – التفكر يدعو إلى البرّ والعمـل بـه، ويقـول الإمـام الـصادق (ع):" أفـضل العبـادة إمعـان الفكـر فـي الله وفـي قدرتـه (http://munemgg.maktoobblog.com/).

من هنا نلاحظ أن القرآن الكريم حث الإنسان على التفكير والتأمل في كثير من الآيات لما له من أهمية مباشرة في حياة الإنسان إذ ميزه عن سائر مخلوقاته، والتأمل عملية عقلية تمكن الإنسان من عبور العالم المحسوس إلى خالق هذا العالم، فيؤمن بأن لا اله إلا الله ولا رب سواه، ويتميز أُلو الألباب بالقدرة على التفكير التأملي في خلق السموات والأرض، أد يستطيعون أن يستفيدوا من خبراتهم وإدراكاتهم الحسيه في التفكير بخلق الله سبحانه وتعالى، ويرون أن كل شيء بيد الله خاضعاً لإرادته، ومن أهم مميزات التفكير التأملي في القران الكريم أنه يحدث ذلك النوع من التفكير عند الإنسان المؤمن الذي يتأمل في خلق السموات والأرض بعمق وخشية، إذن فعملية التفكير التأملي بها صفة شاملة، فلم يتم التفكير في جزئية معينة بذاتها بل أن التركيز على كل ما يدركه المؤمن من خلق الله، فيكون تفكيره في الظواهر الكونية والجوانب الحسية مثل الليل والنهار، الجبال والوديان، الشمس والقمر، البحار والأنهار، النخيل والأعناب، السموات والأرض،........وغيرها

لذا فان الإنسان الذي يخشى الله سبحانه وتعالى في كل يوم يقوم يتضرع إلى الله في أن يكون هذا العمل لله سبحانه وتعالى خوفاً من يوم القيامة وبالتالي فان التفكير التأملي في ذاتية الله أمر غير مرغوب فيه، حيث أن التعلم لا يحدث من خلال النظر إلى الأشياء فقط وإنما تفحص تلك الأشياء والتأمل فيها عن طريق استخدام أداتي الملاحظة والاكتشاف حيث يعد التفكير التأملي عمليه عقلية عليا يلجا إليها الناس عندما يقعون في مشكلة معينة يتضرع إلى الله سبحانه وتعالى متأملاً في قدرته على أن يخفف عنه وطأة هذه المشكلة. (عفانة واللولو،٢٠٠٣: ٠٧)

من هنا نرى أن التفكير التأملي يعتبر أساس العمليات العقلية، فان التربية لا تستطيع أن تتجاهله ويصبح لزاماً على المربين بذل أقصى الجهود التربوية لنمو عملية التأمل، لذا يجب أن تعتني التربية بسائر العمليات العقلية السابقة لعملية التفكير التأملي وهى الإدراك الحسي للأشياء، والإدراك المعنوي، والتذكر، والقياس، والاستقراء، والاستنباط ، والتقويم، حيث أن عملية التفكير التأملي تشمل سائر العمليات الموضحة أعلاه، كما أنه لا يستطيع احد أن يزعم أن التفكير التأملي حكر على محتوى دراسي معين دون غيره،

ويمكن أن توظف التربية المقررات الدراسية جميعها وأن تسخر عناصر المناهج كلها لتنمية عملية التأمل عند التلاميذ. (صالح،١٩٩٩:١٢٦)

اثنا عشر : - التفكير التأملي والمنهاج الفلسطيني:

في ظل ثورة تقنية المعلومات والاتصالات والتطور الذي أحدثته في كل المجالات يواجه عالم اليوم تغيرات متلاحقة في المعرفة العلمية، ونظم المعلومات والاتصالات، ولحدوث تطورات سريعة في كافة المجالات العلمية والتربوية، مما أثّر في كيفية تطبيق المعرفة العلمية في حياة الإنسان، وأصبح من غير المقبول الاستمرار على المناهج بصورتها التقليدية التي تركز فقط على بنية المعرفة، وبدأت النظرة تتغير حيث بدأ الاهتمام بطريقة التفكير والتعامل مع المعرفة، لإعداد متعلمين قادرين علي التكيف النفسي والاجتماعي والمعرفي والتعامل مع هذه المتغيرات الناتجة عن هذا التطور.

ولقد كان للأدوات والمعدات والتقنيات والأساليب الحديثة دورا فاعلا في تطور البحث العلمي الجغرافي، ويعد ذلك مؤشرا على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي التي يشهدها العالم .

(الدليمي ، ٢٠٠٧ : ١٧)

وتوجد علاقة بين التفكير التأملي والمنهاج، علاقة عضوية بينهما، حيث أن المنهاج يجب أن يحتوى على التفكير التأملي، وتوجد عدة طرق يستخدم فيها التفكير التأملي في حل المشكلات في مواقف التعلم لإثارة، ومساندة التلميذ، ويؤكد عفانة وعبيد علي أهمية استخدام التفكير التأملي في حل المشكلات وقيام المعلم بالخطوات علي النحو التالي: (عفانة وعبيد،٢٠٠٣ : ٥٢).

١- جعل التلاميذ يحددون المشكلات موضوع البحث، واستيعابها بوضوح في عقولهم.

٢- حث التلاميذ على استدعاء الأفكار المتعلقة بالمشكلة، وذلك من خلال تشجيعهم على:

أ- تحليل الموقف.

ب- تكوين فروض محددة واستدعاء القواعد العامة أو استيعابها.

٣- حث التلاميذ على تقويم كل اقتراح بعناية بتشجيعهم على:

أ - تكوين اتجاه غير متحيز، تعليق الحكم أو النتيجة.

ب - نقد كل اقتراح.

ج - اختبار أو رفض الاقتراحات بنظام.

د - مراجعة النتائج.

٤- حث التلاميذ على تنظيم المادة حتى تستخدم في عملية التفكير بتشجيعهم على:

أ - إحصاء النتائج من حين لأخر.

ب - استخداما طرق الجدولة والتعبير البياني.

ج - التعبير عن النتائج المؤقتة باختصار من حين لآخر خلال البحث.

الثالث عشر : - كيفية التفكير التأملي :

التفكير التأملي هو أساس التفكير، وجوهره وروحه، ويحدث التفكير التأملي عندما يتأمل المتعلمون في تفاعلاتهم، وعندما تتوفر لهم الفرصة المناسبة والوقت اللازم للتفكير والتفاعل والاستبصار والتأمل في الموقف مما يسمح لهم بربط الأفكار القديمة بالخبرات الجديدة وينمى التفكير التأملي من خلال مروره بالخطوات التالية:

- مرجعية الفعل.
- الوعي ، والإدراك بالأوجه الأولية للعملية.
- إيجاد الفروض والبدائل المناسبة؟
- تجربة الفعل وفحصه وتقيمه. (عبد الوهاب،٢٠٠٥ : ١٨٧).

الرابع عشر : - العلاقة بين التحصيل الدراسي والتفكير

مما لا شك فيه أن هناك علاقة بين التحصيل الدراسي والتفكير، فالتفكير في تصورات البشر عن إنجازاتهم والتقدم الفعلي لمجتمعاتهم، وتصنف المجتمعات على أساس ما لدى أبنائها من دافعية إلى الانجاز والتحصيل، فالانجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الأطفال في هذا المجتمع، فقد أصبح العالم أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها. والتفكير من العمليات العقلية التي بوساطتها يدرك الإنسان العلاقة القائمة بين الأشياء، وهي تحتاج إلى تدريب وتوجيه، ويُعد التفكير التأملي نمط من أنماط التفكير المهم إذ يؤدي إلى كشف الحقائق وتنمية المعرفة، وهو قدرة غير فطرية ولا موروثة بل هو نتاج تفاعل عاملي النضج والخبرة.

إن تعليم مهارات التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثارة والجذب للخبرات الصفية، ويجعلا دور التلاميذ إيجابياً وفاعلاً، ينعكس بصور عديدة من بينها : تحسن مستوى تحصيلهم ونجاحهم في الامتحانات المدرسية، وتحقق الأهداف التعليمية التي يتحمل المعلمون والمدارس مسؤوليتها، ومحصلة هذا كله تعود بالنفع على المعلم والمدرسة والمجتمع.

(جروان،١٩٩٩ : ١٨)

ويعد التحصيل الدراسي أداة تعلم وتعليم مهمة من وجهة نظر التربية الحديثة وإن معرفة مستوى التحصيل الدراسي لا يكون محكاً مناسباً للتنبوء بمستوى التلاميذ فقط بل أن من خلاله يتم تحديد الجوانب العقلية التي تمكن منها التلميذ والجوانب التي تحتاج إلى المزيد من الوقت والعناية ويتم من خلالها تقويم الأساليب

التدريسية. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن هناك ارتباط موجب بين التفكير التأملي والتحصيل الدراسي، إلا انه لم يتم تحديد أيهما يسبب الأخر.

الخامس عشر : – العلاقة بين الرحلات المعرفية عبر الويب والتحصيل الدراسي :

يتأثر التحصيل الدراسي بطرائق التعليم والأساليب المتبعة في العملية التعليمية، مما لا شك فيه أن هناك علاقة بين الرحلات المعرفية عبر الويب ومستوى التحصيل الدراسي، إذ تهدف الرحلات المعرفية عبر الويب إلي تطوير فاعلية التعليم من خلال تطوير الطرائق والأساليب التعليمية وتنمية المهارات العقلية عند التلاميذ (كمهارة حل المشكلات والإبداع والفهم وتقويم وتحليل المعلومات)، وتطوير قدراتهم على التعلم من خلال استخدام الرحلات المعرفية كوسيلة تعليمية وتشجيع التلاميذ على التفاعل وزيادة دافعيتهم نحو العملية التعليمية وتحقيق العديد من الأهداف التربوية، وتجويد عملية التعليم وزيادة كفاءتها، وتؤدي الرحلات المعرفية عبر الويب وظائف وأدواراً متعددة في التعلم، فضلاً عن المساعدة في إيصال المحتوى التعليمي بأنماط واستراتيجيات مختلفة ومتنوعة. (الدويك ،٢٠٠٨ : ٢٤)

ومما لا شك فيه أن هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها إلا إذا تم تحقيق أهداف المنهج الدراسي .

وهذا يشير إلي فاعلية الرحلات المعرفية في إكساب التلاميذ المفاهيم العلمية في الجغرافيا، وتطوير قدراتهم التعليمية وتحسين مستوى تحصيلهم ونجاحهم في الامتحانات المدرسية .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- v المحور الأول

× الدراسات التي تناولت الرحلات المعرفية عبر الويب

- v المحور الثاني

×الدراسات التي تناولت التفكير التأملي

- v المحور الثالث

×الدراسات التي تناولت الرحلات المعرفية عبر الويب والتفكير

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة :

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الدراسات حصل عليها الباحث من خلال إطلاعه على الأدب التربوي، والتي لها علاقة بموضوع دراسته، وقد قسّم الباحث الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسه: المحور الأول، الدراسات السابقة التي اهتمت بالرحلات المعرفية عبر الويب، والمحور الثاني الدراسات السابقة التي اهتمت بالتفكير التأملي، والمحور الثالث الدراسات التي اهتمت بالرحلات المعرفية والتفكير. على النحو التالي .

أولاً/ المحور الأول : - الدراسات التي تناولت الرحلات المعرفية عبر الويب

١ - دراسة دريسكول وآخرون (Driscoll & Others, 2007)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تلاميذ المركز العلمي الصحي بكلية التمريض في جامعة تنساي بالولايات المتحدة الأمريكية في التعليم الإلكتروني واستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كحل للتغلب على هذه التحديات، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث قاموا ببناء استبانه طبقت على عينة الدراسة المكونة من (٣٣) طالباً من طلاب المركز العلمي الصحي في كلية التمريض في جامعة تنساي، ومن خلال المعالجات الإحصائية كان من بين النتائج ما يلي:-

١- تحديد مجموعة من التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني.

٢- أدى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب إلى التغلب على التحديات المحددة وإلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعليم، كما أدى إلى الحصول على مخرجات تعليمية محددة في وقت محدد.

٣- أفادت الرحلات المعرفية عبر الويب الطلاب وزادت معرفتهم ومهاراتهم في استخدام الحاسوب والانترنت.

وتوصي الدراسة بضرورة استخدام التعليم الإلكتروني والرحلات المعرفية كحل للتغلب علي التحديات التي تواجه طلاب التمريض .

٢- دراسة وود وكويتادامو (Wood & Quitadamo, 2007)

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في مساعدة تلاميذ الصف الرابع لتصميم خريطة لتواجد الكائنات الحية على الكرة الأرضية في وحدة المملكة الحيوانية، وقد اعتمد تقييم التلاميذ على الملاحظة حيث كانت عينة الدراسة تتكون من (٢٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع تم

توزيعهم إلى (٨) مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من ثلاثة تلاميذ، بحيث تقوم كل مجموعة بالبحث عن نوع محدد من الكائنات الحية، وأماكن تواجده على ظهر الكرة الأرضية، ورسم خريطة لأماكن التواجد، وتقديم عرض شفوي لبقية المجموعات، وقد توصلت الدراسة إلى أن التلاميذ استمتعوا بالنشاط، وقد زاد ذلك من مهارتي التخيل والتجرد لديهم، وأنهم استفادوا من استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، ومن عملهم بنظام المجموعة.

٣- دراسة تران (Tran, 2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر دمج الانترنت في تعليم تلاميذ الصف السادس من بين عدة أساليب لدمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظر المعلمين، مستخدماً المنهج الوصفي، حيث تكونت أدوات الدراسة من استبانه، ومقابلات، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤) معلمين من الذين يُعلّمون الصف السادس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الانترنت وخاصة الرحلات المعرفية عبر الويب في التدريس كان من أفضل الطرق من بين عدة أساليب تدمج التكنولوجيا في التعليم لما لها من سهولة توظيف داخل الغرفة الصفية.

٤- دراسة جاسكل وآخرون (Gaskill & Others, 2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب على تحصيل تلاميذ المرحلة الثانوية في مادتي التاريخ والجيولوجيا، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، حيث تكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي ومقابلة للتلاميذ والمعلمين، وقد كانت عينة الدراسة تتكون من (٧٢) تلميذاً درسوا مادتي التاريخ والجيولوجيان تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٣١) تلميذاً مثلوا المجموعة التجريبية، و(٤١) تلميذاً مثلوا المجموعة الضابطة، وقد تم تطبيق اختبار قبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية وتبين أنه لا توجد فروق بينهما، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود فروق دالة إحصائيا في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مادة التاريخ، ولم يوجد فروق دالة إحصائيا في اختبار مادة الجيولوجيا.

٢- التلاميذ والمعلمون استمتعوا بالتدريس بأسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب.

٥- دراسة حسنين (Hassanien, 2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لدعم التعليم والتعلم بالتكنولوجيا في مرحلة التعليم العالي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانه، وقد كانت عينة الدراسة تتكون من (٦٨) طالباً وطالبة منهم (٣٩) طالباً، و(٢٩)

طالبة، وقد أظهرت النتائج أن (٦٢%) من العينة أيدوا استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، ويرون بأنها ساهمت بشكل إيجابي في زيادة تحصيلهم الأكاديمي، وزيادة دافعيتهم نحو التحصيل.

٦- دراسة سن ونيوفيلد (Sen & Neufeld, 2006)

هدفت هذه الدراسة إلى توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في جامعة شرق البحر المتوسط في تركيا، وذلك بهدف مساعدة الطلاب في زيادة تحصيلهم الأكاديمي، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، حيث تكونت أدوات الدراسة من استبانه، وبطاقة ملاحظة، وقد طبقت الدراسة على عينة عددها (٨٦) طالباً من طلاب كلية الإعلام والعلاقات العامة الملتحقين بمادة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كان مفيداً للطلاب في زيادة تحصيلهم وحصولهم على المعلومات بطريقة أسهل وأسرع، وأنها مكنت الطلاب من إنجاز المهام بسهولة، كما ساعدتهم على التعامل بإيجابية مع زملائهم.

٧- دراسة سوندل (Swindell, 2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التكنولوجيا - الرحلات المعرفية عبر الويب- على التلاميذ السود ذوي التحصيل الضعيف في المرحلة الإعدادية، حيث تمحورت الدراسة حول أسلوب دراسة حالة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨) تلاميذ من مجتمع الأفارقة والأمريكان السود في المرحلة الإعدادية في شمال شرق المسيسبي، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب أدى إلى نتائج إيجابية ظهرت في تعديل سلوك التلاميذ وزيادة دافعيتهم للتعلم وزيادة تحصيلهم الأكاديمي.

وتوصي الدراسة بضرورة استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في عملية التدريس لما لها من فوائد إيجابية علي تعديل السلوك والتعليم .

٨- دراسة تساي (Tsai, 2005)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على زيادة تعلم الطلاب الجامعيين في تايوان في مهارتي القراءة والفهم للاستعداد لامتحان اللغة الإنجليزية للطلاب الأجانب، حيث سعت الدراسة لقياس مدى استيعاب الطلاب الجامعيين لمعنى الكلمات ومضمون الفقرات باللغة الإنجليزية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تكونت أدوات الدراسة من اختبار، ومقياس لاتجاهات الطلاب وتوقعاتهم، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- نتائج المجموعة التجريبية (الذين استخدموا الرحلات المعرفية عبر الويب) كانت أفضل من نتائج المجموعة الضابطة (الذين استخدموا الطريقة التقليدية)، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة إيجاد معنى الكلمات وفي الفهم والاستيعاب لصالح المجموعة التجريبية.

٢- أدى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

٩- دراسة ماكجريجور وآخرون (Macgregor & Others, 2005)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المهام في التعليم الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية وتصميم المواقع الإلكترونية في اكتساب تلاميذ الصف الخامس للمفاهيم، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانه لتقييم النتاجات، وكانت عينة الدراسة تتكون من (٢٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، منهم (١٢) تلميذاً مثلوا المجموعة التجريبية ودرسوا بالرحلات المعرفية عبر الويب، و(١٢) تلميذاً مثلوا المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة التقليدية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أدى إلى اكتساب التلاميذ للمفاهيم وانعكس ذلك على صياغتهم للخرائط المفاهيمية.

٢- استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أدى إلى سرعة الحصول على المعلومات مقارنة بالطريقة التقليدية.

١٠- دراسة شو (Chuo, 2004)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كأداة تدريس على زيادة التحصيل وعلى اتجاهات دارسي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، مستخدماً المنهج التجريبي، حيث تكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي، ومقياس لاتجاهات التلاميذ، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٣) طالباً من طلاب كلية الدراسات الأجنبية في تايوان، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (٥١) طالباً، ومجموعة ضابطة (٥٢) طالباً، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- إن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب زاد من تحصيل الطلاب، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- إن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ساعد في تنمية اتجاهات الطلاب نحو اللغة الإنجليزية، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

١١- دراسة براديب وآخرون (Pradeep & Others, 2004)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مشاريع الرحلات المعرفية عبر الويب في مادة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة ألباما وجامعة غرب فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانه، وقد طبقت الدراسة على عينة تتكون من (٣٠) طالباً من الطلاب المعلمين للدراسات الاجتماعية للمرحلتين الابتدائية وعددهم (١٦) طالباً معلماً، والثانوية وعددهم (١٤) طالباً معلماً في جامعة ألباما وجامعة غرب فيرجينيا، منهم (٢٧) مزاولين لمهنة التعليم، و(٣) غير مزاولين لمهنة التعليم، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لم يوجد اختلاف بين درجات الطلاب المعلمين للمرحلتين الابتدائية والثانوية حيث أظهروا فهماً للقواعد الأساسية للرحلات المعرفية عبر الويب، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المعلمين الحاصلين على رخصة مزاولة المهنة وغير الحاصلين على رخصة مزاولة المهنة مما يعني أن كلا المجموعتين تمكنوا من تصميم رحلات معرفية عبر الويب على نفس الدرجة من الجودة.

١٢- دراسة مارتونيا (Martonia, 2004)

كان الهدف من هذه الدراسة تقييم فعالية وفائدة استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الدراسات الاجتماعية والعلوم مقارنة مع الطرق التقليدية عند تلاميذ المرحلة الإعدادية، مستخدماً المنهج التجريبي، حيث تكونت أدوات الدراسة من اختبار، ومقابلة، وكانت عينة الدراسة تتكون من (٧٢) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تم تقسيمهم إلى فصلين، فصل لدراسة الدراسات الاجتماعية وفصل لدراسة العلوم، وتم تقسيم فصل الدراسات الاجتماعية إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، كما تم تقسيم فصل العلوم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث تم استخدام طريقة المحاضرة مع المجموعة الضابطة، وتم استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب مع المجموعة التجريبية، وقد قام الباحث بتطبيق اختبار قبلي وبعدي على المجموعات، كما تم إجراء مقابلات لـ (٢٠) تلميذاً فقط، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أظهرت نتائج تلاميذ الدراسات الاجتماعية أن التعلم بالطرق التقليدية كان أفضل من استخدام التعلم بالرحلات المعرفية عبر الويب، وبالعكس أظهرت نتائج تلاميذ العلوم باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أفضل من الطرق التقليدية وله دلالة إحصائية.

٢- أظهرت نتائج المقابلات أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لكلا المساقين العلوم والدراسات الاجتماعية كان إيجابياً وأثار دافعية التلاميذ.

١٣- دراسة لارا وريباراز (Lara & Repáraz, 2003)

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كأداة لإنتاج شريط فيديو علمي من خلال التركيز على التعلم التعاوني، وكانت عينة الدراسة تتكون من (٢٤) تلميذاً من تلاميذ المرحلة

الثانوية، تم تقسيمهم إلى (٨) مجموعات، كل مجموعة تضم ثلاثة تلاميذ، بحيث تنتج كل مجموعة شريط فيديو علمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، والمصادر المرفقة بها، حيث تم تقييم التلاميذ من خلال جودة المنتج، ومن خلال استبانه، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ عملوا بشكل تعاوني، وأنهم استحسنوا طريقة العمل، وأن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كانت طريقة جيدة ساعدتهم على سرعة إنجاز العمل من خلال توزيع أدوار العمل فيما بينهم، وزادت من دافعيتهم، وعن البحث لحلول للمشاكل التي واجهتهم.

١٤- دراسة بيوريك وآخرون (Burke & Others, 2003)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس مادة الأحياء لتلاميذ الثانوية "الفرع الأدبي"، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، حيث قارنوا فعالية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب مقارنة بالعروض العملية في تدريس مادة الأحياء، وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي في مادة الأحياء، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٦٥) تلميذاً قسموا إلى (١٩) مجموعة منها (٨) مجموعات درسوا بالرحلات المعرفية عبر الويب في مختبر الحاسوب، و(١١) مجموعة درسوا بطريقة العروض العملية في مختبر الأحياء، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية، لكن التلاميذ الذين درسوا في مختبر الحاسوب كان لهم اتجاهات إيجابية لاستخدام الرحلات المعرفية.

١٥- دراسة كلم وادنق (Klemm & Iding, 2003)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع معايير لمعلمي العلوم ليتم استخدامها من قبلهم للتقييم عند استخدام مصادر الشبكة الدولية للمعلومات وتقديمها للتلاميذ، حيث استخدم الباحثان الرحلات المعرفية عبر الويب كطريقة لتقديم هذه المعايير، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانه، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً لمادة العلوم، منهم (١٩) معلماً للمرحلة الثانوية، و (٢١) معلماً للمرحلة الابتدائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً بين كلا المجموعتين حول تقييمهم للرحلات المعرفية كأداة للدراسة لنقل المعلومات، حيث عبّر معلمو المرحلة الابتدائية عن صعوبة في جزئية المقدمة والخطوات بنسبة كبيرة، بينما أظهر معلمو المرحلة الثانوية سهولة استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب وسهولة استخدام الروابط فيها مما يؤثر على عامل الوقت وتوجيه التلاميذ نحو المصادر المحددة.

ثانياً : – تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولتها الرحلات المعرفية عبر الويب:

– اتفقت معظم الدراسات السابقة إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تحصيل التلاميذ وتطوير قدراتهم التعليمية مثل دراسة: (Gaskill & Others, 2006)،(Swindell, 2006)،(Sen & Neufeld, 2006)،(Tsai, 2005)،(Chuo, 2004)، (Martonia, 2004)

– كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على اكتساب التلاميذ للاتجاهات الإيجابية مثل دراسة:(Tsai, 2005)، (Chuo, 2004).

– هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية مثل دراسة:(Wood & Quitadamo, 2007)، (Macgregor & Others, 2005).

–كما هدفت بعض الدراسات لتقييم فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في التدريس مثل دراسة: (Tran, 2006)، (Pradeep & Others, 2004)، (Martonia, 2004)، (Burke & Others, 2003)، (Klemm & Iding, 2003).

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي .

– اعتمدت الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، عدا دراسة: (Driscoll & Others, 2007)، (Tran, 2006)، (Hassanien, 2006)، (Klemm & Iding, 2003)، (Pradeep & Others, 2004)، فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

بالنسبة للدراسة الحالية فقد اتبعت المنهج التجريبي، حيث تم اختيار العينة بصورة قصدية من تلاميذ الصف الثامن الأساسي، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة للتعرف على مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي .

– اعتمدت الدراسات السابقة على استخدام العديد من أدوات الدراسة، وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولتها كل دراسة.

–معظم الدراسات استخدمت استبانة لتحقيق أهداف الدراسة مثل دراسة :(Driscoll & Others, 2007)، (Sen & Neufeld, 2006)، (Hassanien, 2006)، (Tran, 2006)، (Macgregor &Others, 2005)، (Pradeep & Others, 2004)، (Klemm & Iding, 2003)، (Lara & Repáraz, 2003).

-بعض الدراسات استخدمت اختباراً لقياس التحصيل الدراسي مثل دراسة: (Gaskill &Others, 2006)، (Tsai, 2005)، (Martonia, 2004)،(Chuo, 2004).

-واستخدمت بعض الدراسات مقياساً للاتجاهات نحو التعلم مثل دراسة: (Tsai, 2005)،(Chuo, 2004).

-واستخدمت بعض الدراسات بطاقة ملاحظة مثل دراسة:

(Wood & Quitadamo, 2007) ، (Sen & Neufeld, 2006).

- واستخدمت بعض الدراسات المقابلة مثل دراسة:(Gaskill & Others, 2006)،(Tran, 2006)، (Martonia, 2004).

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت أداتين لتحقيق أهداف الدراسة، الأداة الأولى وهي اختبار المفاهيم العلمية (اختبار التحصيل المعرفي)، والأداة الثانية وهي اختبار مهارات التفكير التأملي.

- توصلت الدراسات السابقة إلى النتائج التالية :

- الدراسات التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تحصيل التلاميذ وتطوير قدراتهم التعليمية توصلت إلى أن الرحلات المعرفية عبر الويب ساعدت التلاميذ على زيادة تحصيلهم ما عدا نتائج تلاميذ الدراسات الاجتماعية في دراسة: (Martonia, 2004).

- الدراسات التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على اكتساب التلاميذ للاتجاهات الإيجابية توصلت إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في اكتساب التلاميذ للاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.

- الدراسات التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية توصلت إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في إكساب التلاميذ للمفاهيم العلمية.

- الدراسات التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في إكساب التلاميذ لمهارات التفكير العلمي توصلت إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في إكساب التلاميذ لمهارات التفكير العلمي.

- الدراسات التي هدفت إلى تقييم فعالية الرحلات المعرفية عبر الويب في التدريس توصلت إلى أن التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب كان من أفضل الطرق التي تدمج التكنولوجيا في التعليم وإلى تحقيقه للأثر المنشود ما عدا دراسة: (Pradeep & Others, 2004)، (Martonia, 2004)، (Burke & Others, 2003).

وبالنظر إلى ما تم عرضه من دراسات سابقة في البُعد الأول والتي تناولت الرحلات المعرفية عبر الويب، تتضح المؤشرات الهامة التالية:

– أكدت معظم الدراسات السابقة في هذا المحور على فعالية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في مراحل التعليم المختلفة لما لها من تأثير على زيادة تحصيل التلاميذ، واكتسابهم التلاميذ للمفاهيم العلمية، وطريقة تفكيرهم، واتجاهاتهم نحو العلم.

– استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية متنوعة كالنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار "ت"، وتحليل التباين الثنائي، واختبار مان ويتني.

ثالثاً : – ما أفادت به الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

– بناء الإطار النظري الخاص بالرحلات المعرفية عبر الويب.

– بناء أدوات الدراسة.

– التعرف علي العديد من المراجع العلمية العربية والأجنبية التي تخدم وتثري الدراسة الحالية.

– تحديد واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

– مقارنة النتائج لتي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.

– المساعدة في تفسير النتائج وتحليلها.

المحور الثاني/ الدراسات التي تناولت التفكير التأملي.

١– دراسة أبو نحل (٢٠١٠ م)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير التأملي الواجب توافرها في محتوى كتاب منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب التلاميذ لها "ولقد تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف العاشر الأساسي بقطاع غزة، إقليم غرب غزة، ومحتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي (الفصل الأول) الذي أقرته وزارة التربية والتعليم العالي لعام (٢٠٠٥–٢٠٠٦)، وهو عبارة عن وحدتين كلاهما في الفصل الدراسي الأول ، بفرعه الأدبي العلوم الإنسانية، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٣٢٦) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف العاشر الأساسي ، بمدارس بإقليم غرب غزة بمحافظة غزة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه من أكثر المناهج البحثية ملاءمة لموضوع البحث ، وبهدف جمع المعلومات وتجهيز البيانات اللازمة وتفسيرها وتوضيحها حول محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي واستخدم الباحث في هذه الدراسة عدة أدوات وهي:

١– اختبار لقياس مدى اكتساب التلاميذ والتلميذات لمهارات التفكير التأملي الموجودة في محتوي منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، حيث تضمنت خمس مهارات للتفكير التأملي وهي: الرؤية البصرية الناقدة، والوصول إلى استنتاجات وإعطاء تفسيرات مقنعة، والكشف عن المغالطات، ووضع حلول مقترحة.

كما استخدم الباحث أداة أخرى وهي:

٢- استبانه لجميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للصف العاشر في قطاع غزة- في مدارس إقليم غرب غزة حيث بلغ عددهم ٤٠ معلماً ومعلمة للحكم على تضمن محتوى المنهاج لمهارات التفكير التأملي.

أما بالنسبة لأداة اختبار التفكير التأملي: فقد استخدم الباحث النسب المئوية ، والمتوسط النسبي ومعادلة سبيرمان بروان للثبات، واختبار ألفا كرونباخ وهو طريقة ثانية لمعرفة ثبات فقرات الاختيار، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات للاختبار واختبار t-test. ومعاملات الثبات.

- وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

أن "المهارة الثالثة: الوصول إلى استنتاجات احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٤.٠٠ %)، تلي ذلك المهارة الرابعة إعطاء تفسيرات مقنعة احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (٧٣.٣١%)، تلي ذلك المهارة الثانية الكشف عن المغالطات احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٧٢.٦٣%) ، تلي ذلك المهارة الخامسة وضع حلول مقترحة احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٦٥.٧١%)، تلى ذلك المهارة الأولى الرؤية البصرية الناقدة احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي (٦٣.٩٢%)، ولقد كان الوزن النسبي للمجموع الكلي (٧٠.١٦%). كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي مهارات التفكير التأملي في محتوي منهاج التربية الإسلامية لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسي تعزي للجنس و كانت لصالح التلميذات.

٢- دراسة العيماوي (٢٠٠٨ م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس خان يونس وهي مدرسة معن ومدرسة القرارة، ومدرسة بني سهيلا، وللإجابة على أسئلة الدراسة تم تطبيق طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي بشقيه النظري والتطبيقي، وبناء أداة الدراسة الممثلة في اختبار التفكير التأملي والذي تكون من(٣٤) فقرة موزعة على خمس مهارات وهي : (الملاحظة والتأمل، ووضع حلول مقترحة، والتفسير، والاستنتاج، و الكشف عن المغالطات)، وتم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات(٧٤,.) وطبقت أداة الدراسة على العينة المكونة من المجموعة التجريبية(١٠٣) والمجموعة الضابطة (١٠٠)، وبعد إجراء الاختبار البعدي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد اختبار التفكير التأملي والدرجة الكلية بين مرتفعي التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة ولقد كانت الفروق لصالح مرتفعي التحصيل في المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد اختبار التفكير التأملي والدرجة الكلية بين مرتفعي التحصيل في المجموعة التجريبية والضابطة ولقد كانت الفروق لصالح متدني التحصيل في المجموعة التجريبية، وتم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، وأوصت الدراسة إلى

الاستفادة من طريقة لعب الأدوار في مختلف فروع اللغة العربية، والتركيز على وضع مناهج وأساليب تدريس حديثة ومبتكرة تعمل على تنمية التفكير التأملي.

٣- دراسة الشكعة(٢٠٠٧ م)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى التفكير التأملي لدى طلبة الماجستير والدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية"إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التفكير التأملي تبعاً لمتغيرات، نوع الكلية،الجنس،والمستوى الدراسي،ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٤١) وذلك بواقع (٥٥٠) من طلاب البكالوريوس و(٩١) من طلاب الدراسات العليا، ولغاية قياس التفكير التأملي أستخدم الباحث مقياس أيزنك ولسون والذي اشتمل على (٣٠) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير التأملي لدى طلاب البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا في جامعة النجاح كان جيداً حيث وصل المتوسط الحسابي للإجابة على مقياس أيزنك ولسون إلى(٢٣.٢١) درجة من أصل (٣٠) درجة، وبنسبة مئوية (٧٧،٦٦%). كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠٥و٠) في مستوى التفكير التأملي لدى طلاب البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا في جامعة النجاح وبين طلاب الكليات العلمية والإنسانية ولصالح الكليات الإنسانية، وبين طلاب البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا لصالح طلاب البكالوريوس،بينما لم تكن الفروق دالة بالنسبة للجنس.

٤- دراسة لوري (٢٠٠٦ م)

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين أثر برنامجين لتعليم التفكير،وهما برنامج السهل وتابا في تنمية المهارات العليا لدى عينة من تلميذات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين" لذلك تم تطبيق البرنامجين على مجموعتين تجريبيتين والأخرى ضابطة، وطبق عليها مقياس البحر لمهارات التفكير العليا(التركيب والتحليل والتقويم) قبل البرنامجين وبعدهما،أظهرت النتائج عدم وجود فروق على القياس البعدي بين المجموعتين التجريبيتين،بينما كانت الفروق دالة إحصائية على القياس البعدي بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعتين التجريبيتين، وهكذا دلت النتائج على فاعلية البرنامجين في تنمية التفكير لدى عينة الدراسة.

٥- دراسة كشكو (٢٠٠٥ م)

هدفت هذه الدراسة إلى بناء ومحاولة تجربة البرنامج التقني المقترح في ضوء الإعجاز العلمي بخصوص التفكير التأملي في العلوم وكانت الدراسة قد استهدفت الصف التاسع الأساسي بمدينة غزة، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التجريبي البنائي،وقد قام ببناء أداة الدراسة المتمثلة في اختبار التفكير التأملي والذي تكون من (٤٠) فقرة موزعة على خمس مهارات وهي الملاحظة والتأمل، والتفسير، ووضع حلول

مقترحة، وتحديد التصورات غير الصحيحة، والاستنتاج، وتم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات(٠،٨٨)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف التاسع الأساسي في مدارس الحكومة التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في مدينة غزة للعام الدراسي (٢٠٠٤– ٢٠٠٥)، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف التاسع الأساسي وطبقت أداة الدراسة على العينة المكونة من مجموعتين، أحدهما تجريبية (٣٥) والأخرى ضابطة (٣٥)، من التلاميذ والتلميذات وتم تفسير النتائج عبر استخدام الأساليب الإحصائية والمعالجة الإحصائية للتحقق من صحة الفروض، وقام الباحث باستخدام برنامج الحاسوب الإحصائي الحديث واستخدم اختبار T- TEST لحساب الفروق ودلالتها بين المجموعتين المستقلتين غير مترابطتين، واستخدم الباحث معادلة الكسب لبلاك، وذلك لحساب فاعلية البرنامج التقني المقترح، وبعد إجراء الاختبار البعدي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح التلميذات بالنسبة للتفكير التأملي في ضوء الإعجاز العلمي.

٦- دراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥ م)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية مهارات التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في هذه الدراسة وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الحادي عشر الأزهري بمعهد بنها بنين ،واقتصر التجريب على الفصل الدراسي الثاني كاملا حتى نتعرف على فاعلية الإستراتيجية في تنمية مهارات التفكير التأملي واتجاهات التلاميذ نحو استخدامها، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: إعداد وتجهيز الاختبار التحصيلي، وكذلك إعداد اختبار التفكير التأملي وأعداد مقياس الاتجاه نحو استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة، وقد تم توزيع موضوعات الوحدتين وفقا للزمن الذي حدده قطاع المعاهد الأزهرية وهو(٣٨) حصة بمعدل ثلاث حصص أسبوعيا وقد استغرق تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً فترة (٦) حصص وتم تدريس الوحدتين في (٣٢) حصة واستخدمت الباحثة المعاملات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي، وحساب حجم التأثير، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً، التي درست وحدتي (خواص السوائل الساكنة – خواص السوائل المتحركة)باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفيزياء،وقد اتضح ذلك ومن خلال تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعتين التجريبية والضابطة بعدي، بحيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

٧ – دراسة بخش (٢٠٠٤)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى فاعلية نموذج مقترح للتدريس التأملي في تطوير التربية العملية

بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية، فقد اقترحت الباحثة نموذجاً للتدريس التأملي في هذه الدراسة، وقد أسست الباحثة نظرياً للتدريس التأملي. وقد جربت الباحثة النموذج المقترح للتعرف على مدى جدواه وفاعليته مستخدمة في ذلك تصميماً تجريبياً من مجموعتين ضابطة وتجريبية حجم كل منها (١٥) طالبة معلمة اللاتي ينتمين لشعبة العلوم في السنة الرابعة في العام (١٤٢٤ هـ)، واعتمدت الباحثة أدوات شملت على مقياس للتعرف على اتجاهات الطالبات المعلمات والمشرفات التربويات والمعلمات نحو التدريس التأملي (النموذج المقترح)، وبطاقات ملاحظة، واعتمدت الباحثة علي المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، كما اعتمدت كذلك على المنهج الوصفي لجمع معلومات عن اتجاهات الطالبات المعلمات نحو التدريس التأملي. وقد خلصت الدراسة إلى جدوى النموذج المقترح في تنمية النقد الذاتي للممارسات التعليمية قبل الخدمة في برنامج التربية العملية ومساعدة الدارسات على تحسين أدائهن مع تكرار دورة التأمل ، بالإضافة إلى تكوين اتجاهات موجبة من قبل المعلمات والمشرفات التربويات والطالبات المعلمات نحو هذا النموذج .

٨- دراسة بركات (٢٠٠٤ م)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير التأملي لدى عينتين من الطلاب الجامعيين، والثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافيه. وطبق لهذا الغرض مقياس أيزنك وولسون للتفكير التأملي **(Eysenek & Weilson Reflectiveness Scale)** بعد تعريبه وتطويره، على عينة مكونه من (٤٠٠) طالب وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، موزعين بالتساوي بين مرحلة التعليم الجامعي، والثانوية العامة. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها : عدم وجود فروق جوهرية في مستوى التفكير التأملي تعزى إلى متغير الجنس، على حين كشفت النتائج عن وجود فروق في مستوى التفكير التأملي تعزى إلى المتغيرات الآتية وهي : أنوع الدراسة، والمرحلة التعليمية، وعمل الأم، ومهنة الأب، لمصلحة دراسة الفرع العلمي، والمرحلة الجامعية، وأبناء الأمهات العاملات، وأبناء المزارعين على الترتيب. ومن جهة أخرى توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية في تحصيل الطلاب العام بحيث تعزى إلى مستوى التفكير التأملي لديهم، كما بينت النتائج عدم وجود أثر للتفاعل المشترك بين مستوى التفكير التأملي ومتغيرات : الجنس ونوع الدراسة، والمرحلة التعليمية، ومهنة الأب في التحصيل العام للطلاب، على حين كان هناك أثر لهذا التفاعل في ضوء متغير عمل الأم، لمصلحة الطلاب ذوى التعليم المرتفع وأبناء الأمهات العاملات. وفي ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تم اقتراح بعض التوصيات التربوية، وأهمها الاهتمام بدراسة التفكير التأملي، وتدريب المعلمين والطلاب على إستراتيجية هذا النمط من التفكير.

٩- دراسة راشد (٢٠٠٣)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر فاعلية التفكير التأملي في التدريس في تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية ثنائي اللغة واستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي، لتجريب البرنامج المقترح، وتم تطبيق البرنامج علي مجموعتين من المعلمين من مدارس مختلفة في كوبنهاجن، وقد بلغ عدد أفراد العينة التجريبية (٩) أفراد، وبلغ عدد أفراد العينة الضابطة (٢١) فرداً وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: اختبار ت للمجموعتين المستقلتين، ومربع آيتا لحساب قوة التأثير المعالجات، وتم التوصل إلى النتائج التالية – ظهور فروق ذات دلالة إحصائية
لصالح المجموعة التجريبية.

١٠- دراسة عفانة واللولو (٢٠٠٢ م)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طلاب المستوى الرابع بكلية التربية بالجامعة الإسلامية، والتعرف على الفروق الفردية في مهارات التفكير التأملي بمشكلات التدريب لدى الطلاب التي تعزى إلى معدلاتهم التراكمية، والجنس، والتخصص" وكانت عينة الدراسة من كافة التخصصات حيث بلغ عدد الطالبات (٢٩٧) طالبة وعدد الطلاب (١٠٣) طالباً، ولقد قام الباحثان ببناء اختبار لمهارات التفكير التأملي، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن مستوى التفكير التأملي لم يصل إلى مستوى التمكن، لأن الطلابذ يعتمدون في تعلمهم على كتابة المحاضرات وتدوين الملاحظة الهامة من وجهة نظرهم دون الاهتمام بإعطاء تفسيرات معينة لحدوث ظاهرة تربوية أو علمية تتعلق بموضوع الدراسة، ويعوذ هذا لأسباب عديدة منها:
المشرفون التربويون غير مؤهلين تربوياً لإكساب الطلاب المعلمين مهارات التفكير التأملي، النظام المدرسي القائم لا يشجع الطلاب المتدربين على التفكير التأملي، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير التأملي تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، وأوصت الدراسة أنه لا بد من رفع مستوى مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، والتركيز على طلاب كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة الحاصلين على تقدير جيد، وتضمين مساقات الرياضيات والاجتماعيات واللغة العربية واللغة الانجليزية المقدمة لطلاب كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة في مهارات التفكير التأملي،واقترحت الدراسة أنه لابد من عمل دراسات ميدانية تتعلق بمعرفة مستوى مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والإعدادية.

١١- دراسة حسين و المفتي (٢٠٠٢ م)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير برنامج مقترح بالنشاط الحركي في تنمية التفكير التأملي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، في مدينة بغداد في دولة العراق وكانت عينة البحث تتكون من (٢٠) تلميذة،

قسموا إلى مجموعتين متساويتين بالعدد، وتم استخدام اختبار مناظرة الأشكال المألوفة كأداة للبحث، واستخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط لبيرسون، واختبار (ت) كوسائل إحصائية وتوصلت الدراسة إلى أهم الاستنتاجات التالية:

إن البرنامج المقترح بالنشاط الحركي ذو تأثير إيجابي وفعال في تنمية التفكير التأملي لدى تلميذات المجموعة التجريبية؛ وتفوق تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على تلميذات المجموع الضابطة في تنمية التفكير التأملي.

١٢- دراسة كيمبر وآخرون (١٩٩٩، Kember and Others):

سعت هذه الدراسة إلى وضع طريقة لقياس سمات التفكير التأملي عند التلاميذ من خلال العناوين الرئيسية coding، حيث تم التأكد من ثبات هذه الطريقة من خلال تحليل العناوين مرتين من قبل المحكمين، فكانت نسبة الثبات جيدة، فمن خلال عمليات التقويم لاحظ الباحثان أن المضامين الرئيسية في مجالات التلميذ شملت الحدث الفكري Thoughtful action ، وتأمل المضمون content reflection ، وتأمل العملية processor reflection ، تأمل المستقبل premise reflection.

١٣- دراسة نيوبورن (١٩٩٩، Newborn):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من بعض عناصر تدريس الرياضيات وتعلم المعلمين كيفية التعامل مع المسائل الرياضية من أجل حلها. حيث لوحظ عادات المعلم التدريسية ترتبط بصورة مباشرة بطبيعة المحتوى، وكذلك طريقة تفكير التلاميذ في مادة الرياضيات،وقد استخدم الباحث استبيان وورقة ملاحظة للتحقق من الدراسة وأظهرت النتائج أن هناك علاقة واضحة بين قدرة المعلم على ضبط البيئة الصفية وقدرة طلبته على التفكير التأملي في المسائل الرياضية، وقد أوصت الدراسة باستخدام أسلوب التفكير في حل المسائل كأسلوب تدريسي معتمد علي التفكير.

١٤ - دراسة براون وماريبيث (١٩٩٩,Brown and Marybeth)

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير قدرات الممرضات في حل المشكلات في مجال مهنة التمريض، حيث استخدم برنامج قائم على التفكير التأملي لحل المشكلات، وكانت عينة الدراسة تتكون من ٤٥ ممرضة تعمل في المستشفيات، حيث لوحظ أن الدورات الخاصة بالبرنامج قد حسنت من نظرة الممرضات حول مستقبل مهنة التمريض، وأن قدرات الممرضات أصبحت قائمة على الأسلوب العلمي في حل المشكلات، والدقة والتجريب قبل الوصول إلى نتائج.

وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية التفكير التأملي لدى الممرضات وتحسين نظرتهن لتلك المهنة، وأوصت الدراسة على اعتماد البرنامج التدريبي لهذه الدراسة في برنامج إعداد الممرضات في

الخدمة وأثنائها،واستخدم البرنامج التدريبي الخاص بهذه الدراسة في إجراء المزيد من الدراسات حول التفكير التأملي وحل المشكلات بالأسلوب العلمي.

١٥- دراسة نورتن (Norton, ١٩٩٤):

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة التفكير التأملي على عينة مكونة من (١٢) معلماً قبل الخدمة في التعليم بمهنة التدريس، حيث أنها تعود إلى مقياس التحكم والتفكير الإبداعي لديهم، وقد تم اختيار المواضيع من خلال مقياس التحكيم للتفكير الإبداعي لديهم، وكان مقياس التحكيم للمعلمين ومقياس المتغير التابع والتفكير الإبداعي، ومكان مقياس التحكم للمعلمين وفى تحليلات المجلات الأسبوعية المستخدمة لاكتساب المهارة التربوية التي تم التأكيد عليها، وعلم تصنيف التطور المفهومي للتفكير التأملي للمعلم وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مكان التحكيم عبارة عن تنبؤ تصنيفي للتفكير التأملي سواء المتغير التابع للوحدة أم لا، وتنبأت بشكل مؤكد للتفكير الإبداعي والتفكير التأملي ووجود علاقة قوية في متغيرات الدراسة للمعلمين ما قبل التعليم، فالتفكير الإبداعي والتفكير التأملي ومكان التحكيم أعتبر جودة المعلم الفعال من خلال تفكيره المتميز والمبدع ومشاركته ومكان التحكيم صنف على أنه من المتنبأ للتفكير التأملي، وأشارت هذه الدراسة في الخلاصة إلى أن قواعد المنهاج المعُرف، والخصائص الشخصية له لأقصى حد تعكس التفكير التأملي للمعلمين ما قبل دخولهم خدمة التعليم .

١٦- دراسة موليم (Moallem، ١٩٩٤):

هدفت هذه الدراسة إلي انعكاس أثر التفكير التأملي لوسيلة تطوير الخبرات عبر التصميم البنائي، حيث تم مناقشة انعكاس اثر التصميم البنائي ومدى أثر التفكير التأملي من جوانب مختلفة منها: - المعلومات الضمنية - التحكم بالتفكير - التعليل -الافتراضات طويلة المدى- القابلية للعمل - التدريب الجماعي.
وتكون نموذج التفكير التأملي من خمس خطوات وهى المشكلة:

١- الشعور بالمشكلة.
٢- تحديد المشكلة.
٣- اقتراح حلول ووضع فروض للمشكلة .
٤- جمع المعلومات أو استنباط نتائج الحلول المقترحة، بعد وزن كل فرض واحتمالاته.
٥- اختبار صحة الفروض وإجراء التجارب المختلفة والممكنة والتأكد من صدقها.
٦- شرح الأحداث وتفسيرها عبر الواقع الطبيعي للحدث.

وهناك عناصر ستة تشرح وتبين وتفسر ماهية التفكير التأملي هي، القابلية للتفكير، وفهم المحتوى والإدراك المفاهيم في الافتراضات، والتدخل الفاعل والقابلية للاكتشاف والتخيل، والفهم وتقبل الافتراضات طويلة

المدى والاستنتاج والاستنباط للأحداث، والحوار مع الآخرين وأخذ كل الاعتبارات بالحسبان، وكانت ثلاثة مظاهر قد تحددت من خلال ما سبق وهى، إعادة بناء الذات والبناء والعمل وإعادة البناء الاجتماعي.
وقد توصلت الدراسة إلى أن الاستراتيجيات لتعزيز وتقوية التفكير التأملي في التصميم البنائي يعتمد على مظاهر إعادة بناء الذات والبناء والعمل وإعادة البناء الاجتماعي.

١٧- دراسة كرم (١٩٩٣ م):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تدريس مهارات التفكير التأملي، ووضع تصور شامل للمناهج وطرق التدريس ولتنمية مهارات التفكير التأملي، ونفذت هذه الدراسة على عينة عددها(٥٠٠) معلم ومعلمة من مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وقد استعان الباحث بأداة بحثه من خلال وزارة التربية والتعليم، واستخدم الباحث أساليب تقويم وقياس المنهج المدرسي والتي تتكون من (٢٤) عبارة منها (١٢) عبارة تتعلق بالمقرر الدراسي، و(١٢) عبارة تتعلق بأساليب التدريس، وكما استخدم الباحث النسب المئوية للإجابات كأساس للمفارقة والمفاضلة بين أراء العينة، أما في النواحي المتعلقة بمهارات التفكير وتوصلت الدراسة إلى أن(٩٥%) يوافقون على استثارة الكتاب المدرسي لتفكير المعلم،بينما (٤٠%) لا أدري (٣٦%) لا أوافق، أما المجال الثاني(أساليب التدريس) فقد وافق(٧٩%)على توجيه المعلم أسئلة تثير التفكير،بينما(٤%) لا أدري و(١٦%) لا أوافق على توجيه المعلم أسئلة تثير التفكير.

١٨- دراسة مصطفي (١٩٩٢ م) :

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج مقترح لتنمية التفكير التأملي عند معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية ومعرفة مدى فاعليته في التدريس، حيث تم تحديد فاعلية التدريس بأربعة مؤشرات من ثمانية وهي إدارة الصف، والتخطيط ، وسير الدروس، وتنظيم الأنشطة، والتغذية الراجعة، والعملية التفاعلية واستثمار البيئة التعليمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٤) معلما ومعلمة من مدينة عمان في المملكة الأردنية وتم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية وضابطة وتكونت كل مجموعة من (٨) معلمين و(٩) معلمات.
وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية التفكير التأملي لدى معلمي العلوم وفاعليتهم في تدريس تلك المادة، تفاوت تأثير نمو قدرة التفكير التأملي لدى المعلمين، في مقدار الزيادة في أبعاد المعلمين التعليمية المختلفة،وأوصت الدراسة على اعتماد البرنامج التدريبي لهذه الدراسة في برنامج إعداد المعلمين في الخدمة وأثنائها،واستخدم البرنامج التدريبي الخاص بهذه الدراسة في إجراء المزيد من الدراسات حول التفكير التأملي.

١٩- دراسة رفجينو (Rovenge, ١٩٩٢):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة الارتباطية بين البنية المعرفية عند المعلمين وقدرتهم على التفكير التأملي، واختيرت عينة الدراسة من (١٥) معلماً يعلمون المرحلة الابتدائية وحاصلين على الشهادة الجامعية، وانضموا لبرنامج التربية للحصول على درجة الماجستير في طرق التدريس، واستخدمت طريقة الشجرة المنظمة (Ordered Tree Technique)، في قياس البنية المعرفية لدى المعلمين، حيث تم عمل رسم تخطيطي يمثل البنية المعرفية عند المعلم وتم تحديد مقدار التنظيم الذي ضمنة المخطط والذي سمى بترتيبات الاستدعاء الممكنة، ولقياس قدرة التفكير التأملي للمعلمين تم استخدام طريقة المقابلة، بحيث افترضت هذه الطريقة أن تعلم التأمل ينمو ويزيد عبر اكتساب اللغة الملائمة لوصف الأحداث، ووضعها في السياق الصحيح وتعليل السبب والنتيجة التي تمت فيها استخدام الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية لتفسير الأحداث التي نفذت.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه بين البنية المعرفية عند المعلمين والتفكير التأملي لديهم، مما أدى إلى زيادة قدرة المعلمين على إدارة الصف وتقييم الأحداث الصفية التي تحصل وكذلك إدارة الصف بفاعلية اكبر وزيادة قدرة التفكير التأملي عندهم ونمو قدرتهم على وصف الظواهر والأحداث وضبطها.

٢٠ – دراسة بيتشمان (١٩٩٢ ,Buchman)

هدفت هذه الدراسة لإلي معرفة هل التعليم يبدأ وينتهي بتنمية مهارات التفكير التأملي أم لا، وإلى معرفة أفكار المعلم يجب أن تتسع إلى أبعد من التخطيط واتخاذ القرار، وأن الناس العاديين ينظرون للتفكير دون تخيل أو تذكر أو تأمل أو تحليل، من أجل ذلك يحتاج المعلمون والباحثون إلى السعي الحثيث لتوسيع مداركهم، وأفكارهم، وتدبرهم وتأملهم وتطويرها وتنميتها، كما بينت الدراسة أن التأمل هو عملية التفكير برغم كونها غير مطبقة عملياً، بعيدة عن الأداء الفعلي ، ويجب تدريب الباحثين والمعلمين على مهارات التفكير التأملي من خلال الممارسة الفعلية، ومساعدة المعلم في هذا المجال، وعدم ترك المعلم منفرداً في هذا المجال ، وقد أسفرت الدراسة إلى أن المفهوم الأخلاقي الجماعي للتأمل يؤدى إلى أفكار متكاملة، وأن التفاني، والإخلاص المتراكب للتدريس يصبح متوفراً في التأمل أكثر منه في تنمية التطوير المهني للتدريس.

٢١ – دراسة فريمان (م١٩٩١ ,Freeman) :

هدفت هذه الدراسة التي قام به فريمان عملية استقصاء اثر تنمية التفكير التأملي لأربعة من معلمي اللغة الأجنبية في تطوير تفسيرهم للأحداث الصفية من أجل تنمية مهارات التفكير التأملي لديهم، حيث استمرت الدراسة لمدة ثمانية عشر شهراً، حيث تم تنظيم جلسات للحوار والنقاش بإشراف مشرفيهم من أجل

التشاور مع بعضهم البعض في تحديد أفضل وسيلة لتعليم وتعلم اللغة الإنجليزية، وقد اختيرت عينة مكونة من مجموعة ضمت عشرين (٢٠) معلماً، انظموا إلي برنامج إعداد المعلمين أثناء الخدمة للحصول على درجة الماجستير في طرق وأساليب تدريس اللغة الأجنبية.

وقد أسفرت النتائج لأفراد عينة الدراسة للتفكير التأملي، والتي لوحظت من خلال المناقشات المهنية وجلسات الحوار بين أفراد العينة والمشرفين على تدريبهم، أنه قد حدث فعلاً نمواً واضح المعالم في قدرتهم على التفكير التأملي من خلال زيادة الجهد الذي يبذله ويقوم به المعلم في الجوانب المتصلة بالمحتوى وطبيعة الأنشطة والتلاميذ أنفسهم، ونمو قدراتهم في التفسير وفهم القضايا التعليمية التي وضعت للمناقشة، وكذلك نمو قدرة المعلم في ضبط وإدارة الصف بفاعلية أكبر، لتصبح مناسبة ومتسقة مع مجال العمل، وأدت النتائج كذلك في هذه الدراسة الطويلة في وقتها، أن تنمية مهارات التفكير التأملي للمعلمين قد أصبح متوفراً في المعلمين، وأدى إلى ضبط سلوكهم التعليمي نحو الأفضل وإعطاء تفسيرات ونتائج أحسن وأوضح من ذي قبل متقدم عند طلبتهم في قدرتهم على التعلم الفعال وملموس في النتاجات التعليمية المرغوب تحقيقها لدي التلاميذ والمعلمين في مهارات التفكير التأملي.

٢٢- دراسة بيور (١٩٩١ م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية كل من نموذجي جون ديوى، وتشون على التأمل في المواقف التعليمية، وقد شملت الدراسة عدة افتراضات للمقارنة بين هذين النموذجين وتحديداً في مجال التفكير في مضمون لا يتضمن التفكير التأملي، حيث اشتمل المضمون الذي تم اختياره على أشكال ورسومات معينة، أما المضمون غير المحدد تم اختياره عبر الطريقة العشوائية لما يراه المفحوص.

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن نموذجي ديوى وتشون مهمان ولازمان لتنمية مهارات التفكير التأملي في المواقف التعليمية، وأنهما يؤثران في المواقف التعليمية الفعلية، وتحديداً عند أساتذة الجامعات الذي يستخدمون التطبيقيات العملية في مجال تخصصاتهم، وتوصي الدراسة باستخدام نموذجي جون ديوي، وتشون على التأمل في المواقف التعليمية وإعداد برامج قائمة على هذين النموذجين.

٢٣- دراسة بيرد وآخرون (Baird and Others,1991) :

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أهمية التأمل في تحسين تعليم وتعلم التلاميذ من خلال دراسة حالة استمرت ثلاث سنوات"وتم تصميم الدراسة للكشف عما إذ كان التأمل التعاوني يعمل على زيادة التعليم والتعلم لمبحث العلوم من خلال الوصول إلى نتاجات معرفية ومعرفية فوقية ووجدانية،وقد قسمت عينة الدراسة إلى جزئين الأول يتعلق بإعداد المعلمين قبل الخدمة وعددهم(١٣) طالباً معلماً، والجزء الثاني(٦٤) تلميذاً من الصف الثامن حتى الحادي عشر، وتضمنت إجراءات الدراسة التأمل فردياً وضمن مجموعات، والتأمل في العمل، والتأمل الظاهري عن طريق تعليم وتعلم العلوم، وتم التعامل مع مجموعتي الدراسة الطلاب المعلمين قبل الخدمة والمعلمين أثناء الخدمة وتم تحديد أهداف دراستهم في اكتساب المزيد من

المعرفة عن الآلية التي تتم فيها عملية التعليم والتعلم والآثار التي تنتج عن زيادة الوعي الذاتي، وتحمل المسئولية، وضبط الممارسات، وانسب الطرائق البحثية فاعلية في تحقيق الأهداف السابقة، وأظهرت النتائج أن التأمل في العمل الصفي قد أزداد لدى المعلمين في السنوات الأولى من الدراسة، كما أن زيادة التفكير التأملي لديهم احدث تغيراً ايجابياً في اتجاه المعلمين ناحية التعامل مع التلاميذ، وكما أوضحت أن استخدام التفكير التأملي أحدث تطوراً نوعياً في القدرات العقلية،إذ تبين أن(١١) معلماً من (١٤) معلماً قد زاد وعيهم لعمليتي التعليم والتعلم، أن(١٤) تلميذاً من (٢١) تلميذاً يؤمنون بأهمية التأمل في تحسين نوعية التعلم الذاتي خارج المدرسة.

٢٤- دراسة شوورت ورينهارت (shortand & Rinehart,١٩٩١):

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام نموذج لتنمية مهارات التفكير التأملي في مجال الإدارة التربوية عند طلاب الدكتوراه لمساعدتهم في جودة وتطوير وتنمية أدائهم المهني بولاية تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث احتوى هذا النموذج على الجانب المعرفي السيكولوجي، كما تم تطبيقه في مساق الإدارة التربوية الخاص بطلاب الدكتوراه، حيث تم تحليل المحتوى الخاص بالإدارة التربوية موجودة في عشرة مجالات عملية لتسجيل الأحداث النقدية التي يحتاجها التفكير التأملي من أجل اتخاذ القرارات، فأشارت نتائج الدراسة إلى أثر التفكير التأملي في تنمية مهارات اتخاذ القرارات، كما أن الطلاب الذين يمتلكون قدرة لغوية كبيرة أظهروا تحسناً كبيراً في التفكير التأملي، وإظهار مستوى أكثر صعوبةً وتعقيداً في حل المشكلات.

٢٥- دراسة ويستبروك وروجرز (Westbrook and Rogers,١٩٩١):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر دورة التعليم (Learning Cycle) في إثارة التلاميذ إلى دوافع التفكير التأملي وتطوير قدراتهم على الفهم وتسهيل عمليات التحقق العملي" ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف التاسع الأساسي اللذين درسوا العلوم الفيزيائية (٤ صفوف دراسية) ، حيث شارك أفراد المجموعتين التجريبيتين في تعلم موضوع الآلات البسيطة بثلاثة أنواع لدورة التعلم، بينما تم الاكتفاء في المجموعة الضابطة بدراسة الموضوعات الفيزيائية بالطريقة العادية، كما أنه تم تطبيق اختبار قبلي وبعدي (Lawson test) على أفراد المجموعات الضابطة والتجريبية وإذ لوحظ أن هناك تحسناً لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين مقابل المجموعة الضابطة في كل من التفكير التأملي والقدرة على القيام بعمليات التحقق العلمي، وذلك لصالح المجموعتين التجريبيتين.

٢٦- دراسة ردنج وكولي (Riding&Cowley,١٩٨٦) :

هدفت هذه الدراسة للمقارنة بين أصحاب المستويات العليا والدنيا من التفكير التأملي" حيث استخدم الباحثان استبيان لتحقيق أهداف الدراسة علي عينة عشوائية من طلاب الجامعة بلغ عددها ٩٠ طالباً، وقد أستخدم الباحثان المعالجات الإحصائية لتفسير وتحليل وتوضيح البيانات التي تم جمعها، حيث أظهرت النتائج إلى أن الأشخاص الذين يميلون إلى سمة التأمل بمستوياته العليا يتصفون بالاهتمام بالأفكار، والتجريد والرموز، والمشكلات الفلسفية، والمنافسة والحوار، والتفكير التأملي العميق بالمعرفة من أجل المعرفة، في حين أن أصحاب الدرجة الدنيا من التفكير التأملي يميلون للتفكير الواقعي، وإلى عمل الأشياء بدلاً من التفكير، وأوصت الدراسة على اعتماد البرامج التدريبية التي تأثر في قدرة التفكير التأملي عند أصحاب المستويات الدنيا.

٢٧- دراسة بيلاتو(PILATO,١٩٨٥):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة التفكير التأملي أو ما يسميه البعض بحل المشكلات في تدريس الرياضيات على تحسين مهارات التفكير والقدرة على التفكير المستقل.

ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف التاسع الأساسي اللذين درسوا الرياضيات (٤ صفوف دراسية) ، حيث شارك أفراد المجموعتين التجريبيتين في تعلم موضوع الرياضيات بثلاث أنواع لدورة التعلم، بينما تم الاكتفاء في المجموعة الضابطة بدراسة الموضوعات الرياضية بالطريقة العادية، كما أنه تم تطبيق اختبار قبلي وبعدي على أفراد المجموعات الضابطة والتجريبية وإذ لوحظ أن هناك تحسناً لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين مقابل المجموعة الضابطة في كل من التفكير التأملي والقدرة على القيام بعمليات حل المسائل الرياضية والتحقق العلمي، وذلك لصالح المجموعتين التجريبيتين.

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى تحسن في مهارات التفكير لدى أفراد العينة وارتفاع نسبة التفكير لديهم.

وأوصت الدراسة على اعتماد البرنامج التدريبي لهذه الدراسة في حل المشكلات في تدريس الرياضيات، واستخدم البرنامج التدريبي الخاص بهذه الدراسة في إجراء المزيد من الدراسات حول التفكير التأملي.

ثانياً : - تعقيب الباحث علي الدراسات السابقة في المحور الثاني التفكير التأملي:

- غالبية الدراسات التي أجريت في مجال التفكير التأملي كانت في بيئات أجنبية، باستثناء بعض الدراسات العربية المحدودة عدا دراسة مصطفي(١٩٩٢)، ودراسة عفانة واللولو(٢٠٠٢)، ودراسة الشكعة(٢٠٠٧)، ودراسة العماوي (٢٠٠٩)، ودراسة كشكو(٢٠٠٥)، ودراسة أبو نحل (٢٠١٠).

-الدراسات السابقة كان تركيزها على متغيرات الجنس والمستوى مثل دراسة الشكعة (٢٠٠٧)، ودراسة (Riding&Cowley,1986) ،ودراسة بركات(٢٠٠٥)

– كانت معظم الدراسات تهدف إلى تنمية التفكير التأملي عند المعلمين الجدد خاصة ، وتركز عليهم، وكانت الدراسات التي تستهدف التلاميذ والتلميذات محدودة جداً ونادرة.

– استندت معظم الدراسات السابقة إلى مجموعة من المهارات والاستراتيجيات وأنواع التفكير المختلفة وكلها كانت تهدف إلى تحسين القدرة على التفكير.

– المنهج التجريبي كان هو الغالب والقاسم المشترك بين معظم الدراسات.

– معظم الدراسات السابقة توضح تفوقاً للمجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة.

– في حدود علم البلحث والدراسات السابقة التي توصل إليها الباحث لم يتم العثور على دراسة تهتم بمستوى مهارات التفكير التأملي عند تلاميذ الصف الثامن في فلسطين وبالتحديد في محتوى منهاج الجغرافيا وأثرها على تحصيل التلاميذ. تناولت معظم الدراسات السابقة التفكير التأملي وبينت وجود فروق إيجابية وكبيرة باتجاه تنمية مهارات التفكير التأملي ونجاح التجارب التي أجريت على معظم التلاميذ.

–تناولت الدراسات السابقة بناء طرق وأساليب وبرامج لتنمية مهارات التفكير التأملي عند المعلمين والتلاميذ وبأماكن مختلفة ومتعددة.

المحور الثالث / الدراسات التي تناولت الرحلات المعرفية عبر الويب والتفكير.

١ – دراسة جودة (٢٠٠٩م) :

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم علي تنمية التنور العلمي لتلاميذ الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة، وقد تكونت عينة الدراسة (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف التاسع، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بتحليل محتوى الوحدة السابعة من كتاب العلوم للصف التاسع واستخرج قائمة المفاهيم العلمية الواردة فيها، والمنهج البنائي حيث قام ببناء الرحلات المعرفية وتصميمها والمنهج التجريبي حيث قام بتطبيق أدوات الدراسة وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية اختبار المفاهيم العلمية بعد التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب، ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير العلمي بعد التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الرحلات المعرفية يساهم في تحسين تعلم التلاميذ وله تأثير إيجابي على تنمية التنور العلمي وقد أوصت الدراسة بضرورة تحسين ممارسات التدريس من خلال البعد عن الأساليب التقليدية وضرورة استخدام أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس بعض المقررات.

٢- دراسة إيكبيز وفينيس (Ikpeze & Fenice, 2007)

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام المهام المتعددة في الرحلات المعرفية عبر الويب بهدف زيادة التفاعل داخل الغرفة الصفية، وزيادة التعلم، وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦) تلاميذ، منهم (٥) تلاميذ وتلميذة واحدة، وقد اعتمد تقييم التلاميذ على الملاحظة واستبانه ومجلة ثمرة القراءة من إنتاج التلاميذ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- ساهم استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة تعلم التلاميذ واكتسابهم لمهارات التفكير العلمي عند اختيار وتنظيم المهام بعناية.

٢- أن استخدام المهام المتعددة في الرحلات المعرفية عبر الويب ساهم في زيادة التعاون بين التلاميذ والتواصل فيما بينهم من جهة وبين المعلم من جهة أخرى، كما زاد من دافعيتهم للبحث.

٣- دراسة لي ويانج (Li & Yang, 2007)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير العلمي، وزيادة الدافعية للتعلم، وزيادة التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تكونت أدوات الدراسة من اختبار لمهارات التفكير العلمي، واختبار تحصيلي، ومقياس للدافعية للتعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٨) تلاميذاً من تلاميذ الصف السادس موزعين على ثلاثة فصول، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- ساعدت الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة تحصيل تلاميذ الصف السادس، وتنمية مهارات التفكير العلمي لديهم.

٢- ساعدت الرحلات المعرفية عبر الويب على زيادة دافعية تعلم التلاميذ.

٣- ساعد توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب على تحسين تدريس اللغة الإنجليزية.

٤- دراسة شينو (Chinwe, 2004)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر دمج واستخدام عدة مهمات من خلال الرحلات المعرفية عبر الويب في تحفيز وتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تكونت أدوات الدراسة من بطاقة ملاحظة، واستبانه، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الدراسات الاجتماعية في وحدة حماية البيئة، تم تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة، حيث تم جمع البيانات من خلال تعبئة الاستبانة، وملاحظة التلاميذ، وتسجيل أشرطة سمعية للمناقشات،

وامتحانات شفوية، ومن خلال العرض التقديمي الذي أعده التلاميذ لنتاجات المهام تم تقييم مستويات التفكير في كل مهمة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أن العمل في مجموعات صغيرة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أدى إلى زيادة التواصل الاجتماعي والتعاون بين التلاميذ.

٢- أظهر التلاميذ فهماً عميقاً للمحتوى العلمي، وذلك من خلال مناقشات العصف الذهني ومشاركة الأفكار والمناقشة، والعروض التقديمية.

٣- أظهرت الدراسة اهتماماً ورغبة من التلاميذ نحو استخدام الانترنت.

٥- دراسة ميتشل (Mitchell, 2003)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كدليل وطريقة تدريس باستخدام محركات البحث لتلاميذ الصف الثامن على تطوير القدرات التعليمية للتلاميذ وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الانترنت، وكذلك إكسابهم الطرق السليمة في استخدام الانترنت، حيث تضمنت تعليم التلاميذ أنشطة جديدة باستخدام الانترنت تركز على زيادة فعالية البحث عبر الانترنت باستخدام وقت زمني محدد لإنهاء المهام والمشاريع المطلوبة منهم، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي (نظام المجموعة الواحدة)، حيث تكونت أدوات الدراسة من مقياس لاتجاهات التلاميذ نحو استخدام الانترنت واختبار لمهارات التفكير، وقد طبقت الدراسة على عينة عددها (٢٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثامن، منهم (١٤) تلميذة، و(٩) تلاميذ، تم اختيارهم قصدياً لأنهم يمتلكون مهارات متقدمة في استخدام الحاسوب من العام السابق، وقد تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات بحيث شملت كل مجموعة ثلاث تلاميذ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أدى تدريس التلاميذ بالرحلات المعرفية عبر الويب إلى زيادة دافعيتهم لإتمام المهام المطلوبة منهم، وأدى كذلك إلى تنمية مهارات التفكير العلمي لديهم، وتحسين مستواهم من خلال الإجابة على الأسئلة المحددة في المهام.

٢- تدريس التلاميذ بالرحلات المعرفية عبر الويب أدى إلى إكسابهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الانترنت.

ثانياً : – تعقيب الباحث علي الدراسات السابقة في المحور الثالث الرحلات المعرفية عبر الويب والتفكير:

–من خلال استعراض الدراسات السابقة للمحور الثالث تبين أن معظم الدراسات اتفقت على أن هناك أثر لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تحصيل التلاميذ وتطوير قدراتهم التعليمية مثل دراسة: (جودة ٢٠٠٩) ،(Li & Yang, 2007)، (Ikpeze & Fenice, 2007) .

– كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على اكتساب التلاميذ للاتجاهات الإيجابية مثل دراسة: (دراسة جودة ، ٢٠٠٩)،(Mitchell,2003).

– هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى التلاميذ مثل دراسة: (جودة ، ٢٠٠٩) ، (Li & Yang, 2007)، (Ikpeze & Fenice, 2007)، (Chinwe, 2004)، (Mitchell, 2003).

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبرالويب (Web Quests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي .

– اعتمدت الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي والوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة: فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت المنهج التجريبي، حيث تم اختيار العينة بصورة قصدية من تلاميذ الصف الثامن الأساسي، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة للتعرف على مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي .

– اعتمدت الدراسات السابقة على استخدام العديد من أدوات الدراسة، وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولتها كل دراسة.

– إن معظم الدراسات السابقة استخدمت استبانة لتحقيق أهداف الدراسة مثل دراسة :(Ikpeze & Fenice, 2007)، (Chinwe, 2004)، (Lara & Repáraz, 2003).

–بعض الدراسات استخدمت اختباراً لقياس التحصيل الدراسي مثل دراسة:

(Li & Yang, 2007)، (Martonia, 2004).

–كما استخدمت بعض الدراسات مقياساً للاتجاهات نحو التعلم مثل دراسة: (جودة ، ٢٠٠٩)، (Chuo, 2004)، (Mitchell, 2003).

–كما استخدمت بعض الدراسات اختباراً لمهارات التفكير العلمي مثل دراسة:

(جودة ، ٢٠٠٩) ، (Li & Yang, 2007)، (Mitchell, 2003).

–واستخدمت بعض الدراسات بطاقة ملاحظة مثل دراسة:(Ikpeze & Fenice, 2007)، (Chinwe, 2004).

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت أداتين لتحقيق أهداف الدراسة، الأداة الأولى وهي اختبار المفاهيم العلمية (اختبار التحصيل المعرفي)، والأداة الثانية وهي مقياس مهارات التفكير التأملي.

– توصلت الدراسات السابقة إلى النتائج التالية :

– الدراسات التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تحصيل التلاميذ وتطوير قدراتهم التعليمية توصلت إلى أن الرحلات المعرفية عبر الويب ساعدت التلاميذ على زيادة تحصيلهم .

– الدراسات التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على اكتساب التلاميذ للاتجاهات الإيجابية توصلت إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في اكتساب التلاميذ للاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.

– توصلت الدراسات التي هدفها التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في إكساب التلاميذ للمفاهيم العلمية.

– توصلت الدراسات التي هدفها التعرف على أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في إكساب لتلاميذ لمهارات التفكير العلمي وإلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في إكساب التلاميذ لمهارات التفكير العلمي.

– توصلت الدراسات التي هدفها لتقييم فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في التدريس إلى أن التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب كان من أفضل الطرق التي تدمج التكنولوجيا في التعليم وإلى تحقيقه للأثر المنشود .

وبالنظر إلى ما تم عرضه من دراسات سابقة في البُعد الثالث والتي تناولت الرحلات المعرفية عبر الويب، تتضح المؤشرات الهامة التالية:

– أكدت معظم الدراسات السابقة في هذا المحور على فعالية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في مراحل التعليم المختلفة لما لها من تأثير على التفكير وتنمية مستويات التفكير لديهم.

– أكدت معظم الدراسات السابقة في هذا المحور على فعالية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في مراحل التعليم المختلفة لما لها من تأثير على زيادة تحصيل التلاميذ، واكتسابهم التلاميذ للمفاهيم العلمية، وطريقة تفكيرهم، واتجاهاتهم نحو العلم.

– استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية متنوعة كالنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار "ت"، وتحليل التباين الثنائي، واختبار مان ويتني.

* **أوجه الإفادة من الدراسات السابقة :**

١- تطوير إطار فكري عن الرحلات المعرفية عبر الويب والتفكير التأملي .

٢ - التأكيد على دعم الشعور بأهمية تنمية مهارات التفكير التأملي وتدريسها مع المنهاج وخاصة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بشكل خاص والمرحلة الأساسية الدنيا بشكل عام والتعرف على بعض الاستراتيجيات والأفكار الجديدة التي قد تفيد في تنمية مهارات التفكير التأملي.

٣- التعرف على العديد من المراجع العلمية العربية والأجنبية التي تخدم وتثري الدراسة الحالية .

٤- إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في اختيار مهارات التفكير التأملي في مادة الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.

٥- تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

٦- تحديد التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة .

٧- المساعدة في تفسير نتائج الدراسة تفسيراً علمياً وموضوعياً .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

مقدمة :

يتناول الباحث في هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعها في دراسته، ويشمل منهج الدراسة ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أدوات الدراسة "اختبار التفكير التأملي في الجغرافيا" والاختبار التحصيلي في الجغرافيا" والكشف عن مدى صدق وثبات هذه الأدوات، كما يبين الباحث في هذا الفصل ضبط متغيرات الدراسة، والوصف التفصيلي للتجربة من خلال إعداد دليل للمعلم لكيفية تطبيق التجربة، وإجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية:

أولاً: منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته المنهج البنائي والتجريبي :

١ – المنهج البنائي :

وهو عبارة عن خطوات منظمة لإيجاد هيكل معرفي تربوي جديد، أو استبدال أو تحديث أو استكمال هيكل معرفي موجود، يتعلق باستخدامات مستقبلية، ويتواءم مع الظروف المتوقعة والإمكانات الواقعية، يستفيد الباحث من خلالها من رؤى تشاركيه للخبراء أو المعنيين في مجال معين لتحقيق أهداف معينة. (الأغا، ٢٠٠٠ : ١٠١)

واعتماداً على هذا المنهج قام الباحث ببناء وتصميم الرحلات المعرفية عبر الويب في الجغرافيا.

٢ – المنهج التجريبي :

ويعد هذا المنهج من ابرز المناهج التي يعتمد عليها في حل المشكلات بالطريقة العلمية، والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية، كذلك يعبر التجريب عن محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية.(ملحم، ٢٠٠٠ : ٣٥٩)، والباحث هو الذي يصطنع أحد العوامل أو المتغيرات ويتحكم فيها ويعالجها ولهذا يسمي المتغير المستقل، ثم يلاحظ ما أذا كان عاملاً أو متغيراً أخر يختلف تبعاً لاختلاف المتغير المستقل، وكيف يحدث هذا الاختلاف، ويسمي هذا العامل الآخر المتغير التابع، أما باقي المتغيرات والعوامل فيجب أن تظل ثابتة أي لا يسمح لها بالتغير، وفي هذه الحالة توصف هذه المتغيرات الدخيلة بأنها تم التحكم فيها حتى لا تتداخل في تفسير النتائج (أبو حطب وصادق،١٩٩١: ٩٨)، وقد قام الباحث بالتأكد من تكافؤ العينتين في مستوي التفكير التأملي والتحصيل، وإدخال متغير الرحلات المعرفية عبر الويب وهو المتغير المستقل حيث تم تجريبه علي المجموعة التجريبية، بينما تم تدريس المجموعة

الضابطة بالطريقة التقليدية، وتم قياس الفروق في النتائج قبل التجربة وبعدها للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وبين المجموعتين بعضهما.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الثامن ذكور في مدارس وكالة الغوث في محافظة شمال قطاع غزة، المسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م والبالغ عددهم (١٩١٠) تلميذ.

ثالثاً: عينة الدراسة:

أ. العينة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير التأملي والاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية بلغت (٥٦ تلميذاً) ممن سبق لهم دراسة الوحدتين الدراسيتين (بيئة البحر المتوسط وبيئة التندرا) من مجتمع الدراسة الأصلي، من تلاميذ محافظة شمال قطاع غزة وهذه العينة تتفق مع عينة الدراسة في عمرها الزمني ومستواها التحصيلي والاجتماعي والاقتصادي، ولم يدخل أي من العينة الاستطلاعية في العينة الكلية للدراسة، وقد طبق الباحث الأداتين على هذه العينة بهدف التحقق من الصدق والثبات ومدى صلاحيتها بالطرق الإحصائية المناسبة.

ب. العينة الفعلية:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من مدرسة ذكور جباليا الإعدادية "أ" للاجئين من محافظة شمال غزة، وتم اختيار فصلين دراسيين من المدرسة، وتم تحديد أحد الفصول كمجموعة تجريبية تتعلم بالطريقة التجريبية (الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests) والفصل الآخر كمجموعة ضابطة تتعلم بالطريقة التقليدية. وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية ولأني عضو في هيئة التدريس العاملة في هذه المدرسة قمت بتدريس موضوعات التجربة للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

وقد بلغ عدد أفراد العينة (٦١ تلميذاً) منهم (٣١ تلميذاً) كمجموعة تجريبية ومنهم (٣٠ تلميذاً) كمجموعة ضابطة، والجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة تبعاً للمجموعة:

جدول (١)

توزيع أفراد العينة (التجريبية والضابطة)

البيان	العدد	%
تجريبية	٣١	٥٠.٥
ضابطة	٣٠	٤٩.٥
المجموع	٦١	١٠٠.٠

وهذا التوزيع حسب توزيع سجلات مدرسة ذكور جباليا الإعدادية (أ) للاجئين للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ م .

رابعاً: أدوات الدراسة:

I– مقياس التفكير التأملي في الجغرافيا: إعداد الباحث

وصف الاختبار :

تم الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير التأملي وعدد من المقاييس ذات العلاقة وذلك بهدف إعداد مقياس التفكير التأملي في الجغرافيا، قام الباحث ببناء مقياس التفكير التأملي في الجغرافيا، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠ فقرة) من نوع الاختيار من متعدد ،موزعة على خمسة أبعاد على التوالي، ملحق رقم (٧) كما يبين الجدول التالي:

جدول (٢)

أبعاد وعدد فقرات مقياس التفكير التأملي

م	الأبعاد	الفقرات	عدد الفقرات
١	الرؤية البصرية	١ – ٦	٦
٢	الكشف عن المغالطات	٧ – ١٢	٦
٣	الوصول إلى استنتاجات	١٣ – ١٨	٦
٤	إعطاء تفسيرات	١٩ – ٢٤	٦
٥	وضع حلول مقترحة	٢٥ – ٣٠	٦
	مجموع الفقرات		٣٠ فقرة

وتتم استجابة المفحوص على المقياس باختيار أحد البدائل الأربعة بحيث يكون أحد البدائل إجابة صحيحة أما بقية البدائل فتكون الإجابة عليها خاطئة.

وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على الاختبار بين (٠ – ٣٠ درجة). فقد احتسب الباحث درجة واحدة عن كل فقرة.

صدق وثبات مقياس التفكير التأملي:

قام الباحث بتطبيق المقياس على نفس أفراد العينة الاستطلاعية (ن= ٥٦ تلميذ) من تلاميذ الصف الثامن بهدف التحقق من صلاحية اختبار التفكير التأملي للتطبيق على العينة الميدانية الفعلية، وذلك من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

١. الصدق:

للتحقق من الصدق اتبع الباحث الخطوات التالية .

أ. صدق المحكمين:

قام الباحث بتوجيه خطاب إلى عدد من الأساتذة والزملاء المتخصصين بهدف تحكيم الاختبار ملحق رقم (٦)؛ وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، كما تم عرضه على عدد من موجهي المواد الاجتماعية من وكالة الغوث ملحق رقم (٥).

وذلك بهدف التأكد مما يلي:

- § مدى قياس كل سؤال للمستوى الذي وضع لقياسه.
- § مدى صحة المادة اللغوية.
- § مدى ملاءمة الصياغة لمستوى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بتعديل بعض الفقرات وبقي عدد أسئلة الاختبار (٣٠ سؤالاً) كما في جدول (٧).

ب. صدق الاتساق الداخلي:

لحساب الصدق قام الباحث بإجراء الخطوات التالية:

ب.١. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس:

الجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير التأملي موضوع الدراسة:

جدول (٣)

يبين معاملات ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير التأملي

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	0.341	دالة عند ٠.٠٥	١٦	0.455	دالة عند ٠.٠١
٢	0.385	دالة عند ٠.٠١	١٧	0.613	دالة عند ٠.٠١
٣	0.349	دالة عند ٠.٠١	١٨	0.582	دالة عند ٠.٠١
٤	0.329	دالة عند ٠.٠٥	١٩	0.448	دالة عند ٠.٠١
٥	0.581	دالة عند ٠.٠١	٢٠	0.648	دالة عند ٠.٠١
٦	0.328	دالة عند ٠.٠٥	٢١	0.605	دالة عند ٠.٠١
٧	0.332	دالة عند ٠.٠٥	٢٢	0.430	دالة عند ٠.٠١
٨	0.428	دالة عند ٠.٠١	٢٣	0.519	دالة عند ٠.٠١
٩	0.317	دالة عند ٠.٠٥	٢٤	0.311	دالة عند ٠.٠٥
١٠	0.480	دالة عند ٠.٠١	٢٥	0.554	دالة عند ٠.٠١
١١	0.602	دالة عند ٠.٠١	٢٦	0.343	دالة عند ٠.٠٥
١٢	0.602	دالة عند ٠.٠١	٢٧	0.671	دالة عند ٠.٠١
١٣	0.668	دالة عند ٠.٠١	٢٨	0.576	دالة عند ٠.٠١
١٤	0.567	دالة عند ٠.٠١	٢٩	0.568	دالة عند ٠.٠١
١٥	0.491	دالة عند ٠.٠١	٣٠	0.351	دالة عند ٠.٠١
قيمة ر الجدولية (د.ح= ٥٤) عند ٠.٠٥= ٠.٢٧٣، وعند ٠.٠١= ٠.٣٤٥					

يتبين من الجدول السابق أن جميع فقرات مقياس التفكير التأملي (٣٠ فقرة) حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة ٠.٠١، ومستوى ٠.٠٥.

ب.٢. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

الجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد مقياس التفكير التأملي موضوع الدراسة:

جدول (٤)

يبين معاملات ارتباط درجة كل فقرة من مقياس التفكير التأملي مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

البعد	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١- الرؤية البصرية	١	0.595	دالة عند ٠.٠١	٤- إعطاء تفسيرات	١٩	0.582	دالة عند ٠.٠١
	٢	0.569	دالة عند ٠.٠١		٢٠	0.691	دالة عند ٠.٠١
	٣	0.373	دالة عند ٠.٠١		٢١	0.647	دالة عند ٠.٠١
	٤	0.482	دالة عند ٠.٠١		٢٢	0.612	دالة عند ٠.٠١
	٥	0.502	دالة عند ٠.٠١		٢٣	0.678	دالة عند ٠.٠١
	٦	0.473	دالة عند ٠.٠١		٢٤	0.500	دالة عند ٠.٠١
٢- الكشف عن المغالطات	٧	0.461	دالة عند ٠.٠١	٥- وضع حلول مقترحة	٢٥	0.627	دالة عند ٠.٠١
	٨	0.690	دالة عند ٠.٠١		٢٦	0.476	دالة عند ٠.٠١
	٩	0.473	دالة عند ٠.٠١		٢٧	0.623	دالة عند ٠.٠١
	١٠	0.601	دالة عند ٠.٠١		٢٨	0.732	دالة عند ٠.٠١
	١١	0.690	دالة عند ٠.٠١		٢٩	0.656	دالة عند ٠.٠١
	١٢	0.574	دالة عند ٠.٠١		٣٠	0.669	دالة عند ٠.٠١
٣- الوصول إلى استنتاجات	١٣	0.728	دالة عند ٠.٠١				
	١٤	0.743	دالة عند ٠.٠١				
	١٥	0.587	دالة عند ٠.٠١				
	١٦	0.661	دالة عند ٠.٠١				
	١٧	0.626	دالة عند ٠.٠١				
	١٨	0.703	دالة عند ٠.٠١				
قيمة ر الجدولية (د.ح= ٥٤) عند ٠.٠٥= ٠.٢٧٣، وعند ٠.٠١= ٠.٣٥٤							

يتبين من الجدول السابق أن جميع فقرات مقياس التفكير التأملي (٣٠ فقرة) حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة ٠.٠١. مما يدلل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

ب.٣. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

الجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير التأملي موضوع الدراسة:

جدول (٥)

يبين معاملات ارتباط درجة كل بعد

من أبعاد مقياس التفكير التأملي مع الدرجة الكلية له

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرؤية البصرية	0.604	دالة عند ٠.٠١
الكشف عن المغالطات	0.728	دالة عند ٠.٠١
الوصول إلى استنتاجات	0.839	دالة عند ٠.٠١
إعطاء تفسيرات	0.793	دالة عند ٠.٠١
وضع حلول مقترحة	0.775	دالة عند ٠.٠١
قيمة ر الجدولية (د.ح= ٥٤) عند ٠.٠٥= ٠.٢٧٣، وعند ٠.٠١= ٠.٣٥٤		

يتبين من الجدول السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس التفكير التأملي والدرجة الكلية للمقياس، فقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠.٦٠٤ – ٠.٨٣٩)، وجميعها قيم دالة عند مستوى ٠.٠١.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، ويبقى في صورته النهائية يتكون من ٣٠ فقرة.

٢ . ثبات الاختبار:

وقد قام الباحث بحساب معامل ثبات مقياس التفكير التأملي بالطريقتين التاليتين:

أ . طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية (١٥ فقرة)، ودرجات الفقرات الزوجية (١٥ فقرة)، والمكونة لمقياس التفكير التأملي في صورته النهائية (مجموع الفقرات = ٣٠ فقرة)، وقد براون التنبؤية –بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (٠.٦٢٦)، ثم استخدم معادلة سبيرمان لتعديل طول الاختبار بسبب كون عدد فقرات الاختبار زوجياً (النصفين متساويين)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة (٠.٧٧٠) وهي قيمة مقبولة علمياً، الأمر الذي يدلل على درجة جيدة من الثبات تفي بمتطلبات الدراسة.

ب. معامل كرونباخ ألفا:

قام الباحث بتقدير ثبات مقياس التفكير التأملي في صورته النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات المقياس (عدد الفقرات = ٣٠)، وقد بلغت قيمة ألفا (٠.٨٦٦)، وهي قيمة مقبولة وتدلل على مستوى جيد من الثبات، وتفي بمتطلبات تطبيق المقياس على أفراد العينة.

وبذلك يتضح للباحث أن مقياس التفكير التأملي موضوع الدراسة يتسم بدرجة جيدة من الصدق والثبات؛ تعزز وتدعم النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

II- **الاختبار التحصيلي: إعداد** الباحث (ملحق رقم ١٠)

-وصف الاختبار:

قام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي في الجغرافيا في (وحدتي البحر المتوسط والتندرا) لتلاميذ الصف الثامن؛ في ضوء الأهداف السلوكية.

ويتكون الاختبار من ٤٠ فقرة موزعة على وحدتين رئيستين كأبعاد للاختبار هما وحدة البحر المتوسط ووحدة التندرا، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٦)

يبين أبعاد الاختبار التحصيلي وتوزيع الفقرات عليها وأرقام الفقرات في الاختبار

الأبعاد	**عدد الفقرات**	**رقم الفقرات**
وحدة البحر المتوسط	٢٦	١- ٢٦
وحدة البيئة القطبية "التندرا"	١٤	٢٧ - ٤٠
المجموع الكلي	٤٠ فقرة	

وتتم استجابة المفحوص على الاختبار باختيار أحد البدائل الأربعة بحيث يكون أحد البدائل إجابة صحيحة ويأخذ درجة في حين تمثل البدائل الأخرى إجابة خاطئة وتصحح صفر.

وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على الاختبار بين (٠ – ٤٠ درجة). فقد احتسب الباحث درجة واحدة عن كل فقرة.

تحليل فقرات الاختبار:

لتحليل فقرات الاختبار قام الباحث بفرز درجات التلاميذ من أفراد العينة الاستطلاعية على الدرجة الكلية للاختبار تنازلياً واختار ٢٧% من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا (١٦ تلميذاً) واختار ٢٧%

من أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا (١٦ تلميذاً) ، وذلك لتقدير معاملات الصعوبة والتمييز لأداء التلاميذ على كل فقرة من فقرات الاختبار، كما يلي:

١- معامل الصعوبة:

يقصد بمعامل الصعوبة "النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا على كل سؤال من الاختبار إجابة صحيحة من المجموعتين المحكيتين العليا والدنيا (الكيلاني وآخرون، ٢٠٠٨: ٤٤٧)، ويحسب بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{ع (ص)} + \text{د (ص)}}{\text{ن}} \times ١٠٠$$

حيث أن:

ع (ص) = عدد الذين أجابوا على الفقرة من المجموعة العليا إجابة صحيحة.

د (ص) = عدد الذين أجابوا على الفقرة من المجموعة الدنيا إجابة صحيحة.

ن = عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا.

وبذلك فإن معامل الصعوبة يفسر على كل فقرة بأنه كلما زادت نسبة الصعوبة تكون الفقرة أسهل، والعكس صحيح.

وبتطبيق المعادلة السابقة وإيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أن معاملات الصعوبة لكل الفقرات تقريباً تتراوح بين (٣٧ – ٨٤%)، وكان معامل الصعوبة الكلي (٦١.٧%)، وبهذه النتائج يبقي الباحث على جميع فقرات الاختبار، وذلك لتدرج مستوى صعوبة الاختبار.

٢- معامل التمييز:

تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ع (ص)} - \text{د (ص)}}{\text{ن}} \times ١٠٠$$

حيث أن:

ع (ص) = عدد الذين أجابوا على الفقرة من المجموعة العليا إجابة صحيحة.

د (ص) = عدد الذين أجابوا على الفقرة من المجموعة الدنيا إجابة صحيحة.

ن= عدد التلاميذ في إحدى الفئتين.

تراوحت جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار بعد استخدام المعادلة السابقة بين (٠.٢٥ – ٠.٩٣) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، وقد بلغ معامل التمييز الكلي (٠.٤٩)، ويقبل علم القياس معامل

التمييز إذا بلغ أكثر من (٠.٢٠) (الكيلاني وآخرون، ٢٠٠٨: ٤٤٨). وبذلك يبقي الباحث على جميع فقرات الاختبار.

جدول (٧)

يبين معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة %	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة %	معامل التمييز
1	53.1	0.44	21	46.9	0.44
2	68.8	0.25	22	53.1	0.69
3	71.9	0.44	23	59.4	0.56
4	71.9	0.44	24	53.1	0.81
5	53.1	0.44	25	37.5	0.63
6	68.8	0.63	26	78.1	0.44
7	84.4	0.31	27	37.5	0.38
8	56.3	0.38	28	40.6	0.31
9	65.6	0.69	29	31.3	0.50
10	40.6	0.44	30	46.9	0.44
11	68.8	0.50	31	56.3	0.63
12	71.9	0.31	32	68.8	0.25
13	53.1	0.94	33	68.8	0.63
14	75.0	0.50	34	75.0	0.50
15	75.0	0.50	35	78.1	0.44
16	43.8	0.63	36	65.6	0.56
17	75.0	0.38	37	68.8	0.38
18	75.0	0.50	38	68.8	0.50
19	59.4	0.69	39	71.9	0.44
٢٠	68.8	0.63	٤٠	65.6	0.31
معامل الصعوبة الكلي = ٦١.٨%			معامل التمييز الكلي = ٠.٤٩٥		

يتضح من الجدول السابق أن درجة صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين (٢٧.٣ – ٨١.٨%)، وأن درجة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (٠.٢٧ – ٠.٨٢) مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز.

صدق وثبات الاختبار التحصيلي:

صدق الاختبار:

اتبع الباحث عدداً من الطرق لحساب صدق الاختبار:

أ- صدق المحكمين:

قـام الباحـث بتوجيــه خطــاب إلــى عــدد مــن الأســاتذة والــزملاء المتخصــصين بهــدف تحكـيم الاختبـار (ملحـق رقـم ٩)؛ وقـد تـم عـرض الاختبـار علـى مجموعـة مـن الأسـاتذة المتخصـصين مـن هيئـة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، كما تم عرضـه علـى عدد من موجهي المواد الاجتماعية من وكالة الغوث (ملحق رقم ٨).

وذلك بهدف التأكد مما يلي:

- مدى قياس كل سؤال للمجال الذي وضع لقياسه.
- مدى صحة المادة اللغوية.
- مدى ملاءمة الصياغة لمستوى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بتعديل بعض الفقرات وبقي عدد أسئلة الاختبار (٤٠ سؤالاً).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه في الاختبار التحصيلي، كما يبين الجدول التالي:

ب.١. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس:

الجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي موضوع الدراسة:

جدول (٨)

يبين معاملات ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	0.353	دالة عند ٠.٠١	٢١	0.319	دالة عند ٠.٠٥
٢	0.340	دالة عند ٠.٠٥	٢٢	0.586	دالة عند ٠.٠١
٣	0.345	دالة عند ٠.٠١	٢٣	0.513	دالة عند ٠.٠١
٤	0.394	دالة عند ٠.٠١	٢٤	0.617	دالة عند ٠.٠١
٥	0.371	دالة عند ٠.٠١	٢٥	0.514	دالة عند ٠.٠١
٦	0.535	دالة عند ٠.٠١	٢٦	0.448	دالة عند ٠.٠١
٧	0.389	دالة عند ٠.٠١	٢٧	0.368	دالة عند ٠.٠١
٨	0.391	دالة عند ٠.٠١	٢٨	0.364	دالة عند ٠.٠١
٩	0.641	دالة عند ٠.٠١	٢٩	0.452	دالة عند ٠.٠١
١٠	0.360	دالة عند ٠.٠١	٣٠	0.450	دالة عند ٠.٠١
١١	0.440	دالة عند ٠.٠١	٣١	0.376	دالة عند ٠.٠١
١٢	0.326	دالة عند ٠.٠٥	٣٢	0.407	دالة عند ٠.٠١
١٣	0.706	دالة عند ٠.٠١	٣٣	0.625	دالة عند ٠.٠١
١٤	0.650	دالة عند ٠.٠١	٣٤	0.578	دالة عند ٠.٠١
١٥	0.550	دالة عند ٠.٠١	٣٥	0.512	دالة عند ٠.٠١
١٦	0.545	دالة عند ٠.٠١	٣٦	0.548	دالة عند ٠.٠١
١٧	0.392	دالة عند ٠.٠١	٣٧	0.440	دالة عند ٠.٠١
١٨	0.612	دالة عند ٠.٠١	٣٨	0.450	دالة عند ٠.٠١
١٩	0.521	دالة عند ٠.٠١	٣٩	0.398	دالة عند ٠.٠١
٢٠	0.533	دالة عند ٠.٠١	٤٠	0.370	دالة عند ٠.٠١
قيمة ر الجدولية (د.ح= ٥٤) عند ٠.٠٥= ٠.٢٧٣، وعند ٠.٠١= ٠.٣٤٥					

يتبين من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار التحصيلي (٣٠ فقرة) حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة ٠.٠١، ومستوى ٠.٠٥.

ب.٢. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه في الاختبار التحصيلي، كما يبين الجدول التالي:

جدول (٩)

يبين ارتباطات درجات كل فقرة من فقرات الاختبار مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١- بيئة البحر المتوسط	1	0.396	دالة عند ٠.٠١	يتبع ١- بيئة البحر المتوسط	21	0.316	دالة عند ٠.٠٥
	2	0.362	دالة عند ٠.٠١		22	0.560	دالة عند ٠.٠١
	3	0.332	دالة عند ٠.٠٥		23	0.559	دالة عند ٠.٠١
	4	0.388	دالة عند ٠.٠١		24	0.595	دالة عند ٠.٠١
	5	0.415	دالة عند ٠.٠١		25	0.498	دالة عند ٠.٠١
	6	0.520	دالة عند ٠.٠١		26	0.439	دالة عند ٠.٠١
	7	0.379	دالة عند ٠.٠١	٢- البيئة القطبية "التندرا"	27	0.368	دالة عند ٠.٠١
	8	0.406	دالة عند ٠.٠١		28	0.364	دالة عند ٠.٠١
	9	0.677	دالة عند ٠.٠١		29	0.374	دالة عند ٠.٠١
	10	0.393	دالة عند ٠.٠١		30	0.483	دالة عند ٠.٠١
	11	0.490	دالة عند ٠.٠١		31	0.386	دالة عند ٠.٠١
	12	0.332	دالة عند ٠.٠٥		32	0.505	دالة عند ٠.٠١
	13	0.766	دالة عند ٠.٠١		33	0.635	دالة عند ٠.٠١
	14	0.603	دالة عند ٠.٠١		34	0.587	دالة عند ٠.٠١
	15	0.594	دالة عند ٠.٠١		35	0.514	دالة عند ٠.٠١
	16	0.554	دالة عند ٠.٠١		36	0.609	دالة عند ٠.٠١
	17	0.432	دالة عند ٠.٠١		37	0.620	دالة عند ٠.٠١
	18	0.619	دالة عند ٠.٠١		38	0.517	دالة عند ٠.٠١
	19	0.578	دالة عند ٠.٠١		39	0.594	دالة عند ٠.٠١
	٢٠	0.567	دالة عند ٠.٠١		40	0.490	دالة عند ٠.٠١
قيمة ر الجدولية (د.ح= ٥٤) عند ٠.٠٥= ٠.٢٧٣، وعند ٠.٠١= ٠.٣٥٤							

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى أقل من ٠.٠٥. مما يدلل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

كما قام الباحث بحساب ارتباطات أبعاد الاختبار التحصيلي مع الدرجة الكلية للاختبار كما يلي:

جدول (١٠)

يبين ارتباطات أبعاد الاختبار التحصيلي مع الدرجة الكلية له

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بيئة البحر المتوسط	٠.٩٦٢	دالة عند ٠.٠١
البيئة القطبية "التندرا"	٠.٨٥٢	دالة عند ٠.٠١

قيمة ر الجدولية (د.ح= ٥٤) عند ٠.٠٥= ٠.٢٧٣، وعند ٠.٠١= ٠.٣٥٤

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد وحدتي البحر المتوسط والتندرا المكونة للاختبار التحصيلي حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة ٠.٠١.

ثبات الاختبار:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية لكل بعد من أبعاد الاختبار التحصيلي، وتم تعديل طول الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان – براون (النصفين متساويين لكل بعد وللدرجة الكلية)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١١)

يبين معاملات الثبات للاختبار التحصيلي باستخدام التجزئة النصفية

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الثبات بعد التعديل	مستوى الدلالة
بيئة البحر المتوسط	٢٦	٠.٥٨٣	٠.٧٣٧	دالة عند ٠.٠١
البيئة القطبية "التندرا"	١٤	٠.٤٩٧	٠.٦٦٤	دالة عند ٠.٠١
الاختبار التحصيلي ككل	٤٠	٠.٧٠٧	٠.٨٢٩	دالة عند ٠.٠١

يبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للاختبار التحصيلي تراوحت بين (٠.٦٦٤ – ٠.٨٢٩)، وهي قيم عالية تدلل على ثبات الاختبار وأنه سيعطي نتائج دقيقة عند تطبيقه على أفراد العينة.

ب. معادلة ألفا كرونباخ:

قام الباحث أيضاً بحساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٢)

يبين معاملات الثبات للاختبار التحصيلي باستخدام التجزئة النصفية

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا	مستوى الدلالة
بيئة البحر المتوسط	٢٦	٠.٨٧٥	دالة عند ٠.٠١
البيئة القطبية "التندرا"	١٤	٠.٧٨٦	دالة عند ٠.٠١
الاختبار التحصيلي ككل	٤٠	٠.٩٠٦	دالة عند ٠.٠١

يبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للاختبار التحصيلي باستخدام معامل ألفا تراوحت بين (٠.٧٨٦ – ٠.٩٠٦)، وهي قيم عالية تدلل على أن الاختبار يتسم بدرجة جيدة من الثبات وأنه سيعطي نتائج دقيقة عند تطبيقه على أفراد العينة.

ويتضح مما سبق أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها وتظهر صلاحية الاختبار للتطبيق على أفراد العينة الفعلية للدراسة.

خامساً: ضبط المتغيرات:

حرصاً من الباحث على ضمان سلامة ودقة النتائج، وتجنباً للآثار التي قد تنجم عن بعض المتغيرات الدخيلة على التجربة ، فقد تبنى الباحث طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة (أبو علام، ١٩٩٨: ٢٠٣).

وفي ضوء هاتين المجموعتين قام الباحث بالتحقق من ضبط المتغيرات كما يلي:

أولاً: تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

ثانياًً: تكافؤ المجموعتين في التحصيل في المواد الاجتماعية في الفصل الدراسي الأول.

ثالثاً: تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي العام في الفصل الدراسي الأول.

رابعاً: تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي للتفكير التأملي.

خامساً: تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي للتحصيل المعرفي لوحدتي البحر المتوسط والتندرا.

وفيما يلي عرض لضبط هذه المتغيرات بين مجموعتي الدراسة قبل التجريب:

١ – تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني قام الباحث بالمقارنة بين متوسطَي العمر الزمني للمجموعتين التجريبية (ن= ٣١) والضابطة (ن= ٣١)، وذلك باستخدام اختبار (ت)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٣)

اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	31	13.90	0.393	١.٠٢	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	14.03	0.587		
قيمة (ت) الجدولية (د.ح= ٥٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٢، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٠						

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، ويتبين من الجدول أن المتوسطات الحسابية للعمر الزمني متقاربة من بعضها للمجموعتين، مما يطمئن الباحث من تكافؤ المجموعتين من حيث العمر الزمني.

٢ – تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل في المواد الاجتماعية:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل في المواد الاجتماعية قام الباحث بالمقارنة بين متوسطَي الدرجات المئوية للتحصيل في المواد الاجتماعية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفصل الدراسي الأول في الصف الثامن، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٤)

اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل في المواد الاجتماعية

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحصيل في المواد الاجتماعية	**التجريبية**	31	64.16	15.661	٠.٦٣	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	61.73	14.014		
قيمة (ت) الجدولية (د.ح= ٥٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٢، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٠						

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل في المواد الاجتماعية في الفصل الدراسي الأول للصف الثامن، ويتبين من الجدول أن المتوسطات الحسابية لمستوى التحصيل في المواد الاجتماعية متقاربة من بعضها للمجموعتين، مما يطمئن الباحث من تكافؤ المجموعتين من حيث التحصيل في المواد الاجتماعية.

٣- تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي العام:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل العام قام الباحث بالمقارنة بين متوسطَي الدرجات المئوية للتحصيل العام للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفصل الدراسي الأول من الصف الثامن، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٥)

اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي العام

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي العام	**التجريبية**	31	68.89	13.968	٠.٥٤	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	66.86	15.643		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= ٥٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٢، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٠

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي العام في الفصل الدراسي الأول من الصف الثامن، ويتبين من الجدول أن المتوسطات الحسابية لمستوى التحصيل الدراسي العام متقاربة من بعضها للمجموعتين، مما يطمئن الباحث من تكافؤ المجموعتين من حيث التحصيل الدراسي العام.

٤ – تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للتفكير التأملي:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التفكير التأملي قبل تطبيق التجربة، قام الباحث بالمقارنة بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة على اختبار التفكير التأملي في التطبيق القبلي، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٦)

اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي للتفكير التأملي

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرؤية البصرية	التجريبية	31	2.41	1.500	٠.٥٢	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	2.60	1.162		
الكشف عن المغالطات	التجريبية	31	2.35	1.355	٠.١٣	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	2.40	1.404		
الوصول إلى استنتاجات	التجريبية	31	2.19	1.536	٠.٨٦	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	2.50	1.196		
إعطاء تفسيرات	التجريبية	31	2.51	1.338	٠.٦٩	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	2.26	1.460		
وضع حلول مقترحة	التجريبية	31	2.32	1.375	٠.١٥	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	2.26	1.387		
التفكير التأملي ككل	التجريبية	31	11.80	4.377	٠.٢١	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	12.03	4.064		
قيمة (ت) الجدولية (د.ح= ٥٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٢، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٠						

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على جميع أبعاد اختبار التفكير التأملي وعلى الدرجة الكلية للاختبار في التطبيق القبلي، مما يطمئن الباحث من تكافؤ المجموعتين من حيث التفكير التأملي.

٥- تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في الجغرافيا:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل القبلي في الجغرافيا كما تقاس على الاختبار التحصيلي، قام الباحث بالمقارنة بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة على التطبيق القبلي لاختبار الجغرافيا (وحدتي البحر المتوسط والتندرا)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٧)

اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في الجغرافيا

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
بيئة البحر المتوسط	**التجريبية**	31	10.51	3.585	٠.٣٣	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	10.13	5.177		
البيئة القطبية "التندرا"	**التجريبية**	31	6.58	2.078	٠.٨١	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	6.13	2.239		
الدرجة الكلية للاختبار	**التجريبية**	31	17.09	4.077	٠.٦٦	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	16.26	5.625		
قيمة (ت) الجدولية (د.ح= ٥٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٢، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٠						

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على جميع أبعاد الاختبار التحصيلي في الجغرافيا وعلى الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي، مما يطمئن الباحث من تكافؤ المجموعتين من حيث التحصيل القبلي للجغرافيا (وحدتي البحر المتوسط والتندرا).

٦ – الأهداف العامة للبرنامج :

أن تحديد الأهداف ووضعها نصب العين منذ بداية بناء الرحلات يعد عنصراً رئيساً في عملية الإعداد، بل يمكن اعتبار هذه الأهداف معيار يتحدد بموجبه محتوي الرحلات المعرفية عبر الويب وطبيعتها ونشاطاتها ووسائلها والتدريبات المصاحبة لها وأساليبها التقويمية، وجاءت أهداف الرحلات المعرفية عبر الويب علي النحو التالي :

١. ٦. الأهداف العامه :

- التعرف على الخصائص الطبيعية والمناخية لبيئة البحر المتوسط .
- التعرف إلى ظروف الحياة في بيئة البحر المتوسط .
- التعرف على الملامح العامة لدولة أسبانيا .

- التعرف على الخصائص الطبيعية والبشرية لبيئة التندرا .
- التعرف على الملامح النباتية والحيوانية والبشرية النشاط الاقتصادي في بيئة التندرا .
- التعرف على حياة الأسكيمو في بيئة التندرا .

٢ . ٦ . الأهداف الخاصة للرحلات المعرفية عبر الويب :

تم تحديد أهداف سلوكية خاصة لكل درس من الدروس التي يشتمل عليها المحتوى وهي كالتالي:

الهدف العام للدرس الأول:

يتعرف على الخصائص الطبيعة والمناخية لبيئة البحر المتوسط .

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من هذا الدرس يجب أن يكون التلميذ قادراً على أن :

- يحدد الموقع الفلكي لبيئة البحر المتوسط المعتدلة .
- يذكر أهم الدول التي تظهر فيها البيئة المعتدلة .
- يفسر تسمية هذه البيئة بيئة البحر المتوسط .
- يصنف مظاهر السطح في البيئة .
- يفسر اعتدال درجات الحرارة صيفا وشتاء.
- يحدد على الخريطة أنواع الرياح التي تهب فيها .
- يصف أمطار بيئة البحر المتوسط .

الهدف العام للدرس الثاني:

يتعرف على الحياة النباتية والحيوانية وتوزيع السكان والنشاط الاقتصادي لبيئة البحر المتوسط .

الأهداف السلوكية :

- يعدد أهم النباتات الطبيعية والحيوانات في مناطق بيئة البحر المتوسط .
- يعطي أمثلة علي أشهر المزروعات والحيوانات التي تنتجها بيئة البحر المتوسط .
- يصنف توزيع السكان حسب مناطق تواجدهم في بيئة البحر المتوسط .
- يذكر أهم أشكال المهن التي عمل بها سكان بيئة البحر المتوسط .
- يذكر العوامل التي أدت إل تطور النشاط السياحي في بيئة البحر المتوسط .
- يعدد العوامل التي ساعدت على نشاط التجارة في بيئة البحر المتوسط .
- يفسر المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس .

الهدف العام للدرس الثالث :

يتعرف على الملامح العامة لدولة اسبانيا .

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من هذا الدرس توقع أن يكون التلميذ قادرا على أن :

- يصف الموقع الجغرافي و الاستراتيجي لاسبانيا .
- يحدد موقع اسبانيا .
- يصف أهم مظاهر السطح في اسبانيا .
- يفسر تركز السكان في السهول الساحلية و قلتهم في المرتفعات الجبلية .
- يعدد ابرز مظاهر النشاط الاقتصادي في اسبانيا .
- يذكر أهم مدن وموانئ اسبانيا .

الهدف العام للدرس الرابع:

التعرف على الخصائص الطبيعية و البشرية لبيئة التندرا .

الأهداف السلوكية :

- يحدد الموقع الفلكي للبيئة القطبية .
- يحدد الموقع الجغرافي للبيئة القطبية .
- يميز بين الصحاري الجليدية و الجليد الدائم .
- يصنف أهم مظاهر السطح في بيئة التندرا .
- يصف الأحوال المناخية في هذه البيئة .
- يفسر المفاهيم الواردة في الدرس .

الهدف العام للدرس الرابع :

يتعرف على الملامح النباتية والحيوانية والبشرية والنشاط الاقتصادي .

الأهداف السلوكية :

- يعدد أهم نباتات البيئة القطبية .
- يصنف أهم الحيوانات في البيئة القطبية .
- يفسر قلة السكان في البيئة القطبية .
- يصف مساكن البيئة القطبية .
- يذكر أهم شعوب البيئة القطبية .
- يسمي أهم الحرف التي تمارس في البيئة القطبية .
- يفسر أهم المصطلحات و المفاهيم الواردة في الدرس .

الهدف العام للدرس الخامس :

الهدف العام : يتعرف على نموذج من الحياة البشرية في البيئة القطبية حياة (شعب الاسكيمو).

الأهداف السلوكية :

- يحدد مناطق انتشار الاسكيمو .
- يصف الملامح و الصفات الجسمية لشعب الاسكيمو .
- يعدد أهم النشطة التي يمارسها الإسكيمو .
- يصف مساكن الاسكيمو .
- يبين نتائج اختلاط الاسكيمو بالأجانب .

٧ – تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب :

استعان الباحث بالمعيار النموذجي العالمي (ADDTE) في تصميم دروس الوحدة الخامسة والسادسة (وحدتي البحر المتوسط والتندرا) من كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي بأسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب ، وتتلخص خطوات تصميم البرنامج وفق لهذا المعيار فيما يلي:
(accessed Des,5,2009)http://www.e-learningguru.com/articles/art2_1.htm

١. ٧ . مرحلة التحليل Analyses

٢ . ٧ . مرحلة التصميم Design

٣ . ٧ . مرحلة التطبيق Implementation

٤ . ٧ . مرحلة التقييم Evaluation

٥ . ٧ . مرحلة التطوير Development

قام الباحث بتقسيم كل مرحلة إلى عدة مراحل فرعية كما يلي :

١. ٧ . مرحلة التحليل Analyses

أ . ١ .٧ . تحليل المحتوى :

قام الباحث بتحليل دقيق لمحتوى الوحدة الخامسة والسادسة (وحدتي البحر المتوسط والتندرا) من كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي، وتحديد الأهداف، وتحديد الخطة الزمنية التي سيستغرقها التلاميذ في دراسة الوحدتين .

ب . ١ . ٧ . خصائص المتعلمين :

قام الباحث بالرجوع إلي سجلات المدرسة والتأكد من خصائص التلاميذ من حيث عمرهم الزمني ومستواهما التحصيلي والاجتماعي والاقتصادي .

- بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣١) تلميذاً من تلاميذ الصف الثامن الأساسي.
- تم استكشاف مهارات جميع تلاميذ المجموعة التجريبية في التعامل مع الانترنت، وقد تأكد الباحث أن جميع التلاميذ يمتلكون المهارات الأساسية في التعامل مع الحاسوب والانترنت قبل بدء تطبيق تجربة الدراسة.

- لدى التلاميذ رغبة شديدة في التعليم باستخدام الانترنت.

ج . ١ .٧ . إمكانيات البيئة التعليمية

يعتمد تنفيذ أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب كثيراً على إمكانات البيئة التعليمية ولقد حاول الباحث الاستفادة من هذه الإمكانات قدر الإمكان ومنها:

- استخدام مختبر الحاسوب في المدرسة التي سيجرى فيها تطبيق تجربة الدراسة بعد الحصول على الموافقة من الجهات المختصة. (ملحق رقم ١١)
- استخدام عدد (١٠) من أجهزة الحاسوب في المختبر والبالغ عددها (٢٤) جهازاً عالية المواصفات.
- الاستفادة من شبكة الانترنت المتوافرة في مدارس وكالة الغوث الدولية.
- توظيف جهاز عرض الوسائط المتعددة (LCD) الموجود في مختبر الحاسوب.
- توظيف اللوحة التفاعلية (Smart Board) الموجود في مختبر الحاسوب.

د . ١ .٧ . العوائق:

واجه الباحث العديد من العوائق أثناء الدراسة ومنها:

- قلة المصادر الإلكترونية التي تتناول موضوعات الدراسة بصورة دقيقة، مما اضطر الباحث إلى تصميم بعض الصفحات الإلكترونية ونشرها عبر الويب وكذلك نشر بعض الموضوعات عبر الموسوعات مثل: ويكيبيديا وعبر المنتديات الفلسطينية التربوية مثل: الملتقى التربوي،و شبكة الأوس التعليمية وموقع الوزير التعليمي.
- تعطل أو ضعف شبكة الإنترنت، وقد تغلب الباحث على هذه المشكلة بتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب بدون اتصال (off line) وذلك بتحميل الرحلة المعرفية عبر الويب موضوع الدرس وجميع مصادرها على جهاز الحاسوب الخاص بالتلميذ.
- انقطاع التيار الكهربائي المفاجئ أثناء تنفيذ بعض الحصص وقد تغلب الباحث على هذه المشكلة بتشغيل مولد كهربائي خاص بالمدرسة أو تحويل الحصص حسب جدول الكهرباء المعمول به من قبل شركة الكهرباء.

٢ . ٧ . مرحلة التصميم: (Design)

تتكون مرحلة التصميم من مرحلتين فرعيتين، حيث قام الباحث بتنفيذها على النحو التالي:

أ . ٢ . ٧ . **جمع الموارد:**

في هذه المرحلة قام الباحث بالبحث في الاسطوانات المدمجة (CD)، وشبكة الإنترنت للحصول على الصور والرسومات ومقاطع الفيديو التي قد تستخدم في تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب.

ب . ٢ .٧ . **تصميم الهيكل العام للرحلة المعرفية:**

في هذه المرحلة استعان الباحث بمعلم حاسوب ساعده في تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب وتحميلها عبر الويب، وقد تم التصميم باستخدام برنامج (MS- FrontPage) .

٣ . ٧ . مرحلة التطبيق (implementation)

ا . ٣ .٧ . **تدريب التلاميذ على استخدام الإنترنت:**

عقد المعلم الباحث قبل تطبيق تجربة الدراسة عدة لقاءات لجميع التلاميذ للتأكد من امتلاكهم للمهارات الأساسية اللازمة لاستخدام الإنترنت.

ب . ٣ .٧ . تدريب التلاميذ على آلية العمل بأسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب:

عقد المعلم الباحث قبل تطبيق تجربة الدراسة حصتين إضافيتين بعد انتهاء الدوام المدرسي اليومي لتلاميذ المجموعة التجريبية قبل بدء تطبيق الدراسة لتدريبهم على آلية العمل وفق أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب.

ج . ٣ .٧ . نشر الرحلات المعرفية عبر الويب:

قام الباحث بنشر الرحلات المعرفية عبر الويب عبر شبكة الويب، بهذا أصبحت جاهزة للوصول إليها عن طريق شبكة الويب، وحتى في حال انقطاع الاتصال بالانترنت أو ضعفه يتم العمل بدون اتصال.

٤ . ٧ . مرحلة التقييم: (Evaluation)

تم تحديد مراحل التقييم في الرحلة المعرفية عبر الويب على النحو التالي:

أ . ٤ .٧ . تقييم معرفي: وذلك بعمل اختبار ذاتي للتلميذ على صورة " اختبر نفسك " بعد تنفيذ التلميذ للرحلة المعرفية عبر الويب.

ب . ٤ .٧ . تقييم مهاري: وذلك بالإجابة على بنود الإستبانة التي أعدها المعلم عبر الرحلة المعرفية عبر الويب والمتعلقة بتقييم العمل التعاوني والنتاجات، ومهارات البحث عبر الإنترنت.

٥ . ٧ . مرحلة التطوير: (Development)

استعان الباحث بالعديد من البرامج الحاسوبية لتطوير تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب كما في جدول (١٨).

جدول (١٨)

البرامج المستخدمة في تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب

الرقم	اسم البرنامج	الشركة المنتجة	معلومات عن البرنامج
١	Flash 8	Adobe	برنامج الرسوم المتجهة، يعمل على إنشاء الرسوم المتحركة والمواد الدراسية التفاعلية.
٢	Photoshop 8	Adobe	برنامج الرسوم النقطية لتصميم الصور فائق الجودة وتخزينها بأنساق مختلفة، لتناسب تطبيقات الإنترنت.
٣	MS- Front Page 2003	Microsoft	برنامج تصميم صفحات الإنترنت ويقوم بتحويل النصوص إلى لغة (HTML).
٤	MS - word	Microsoft	برنامج محرر النصوص.

٨ – إعداد دليل المعلم:

حتى يتسنى تدريس الوحدة طبقاً لأسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب وقام الباحث بإعداد دليل المعلم للاسترشاد به في عملية التدريس ملحق رقم (١٢) وليساعد المعلم على تدريس التلاميذ باستخدام أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب، وقد اشتمل الدليل على:

١. ٨ . مقدمة وتتضمن الهدف من الدليل، وأهميته في تدريس الوحدتين الخامسة والسادسة ومكوناته.

٢ . ٨ . نبذة عن أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب، والعناصر المكونة له.

٣ . ٨ . أهداف تدريس الوحدة.

٤ . ٨ . التوزيع الزمني لموضوعات الوحدة

٥ . ٨ . خطة السير في تدريس الوحدة، وقد اشتملت خطة كل درس على ما يلي:

أ . ٥ . ٨ . الهدف العام، والأهداف السلوكية للدرس.

ب . ٥ . ٨ . الخبرات والأنشطة

ج . ٥ . ٨ . أسئلة التقويم

د . ٥ . ٨ . الزمن

٦ . ٨ . وقد تضمن الدليل عدداً من الإجراءات ينبغي أن يقوم بها المعلم عند تدريسه بأسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب، وهذه الإجراءات تتضمن.

أ . ٦ .٨ . **قبل البدء بالدرس:**

- تحضير الدرس وتصميمه
- التأكد من أن روابط صفحات الويب التي تم وضعها في الأنشطة تعمل بشكل سليم.
- يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تشمل كل مجموعة ثلاثة تلاميذ، ويوضح لهم دور كل تلميذ في المجموعة على أن يتم تبادل الأدوار فيما بينهم ويخصص لكل مجموعة حاسوب واحد في مختبر الحاسوب.
- يتأكد المعلم من توافر الإنترنت في المختبر، ويكون جاهزاً للعمل بدون اتصال بالانترنت.

ب . ٦ . ٨ . **عند تنفيذ الدرس:**

- يقوم المعلم بالتمهيد للرحلة المعرفية، ثم يقوم التلاميذ بتنفيذ الرحلة المعرفية عبر الويب المحددة على أن يكون بينهم متابعاً ميسراً لتنفيذ المهام المطلوبة من التلاميذ في الرحلة المعرفية.
- بعد انتهاء المهمة الأولى يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ وإتاحة الفرصة للناطق باسم المجموعة بعرض ما توصلت إليه المجموعة، وبالطريقة نفسها يسير المعلم مع المهمات الثانية والثالثة.
- المعلم هو ضابط الوقت، ولا يسمح لأي مجموعة البدء بالمهمة الثانية إلا بعد انتهاء الجميع من عرض نتاجات المهمة الأولى، ويتم التحكم في ذلك من خلال برنامج إدارة مختبر الحاسوب (Netop school) .

ج . ٦ . ٨ . **بعد تنفيذ الدرس:**

- يُقيم تعلم التلاميذ لمعرفة مدى تحقق الأهداف، وذلك على مستوى المجموعة أو على مستوى الفصل ككل، وذلك من خلال متابعته لأداء التلاميذ ولإجاباتهم عن أسئلة (أختبر نفسك) .
- يُحدد المعلم للتلاميذ الواجب البيتي المنتمي للحصة وللرحلة المعرفية عبر الويب موضوع الدرس.
- وبعد إعداد الباحث لدليل المعلم عرض على المحكمين المختصين، حيث أشاروا على الباحث ببعض التعديلات والاقتراحات التي تم الأخذ بها، وبالتالي أصبح دليل المعلم في صورته النهائية ويمكن تطبيقه.

سادساً: إجراءات الدراسة:

بعد حصول الباحث على إذن من وكالة الغوث بالسماح له بتطبيق التجربة (ملحق رقم ١١)، قام الباحث بالاجتماع بمدير المدرسة والمدير المساعد ، وتم اطلاعهم على إجراءات الدراسة، وتم تحديد الفصل الذي ستطبق عليه التجربة، والفصل الذي سيتعلم بالطريقة التقليدية.

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من ٥٦ تلميذ من تلاميذ الصف الثامن للتأكد من صدق الاختبارين وثباتها والزمن المناسب عند التطبيق على عينة الدراسة.

تم ضبط متغيرات الدراسة من حيث العمر الزمني، والتحصيل الدراسي في المواد الاجتماعية والتحصيل الدراسي العام والتحصيل القبلي في التفكير التأملي وفي الاختبار التحصيلي موضوع الدراسة، للتأكد من تكافؤ المجموعات.

وبعد ذلك تم تدريس وحدتي البحر المتوسط والتندرا بالبرنامج التدريسي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) للمجموعة التجريبية وقام المعلم بتدريس الدرس بالأسلوب التقليدي للمجموعة الضابطة.

وقد استمر تدريس هذه الوحدتين لمدة شهرين ونصف، بمقدار ١٢ حصة دراسية مدة كل منها ٤٥ دقيقة، بمعدل حصة واحدة اسبوعياً، وبعد الانتهاء من التدريس قام الباحث بتطبيق اختباري التفكير التأملي والتحصيل في الجغرافيا مرة أخرى "التطبيق البعدي"، وبعد فترة تتبعية بلغت ٣ أسابيع قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير التأملي على أفراد المجموعة التجريبية. وقد توصل الباحث إلى نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

سابعاً: المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة:

- معامل الصعوبة لحساب درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.
- معامل التمييز لحساب تمييز الفقرات بين المجموعات العليا والدنيا.
- معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي.
- معادلة سبيرمان – براون: لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل كرونباخ ألفا: لحساب الثبات.
- معامل كودر ريتشاردسون ٢١: لإيجاد ثبات الاختبار.
- اختبار ت للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
- اختبار ت للفروق بين متوسطي عينتين مرتبطتين.
- مربع معامل إيتا للتحقق من فاعلية البرنامج التدريسي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests.

وسيقوم الباحث بعرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في الفصل الخامس، وذلك من خلال التحقق من الفرضيات والإجابة عن الأسئلة بالأساليب الإحصائية المناسبة.

الفصل الخامس

النتائج والمقترحات والتوصيات

الفصل الخامس

النتـائج والمقترحات والتوصيات

مقدمة :

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها بعد التحقق من فروض الدراسة المتعلقة مدى فعالية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق الأدوات على أفراد العينة من تلاميذ الصف الثامن الأساسي في التطبيقين القبلي والبعدي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة والتطبيق التتبعي للكشف عن بقاء أثر التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر Web Quests على التفكير التأملي، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتصفيتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، واستخدم الباحث لمعالجة البيانات والحصول على النتائج عدداً من الأساليب الإحصائية منها اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، واختبار (ت) للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات عينتين مرتبطتين، ومربع معامل إيتا، وذلك كما يلي:

أولاً : النتائج

- **نتائج الفرض الأول الذي ينص على:**

"**لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس التفكير التأملي في الجغرافيا**".

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (ن= ٣١) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (ن= ٣٠) في التطبيق البعدي للتفكير التأملي موضوع الدراسة، باستخدام اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين درجات عينتين مستقلتين (Anderson et al, 1994)، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١٩)

يبين الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس للتفكير التأملي

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرؤية البصرية	التجريبية	٣١	4.48	1.261	٢.١٨	دالة عند ٠.٠٥
	الضابطة	٣٠	3.70	1.534		
الكشف عن المغالطات	التجريبية	٣١	4.16	1.507	١.٦٤	غير دالة
	الضابطة	٣٠	3.53	1.479		
الوصول إلى استنتاجات	التجريبية	٣١	4.54	1.650	٢.١٥	دالة عند ٠.٠٥
	الضابطة	٣٠	3.60	1.792		
إعطاء تفسيرات	التجريبية	٣١	4.58	1.565	١.٣٠	غير دالة
	الضابطة	٣٠	4.03	1.711		
وضع حلول مقترحة	التجريبية	٣١	4.67	1.351	٣.٨٥	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	3.30	1.441		
التفكير التأملي ككل	التجريبية	٣١	22.45	5.506	٣.٠٤	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	18.16	5.502		
قيمة (ت) الجدولية (د.ح= ٥٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٢، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٠						

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية دالة عند مستوى أقل من ٠.٠٥، بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بالرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي على أبعاد الرؤية البصرية والوصول إلى استنتاجات ووضع حلول مقترحة وعلى الدرجة الكلية للتفكير التأملي، أما بعدي الكشف عن مغالطات وإعطاء تفسيرات فكانت غير دالة ، وقد يرجع عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الكشف عن المغالطات وإعطاء تفسيرات ،إلى عدة عوامل منها قصر مدة التجربة، وعدم تعود التلاميذ علي أسلوب التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests)، كما أن الكشف عن المغالطات وإعطاء تفسيرات بشكل خاص من أبعاد التفكير التأملي التي تحتاج إلى مستويات التفكير العليا حسب تصنيف بلوم، مما يحتاج إلى وقتاً وجهداً كبيراً في تنفيذ الدرس التي تتبع هذه المستويات العليا .

وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يرفض الباحث الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل.

أي أنه توجد هناك فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة من التلاميذ للمقياس البعدي للتفكير التأملي في الجغرافيا، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو نحل (٢٠١٠) ودراسة جودة (٢٠٠٩) ودراسة العيماي(٢٠٠٩) ودراسة Li&Yang (٢٠٠٧) ودراسة Fenice Ikpeze& (٢٠٠٧) دراسة لوري(Lwre,2006) ودراسة كشكو(٢٠٠٥) ودراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥) ودراسة شيتو Chinwe (٢٠٠٤) ودراسة Ikpeze (٢٠٠٤) ودراسة عفانة واللولو (٢٠٠٢) ودراسة Mitchell (٢٠٠٣) ودراسة بيتشمان (١٩٩٢) التي توصلت إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب تؤدي إلى إكساب التلاميذ مهارات التفكير.

فيما تختلف مع دراسة دراسة مارتونيا (Martonia, 2004) و دراسة بيوريك وآخرون (Burke & Others, 2003) في نتائجها والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج قياس مهارات التفكير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

ويرى الباحث أن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن أن تعزى إلى أن :

١ – التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب ساعد من خلال تنوع أنشطته وتنوع مصادر الحصول على المعلومات مثل الفيديو التعليمي والاسطوانات المدمجة والصور الملونة المنتمية إلى تنمية مهارة الرؤية البصرية لدى التلاميذ .

٢ – التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب ساعد على أن تكون لدى التلاميذ القدرة على طرح الأسئلة، والإجابة عليها، ووصف وشرح الموضوعات المحددة وساعد على تنمية مهارة الوصول إلى استنتاجات ووضع حلول مقترحة والاتصال لدى التلاميذ، وهذا ما لاحظه الباحث أثناء تطبيق الدراسة.

٣ – الرحلات المعرفية عبر الويب تساعد على إكساب التلاميذ مهارات الرؤية البصرية والوصول إلى استنتاجات ووضع مقترحات وتفسير النتائج، حيث إنها تركز على البحث والتقصي وجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتركيبها.

٤ – توافر المعلومات الإضافية العديدة في الرحلات المعرفية عبر الويب أدى إلى امتلاك تلاميذ المجموعة التجريبية لها وتنظيمها والاستعانة بها عند إجابتهم على اختبار مهارات التفكير التأملي، ونتج عن ذلك تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة.

٥ – الأسئلة الاستقصائية في الأنشطة المطلوبة من التلاميذ تنفيذها تطلبت من التلاميذ المشاركة النشطة وتوظيف قدراتهم الذهنية، وعمليات عقلية في الإجابة عليها للتوصل إلى المعلومات والمعارف الجديدة، وربطها بما لديهم من معارف ومعلومات سابقة.

٦ – إتاحة الرحلات المعرفية عبر الويب للتلاميذ فرصة للتعمق وفهم الموضوعات مجال البحث بطريقة أوسع والاطلاع على أحدث المعلومات.

٧ – مصادر المعلومات محددة ومنتقاة بحيث تسهم في إكساب التلاميذ مهارات التفكير المختلفة للحصول على النتائج.

٨ – توفر الرحلات المعرفية عبر الويب جو من التشويق والدافعية للتلاميذ ؛ لأنهم يعلمون أن الويب وما يحتويه من معلومات هي أخر التكنولوجيا التي توصل إليها العلماء .

ويمكن تفسير أنه لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على القياس البعدي لمهارتي الكشف عن المغالطات وإعطاء تفسيرات لدى التلاميذ من أفراد العينة، وحيث أن هذه المهارات منخفضة بشكل عام عند التلاميذ بغض النظر عن الأسلوب الذي درسوا به، وذلك نتيجة تراكم التدريس في السنوات الثمانية السابقة بالطرق العادية، والتي كانت تركز علي مهارات المستويات الدنيا للتفكير (التذكر ، والفهم) والتي تتماشى مع أساليب التقويم التي تهتم بالأساس بقياس قدرة التلاميذ على الحفظ والاستظهار للمادة العلمية.

- **نتائج الفرض الثاني الذي ينص على: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس التفكير التأملي في الجغرافيا.**

قام الباحث بالمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجات نفس المجموعة التجريبية بعد تدريس الوحدة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests (ن= ٣١) في التطبيق البعدي لمقياس التفكير التأملي، باستخدام اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين درجات عينتين مرتبطتين (علام، ٢٠٠٥)، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٢٠)

يبين الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير التأملي في الجغرافيا

المتغير	المجموعة التجريبية	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرؤية البصرية	قبلي	٣١	2.41	1.500	٥.٧٠	دالة عند ٠.٠٠١
	بعدي	٣٠	4.48	1.261		
الكشف عن المغالطات	قبلي	٣١	2.35	1.355	٤.٤٨	دالة عند ٠.٠٠١
	بعدي	٣٠	4.16	1.507		
الوصول إلى استنتاجات	قبلي	٣١	2.19	1.536	٥.٧٣	دالة عند ٠.٠٠١
	بعدي	٣٠	4.54	1.650		
إعطاء تفسيرات	قبلي	٣١	2.51	1.338	٥.٨١	دالة عند ٠.٠٠١
	بعدي	٣٠	4.58	1.565		
وضع حلول مقترحة	قبلي	٣١	2.32	1.375	٦.٤٢	دالة عند ٠.٠٠١
	بعدي	٣٠	4.67	1.351		
التفكير التأملي ككل	قبلي	٣١	11.80	4.377	٨.٦١	دالة عند ٠.٠٠١
	بعدي	٣٠	22.45	5.506		
قيمة (ت) الجدولية (د.ح= ٢٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٥، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٦						

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير التأملي بأبعاده ودرجته الكلية، فقد تراوحت قيم "ت" بين (٤.٤٨ – ٨.٦١)، وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وبذلك يرفض الباحث الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل.

أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية من التلاميذ على القياسين القبلي والبعدي للتفكير التأملي في الجغرافيا .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو نحل (٢٠١٠) ودراسة جودة (٢٠٠٩) ودراسة العيماي(٢٠٠٩) ودراسة Li&Yang (٢٠٠٧) ودراسة Fenice Ikpeze& (٢٠٠٧) دراسة لوري(Lwre,2006) ودراسة كشكو(٢٠٠٥) ودراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥) ودراسة شيتو Chinwe (٢٠٠٤) ودراسة Ikpeze (٢٠٠٤) ودراسة عفانة واللولو (٢٠٠٢) ودراسة Mitchell (٢٠٠٣) ودراسة بيتشمان (١٩٩٢) التي توصلت إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب تؤدي إلى إكساب التلاميذ مهارات التفكير.

فيما تختلف مع دراسة دراسة مارتونيا (Martonia, 2004) و دراسة بيوريك وآخرون (Burke & Others, 2003) في نتائجها والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج قياس مهارات التفكير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

ويرى الباحث أن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن أن تعزى إلى أن :

١ – التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب ساعد من خلال تنوع أنشطته وتنوع مصادر الحصول على المعلومات مثل الفيديو التعليمي والاسطوانات المدمجة والصور الملونة المنتمية إلى تنمية مهارة التفكير التأملي لدى التلاميذ .

٢ – التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب ساعد على أن تكون لدى التلاميذ القدرة على طرح الأسئلة، والإجابة عليها، ووصف وشرح الموضوعات المحددة وساعد على تنمية مهارات التفكير، والاتصال لدى التلاميذ، وهذا ما لاحظه الباحث أثناء تطبيق الدراسة .

٣ – الرحلات المعرفية عبر الويب تساعد على إكساب التلاميذ مهارات الرؤية البصرية والوصول إلى استنتاجات ووضع مقترحات وتفسير النتائج، حيث إنها تركز على البحث والتقصي وجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتركيبها.

٤ – توافر المعلومات الإضافية العديدة في الرحلات المعرفية عبر الويب أدى إلى امتلاك تلاميذ المجموعة التجريبية لها وتنظيمها والاستعانة بها عند إجابتهم على اختبار مهارات التفكير التأملي، ونتج عن ذلك تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة.

٥ – الأسئلة الاستقصائية في الأنشطة المطلوبة من التلاميذ تنفيذها تطلبت من التلاميذ المشاركة النشطة وتوظيف قدراتهم الذهنية، وعمليات عقلية في الإجابة عليها للتوصل إلى المعلومات والمعارف الجديدة، وربطها بما لديهم من معارف ومعلومات سابقة.

٦ – إتاحة الرحلات المعرفية عبر الويب للتلاميذ فرصة للتعمق وفهم الموضوعات مجال البحث بطريقة أوسع والاطلاع على أحدث المعلومات.

٧ – مصادر المعلومات محددة ومنتقاة بحيث تسهم في إكساب التلاميذ مهارات التفكير المختلفة للحصول على النتائج.

٨ – بحث التلاميذ بأنفسهم عن المعلومات المطلوبة في الأنشطة في الرحلات المعرفية عبر الويب ساعدهم على التمييز والكشف عن المغالطات وإعطاء تفسيرات والوصول إلى استنتاجات ووضع حلول مقترحة للوصول إلى المعلومات الصحيحة والمناسبة .

v نتائج الفرض الثالث الذي ينص على: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى($\alpha \geq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير التأملي في الجغرافيا.

قام الباحث بالمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ودرجات نفس المجموعة التجريبية بعد تدريس الوحدة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests (ن= ٣١) في التطبيق التتبعي للتفكير التأملي، باستخدام اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين درجات عينتين مرتبطتين (علام، ٢٠٠٥)، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٢١)

يبين الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ

المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي للتفكير التأملي في الجغرافيا

المتغير	المجموعة التجريبية	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرؤية البصرية	بعدي	٣١	4.48	1.261	٠.٥٦	غير دالة
	تتبعي	٣٠	4.29	1.595		
الكشف عن المغالطات	بعدي	٣١	4.16	1.507	٠.٥١	غير دالة
	تتبعي	٣٠	3.90	1.795		
الوصول إلى استنتاجات	بعدي	٣١	4.54	1.650	١.١٨	غير دالة
	تتبعي	٣٠	4.00	1.807		
إعطاء تفسيرات	بعدي	٣١	4.58	1.565	١.١٥	غير دالة
	تتبعي	٣٠	4.06	1.913		
وضع حلول مقترحة	بعدي	٣١	4.67	1.351	٠.٩٥	غير دالة
	تتبعي	٣٠	4.38	1.453		
التفكير التأملي ككل	بعدي	٣١	22.45	5.506	١.١١	غير دالة
	تتبعي	٣٠	20.64	6.498		
قيمة (ت) الجدولية (د.ح= ٢٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٥، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٦						

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير التأملي بأبعاده ودرجته الكلية، فقد تراوحت قيم "ت" بين (٠.٥١ – ١.١٨)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وبذلك يقبل الباحث الفرض الصفري.

ويفسر الباحث ذلك بأن عدم وجود هذه الفروق قد تكون بسبب تطبيق الاختبار لمرات متعددة مما أدى إلى عدم اهتمام من التلاميذ عند الإجابة عليه للمرة الثالثة.

v نتائج الفرض الرابع الذي ينص على: توجد فاعلية للتدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) على التفكير التأملي لدى أفراد العينة.

تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2) (منصور، ١٩٩٧: ٥٧)، من خلال المعادلة التالية:

$$h^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

وقد اعتمد الباحث مستويات حجم التأثير كما يلي:

الأداة المستخدمة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
η^2	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤

والجدول التالي يوضح مربع معامل إيتا للتحقق من أثر الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest على التفكير التأملي في الجغرافيا لدى أفراد المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الثامن الأساسي:

جدول (٢٢)

قيمة "ت" ومربع معامل إيتا h^2 وحجم التأثير للتحقق

من فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests على التفكير التأملي في الجغرافيا

أبعاد التفكير التأملي	**قيمة ت**	إيتا h^2	**حجم التأثير**
الرؤية البصرية	٥.٧٠	0.53	كبير
الكشف عن المغالطات	٤.٤٨	0.41	كبير
الوصول إلى استنتاجات	٥.٧٣	0.53	كبير
إعطاء تفسيرات	٥.٨١	0.54	كبير
وضع حلول مقترحة	٦.٤٢	0.59	كبير
التفكير التأملي ككل	٨.٦١	0.72	كبير

يتبين من الجدول السابق أن تأثير طريقة التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests كان كبيراً على جميع أبعاد اختبار التفكير التأملي في الجغرافيا وعلى الدرجة الكلية للاختبار، فقد تراوحت قيم مربع إيتا بين (٠.٤١ – ٠.٧٢) للمجموعة التجريبية من أفراد العينة وهي قيم تدلل على تأثير كبير، وبذلك يرفض الباحث الفرص الصفري ويقبل الفرض البديل.

مما يشير إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests في تنمية التفكير التأملي في الجغرافيا لدى أفراد العينة من تلاميذ الصف الثامن الأساسي.

اتضح من نتائج الفرض الرابع وجود فعالية للتدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على التفكير التأملي في الجغرافيا لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

كما يتضح من الجدول (٢٢) أن حجم تأثير التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب في مهارات التفكير التأملي والدرجة الكلية كبير، وهذا يدل على فاعلية التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب في إكساب التلاميذ لمهارات التفكير التأملي .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دراسة جودة (٢٠٠٩) ودراسة دراسة لي ويانج (Li & Yang, 2007) ودراسة إيكبيز وفينيس (Ikpeze & Fenice, 2007) ودراسة شينو Chinwe (٢٠٠٤) ودراسة ميتشل (Mitchell, 2003)، التي توصلت إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب تؤدي إلى إكساب التلاميذ وتنمية مهارات التفكير.

وتتفق مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت برامج واستراتيجيات أخري لتنمية مهارات التفكير التأملي مثل دراسة العيماي(٢٠٠٩) ودراسة لوري(Lwre,2006)، ودراسة كشكو(٢٠٠٥) ودراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥)، ودراسة بخش (٢٠٠٤)، ودراسة حسين والمفتي (٢٠٠٢)، ودراسة مصطفي (١٩٩٢)،ودراسة بيور(١٩٩١) التي توصلت إلى فاعلية هذه البرامج والاستراتيجيات لتنمية وإكساب التلاميذ مهارات التفكير التأملي.

ويرى الباحث أن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن أن تعزى إلى أن :

١ – الرحلات المعرفية عبر الويب تساعد على إكساب التلاميذ مهارات التفكير التأملي، حيث إنها تركز على البحث والتقصي وجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتركيبها.

٢ – توافر المعلومات الإضافية العديدة في الرحلات المعرفية عبر الويب أدى إلى امتلاك تلاميذ المجموعة التجريبية لها وتنظيمها والاستعانة بها عند إجابتهم على اختبار مهارات التفكير التأملي.

٣ – التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب ساعد من خلال تنوع أنشطته وتنوع مصادر الحصول على المعلومات إلى تنمية مهارة التفكير التأملي لدى التلاميذ .

٤ – الأسئلة الاستقصائية في الأنشطة المطلوبة من التلاميذ تنفيذها تطلبت من التلاميذ المشاركة النشطة وتوظيف قدراتهم الذهنية، وعمليات عقلية في الإجابة عليها للتوصل إلى المعلومات والمعارف الجديدة، وربطها بما لديهم من معارف ومعلومات سابقة.

٥ – مصادر المعلومات محددة ومنتقاة بحيث تسهم في إكساب التلاميذ مهارات التفكير المختلفة للحصول على النتائج.

٦ – بحث التلاميذ بأنفسهم عن المعلومات المطلوبة في الأنشطة في الرحلات المعرفية عبر الويب ساعدهم على التمييز والكشف عن المغالطات وإعطاء تفسيرات والوصول إلى استنتاجات ووضع حلول مقترحة للوصول إلى المعلومات الصحيحة والمناسبة .

٧ – استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التدريس يتيح عرض مفاهيم الجغرافيا المحددة بطريقة جيدة تختلف عن النمط التقليدي في الكتاب المدرسي، أو طرق التدريس التقليدية، حيث يكون للتلميذ دور إيجابي فاعل في الحصول على المفهوم من خلال تصفحه لصفحات الويب وتلخيصها، ومناقشتها مع زملائه ومعلمه للوصول إلى المفهوم العلمي بصورته الصحيحة مما تساعد على تنمية مهارات التفكير التأملي.

٨ – تلعب الرحلات المعرفية دوراً مهما في تنظيم وضبط عملية التعليم والتعلم وذلك عن طريق تنظيم محتوى المنهج الدراسي تنظيماً واضحاً حيث يبرز دور الرحلات المعرفية عبر الويب في إيجاد الطريقة المناسبة التي توضح الخطوات والسلاسل الترابطية بين المفاهيم في المنهج الدراسي مما يسهل علي التلميذ استيعاب المناهج الدراسية ، وتحقيق التعلم الفعال . وتوضح لنا الرحلات المعرفية عبر الويب كاستراتيجية متطورة حديثة في عملية التدريس لتحقيق التعلم الفعال والتعلم النشط .

- **نتائج الفرض الخامس الذي ينص على: "لا توجد فروق دالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على التحصيل المعرفي في الجغرافيا".**

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (ن= ٣١) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (ن= ٣٠) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا موضوع الدراسة، باستخدام اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين درجات عينتين مستقلتين، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٢٣)

يبين الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
بيئة البحر المتوسط	**التجريبية**	٣١	19.90	4.077	٢.٥١	دالة عند ٠.٠٥
	الضابطة	٣٠	17.00	4.855		
البيئة القطبية "التندرا"	**التجريبية**	٣١	10.80	2.651	٢.٧٧	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	8.96	2.471		
التحصيل المعرفي ككل	**التجريبية**	٣١	30.70	6.288	٢.٨٣	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	٣٠	25.96	6.700		
قيمة (ت) الجدولية (د.ح= ٥٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٢، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٠						

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية دالة عند مستوى أقل من ٠.٠٥، بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بالرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي على أبعاد اختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني رفض الفرض الصفري الذي ينص على انه :" **لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على التحصيل المعرفي في الجغرافيا**".وقبول الفرض البديل.

أي أنه توجد هناك فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة من التلاميذ على القياس البعدي للتحصيل المعرفي في الجغرافيا، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جودة (٢٠٠٩)،ودراسة العيماي(٢٠٠٩) ودراسة Li&Yang (٢٠٠٧) ودراسة Ikpeze& Fenice (٢٠٠٧) دراسة لوري(Lwre,2006) دراسة جاسكل وآخرون (Gaskill & Others, 2006)، ودراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥)، دراسة حسنين (Hassanien, 2006)، ودراسة سوندل (Swindell, 2006)، و دراسة سن ونيوفيلد (Sen & Neufeld, 2006)، ودراسة تساي (Tsai, 2005)، و دراسة شو (Chuo, 2004)،و دراسة ميتشل (Mitchell, 2003)،التي توصلت إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب على تحصيل التلاميذ وتطوير قدراتهم التعليمية.

فيما تختلف مع دراسة دراسة مارتونيا (Martonia, 2004) و دراسة بركات (٢٠٠٤) في نتائجها والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج قياس اختبار التحصيل المعرفي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

ويرى الباحث أن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن أن تعزى إلى أن :

١- اعتماد الرحلات المعرفية عبر الويب على التعليم المتمركز حول التلميذ، حيث تحتوى على مهمات و أنشطة القيام بعمليات مختلفة من البحث والتقصي والاستكشاف للمعلومات وإيجاد بناء معرفي خاص به ومن إبداعه ،لهذا فان التلميذ يستطيع أن يتعامل مع المعرفة والمفاهيم بطريقة عملية مفيدة أكثر من الحفظ والاستظهار لهذه المعلومات.

٢ – تنوع طريقة عرض المادة التعليمية للتلميذ (صور ملونة منتمية ، عروض فيديو ،عروض تقديمية ،فلاش تعليمي،الحصول على معلومات إضافية ،والحصول على المعلومة نفسها من أكثر من صفحة ويب)مما يوضح المفهوم لدى التلميذ ويرسخه .

٣ – كثرة التساؤلات والتفسيرات التي يقدمها التلميذ حول تصوراته بجانب مناقشاته لزملائه ومعلمه ساعدته على سهولة فهمه واكتسابه وتحصيله لمفاهيم الوحدة الخامسة والسادسة من كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.

٤ – المهام في الرحلات المعرفية عبر الويب مرنة ومناسبة وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتعمل على حصولهم على المفاهيم العلمية بطرق مختلفة، حيث يتعلم كل تلميذ حسب مستواه، وقدراته، ودوافعه، وسرعة تعلمه.

٥ – مساعدة أسئلة (اختبر نفسك) التي يجيب عنها التلميذ بعد الانتهاء من كل رحلة معرفية عبر الويب على تقييم أدائه ، والتعرف على أخطائه ومراجعتها .

٦ – عرض الرحلات المعرفية عبر الويب الأنشطة والأسئلة بلغة بسيطة مناسبة لمستويات التلاميذ، مما ينمي قدراتهم ومعرفتهم، ويحسن من نوعية تعليمهم وتعلمهم .

٧ نتائج الفرض السادس الذي ينص على: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا.

قام الباحث بالمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، ودرجات نفس المجموعة التجريبية بعد تدريس الوحدة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests (ن= ٣١) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا، باستخدام اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين درجات عينتين مرتبطتين، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٢٤)

يبين الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا

المتغير	المجموعة التجريبية	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
بيئة البحر المتوسط	قبلي	٣١	10.51	3.585	١٠.٢	دالة عند
	بعدي	٣٠	19.90	4.077	٨	٠.٠١
البيئة القطبية "التندرا"	قبلي	٣١	6.58	2.078	٦.٤٤	دالة عند
	بعدي	٣٠	10.80	2.651		٠.٠١
التحصيل المعرفي ككل	قبلي	٣١	17.09	4.077	١٠.٤	دالة عند
	بعدي	٣٠	30.70	6.288	١	٠.٠١
قيمة (ت) الجدولية (د.ح= ٢٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٥، وعند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧٦						

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا بأبعاده ودرجته الكلية، فقد تراوحت قيم "ت" بين (٦.٤٤ – ١٠.٤١)، وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وبذلك يرفض الباحث الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل.

أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جودة (٢٠٠٩)،ودراسة العيماي(٢٠٠٩) ودراسة Li&Yang (٢٠٠٧) ودراسة Ikpeze& Fenice (٢٠٠٧) دراسة لوري(Lwre,2006) دراسة جاسكل وآخرون (Gaskill & Others, 2006)، ودراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥)، دراسة حسنين (Hassanien, 2006)، ودراسة سوندل (Swindell, 2006)، و دراسة سن ونيوفيلد (Sen & Neufeld, 2006)، ودراسة تساي (Tsai, 2005)، و دراسة شو (Chuo, 2004)،و دراسة ميتشل (Mitchell, 2003)،التي توصلت إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب على تحصيل التلاميذ وتطوير قدراتهم التعليمية.

فيما تختلف مع دراسة دراسة مارتونيا (Martonia, 2004) و دراسة بركات (٢٠٠٤) في نتائجها والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج قياس اختبار التحصيل المعرفي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

ويرى الباحث أن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن أن تعزى إلى أن :

١- اعتماد الرحلات المعرفية عبر الويب على التعليم المتمركز حول التلميذ، حيث تحتوى على مهمات و أنشطة القيام بعمليات مختلفة من البحث والتقصي والاستكشاف للمعلومات وإيجاد بناء معرفي خاص به ومن إبداعه ،لهذا فان التلميذ يستطيع أن يتعامل مع المعرفة والمفاهيم بطريقة عملية مفيدة أكثر من الحفظ والاستظهار لهذه المعلومات.

٢ - استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التدريس يتيح عرض مفاهيم الجغرافيا المحددة بطريقة جديدة تختلف عن النمط التقليدي في الكتاب المدرسي، أو طرق التدريس التقليدية، حيث يكون للتلميذ دور ايجابي فاعل في الحصول على المفهوم من خلال تصفحه لصفحات الويب وتلخيصها ، ومناقشتها مع زملائه ومعلمه للوصول إلى المفهوم العلمي بصورته الصحيحة .

٣ - المصادر في الرحلات المعرفية عبر الويب يختارها المعلم بعناية بحيث تكون لغتها سهلة وبسيطة ومناسبة لمستوى التلاميذ وخبراتهم .

٤ - سهولة إعادة تطبيق التلميذ للرحلة المعرفية عبر الويب في البيت ، وأحيانا يكون أكثر من مرة مراجعته لأي معلومة أو مفهوم علمي غير واضح بالنسبة له وتثبيته في ذهنه .

٥ - احتواء الدروس التي تم إعدادها بأسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب على العديد من الأنشطة التي تتطلب من التلاميذ العمل بشكل فاعل ونشط طوال حصة الجغرافيا، وقد ساعد هذا على تحمل التلاميذ لمسئولية التعلم، ودقة تنظيم المعرفة، ومحاولة الربط بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة، مما ساعد على تنظيم المعلومات والمعرفة بشكل جيد ، وساعد هذا على تخزينها واستيعابها واسترجاعها، مما جعل التعلم قائما على الفهم والمعني مما ولد شعورا بالثقة في النفس لدى التلاميذ، مما أدى لشعور التلاميذ بأهمية تعلمهم ، وساعد على اكتسابهم المفاهيم العلمية في مادة الجغرافيا.

٦ - إجراءات التدريس وفق أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب ساهمت في اكتساب التلاميذ للاتجاهات الإيجابية نحو مادة الجغرافيا، حيث إنها ترتكز على إيجابية التلميذ من خلال تلاميذ الفصل، وبالتالي زيادة تشجيع التلاميذ أثناء المواقف التعليمية و إقبالهم على تعلم المحتوى التعليمي للوحدة المحددة و تنفيذ الأنشطة بحماس وفاعلية والتوصل إلى نتائج سليمة وتدوينها ومناقشتها ومراجعتها ؛للتأكد من صحتها قبل عرضها على المعلم .

v **نتائج الفرض السابع الذي ينص على: توجد فاعلية للتدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests علي التحصيل المعرفي في الجغرافيا لدى أفراد العينة.**

للكشف عن فاعلية التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests لاختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2)، لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الثامن الأساسي:

جدول (٢٥)

قيمة "ت" ومربع معامل إيتا h^2 وحجم التأثير للتحقق

من فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests لاختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا

أبعاد التحصيل المعرفي	**قيمة ت**	إيتا h^2	**حجم التأثير**
بيئة البحر المتوسط	١٠.٢٨	0.78	كبير
البيئة القطبية "التندرا"	٦.٤٤	0.59	كبير
التحصيل المعرفي ككل	١٠.٤١	0.79	كبير

يتبين من الجدول السابق أن تأثير طريقة التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب Web Questsكان كبيراً على جميع أبعاد اختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا وعلى الدرجة الكلية للاختبار، فقد تراوحت قيم مربع إيتا بين (٠.٥٩ – ٠.٧٩) للمجموعة التجريبية من أفراد العينة وهي قيم تدلل على تأثير كبير، وبذلك يرفض الباحث الفرص الصفري ويقبل الفرض البديل.

مما يشير إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests في تنمية التحصيل المعرفي في الجغرافيا لدى أفراد العينة من تلاميذ الصف الثامن الأساسي.

اتضح من نتائج الفرض السابع أن تأثير طريقة التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب Web Questsكان كبيراً على جميع أبعاد اختبار التحصيل المعرفي في الجغرافيا وعلى الدرجة الكلية للاختبار، في الجغرافيا لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

كما يتضح من الجدول (٢٥) أن حجم تأثير الرحلات المعرفية عبر الويب كبير في جميع المستويات المعرفية في أبعاد اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية، وهذا يدل على فاعلية التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب في إكساب التلاميذ المفاهيم العلمية في الجغرافيا.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جودة (٢٠٠٩)،ودراسة العيماي(٢٠٠٩) ودراسة Li&Yang (٢٠٠٧) ودراسة Ikpeze& Fenice (٢٠٠٧) دراسة لوري(Lwre,2006) دراسة جاسكل وآخرون (Gaskill & Others, 2006)، ودراسة عبد الوهاب (٢٠٠٥)، دراسة حسنين (Hassanien, 2006)، ودراسة سوندل (Swindell, 2006)، و دراسة سن ونيوفيلد (Sen & Neufeld, 2006)،

ودراسة تساي (Tsai, 2005)، و دراسة شو (Chuo, 2004)،ودراسة ميتشل (Mitchell, 2003)،التي توصلت إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب على تحسين مستوى تحصيل التلاميذ وتطوير قدراتهم التعليمية امتلاكهم المفاهيم العلمية.

ويرى الباحث أن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن أن تعزى إلى أن :

١- اعتماد الرحلات المعرفية عبر الويب على التعليم المتمركز حول التلميذ، حيث تحتوى على مهمات و أنشطة القيام بعمليات مختلفة من البحث والتقصي والاستكشاف للمعلومات وإيجاد بناء معرفي خاص به ومن إبداعه، لهذا فان التلميذ يستطيع أن يتعامل مع المعرفة والمفاهيم بطريقة عملية مفيدة أكثر من الحفظ والاستظهار لهذه المعلومات.

٢ – استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التدريس يتيح عرض مفاهيم الجغرافيا المحددة بطريقة جديدة تختلف عن النمط التقليدي في الكتاب المدرسي ، أو طرق التدريس التقليدية ، حيث يكون للتلميذ دور ايجابي فاعل في الحصول على المفهوم من خلال تصفحه لصفحات الويب وتلخيصها ، ومناقشتها مع زملائه ومعلمه للوصول إلى المفهوم العلمي بصورته الصحيحة .

٣-تنوع طريقة عرض المادة التعليمية للتلميذ (صور ملونة منتمية، عروض فيديو، عروض تقديمية ،فلاش تعليمي، والحصول على معلومات إضافية، والحصول على المعلومة نفسها من أكثر من صفحة ويب) مما يوضح المفهوم لدى التلميذ ويرسخه .

٤ -كثرة التساؤلات والتفسيرات التي يقدمها التلميذ حول تصوراته بجانب مناقشاته لزملائه ومعلمه ساعدته على سهولة فهمه واكتسابه وتحصيله لمفاهيم الوحدة الخامسة والسادسة من كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.

٥-إدراك التلميذ لأهمية الرحلات المعرفية عبر الويب ساعد في حصوله على المعلومات واكتسابه المفاهيم العلمية.

٦-المقدمة في الرحلات المعرفية عبر الويب مشوقة ومحفزة للتلاميذ، ومثيرة لدافعيتهم نحو تنفيذ الأنشطة المطلوبة.

٧-المصادر في الرحلات المعرفية عبر الويب يختارها المعلم بعناية بحيث تكون لغتها سهلة وبسيطة ومناسبة لمستوى التلاميذ وخبراتهم .

٨- تضمن العمليات في الرحلات المعرفية عبر الويب مجموعة من التوجيهات التي تساعد التلاميذ في تنظيم خطواتهم، وتنفيذ المهام المطلوبة .

٩ – المهام في الرحلات المعرفية عبر الويب مرنة ومناسبة وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتعمل على حصولهم على المفاهيم العلمية بطرق مختلفة، حيث يتعلم كل تلميذ حسب مستواه، وقدراته، ودوافعه، وسرعة تعلمه.

١٠- عرض الرحلات المعرفية عبر الويب الأنشطة والأسئلة بلغة بسيطة مناسبة لمستويات التلاميذ، مما ينمي قدراتهم ومعرفتهم، ويحسن من نوعية تعليمهم وتعلمهم .

١١- إتاحة الرحلات المعرفية عبر الويب الفرصة للتغلب على مشكلة عدد التلاميذ في داخل الفصل، حيث تتيح للمعلم متابعة نتائج كل التلاميذ، والاطلاع علي نتائج أنشطتهم وتوجيههم.

١٢- تقدم الرحلات المعرفية عبر الويب التغذية الراجعة الفورية للتلاميذ من خلال أدوات التقييم المتنوعة .

١٣- مساعدة أسئلة (اختبر نفسك) التي يجيب عنها التلميذ بعد الانتهاء من كل رحلة معرفية عبر الويب على تقييم أدائه، والتعرف على أخطائه ومراجعتها .

١٤- سهولة إعادة تطبيق التلميذ للرحلة المعرفية عبر الويب في البيت، وأحيانا يكون أكثر من مرة مراجعته لأي معلومة أو مفهوم علمي غير واضح بالنسبة له وتثبيته في ذهنه .

١٥ - باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ساعد التلاميذ في الحصول على المعلومات نفسها من عدة مصادر علمية بالإضافة إلى المعلم، في زيادة إقبال التلاميذ واستثارة دافعيتهم لتعلم الجغرافيا أكثر وتحويلهم إلى علماء صغار باحثين عن المعرفة .

١٦ - البيئة التي يوفرها التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب من حيث التفاعل والتواصل بين التلاميذ ولدت لديهم اتجاهات ايجابية نحو مادة الجغرافيا، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم، ومن ثم يزداد تحصيلهم العلمي في مادة الجغرافيا.

١٧- التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب أدي إلى استشعار التلاميذ بأهمية الوحدة الدراسية وما تضمنته من موضوعات ترتبط بحياتهم ساعد في التغلب على صعوبة وجفاف المادة، واستمتاع التلاميذ بدراسة الوحدة، واستفادتهم بشكل مستمر مع إدراكهم لأهمية الجغرافيا وقيمتها، وكل ذلك ساهم في تعديل اتجاهات التلاميذ نحو مادة الجغرافيا.

١٨ - احتواء الدروس التي تم إعدادها بأسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب على العديد من الأنشطة التي تتطلب من التلاميذ العمل بشكل فاعل ونشط طوال حصة الجغرافيا، وقد ساعد هذا على تحمل التلاميذ لمسئولية التعلم، ودقة تنظيم المعرفة، ومحاولة الربط بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة، مما ساعد على تنظيم المعلومات والمعرفة بشكل جيد، وساعد هذا على تخزينها واستيعابها واسترجاعها، مما جعل التعلم قائماً على الفهم والمعني مما ولد شعوراً بالثقة في النفس لدى التلاميذ، مما أدى لشعور التلاميذ بأهمية تعلمهم، وساعد على اكتسابهم المفاهيم المعرفية في مادة الجغرافيا.

١٩ -إجراءات التدريس وفق أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب ساهمت في زيادة تشجيع التلاميذ أثناء المواقف التعليمية و إقبالهم على تعلم المحتوى التعليمي للوحدة المحددة و تنفيذ الأنشطة بحماس وفاعلية والتوصل إلى نتائج سليمة وتدوينها ومناقشتها ومراجعتها؛ للتأكد من صحتها قبل عرضها على المعلم.

٢٠ – تنمية الرحلات المعرفية عبر الويب لروح التعاون والعمل الجماعي والمنافسة والنظام والسرعة في الأداء والابتعاد عن السلوكيات السلبية بين التلاميذ .

ثانياً : المقترحات :

في ضوء أهداف الدراسة الحالية والنتائج التي توصلت إليها، يقترح الباحث إجراء المزيد من البحوث و الدراسات في المجالات التالية :

٨- استقصاء أثر الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على تنمية التفكير الناقد، والتفكير الابتكاري، ومهارات حل المشكلات .

٩-إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية على منهاج وموضوعات أخرى مثل العلوم، البيئة، والصحة، والتاريخ واللغة العربية والرياضيات وحقوق الإنسان.

١٠- إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة و مستويات تحصيلية مختلفة .

١١- أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية .

١٢- بناء برامج لتنمية مهارات التفكير التأملي ومهارات التفكير الأخرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بغزة، وذلك لتحسن مستواهم الفكري.

١٣- أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية أنماط أخرى من التفكير العلمي.

١٤- فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التفكير ومستوى التحصيل و مقارنتها باستراتيجيات أخرى.

ثالثاً : التوصيات :

تمشياً مع النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة حيث أثبت أسلوب " الرحلات المعرفية عبر الويب " فاعليته وتفوق أسلوب " الرحلات المعرفية عبر الويب "بشكل واضح على طريقة التعلم التقليدية في تنمية القدرة على التفكير التأملي والتحصيل، لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي وتحقيقاً لما يدعو إليه الأدب التربوي من استخدام طرائق واستراتيجيات وأساليب جديدة في تدريس الجغرافيا لتعظيم فوائد المعرفة العلمية وعليه فإن الباحث يوصي بالأمور التالية:

١ – ضرورة تحسين ممارسات التدريس بالمرحلة الإعدادية من خلال البعد عن الأساليب التقليدية التي تركز على اكتساب المعارف والمفاهيم لذاتها وسلبية التلميذ في تحصيلها، مما يفقد هذه المعارف والمفاهيم أهميتها وقيمتها بالنسبة للتلميذ، و ضرورة التركيز على الأساليب والنماذج التي تستند إلى فلسفة تربوية واضحة، والتي تسهم بشكل فاعل في تنمية مهارات التفكير المختلفة، وممارسة التقصي والاكتشاف في المواقف المختلفة .

٢ –ضرورة استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس وحدات الجغرافيا في المراحل الدراسية المختلفة لأهميتها لتحقيق نتائج تعليمية هامة في الجغرافيا حيث تسهم فاعلية في تحصيل التلاميذ لمفاهيم ومهارات التفكير التأملي تحسن مستوى التحصيل لدى التلاميذ في الجغرافيا، وتجعلهم يحبونها ويؤمنون بأهميتها في التقدم، مما ينعكس إيجابيا على المجتمع في هذه المجالات .

٣ – أهمية بناء بعض دروس الجغرافيا بشكل خاص والمواد الدراسية الأخرى بشكل عام وفق أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب .

٤ –ضرورة تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمشرفي ومعلمي الجغرافيا تحت إشراف مدربين مؤهلين، وتدريبهم على إعداد واستخدام و توظيف أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب .

٥ –تأهيل تلاميذ كليات التربية (تخصص الدراسات الاجتماعية) على استخدام أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب، وتضمين هذه البرامج بما يتيح للمعلم التعرف على أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب وتدريبه على كيفية تصميم وبناء وتدريس الوحدات وفقاً لهذا الأسلوب و الإستراتيجية.

٦– العمل على تجهيز قاعات الدراسة بأجهزة الحاسوب وبتوصيلها بصورة مناسبة للوصول إلى الانترنت ، ومن ثم إدخال الانترنت مجانا لكافة المدارس .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

*** القرآن الكريم**

١ - المصادر

أولاً : الكتب العربية.

١- إبراهيم ، عبد الستار (١٩٧٨):" **أفاق جديدة في دراسة الإبداع**"، ط ١، وكالة المطبوعات، الكويت.

٢- إبراهيم،عبد الستار(٢٠٠٢):"**الإبداع: قضاياه وتطبيقاته**"، ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة٠

٣- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٥): " **التفكير من منظور تربوي – تعريفه وطبيعته ومهاراته وأنماطه**"، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

٤- أبو جادو ، صالح نوفل ، محمد (٢٠٠٧) : "**تعليم التفكير : النظرية و التطبيق**" ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، عمان : الأردن .

٥ – أبو حطب ، فؤاد وصادق، أمال (١٩٩١):" **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**"، ط ١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة: مصر .

٦- أبو علام، رجاء محمود: (١٩٩٨):" **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**"،ط ١ ، دار النشر للجامعات، القاهرة: مصر.

٧- الأغا، إحسان (٢٠٠٠) :"**البحث التربوي- عناصره ومناهجه وأدواته**"، ط ٣، مطبعة الرنتيسي، غزة : فلسطين.

٨- بمنجز، دونالدج، وناسابا، كارول (٢٠٠٢): " **أسس التفكير وأدواته: تدريبات في تعلم التفكير بنوعيه الإبداعي والناقد** "، ترجمة (منير الحوراني)،ط ١ ،دار الكتاب الجامعي، العين ، الامارات العربية.

٩- بيتس، دبليووبول،غازي(٢٠٠٦):"**التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي. أسس النجاح**"، ترجمة إبراهيم الشهابي ، ط ١ ، مكتبة الغبيكان، السعودية .

١٠- الحارثي،إبراهيم احمد(٢٠٠١)،**تعليم التفكير**:ط٢، مكتبة الشقري، الرياض:السعودية.

١١- حبيب، مجدي عبد الكريم (١٩٩٥) : " **دراسات في أساليب التفكير**"، ط١،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: مصر.

١٢- حبيب، مجدي عبد الكريم (١٩٩٦): " **التفكير، الأسس النظرية والإستراتيجيات** "، ط ١ ،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: مصر.

١٣- الحوراني، حبيب محمد (٢٠٠٢) : " سيكولوجية الابتكار والتفوق العلمي "،ط ١ ، شركة أرا للنشر والتوزيع، الكويت.

١٤ – جرالا ، بريسون وكينكوف ، شيري(٢٠٠٢):"كيف تحمى طفلك من المواقع الضارة على الإنترنت، ط١ ، دار الفاروق للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٥- جروان، فتحي (١٩٩٩): **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط١، دار الكتاب الجامعي،عمان: الأردن.
١٦- جروان، فتحي (٢٠٠٢): **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان: الأردن.
١٧ – الخطيب محمد شحاذة وآخرون، (١٩٩٧) " **التفكير العلمي لدي طالب التعليم العالي في المملكة العربية السعودية الواقع والطموح**" ، ط١ ، مكتبة العبيكات، الرياض: السعودية.
١٨- دروزة، أفنان (٢٠٠٠): "**النظرية في التدريس وترجمتها عملياً** "، ط ٢ ، دار الشروق، عمان : الأردن .
١٩- الدليمي، خلف حسين (٢٠٠٧)." **الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي**"، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان: الأردن.
٢٠- دياب، رزق سهيل،(٢٠٠٨): **مناهج البحث العلمي** "ط٢، ،مكتبة الطالب الجامعي، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.
٢١- ريان، فكري حسن (١٩٩٩): "**التدريس أهدافه وأسسه تقويم نتائجه** "، ط٤، عالم الكتاب القاهرة:مصر.
٢٢ –زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٥):"رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني- المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم ، ط ١ ، الدار الصوتية للتربية، الرياض ، السعودية .
٢٣- زيتون، كمال (٢٠٠٢):" **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**"، ط ٢ ، عالم الكتاب، القاهرة : مصر .
٢٤- عاقل ، فاخر (١٩٧٥) . " **الإبداع وتربيته** . ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت : لبنان .
٢٥- عابنة ، ضرار أحمد(٢٠٠٦):"**المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا**"،ط ١ ، دار جدار للكتاب العالمي ، عمان : الأردن .
٢٦- عبد الهادي، نبيل (١٩٩٩): " **التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تعليمة** "،ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان: الأردن.
٢٧- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥). "**الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية "البارامترية واللابارامترية**"،ط١ ، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٨- عمران،محمد إسماعيل(١٩٩٠). "**مدخل إلي علم النفس**"،ط ٢، مكتبة خدمة الطالب،مصر.
٢٩- العمري،صالح (٢٠٠٤):" تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي(النظرة والتطبيق)، ط ١ ، الزرقاء: الأردن.
٣٠- العمري، عطية (٢٠٠٢): " التفكير وتعريفه وخصائصه واساليبة وأنماطه"، غزة: فلسطين.

٣١-عبيد ، وليم وعفانة ، عزو (٢٠٠٣) ." **التفكير والمنهاج المدرسي** ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.

٣٢- السرور ، ناديا هايل (٢٠٠٠) : "**مدخل إلى التربية: المتميزين والموهوبين**" ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣٣- سعادة ، جودة (٢٠٠٣) : "**تدريس مهارات التفكير(مع مئات الأمثلة التطبيقية**" ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، رام الله ، فلسطين.

٣٤- السلوم، عبد الحكيم (٢٠٠٢):" **التفكير وحل المشكلات** "، ط١ ،النبأ للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

٣٥- السليتي، فراس محمود (٢٠٠٦): " **التفكير الناقد والإبداعي وإستراتيجية التعليم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص** "، ط ١،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،عمان : الأردن .

٣٦- صالح ، أحمد زكي(١٩٩٩)، **علم النفس التربوي** ،ط١ ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة:مصر.

٣٧ – الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٢) :"استخدام الحاسوب في التعليم ، ط١، دار الفكر ،عمان

٣٨- فرج، صفوت (١٩٩٧) :"**القياس النفسي**"، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٩- الفنيش ، أحمد علي(١٩٨٨): "**الأسس النفسية للتربية**" ،ط١، الدار العربية للكتاب، ليبيا.

٤٠- قطامى، نايفة : (٢٠٠١): "**تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**" ،ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

٤١- كوراني ، نبيل (٢٠٠٠): " **كيف نستخدم Internet** "، ط١ ، شعاع للنشر والعلوم ، حلب: سوريا.

٤٢- مجيد ، سوسن شاكر (٢٠٠٨) **تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد** ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع : عمان.

٤٣ - محمود ، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٧):**" تعلم الجغرافيا وتعليمها في عصر المعلومات"** ، ط ١، مكتبة عالم الكتب ، القاهرة : مصر.

٤٤- منصور، طلعت وآخرون(١٩٨٩):**أسس علم النفس المعاصر**،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.

٤٥- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) :" **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**"، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان :الأردن.

٤٦- النجدي، أحمد وآخرون (١٩٩٥): " **المدخل في تدريس العلوم**"، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة : مصر.

٤٧- هلفش ، جوردن و سميت ، فيايب (١٩٦٣):" **التفكير التأملي للتربية والتعليم**"، ترجمة الغزاوى وآخرون. ط ١، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .

٤٨ – نشوان ،يعقوب (١٩٩١):" **المنهج التربوي من منظور إسلامي"** ، ط ١ ، دار الفرقان، عمان **:**الأردن

ثانياً : الرسائل العلمية .

١- أبو السكران، حنان (٢٠٠٦): " **أثر تدريس برنامج مقترح في الجبر علي تنمية قدرات التفكير الاستدلالي لدي طالبات الصف السادس بمحافظة غزة** "، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس وجامعة الأقصى ، غزة : فلسطين.

٢- أبو ملوح، محمد سليمان صالح(٢٠٠٢)،**تنمية التفكير في الهندسة واختزال القلق نحوها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة في ضوء مدخلي فان هايل ومخططات المفاهيم**،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس وجامعة الأقصى ، غزة: فلسطين.

٣- أبو نحل، جمال عبد الناصر(٢٠١٠)،"**مهارات التفكير التأملي في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها**"،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة : فلسطين.

٤- جودة ، وجدي (٢٠٠٩) : **أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر والويب في تدريس العلوم علي تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة : فلسطين .

٥- الدويك ، نجاح (٢٠٠٨) :" **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية بغزة ، غزة : فلسطين.

٦- الديب ، ماجد (٢٠٠٢): " **فعالية برنامج مقترح في تنمية التفكير لدي طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة** "، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية البنات.

٧- العيماوي ، جيهان أحمد(٢٠٠٨):"**أثر استخدام طريقة لعب الأدوار علي تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي**"،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة الإسلامية بغزة، غزة : فلسطين

٨- كشكو، عماد (٢٠٠٥): " **أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن علي تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة** "، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة: فلسطين.

٩- مصطفى ، شريف (١٩٩٢): "**أثر تنمية قدرة التفكير التأملي عند معلمي العلوم في المرحلة الأساسية على فاعليتهم التعليمية**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية.

ثالثاً : الدراسات والمجلات .

١- بخش ، هالة (١٩٩٦): **العلاقة بين الدافعية والتحصيل في مادة العلوم لطالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة . مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس**، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، المجلد العاشر ،العدد السابع والثلاثون.

٢- بخش ، هالة (٢٠٠٤)." **مدى فاعلية نموذج مقترح للتدريس التأملي في تطوير التربية العملية بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية". مجلة التربية العلمية** ، المجلد الخامس ، العدد الأول.

٣- بركات ، زياد أمين (٢٠٠٤) . " **العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية** " . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٦ ، العدد ٤ ديسمبر ٢٠٠٥ ، كلية التربية ، جامعة البحرين.

٤- حسين ، فاطمة ، المفتي ، بيريفان(٢٠٠٢) :"**تأثير برنامج مقترح بالنشاط الحركي في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الخامس الابتدائي** ،مجلة التربية الرياضية – جامعة بغداد –المجلد الحادي عشر – العدد الثالث.

٥- راشد، حازم محمود(٢٠٠٣) :"**فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية للتلاميذ ثنائي اللغة**، مجلة القراءة والمعرف، جامعة عين شمس ،كلية التربية، المجلد الخامس، العدد٢٥ .

٦- سلامة، عبد الحافظ محمد (٢٠٠٥):" **أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض- في مقرر الحاسوب في التعليم**"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السادس، العدد الأول: الرياض : السعودية .

٧- السلطان، عبد العزيز و الفتوخ، عبد القادر(١٩٩٩) : "**الانترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية**"، رسالة الخليج العربي، العدد الواحد والسبعون، الرياض: مكتبة التربية العربي بدول الخليج .

٨- الشكعة، علي (٢٠٠٧) :"**مستوى التفكير التأملي لدى طلبة البكالوريوس والدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية**"،مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية،المجلد ٢١، العدد الرابع٢١ ، نابلس : فلسطين.

٩- طيبي، مؤنس (٢٠٠٤):"**البرمجة في الإنترنت**"، مجلة جامعة، كلية أكاديمية القاسمي للتربية، باقة الغربية: فلسطين.

١٠- عبد الحميد ، محمد زيدان (٢٠٠٨): "**التعليم الإلكتروني**"، مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية ، المجلد الثالث ،العدد الثامن. مصر .

١١- عبد الهادي ، منى وحبيب ، أيمن (١٩٩٨): " **دراسة عبر مقطعية لنمو مفهوم المادة في العلوم لدى تلاميذ المرحلة التعليم الأساسي** ، مجلة التربية العلمية ،(١) فبراير (١٩٩٨) جامعة عين شمس : كلية التربية .

١٢- عبد الوهاب، فاطمة محمد(٢٠٠٥): "**فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الثاني الثانوي الأزهري**،المجلد الثامن ، العدد الرابع، مجلة التربية العلمية، جامعة عين شمس ،كلية التربية.

١٣- عفانة،عزو إسماعيل(١٩٩٨): "**مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة**"مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية،المجلد الأول،العدد الأول،غزة٠

١٤- عفانة، غزو واللولو ، فتحية (٢٠٠٢) :" **مستوى مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة**" ،مجلة التربية العلمية، المجلد الخامس ، العدد الأول ، كلية التربية جامعة عين شمس.

١٥- كرم،إبراهيم(١٩٩٣):"**مشكلات التدريس وتنمية مهارات التفكير في التعليم العام**"،مجلة كلية التربية،عبن شمس،القاهرة٠

١٦- الكيلاني، عبد الله وآخرون (٢٠٠٨):" **القياس والتقويم في التعلم والتعليم**"، منشورات جامعة القدس المفتوحة، أم السماق – عمان: الأردن.

١٧- منصور، رشدي: (١٩٩٧): "حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، يونيو ، العدد ١٦، المجلد ٧.

١٨- موافي، سوسن (٢٠٠٣):" **أثر استخدام الإنترنت على تنمية بعض المفاهيم الرياضية والقدرة على التفكير الابتكاري لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للبنات بجدة**"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، المجلد السابع ، العدد التسعون: السعودية.

١٩- وكالة الغوث الدولية – الأنروا (٢٠٠٧) : **مشروع التنمية المهنية للمعلمين ، برنامج وورلد لينكس المنطقة العربية** ، مركز التطوير التربوي – غزة .

٢٠- وكالة الغوث الدولية – الأنروا (٢٠٠٩) : "**منشورات الوكالة (التفكير وطرق تنميته**"، مركز التطوير التربوي – غزة .

رابعاً : المؤتمرات العلمية .

١- إسماعيل، مجدي (٢٠٠٠): تصور مقترح لمناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء مستحدثات التربية العلمية للجميع وتدريس العلوم للقرن الحادي والعشرون، **المؤتمر العلمي الرابع**، التربية العلمية للجميع كلية التربية، عين شمس، من (٣١ يوليو- ٣ أغسطس)، القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية.

٢- الجرف ، ريما سعد (٢٠٠١): "**متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني**"، المؤتمر العلمي الثالث عشر (مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة)، المجلد الأول، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

٣- العطروزي، محمد (٢٠٠١):" **إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة** "، المؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، دراسات في المناهج وطرق التدريس،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

٤- المليجي،رفعت وعفيفي،يسرى(١٩٩٠)،"**دور معلمي العلوم والرياضيات في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية**"،المؤتمر العلمي الثاني،أعداد المعلم التراكمات والتحديات،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،الإسكندرية،يوليو ٠

٢ – المراجع الأجنبية

أولاً : – المراجع باللغة الإنجليزية:

1 - Anderson, D. et al. (1994)." **Introduction to Statistics Concepts and Applications**", 3rd Ed, West Publishing Company, USA.

2- Baird,J.R & Others(1994),"**The Importance of Reflection in Improving Science Learning and Teaching**", Journal of Research in Science Teaching,Vol:28,No.2

3 - Bauer, Norman. J (1991): **" Dewey and Schon : Analysis of Reflective Thinking "** paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Studies Association , Kansas Cit, NO October 23-25.

4- Buchman, Margret(1992),"**The Practicality of Contemplative Attention**"WWW.Eric,Edu.

5 - Brown,S,C.and Marybeth, A.(1999),"**Using Reflective Thinking to Develop Professional Philosophies**", Journal of Nursing Educational, Vol:38,No.4,pp 171-175.

6 - Burke, M. & Others(2003): "**Biowebquest: Evaluating the Effectiveness of a "WebQuest" model of inquiry Iearning in a biology sequence for non-science majors**". [Internet]. Retrieved july 12,٢٠٠٩, from the World Wide Web(URLs):
http://www.itc.utk.edu/what_webquests_are.asp

7 - Chatel, Regina G.; Nodell, Jamie(2002): "**Web Quests**": Teachers and Students as Global Literacy Explorers. [accessed july 9, 2009]. From Eric Education Resources Information Center Site
http://www.eric.ed.gov.

8 - Chuo, Tun-Whei Isabel (2004): "**The Effect of the Web Quests Writing Instruction on EFL Iearners writing performance**, writing apprehension, and perception, Ed.D.,La Sierra University,P.176.

9 - Dewey, J. (1961)." **Democracy and Education**". New York, Mac millan.

10 - Dodge, B. (2002):" **WebQuest Taskonomy**": A Taxonomy of Tasks [Internet]. Retrieved july 20, 2009, from the World Wide Web:
http://edweb.sdsu.edu/-burke/syllabus03/.

11 - Dodge, B. J. (1997):**"Some thoughts about Webquests"**. [accessed septemper 22, 200٩]. from:
http://Webquest.sdsu.edu/about_Webquests.html.

12 - Dodge, B. J. (1997):" **Some Thoughs About WebQuests"**. The Web Quest Page. accessed july 22, 200٩ from the World Wide Web:

http://webquest.sdsu.edu/about_webquests.html.
13 - Driscoll, C.& Others(2007): "**Confronting challenges in online teaching the Web Quests solution",** Merlot journal of Online Learning and Teaching, University of Tennessee Health Science Center,V0l. 3, No.1 p. 40 – 56. (Internet). Retrieved junw 15,2009, , from the World Wide Web (URLs): http://www.jolt.merlot.org/index.html .
14 - Ennis,Robert.H:(1985) : "**Alogical. Basis for measuring Critical thinking**" Educational Leadrs,Vol,(93).No.(2).
15 - Ennis,Robert.H :(1985) :"**Alogical. Basis Underlying Curricular Expertise**" Quest Journal,Vol46.

16 - Eysenk, H. (1977)." **Psychology Is About People**". London, Aplican Original.

17 - Freeman, D.(1991),"**To Make the Tacit Explicit Teacher Education, Emerging Discourse**, **and Conceptions of teaching** ", teaching and Teacher Education,Vol:7.

18 - Gaskill, M & Others (2006), "**Learning from WebQuests",** Journal of Science Education and Technology, Vol. 15, No. 2,April.

19 - Hassanien, Ahmed(2006):"Using Web Quests to Support Learning with Technology in Higher Education, Journal of Hospitality", Leisure, Sport and Tourism Education 5(1),41-49.

20 - Ikpeze,Chinwe H.&Fenice B.Boyd(2007) :" **Web-based Inquiry learning: Facilitating thoughtful literacy with webQuests** ". The Reading Teacher Journal,Vol.60,No.7,p.644 April.

21 - Ikpeze,Chinwe H(2004): "**Web-based:Using Multiple Tasks to Facilitate Critical Thinking, University at Buffalo** "(Internet).retrieved july 22,2009, from the World Wide Web (URLs):
http://www.scholastis.com/.
22 - Jacqueline L(2007): "**Confronting Challenges in Online Teaching: The Web Quest Solution**", MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 3, No. 1, March .
23 - Johnson, Lisa E.(2005):" **Using Technology to Enhance Intranational Studies"**, International Journal of Social Education, v19 n2 p32-38 .
24 - Killon, j.p.& Tandem, G. R. (1991),,"**A process for personal Theory Building** ",, Educational Leadership ,vol. :48,no.6.
25 - Killion,j.p& Todnem,G.R.(1999),"**A process for Personal Theory Building**" Educational Leadership,Vol:48,No.6.

26 - Kember , David Others (1999) : " Determining level of reflection thinking from students , written journals using A coding schema based on the work of mezirow " International Journal of Lifelong Education ,Vol : 18,no.1, pp 18-3.

27 - Lara,S. & Reparaz,Ch.(2003**):" Effectiveness of cooperative Iearning: Web Quest as a tool to produce scientific videos, School of Humanities and Social Sciences**". Department of Education University of Navarra,Pamplona, Spain.

28 -Li, H. & Yang, Y. (2007). "The **Effectiveness of Web Quest on Elementary School Students' Higher-Order Thinking, Learning Motivation, and English Learning Achievement**. In Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications ,Chesapeake.

29 - Lipscomb, G(2003) **:" I Guess It Was Pretty Fun": Using Web Quests in the Middle School Classroom**, Clearing House, Vol 76; Part 3.

30 - MacGregor, S. Kim & Lou, Yiping(2005):" **Web-Based Learning: How Task Scaffolding and Web Site Design Support Knowledge Acquisition",** Journal of Research on Technology in Education, Vol.37,No2, p.161-175 .

31 - March. T (2006): "**What Web Quests**" are (Really). Retrieved july 20, ٢٠٠٩, from the World Wide Web:
http://bestwebquests.com/what_webquests_are.asp.

32 - March. T (2004):" **The Learning Power of Web Quests"**. Educational Leadership, Volume 61, Number 4, Pages 42-47, January.

33 - Martonia, Leite(2004):" Web Quests:An Aspect of Technology Integration for Teaching and Learning", University of Nebraska-Lincoln[Internet]. Retrieved july 12,2008, from the World Wide Web(URLs):
http://iste.org/
http://cnets.iste.org/.

34 - Mitchell C. David (2003):" **Using WebQuests as a Guide and Teaching the Use of Search Engines in an 8th Grade Middle School Classroom to Improve Student Learning and Increase Student Comfort When Using the Interne**t(A Master's Project)", Graduate Division of Wayne State University, Detroit, Michigan.

35 - Moallem, Mahnaz(1998): **" Reflection as aMeans of Developing Expertise in Problem Solving DecisionMaking and Complex Thinking of Designers"** WWW.Eric.Edu.

36 - Newborn, D.S. (1999): **"Reflective Thinking among Preservice Elementary Mathematics Teachers"** Journal for Research in Mathematics Education, Vol: 30, No.3, PP 316-341.

37 - Norton, Janet Lynn(1994): **" Creative Thinking and Locus of Control as Predictors of Reflective Thinking in Preservice Teachers"** WWW.Eric.Edu.

38 - Pradeep. R & Others (2004):" **Web Quests in Social Studies Education**", Journal Of Interactive On Line Learning, The University of Alabama,Vol. 3, No. 2.

39 - Pradeep. R & Others (2004): **"Web Quests in Social Studies Education**, Journal Of Interactive On Line Learning, The University of Alabama,Vol. 3, No. 2.

40 - Riding, R. & Cowley, W. (1986). “**Extraversion and sex differences in reading performance”**. British Journal of Educational Psychology. (56). 88-94.

41 - Ross,D.D.(1999): "**Programmatic Structures for the Preparation of Reflective Teacher**" In g.m.sparks-Langer and A.B. Colton Synthesis of Research on Teacher Reflective Thinking, Educational Leadership,Vol:48,No.6.

42 - Rovegno,I.C.(1992),"**Learning to Teach in a field-based Methods Course the Development of Pedagogical Content Knowledg**e" Teaching and Teacher Education,Vol:,No.1.

43 - Schweizer, Heidi & Kossow, Ben(2007):" **WebQuests: Tools for Differentiation"**, Gifted Child Today, v30 n1 p29-35 Win .

44 - Schon,D.A.(1987):"**Educating the Reflective Practitioner**": Toward A New Design for Teaching and Learning in the professions. San Francisco. Jossey Bass,Vol:4.

45- Schoon D.A.(1987), "**Educational Leadership Refleetictive Practitioner PREFESSIONAL Think IN a Action** ,, London, Smith.

46 - ŞEN, Ayfer & NEUFELD, Steve (2006): "**In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology: Web Quests**", The Turkish Online Journal of Educational Technology –TOJET January Vol.5.N0.1.

47 - Schon,D.A.(1987): "Educating the Reflective Practitioner: Toward anew Design for Teaching and Leaning in the professions. San Francisco. Jossey Bass,Vol:4.

48 - Simmons J.M,and Others(1989): "**Exploring the Structure of Teacher Reflection in Novice and Novice and Expert Teachers, the Birth of A Developmental Taxonomy**" Paper Presented at the annual meeting of the

American Educational Research Association,San Francisco, in Teaching and Teacher Education,Vol:4,No.1.

49 - SCHOON D. A. (1987) , Educational Leadership Refleetictive Practitioner PREFESSIONAL Think IN a Action ,, London, Smith.
50 - Shoon,D.A(1987): "The reflective practioner : How professmal Thinking Action . London : Temple smith .p.p,49-50.
51 - Starr, L. (2000): Meet Bernie Dodge- the Meet Bernie Dodge - the Frank Lloyd Wright of Learning Environments. [accessed june 18, 2009]. From Education World Site
http://www.educationworld.com/a_issues/chat/chat015.shtml.
52 - Shoon,D.A(1987):"**The reflective practioner**" :How professmalTHinking Action . London : Temple smith .p.p,49-50.
53 - Swindell, james Wilson (2006):" **A Case Study of the use inquiry-based instructional strategy with rural minority at-risk, middle grade students**" ph.,Mississippi State University p.183.

54 - Short, P.M and Rinehart, J.S(1991): **" Critical Reflective Thinking As AMeans of Professional Development "** Paper presented at the Annual Meeting of the university council for Educational Administration , Baltimore, MD , October.

55 - Tran, Debbie(2006): "**Integraing the Internet in the K-6 classroom: An online self-paced introductory course**", California State University, Long Beach,p.71.

56 - Tsai, Shwu Hui Ellen(2005): "**The effect of EFL reading instruction by Using a Web Quests learning module as a CALI enhancement on college students reading performance in Taiwan"** , Ed.D.,State University,p.259.

57 - Westbrook, S.L and Rogers, L.N(1991) "**An analysis the Relationship between students – invented Hypotheses and the Development of Reflective Thinking Strategies"** Paner presented at the Annals Meeting of the national As sociation for Research u=in science Teaching , Geneva, Wl , and April 7-10 .

58 - Wood,Pamela l.&Quitadamo, Ian, j.(2007): "**A Web Quests for spatial skills: fourth-grade students create habitat maps through a custom-designed Web Quests and gain spatial understanding**", Science and Children journal,p.21.

الملاحق

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء السادة أعضاء لجنة المحكمين لأدوات الدراسة

م.	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل	الصفة الاعتبارية
١	أ .د زياد على الجرجاوي	أستاذ مشارك	علم نفس	جامعة القدس المفتوحة	مدير منطقة غزة التعليمية
٢	أ .د. سهيل رزق دياب	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة	أستاذ المناهج و طرق تدريس
٣	أ. د عبد الله عبد المنعم	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة	وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا
٤	أ .د. عبد المعطي الأغا	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية	أستاذ المناهج وطرق التدريس
٥	أ .د. عزو عفانة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية	أستاذ المناهج وطرق التدريس
٦	أ .د. محمد أبو شقير	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية	رئيس قسم المناهج
٧	د. أكرم حسن الحلاق	أستاذ مشارك	مناهج و طرق تدريس	جامعة الأقصى	رئيس دائرة التطوير الأكاديمي
٨	د. خميس العفيفي	دكتوراه	أصول التربية	وكالة الغوث الدولية	مشرف تربوي لمادة المواد الاجتماعية
٩	د. راشد أبو صواوين	دكتوراه	مناهج و طرق تدريس	جامعة الأزهر	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
١٠	د. رفيق محسن	دكتوراه	مناهج و طرق تدريس	وكالة الغوث	مشرف تربوي
١١	د . فتحية اللولو	دكتوراه	مناهج و طرق تدريس	الجامعة الإسلامية	دكتوراه مناهج و طرق تدريس
١٢	د. محمود الأستاذ	دكتوراه	مناهج و طرق تدريس	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج و طرق تدريس
١٣	أ . محمد احمد المجبر	ماجستير تدريس	مناهج و طرق تدريس	وكالة الغوث	مسئول مركز مصادر التعلم
١٤	أ. وجدي جودة	ماجستير	مناهج و طرق تدريس	وكالة الغوث	مسئول مركز مصادر التعلم
١٥	إسماعيل أبو خاطر	بكالوريوس	مواد اجتماعية	وكالة الغوث	مدرس مواد اجتماعية

١٦	خليل وشاح	بكالوريوس	مواد اجتماعية	وكالة الغوث	مدرس مواد اجتماعية
١٧	درويش الغرباوي	بكالوريوس	مواد اجتماعية	وكالة الغوث	مدير مساعد
١٨	على العطل	بكالوريوس	مواد اجتماعية	وكالة الغوث	مدرس مواد اجتماعية
١٩	فهمي خضر	بكالوريوس	مواد اجتماعية	وكالة الغوث	مدير مساعد
٢٠	ماهر الأستاذ	بكالوريوس	مواد اجتماعية	وكالة الغوث	مدرس مواد اجتماعية

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء أعضاء لجنة المحكمين للرحلات المعرفية عبر الويب

م.	الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل	الصفة الاعتبارية
١	د. خميس العفيفي	دكتوراه أصول التربية	وكالة الغوث الدولية	مشرف تربوي لمادة المواد الاجتماعية
٢	أ . محمد احمد المجبر	ماجستير مناهج و طرق تدريس	وكالة الغوث	مسئول مركز مصادر التعلم ومدرب محوري في برنامج الوورد لينكس
٣	أكرم الحلاق	بكالوريوس حاسوب	وكالة الغوث	مدرب محوري في برنامج الوورد لينكس
٤	علاء جميل منصور	بكالوريوس حاسوب	وكالة الغوث	مدرب محوري في برنامج الوورد لينكس
٥	على حسن الكحلوت	بكالوريوس رياضيات	وكالة الغوث	مدرب محوري في برنامج الوورد لينكس
٦	محمد عبد الله العالول	بكالوريوس حاسوب	وكالة الغوث	مدرب محوري في برنامج الوورد لينكس
٧	محمد محمد شويدح	بكالوريوس رياضيات	وكالة الغوث	مدرب محوري في برنامج الوورد لينكس
٨	منار عوض	بكالوريوس حاسوب	وكالة الغوث	مدرب محوري في برنامج الوورد لينكس

ملحق رقم (٣)

توزيع أسئلة اختبار المفاهيم العلمية على مستويات (بلوم) وعددها

الرقم	المهارة	أرقام الأسئلة	عددها
١	التذكر	١، ٢، ٤ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦	١٦
٢	الفهم	٣ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤	١٠
٣	التطبيق	٥ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠	٧
٤	مهارات عليا	٦ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٣	٧
المجموع			٤٠

ملحق رقم (٤)

مواصفات اختبار التفكير التأملي في مادة الجغرافيا

الوحدة	المهارات / الموضوعات	مهارة الرؤية البصرية **(التأمل والملاحظة)**	مهارة الكشف عن المغالطات	مهارة الوصول إلى استنتاجات	مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة	مهارة وضع حلول مقترحة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
الوحدة الخامسة	الدرس الأول الخصائص الطبيعية لبيئة البحر المتوسط	١	٢	٢	٢	١	٨	%٢٦.٦٦
	الدرس الثاني / ظروف الحياة في بيئة البحر المتوسط	١		٣	١	١	٦	%٢٠
	الدرس الثالث / نموذج من الحياة البشرية في بيئة البحر المتوسط/ دولة إسبانيا		١	٢	١		٤	%١٣.٣٤
الوحدة السادسة	الدرس الأول / الخصائص الطبيعية للبيئة القطبية (التندرا	٢	١		٢	١	٦	%٢٠
	الدرس الثاني / ظروف الحياة في البيئة القطبية (التندرا)	١	١			٢	٤	%١٣.٣٤
	الدرس الثالث / نموذج من الحياة البشرية في البيئة القطبية (الاسكيمو)	١				١	٢	%٦.٦٦
	المجموع	٦	٥	٧	٦	٦	٣٠	%١٠٠

جامعة الأزهر – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٥)

السيد / ة : .... حفظه الله

الموضوع / تحكيم اختبار لقياس التفكير التأملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة موضوع " مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Wep Quests في تدريس الجغرافيا على مستوي التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي "

للحصول على درجة الماجستير في التربية برنامج ماجستير مناهج وطرق التدريس .
وقد قام الباحث بإعداد اختبار لمهارات التفكير التأملي في مادة الجغرافيا ، يتضمن خمسة مهارات وهي :

١- مهارة الرؤية البصرية (التأمل والملاحظة) .
٢- مهارة الكشف عن المغالطات .
٣- مهارة الوصول إلى استنتاجات .
٤- مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة .
٥- مهارة وضع حلول مقترحة .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة تعليمية ودراية في مجال التربية والتعليم، ولما لرأيكم من أهمية في مجال البحث، فإنني أرغب الاستنارة برأيكم السديد والاستفادة من خبرتكم في هذا المجال.
أمل من سيادتكم التكرم بدراسة محتوى الاختبار ومن وإبداء الرأي والمشورة (حذف – تعديل - إضافة) وتدوين ملاحظاتكم في النواحي التالية : -

- **ملائمة الاختبار لقياس ما أعد له .**
- **مدى وضوح الصياغة وسلامة اللغة .**
- **مدى انتماء كل مؤشر للمهارات التي يتبع لها .**
- **مدى مناسبتها لمهارات التفكير التأملي .**
- **مدى اتساق البدائل.**

<u>ملاحظة:</u> مرفق جدول لإبداء رأيكم في مدى مناسبة أسئلة اختبار مهارات التفكير التأملي لقياس مهارات التفكير المحددة .
حيث أن رأيكم يفيد الباحث في إعداد وتنظيم الاختبار الذي يعد احدي أهم أدوات الدراسة .

شاكرين لكم حسن التعاون

اسم المحكم	
الدرجة العلمية	
مكان العمل	
الصفة الاعتبارية	

الباحث / زياد يوسف الفار

جدول يوضح رأى المحكمين في مدى مناسبة أسئلة مقياس مهارات التفكير التأملي لقياس المهارات المحددة (الخمسة)

رقم السؤال	مدى مناسبة السؤال لقياس مهارات التفكير					مدى وضوح صياغة السؤال		التعديل المطلوب إذا كان السؤال غير واضح أو غير مناسب
	التأمل والملاحظة	الكشف عن المغالطات	الوصول إلى استنتاج	إعطاء تفسيرات مقنعة	وضع حلول مقترحة	واضح	غير واضح	
١								
٢								
٣								
٤								
٥								
٦								
٧								
٨								
٩								
١٠								
١١								
١٢								
١٣								
١٤								
١٥								
١٦								
١٧								
١٨								
١٩								
٢٠								
٢١								
٢٢								
٢٣								
٢٤								
٢٥								
٢٦								
٢٧								
٢٨								
٢٩								
٣٠								
٣١								
٣٢								
٣٣								
٣٤								
٣٥								
٣٦								
٣٧								

ملحق رقم (٦)

اختبار مهارات التفكير التأملي في الوحدة الخامسة والسادسة من كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي

أولاً : مهارة التأمل والملاحظة

١ – عند تأمل خريطة العالم التي أمامك فإن بيئة البحر المتوسط تقع بين دائرتي عرض

أ) ٢٠ – ٣٠ شمالا وجنوبا

ب) ٣٠ – ٤٠ شمالا وجنوبا

ج) ٤٠ - ٥٠ شمالا وجنوبا

د) ٥٠ - ٦٠ شمالا وجنوبا



خريطة العالم رقم (٩) الموقع الجغرافي لبيئة البحر المتوسط في قارات العالم

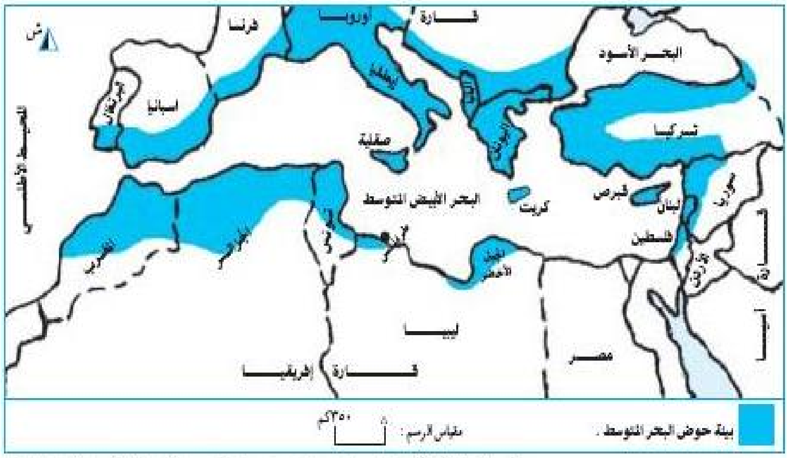
٢ – تأمل خريطة دول البحر المتوسط التي أمامك تلاحظ أن الدول الإفريقية التي تعتبر ضمن بيئة البحر المتوسط هي :-

أ) تونس والجزائر والمغرب وليبيا .

ب) مصر و السودان والصومال و جيبوتي.

ج) الجزائر وتونس ومصر و موريتانيا.

د) السودان والمغرب و جزر القمر و مصر.



خريطة رقم (١٠) دول البحر المتوسط في جنوبي قارة أوروبا وغربي قارة آسيا وشمالي إفريقيا

٣ – تأمل خريطة حدود دولة أسبانيا التي أمامك تلاحظ أنه يحدها من جهة الجنوب :

أ) البحر الأحمر.

ب) جبال البرانس وخليج البسكاي .

ج) المحيط الهندي.

د) البحر الابيض المتوسط والمحيط الأطلسي



خريطة رقم (١١) حدود دولة إسبانيا

٤ – تأمل خريطة مدن أسبانيا التي أمامك تلاحظ أن من مدنها التي تعتبر ميناء رئيسي تشتهر بصناعة السفن :

أ) مدريد .
ب) بلباو .

ج) برشلونة .

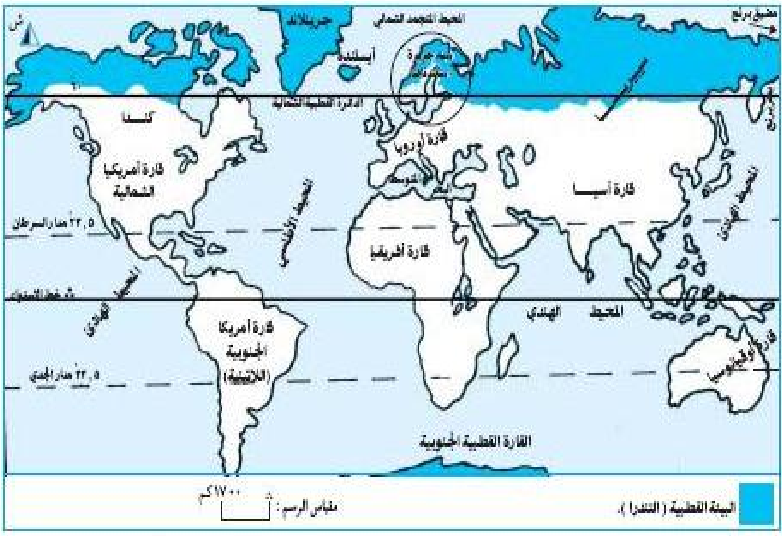
د) أ ، ب معا .



خريطة رقم (١٣) مدن إسبانيا

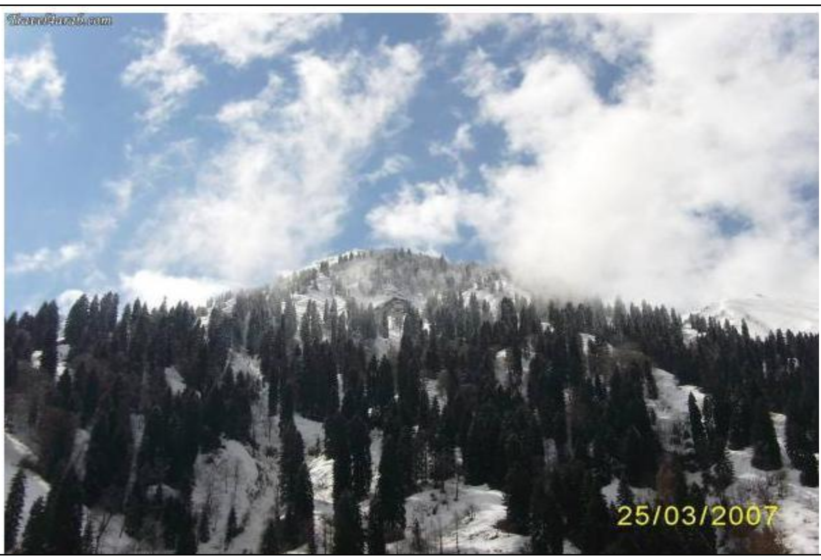
٥ – تأمل خريطة الموقع الجغرافي للبيئة القطبية (التندرا) التي أمامك تلاحظ أن تلك البيئة تظهر فيها الصحاري :

أ) الطينية .
ب) الرملية .
ج) الصخرية .
د) الجليدية .



خريطة العالم رقم (١٤) الموقع الجغرافي للبيئة القطبية (التندرا)

٦) تأمل الصورة التي أمامك تلاحظ أنها تتضمن أشجار تنمو في مناطق البيئة القطبية (التندرا) ، ومن تلك الأشجار
أ) الأبنوس .
ب) البلوط .
ج) الصنوبر .
د) الخروب .



ثانياً : - مهارة الكشف عن المغالطات

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

١ – من الدول التي لا تنتمي لبيئة البحر المتوسط : -

أ) تونس والمغرب والجزائر .

ب) فلسطين وسوريا و لبنان .

ج) مصر والسعودية والسودان .

د) ايطاليا واسبانيا والبرتغال .

---

٢ – كل ما يلي من أسباب كراهية المزارعين للرياح المحلية ما عدا : -

أ) أتلافها المزروعات .

ب) جفافها .

ج) حملها للأتربة والغبار .

د) مساعدتها على سقوط الأمطار .

---

٣ - كل المرتفعات الجبلية الآتية تنتمي لبيئة البحر المتوسط ما عدا : -

أ) جبال أطلس .

ب) جبال كليفورنيا .

ج) جبال البحر الأحمر .

د) جبال طوروس .

---

٤ – تشتهر اسبانيا بالمزروعات التالية ما عدا: -

أ) التفاح .

ب) المطاط .

ج) الحمضيات .

د) الزيتون .

---

٥ – جميع ما يلي من الحيوانات التي تعيش في البيئة القطبية ما عدا : -

أ) الدببة .

ب)غزال الرنة .

ج) الأسد .

د) الثعالب .

---

٦ – جميع ما يلي من مميزات شعب الاسكيمو ما عدا

أ) قصار القامة .

ب) وجوههم عريضة .

ج) عيونهم سوداء .

د) شعرهم أصفر وناعم .

---

٧ – جميع المناطق التالية يتركز فيها السكان بشكل كبير ما عدا : -

أ) سواحل البحر الأبيض المتوسط .

ب) سهول كلفورنيا الوسطي .

ج) جبال طوروس في تركيا .

د) سهول بيرث في استراليا .

٨) جميع ما يلي تعتبر من عناصر الجذب السياحي في بيئة البحر المتوسط ما عدا : -
أ) الغابات الاستوائية .
ب) المعالم الحضارية والتاريخية .
ج) المناظر الطبيعية الجميلة .
د) المناخ المعتدل المشمس .

ثالثاً : مهارة الوصول إلى استنتاجات

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

١ - " تحول قسم كبير من سكان البيئة القطبية من العمل في الصيد والرعي إلى العمل في الصناعة " نتج ذلك عن : -
أ- ارتفاع درجة الحرارة وذوبان الجليد .
ب- برودة الجو وانخفاض درجة الحرارة .
ج- موت عدد كبير من الحيوانات .
د- اكتشاف العديد من الثروات المعدنية الصناعية .

---

٢ - أدي اكتشاف الثروات المعدنية في البيئة القطبية إلى : -
أ) تحول قسم كبير من السكان لترك الرعي والصيد والعمل بالصناعة .
ب) هجرة أعداد كبيرة من السكان إلي مناطق أخري بعيدة .
ج) موت عدد كبير من الحيوانات .
د) تطور الزراعة في هذه البيئة .

---

٣ – تطورت حياة شعب الاسكيمو وتغير نمط حياتهم فنتج عن ذلك : -
أ) استخدام وسائل نقل جديدة .
ب) تعلم لغات جديدة .
ج) تناول أنواع جديدة من الطعام .
د) كل ما ذكر صحيح .

---

٤ – أدى وجود الآثار القديمة في بيئة البحر المتوسط إلى ازدهار : -
أ) السياحة .
ب) الزراعة .
ج) الصناعة .
د) التجارة .

---

٥ – الرياح المحلية التي تهب علي فلسطين في فصل الصيف مصدرها: -
أ) المسطحات المائية .
ب) الجبال .
ج) الصحراء.
د) القطبية .

---

٦ – جفاف الأعشاب صيفاً في بيئة البحر المتوسط ناتج عن : -
أ) قلة الأمطار .
ب) ارتفاع درجة الحرارة .
ج) وعورة سطحها .
د) أ ، ب معاً .

رابعاً : مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة :
ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

١ - سميت بيئة البحر المتوسط (المعتدلة) بهذا الاسم ، لأنها تتمثل بشكل واضح في :
أ) المناطق التي تشرف على البحر المتوسط .
ب) المناطق التي تقع وسط القارات .
ج) المناطق التي تكون فيها كمية الأمطار متوسطة .
د) المناطق التي تكون فيها درجة الحرارة مرتفعة .

---

٢ – تمارس الزراعة في المناطق السهلية وجوانب الودية في بيئة البحر المتوسط بسبب
أ) خصوبة التربة .
ب) توفر المياه .
ج) خصوبة الأرض .
د) كل ما ذكر صحيح .

---

٣ – تنشط التجارة في بيئة البحر المتوسط بسبب
أ) مجاورتها للبحار والمحيطات .
ب) غناها بالإنتاج الزراعي .
ج) غناها بالإنتاج الصناعي .
د) جميع ما سبق صحيح .

---

٤ – يقل تركز السكان في جبال طوروس بتركيا بسبب : -
أ) الأمطار الغزيرة
ب) الرياح الشديدة .
ج) شدة انحدارها وكثافة غاباتها .
د) درجة الحرارة المرتفعة .

---

٥ – تزدهر صناعة المواد الغذائية في بيئة البحر المتوسط بسبب وفرة : -
أ) الإنتاج الزراعي
ب) المعادن .
ج) البترول .
د) الآلات .

---

٦ – يقل عدد سكان هضبة الميزيتا في اسبانيا بسبب
أ) قلة أمطارها شتاءً .
ب) مناخها الجاف صيفاً .
ج) كثافة غاباتها .
د) أ ، ب معا .

---

٧ – سبب ذوبان بعض الغطاءات الجليدية في فصل الصيف ناتج عن : -
أ) زيادة عدد ساعات التشمس .
ب) سقوط الأمطار والثلوج .
ج) قصر النهار .
د) انخفاض درجة الحرارة .

خامساً : مهارة وضع حلول مقترحة .

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

١- إذا أراد الإنسان أن يستغل السفوح الجبلية للزراعة فأي الاقتراحات التالية صحيحة : -
أ- استخدام أجهزة وتقنيات زراعية حديثة .
ب- تحويل السفوح إلى مدرجات ومصاطب عن طريق إقامة الجدران الاستنادية .
ج- استخدام الطائرات العمودية .
د- تحويل السفوح الجبلية إلى أراضي سهلية .

---

٢ - " سكان المناطق القطبية بحاجة إلى أشعة الشمس في الصيف لتدخل بيوتهم لتجفيف الرطوبة التي بداخلها " فأي الاقتراحات التالية صحيحة "
أ- يقوم السكان بإزالة أسقف المنازل صيفا .
ب- يبني السكان بيوتهم من الأسمنت المسلح .
ج- يسكنون الخيام .
د- (أ + ج).

---

٣ - قطع الغابات والرعي الجائر في بيئة البحر المتوسط أدي إلي تدمير الغطاء النباتي فيها " فأي الاقتراحات التالية صحيحة " لحماية البيئة : -
أ) وقف قطع الأشجار الطبيعية.
ب) إقامة وزراعة المحميات الطبيعية .
ج) تنظيم الرعي .
د) كل ما سبق صحيح .

---

٤ – يحتاج الإنسان في البيئة القطبية إلى الغذاء والملبس لتلبي احتياجاته علي طول العام للتغلب علي صعوبات توفير الغذاء طوال العام فإنهم يفعلون " فأي الاقتراحات التالية صحيحة " : -
أ) صيد الحيوانات البحرية والبرية .
ب) استئناس الحيوانات البرية مثل غزلان الرنة والكاريبو .
ج) بناء مصانع لصناعة الطعام .
د) أ ، ب معاً .

---

٥ - يحتاج الإنسان في البيئة القطبية إلى التنقل فماذا يفعل السكان ليتنقلوا " فأي الاقتراحات التالية صحيحة " : -
أ) - استخدام الزلاجات التي تجرها الحيوانات .
ب) – استخدام السيارات .
ج) – استخدام الطائرات .
د) استخدام السفن .

---

٦) - يعيش في البيئة القطبية عدد محدود من الحيوانات ،وادي استخدام الأسلحة النارية إلى انقراض العديد من الحيوانات في البيئة القطبية حديثاً " فأي الاقتراحات التالية تؤدي للمحافظة علي الحيوانات في البيئة القطبية صحيحة " : -
أ) عدم استخدام الأسلحة الحديثة في عملية الصيد .
ب) استئناسها .
ج) أ ، ب معا.
د) استيرادها من دول الخارج .

ملحق رقم (٧)

تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الوحدة الخامسة والسادسة من كتاب الجغرافيا لديك .

أرجو الإجابة عن أسئلة الاختبار بكل دقة وعناية علماً بأن نتائج هذا الاختبار ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي وليس لها علاقة من قريب أو بعيد بدرجاتك في المدرسة ،ولن يطلع على النتائج أحد سوى الباحث .

أرجو قراءة التعليمات التالية قبل البدء بعملية الإجابة :

التعليمات :

١ – لا تكتب شيئا علي هذه الكراسة فالإجابة على ورقة الإجابة المرفقة .

٢ – يتكون هذا الاختبار من (٣٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ، لكل سؤال أربع إجابات ثلاثة منها خاطئة وواحدة منها فقط مناسبة عليك أن تختارها .

٣ – الزمن المخصص لهذا الاختبار (٤٠) دقيقة .

٤ – اقرأ كل سؤال وإجاباته جيداً وحدد الإجابة الصحيحة ، ثم ضع علامة (√) في مربع الرمز الدال على الإجابة الصحيحة .

٥ – لا تخمن الإجابات ، وفي حالة عدم القدرة على الإجابة عن السؤال اتركه .

وفي ما يلي مثالا محلولاً لتوضيح طريقة الإجابة :

١ - تقع جبال أطلس في بلاد

أ) الشام ب) الحجاز ج) المغرب العربي د) الرافدين

رقم السؤال	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
رمز الإجابة			√	

فالإجابة الصحيحة كما تلاحظ هي ذات الرمز (ج) لذا نضع إشارة (√) تحت الرمز (ج) على ورقة الإجابة المرفقة كما هو مبين أعلاه .

الباحث

ورقة الإجابة

رقم السؤال	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				
٢٠				
٢١				
٢٢				
٢٣				
٢٤				
٢٥				
٢٦				
٢٧				
٢٨				
٢٩				
٣٠				

اختبار مهارات التفكير التأملي في الوحدة الخامسة والسادسة من كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي

١ – عندما تتأمل خريطة العالم التي أمامك فإن بيئة البحر المتوسط تقع بين دائرتي عرض

أ) ٢٠ – ٣٠ شمالا وجنوبا

ب) ٣٠ – ٤٠ شمالا وجنوبا

ج) ٤٠ - ٥٠ شمالا وجنوبا

د) ٥٠ - ٦٠ شمالا وجنوبا



خريطة العالم رقم (٩) الموقع الجغرافي لبيئة البحر المتوسط في قارات العالم

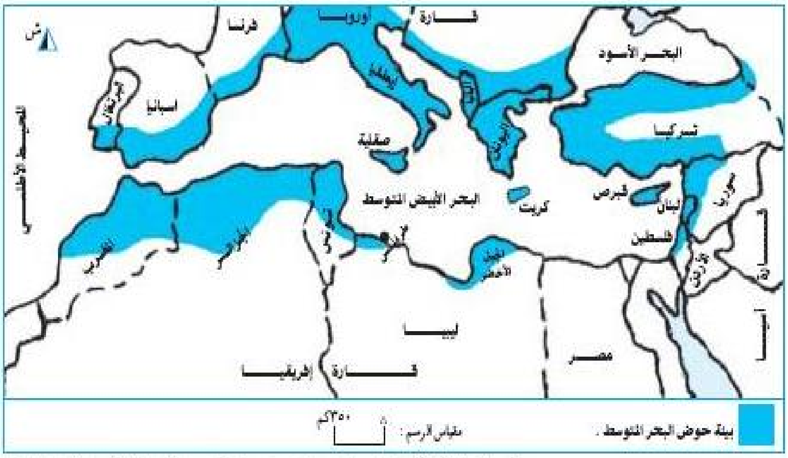
٢ – تأمل خريطة دول البحر المتوسط التي أمامك تلاحظ أن الدول الإفريقية التي تعتبر ضمن بيئة البحر المتوسط هي - :

أ) تونس والجزائر والمغرب وليبيا .

ب) مصر و السودان والصومال و جيبوتي.

ج) الجزائر وتونس ومصر و موريتانيا.

د) السودان والمغرب و جزر القمر و مصر.



خريطة رقم (١٠) دول البحر المتوسط في جنوبي قارة أوروبا وغربي قارة آسيا وشمالي إفريقيا

٣ – تأمل خريطة حدود دولة أسبانيا التي أمامك تلاحظ أنه يحدها من جهة الجنوب :

أ) البحر الأحمر.

ب) جبال البرانس وخليج البسكاي .

ج) المحيط الهندي.

د) البحر المتوسط والمحيط الأطلسي



خريطة رقم (١١) حدود دولة إسبانيا

٤ – تأمل خريطة مدن أسبانيا التي أمامك تلاحظ أن من مدنها التي تعتبر ميناء رئيسي تشتهر بصناعة السفن :

أ) مدريد .
ب) بلباو .

ج) برشلونة .

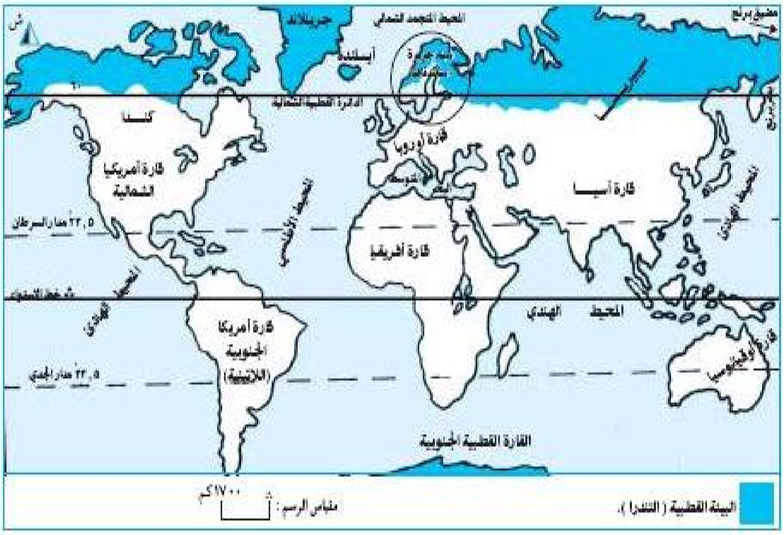
د) أ ، ب معا .



خريطة رقم (١٣) مدن إسبانيا

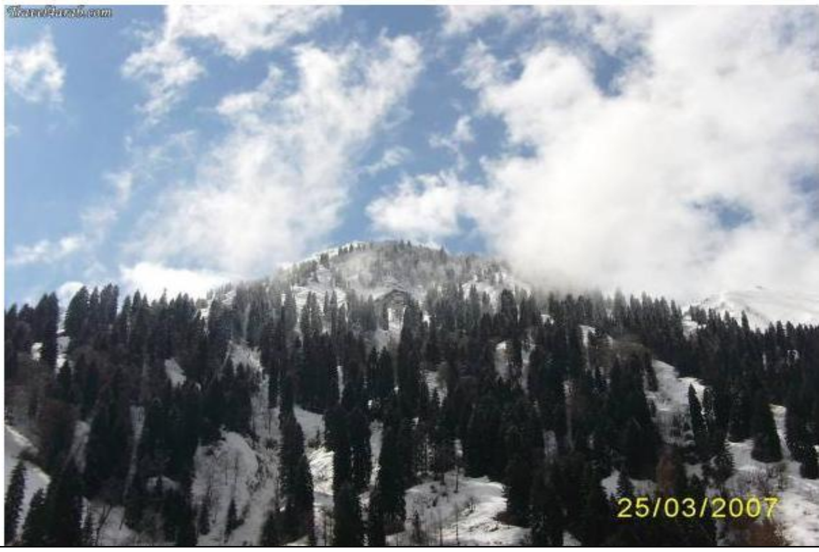
٥ – تأمل خريطة الموقع الجغرافي للبيئة القطبية (التندرا) التي أمامك تلاحظ أن تلك البيئة تظهر فيها الصحاري :

أ) الطينية .
ب) الرملية .
ج) الصخرية .
د) الجليدية .



خريطة العالم رقم (١٤) الموقع الجغرافي للبيئة القطبية(التندرا)

٦) تأمل الصورة التي أمامك تلاحظ أنها تتضمن أشجار تنمو في مناطق البيئة القطبية (التندرا) ، ومن تلك الأشجار
أ) الأبنوس .
ب) البلوط .
ج) الصنوبر .
د) الخروب .



٧ – من الدول التي لا تنتمي لبيئة البحر المتوسط : -
أ) تونس والمغرب والجزائر . ب) فلسطين وسوريا و لبنان .
ج) مصر والسعودية والسودان . د) ايطاليا واسبانيا والبرتغال .
٨ – كل ما يلي من أسباب كراهية المزارعين للرياح المحلية ما عدا : -
أ) أتلافها المزروعات . ب) جفافها . ج) حملها للأتربة والغبار. د) مساعدتها على سقوط الأمطار .

---

٩ - كل المرتفعات الجبلية الآتية تنتمي لبيئة البحر المتوسط ما عدا : -
أ) جبال أطلس . ب) جبال كليفورنيا . ج) جبال البحر الأحمر . د) جبال طوروس .

---

١٠ – جميع ما يلي من الحيوانات التي تعيش في البيئة القطبية ما عدا : -
أ) الدببة . ب)غزال الرنة . ج) الأسد . د) الثعالب .

---

١١ – جميع المناطق التالية يتركز فيها السكان بشكل كبير ما عدا : -
أ) سواحل البحر الأبيض المتوسط . ب) سهول كلفورنيا الوسطي .
ج) جبال طوروس في تركيا . د) سهول بيرث في استراليا .

---

١٢ - جميع ما يلي تعتبر من عناصر الجذب السياحي في بيئة البحر المتوسط ما عدا : -
أ) الغابات الاستوائية . ب) المعالم الحضارية والتاريخية .
ج) المناظر الطبيعية الجميلة . د) المناخ المعتدل المشمس .

٣- تحول قسم كبير من سكان البيئة القطبية من العمل في الصيد والرعي إلى العمل في الصناعة نتج ذلك عن :
أ) ارتفاع درجة الحرارة وذوبان الجليد . ب) برودة الجو وانخفاض درجة الحرارة .
ج) موت عدد كبير من الحيوانات . د) اكتشاف العديد من الثروات المعدنية الصناعية .

---

١٤ - أدي اكتشاف الثروات المعدنية في البيئة القطبية إلى : -
أ) تحول قسم كبير من السكان لترك الرعي والصيد والعمل بالصناعة .ج) تطور الزراعة في هذه البيئة
ب) هجرة أعداد كبيرة من السكان إلي مناطق أخري بعيدة . د) موت عدد كبير من الحيوانات .

---

١٥ – تطورت حياة شعب الاسكيمو وتغير نمط حياتهم فنتج عن ذلك : -
أ) استخدام وسائل نقل جديدة . ب) تعلم لغات جديدة . ج) تناول أنواع جديدة من الطعام .د) كل ما ذكر صحيح

---

١٦ – أدى وجود الآثار القديمة في بيئة البحر المتوسط إلى ازدهار : -
أ) السياحة . ب) الزراعة . ج) الصناعة . د) التجارة .

---

١٧ – الرياح المحلية التي تهب علي فلسطين في فصل الصيف مصدرها: -
أ) المسطحات المائية . ب) الجبال . ج) الصحراء. د) القطبية .

---

١٨ – جفاف الأعشاب صيفاً في بيئة البحر المتوسط ناتج عن : -
أ) قلة الأمطار . ب) ارتفاع درجة الحرارة . ج) وعورة سطحها . د) أ ، ب معاً .

---

١٩ - سميت بيئة البحر المتوسط (المعتدلة) بهذا الاسم ، لأنها تتمثل بشكل واضح في :
أ) المناطق التي تشرف على البحر المتوسط . ب) المناطق التي تقع وسط القارات .
ج) المناطق التي تكون فيها كمية الأمطار متوسطة.د)المناطق التي تكون فيها درجة الحرارة مرتفعة

---

٢٠ – تمارس الزراعة في المناطق السهلية وجوانب الودية في بيئة البحر المتوسط بسبب
أ) خصوبة التربة . ب) توفر المياه . ج) خصوبة الأرض . د) كل ما ذكر صحيح .

---

٢١ – تنشط التجارة في بيئة البحر المتوسط بسبب :
أ) مجاورتها للبحار والمحيطات . ب) غناها بالإنتاج الزراعي .
ج) غناها بالإنتاج الصناعي . د) جميع ما سبق صحيح .

---

٢٢ – تزدهر صناعة المواد الغذائية في بيئة البحر المتوسط بسبب وفرة : -
أ) الإنتاج الزراعي . ب) المعادن . ج) البترول . د) الآلات .

---

٢٣ – يقل عدد سكان هضبة الميزيتا في اسبانيا بسبب :
أ) قلة أمطارها شتاءً . ب) مناخها الجاف صيفاً .
ج) كثافة غاباتها . د) أ ، ب معا .

---

٢٤ – سبب ذوبان بعض الغطاءات الجليدية في فصل الصيف ناتج عن :
أ) زيادة عدد ساعات التشمس . ب) سقوط الأمطار والثلوج . ج) قصر النهار د) انخفاض درجة الحرارة

٢٥- إذا أراد الإنسان أن يستغل السفوح الجبلية للزراعة فأي الاقتراحات التالية صحيحة : -
ت- استخدام أجهزة وتقنيات زراعية حديثة .
ث- تحويل السفوح إلى مدرجات ومصاطب عن طريق إقامة الجدران الاستنادية .
ج- استخدام الطائرات العمودية .
د- تحويل السفوح الجبلية إلى أراضي سهلية .

---

٢٦ - " سكان المناطق القطبية بحاجة إلى أشعة الشمس في الصيف لتدخل بيوتهم لتجفيف الرطوبة التي بداخلها " فأي الاقتراحات التالية صحيحة "
أ) يقوم السكان بإزالة أسقف المنازل صيفا . ب) يبني السكان بيوتهم من الأسمنت المسلح .
ج) يسكنون الخيام . د- (أ + ج).

---

٢٧ - قطع الغابات والرعي الجائر في بيئة البحر المتوسط أدي إلي تدمير الغطاء النباتي فيها " فأي الاقتراحات التالية صحيحة " لحماية البيئة : -
أ) وقف قطع الأشجار الطبيعية. ب) إقامة المحميات الطبيعية . ج) تنظيم الرعي . د) كل ما سبق صحيح .

---

٢٨ – يحتاج الإنسان في البيئة القطبية إلى الغذاء والملبس لتلبي احتياجاته علي طول العام للتغلب علي صعوبات توفير الغذاء طوال العام فإنهم يفعلون " فأي الاقتراحات التالية صحيحة " : -
أ) صيد الحيوانات البحرية والبرية . ب) استئناس الحيوانات البرية مثل غزلان الرنة والكاريبو .
ج) بناء مصانع لصناعة الطعام . د) أ ، ب معاً .

---

٢٩ - يحتاج الإنسان في البيئة القطبية إلى التنقل فماذا يفعل السكان ليتنقلوا " فأي الاقتراحات التالية صحيحة " : -
أ) - استخدام الزلاجات التي تجرها الحيوانات . ب) – استخدام السيارات .
ج) – استخدام الطائرات . د) استخدام السفن .

---

٣٠ - يعيش في البيئة القطبية عدد محدود من الحيوانات ،وادي استخدام الأسلحة النارية إلى انقراض العديد من الحيوانات في البيئة القطبية حديثاً " فأي الاقتراحات التالية تؤدي للمحافظة علي الحيوانات في البيئة القطبية صحيحة " : -
أ) عدم استخدام الأسلحة الحديثة في عملية الصيد . ب) استئناسها .
ج) أ ، ب معا. د) استيرادها من دول الخارج .

جامعة الأزهر – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (٨)

السيد / ة : .... حفظه الله

الموضوع / تحكيم اختبار لقياس تحصيل المفاهيم في الوحدة الخامسة والسادسة من كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإعداد دراسة موضوع " مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Wep Quests) في تدريس الجغرافيا على مستوي التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي "

للحصول على درجة الماجستير في التربية برنامج ماجستير مناهج وطرق التدريس .
وقد قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي للمفاهيم و المهارات في مادة الجغرافيا ، للصف الثامن الأساسي يتضمن مهارات مستوى بلوم وهي :

٦- التذكر .
٧- الفهم .
٨- التطبيق .
٩- مهارة عليا (تحليل ، تركيب ، تقويم) .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة تعليمية ودراية في مجال التربية والتعليم، ولما لرأيكم من أهمية في مجال البحث، فإنني أرغب الاستنارة برأيكم والاستفادة من خبرتكم في هذا المجال.
أمل من سيادتكم التكرم بدراسة محتوى الاختبار وإبداء الرأي والمشورة (حذف – تعديل - إضافة) وتدوين ملاحظاتكم في النواحي التالية : -

- **ملائمة الاختبار لقياس ما أعد له .**
- **مدى وضوح صياغته وسلامة اللغة .**
- **مدى انتماء كل مؤشر للمهارات التي يتبع لها .**
- **مدى مناسبتها لمهارات التفكير التأملي .**
- **مدى اتساق البدائل.**

ملاحظة: مرفق جدول لإبداء رأيكم في مدى مناسبة أسئلة اختبار التحصيل لقياس المفاهيم والمهارات المحددة .
حيث أن رأيكم يفيد الباحث في إعداد وتنظيم الاختبار الذي يعد احدي أهم أدوات الدراسة .

شاكرين لكم حسن التعاون

اسم المحكم	
الدرجة العلمية	
مكان العمل	
الصفة الاعتبارية	

الباحث زياد يوسف الفار

جدول يوضح رأي المحكمين في مدى مناسبة أسئلة اختبار التحصيل للمفاهيم لقياس مستويات تصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، مهارات عليا) .

رقم السؤال	مدى مناسبة السؤال لقياس مستويات المعرفة				مدى وضوح صياغة السؤال		التعديل المطلوب إذا كان السؤال غير واضح
	تذكر	فهم	تطبيق	مهارات عليا	واضح	غير واضح	
١							
٢							
٣							
٤							
٥							
٦							
٧							
٨							
٩							
١٠							
١١							
١٢							
١٣							
١٤							
١٥							
١٦							
١٧							
١٨							
١٩							
٢٠							
٢١							
٢٢							
٢٣							
٢٤							
٢٥							
٢٦							
٢٧							
٢٨							
٢٩							
٣٠							
٣١							
٣٢							
٣٣							
٣٤							
٣٥							
٣٦							
٣٧							
٣٨							
٣٩							
٤٠							

ملحق رقم (٩)

اختبار المفاهيم في الوحدة الخامسة والسادسة من كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي

أولاً : أسئلة التذكر

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة : -

١ – تمتد بيئة البحر المتوسط فلكياً شمال وجنوب خط الاستواء بين درجتي عرض :-

أ) ٨ – ١٨ ب) ٣٠ - ٤٠

ج) ١٨ – ٣٠ د) ٦٠ – ٩٠

٢ – الدول التي تنتمي لبيئة البحر المتوسط في قارة آسيا هي

أ) تركيا وسوريا ولبنان وفلسطين ب) تونس والمغرب والجزائر وليبيا

ج) اسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال د) تشيلي والولايات المتحدة والبرازيل وكوبا

٣ - من سهول بيئة البحر المتوسط

أ) السهول الساحلية في فلسطين ب) سهول نهر النيل

ج) سهول سيبيريا د) سهول نهر دجلة والفرات

٤ - تتمثل بيئة البحر المتوسط في قارة أمريكيا الجنوبية في

أ) وسط دولة تشيلي ب) وسط البرازيل

ج) وسط الأرجنتين د) وسط الإكوادور

٥ – ظهرت الحضارة القرطاجية في دولة

أ) المغرب ب) تونس ج) ليبيا د) الجزائر

٦ – توجد جزيرة كريت في البحر

أ) الأحمر ب) الميت ج) المتوسط د) الأسود

٧ – أهم أشجار البحر المتوسط

أ) الصبار ب) النخيل ج) الكاكاو د) الصنوبر

٨ – أشهر الحيوانات البرية في بيئة لبحر المتوسط

أ) الغزلان ب) الفيل ج) وحيد القرن د) الفهد

٩ – الرياح التي تهب علي فلسطين في فصل الربيع هي

أ) الخماسين ب) السموم ج) الهبوب د) الهرمطان

١٠ – تقع جبال أطلس في بلاد

أ) الشام ب) الحجاز ج) المغرب العربي د) الرافدين

١١ - يوجد في بيئة البحر المتوسط العديد من الأنشطة الاقتصادية

أ) الزراعة ب) التجارة ج) الصناعة د) كل ما سبق

١٢ ـ تتمثل بيئة البحر المتوسط في أمريكا الشمالية في ولاية :

أ) نيويورك ب) تكساس ج) كلفورنيا د) واشنطن

١٣ ـ تشكل اسبانيا مع دولة البرتغال ما يعرف باسم شبه جزيرة :

أ) إيبيريا ب) العربية ج) الهندية د) الكورية

١٤ ـ أدي وجود الحضارة القديمة إلي ازدهار :-

أ) التجارة ب) الصناعة ج) السياحة د) الزراعة

١٥) يحد دولة اسبانيا من الشرق :-

أ) البحر المتوسط ب) البرتغال ج) المحيط الأطلسي د) فرنسا

١٦ ـ تبلغ مساحة اسبانيا والجزر التابعة لها :-

أ) نصف مليون كم٢ ب) مليون كم^{٢} ج) ربع مليون كم٢ ٢ د) ٢ مليون كم٢

١٧ ـ تقع مدينة مدريد عاصمة اسبانيا علي نهر : -

أ) النيل ب) تاجه ج) دجلة والفرات د) الأمازون

١٨ ـ يشتهر ميناء بلباو بتصدير:-

أ) النحاس ب) الذهب ج) الفحم د) الحديد

١٩ - أهم المرتفعات في اسبانيا : -

أ) البرنس ب) أطلس ج) طوروس د) جبال كلفورنيا

٢٠ ـ أشهر الحيوانات التي تعيش في البيئة القطبية :-

أ) الدببة ب) غزال الرنة ج) الفيل د) أ ، ب معاً

٢١ ـ أهم الحرف التي يمارسها سكان البيئة القطبية :-

أ) الصيد ب) الرعي ج) التعدين د) كل مل ذكر صحيح

٢٢ ـ من الحيوانات البرية آكلة الأعشاب في البيئة القطبية :-

أ) ثور المسك ب) الحيتان ج) الثعالب د) الدببة

٢٣ - القارة التي تخلو من السكان :-

أ) آسيا ب) انتركتيكا ج) أفريقيا د) استراليا

٢٤ ـ ينتمي سكان البيئة القطبية إلى السلالة :-

أ) المغولية ب) القوقازية ج) الزنجية د) البربر

٢٥ - تفصل اسبانيا عن المملكة المغربية مضيق :-

أ) هرمز ب) باب المندب ج) جبل طارق د) ماجلان

٢٦ – توجد ولاية ألاسكا في شمال :-

أ) آسيا ب) أفريقيا ج) أمريكيا الشمالية د) استراليا

٢٧ – أشهر القبائل التي تسكن بيئة التندرا : -

أ) الإسكيمو ب) النوير ج) الزاندي د) البوشمان

٢٨ – تمتد البيئة القطبية فلكياً شمال وجنوب خط الاستواء بين درجتي عرض :-

أ) ٨ – ١٨ ب) ٣٠ - ٤٠ ج) ١٨ – ٣٠ د) ٦٠ – ٩٠

ثانياً : - أسئلة الفهم

١ - سميت البيئة المعتدلة بهذا الاسم وذلك لأنها تتمثل بشكل واضح في :

أ) المناطق التي تشرف على البحر المتوسط ب) المناطق التي تقع وسط القارات

ج) المناطق التي تكون فيها كمية الأمطار متوسطة د) المناطق التي تكون فيها درجة الحرارة مرتفعة .

٢ – جفاف الأعشاب صيفاً في بيئة البحر المتوسط وذلك بسبب :

أ) الرياح ب) عدم سقوط الأمطار في فصل الصيف

ج) درجة الحرارة المنخفضة د) اعتدال المناخ

٣ – رياح الخماسين التي تهب علي فلسطين في فصل الربيع هي رياح جافة وذلك لأن :

أ) مصدرها الجبال ب) مصدرها المناطق القطبية

ج) مصدرها المسطحات المائية د) مصدرها الصحراء

٤ – الرياح العكسية الغربية تسبب سقوط المطار على بيئة البحر المتوسط شتاءً التفسير الذي يوضح سبب ذلك

أ) مرورها فوق المسطحات المائية وتشبعها ببخار الماء . ب) مرورها فوق الصحراء

ج) مرورها فوق الجبال د) مرورها فوق المنطقة القطبية الباردة .

٥) ندرة السكان في مناطق جبال أطلس وجبال طوروس التفسير الذي يوضح السبب:

أ) كثافة غاباتها ووعورتها ب) كثرة أمطارها

ج) ارتفاع درجة حرارتها . د) سهولة التنقل فيها

٦ – يتركز السكان في السهول الساحلية والنهرية بسبب :

أ) اعتدال المناخ ب) خصوبة التربة ج) وفرة المياه د) كل ما سبق

٧ – يقل تركز السكان في المرتفعات الجبلية في اسبانيا بسبب :

أ) وعورة السطح ب) برودة الشتاء ج) كثافة الغابات د) كل ما ذكر صحيح

٨ – تظهر البيئة القطبية في النصف الشمالي أكثر من النصف الجنوبي للكرة الأرضية وذلك بسبب :

أ) ضيق مساحة اليابسة   ب) اتساع مساحة اليابسة ج) ظهور الفيوردات د) كثرة الجليد

٩ - تسمى البيئة القطبية القريبة إلى البيئات الأكثر دفئاً :

أ) أراضي الجليد الدائم   ب) السفانا   ج) التندرا أو الصحاري الجليدية   د) المعتدلة

١٠ - قلة سكان البيئة القطبية بسبب :

أ) الجبال   ب) المياه   ج) درجة الحرارة المرتفعة   د) البرودة الشديدة والجليد

١١ - أطول فصول السنة في البيئة القطبية فصل:

أ) الربيع   ب) الصيف   ج) الشتاء   د) الربيع

١٢ – يزيل سكان الاسكيمو أسقف منازلهم صيفاً التفسير الذي يوضح بسبب :

أ) لتدخلها أشعة الشمس ولتطهيرها   ب) لتجفيفها من الرطوبة

ج) لشدة الرياح   د) أ ، ب معاً

١٣ - اعتمد الاسكيمو على الصيد البري والبحري واستئناس حيوان الرنة وذلك :

أ) مصدر غذائهم   ب) يصنعون من جلودها ملابسهم

ج) مصدر أدواتهم   د) كل ما سبق صحيح

١٤ – تشتهر مدينة برشلونة الاسبانية بصناعة السفن وذلك بسبب :

أ) لأنها تقع علي نهر تاجه   ب) لأنها تقع علي البحر المتوسط

ج) لأنها تقع وسط البلاد   د) لأنها تقع في هضبة الميزيتا .

١٥ – الطريقة المناسبة التي يستخدم شعب الإسكيمو في تنقلهم هي :

أ) الخيول   ب) الزلاجات   ج) السيارات   د) الإبل .

ثالثاً : أسئلة التطبيق

١- تتمثل بيئة البحر المتوسط في السواحل الجنوبية للمناطق التالية ما عدا :-

أ) ألمانيا   ب) إيطاليا   ج) البرتغال   د) فرنسا

٢ - كل المرتفعات الجبلية الآتية تنتمي لبيئة البحر المتوسط ما عدا :

أ) جبال البحر الأحمر   ب) جبال كليفورنيا   ج) جبال أطلس   د) جبال طوروس

٣ - إذا أراد الإنسان أن يستغل السفوح الجبلية للزراعة " فأي الاقتراحات التالية صحيحة " : -

أ) استخدام أجهزة وتقنيات زراعية عالية .

ب) تحويل السفوح الجبلية إلى أراضي سهلية .

ج) تحويل السفوح إلى مدرجات ومصاطب عن طريق إقامة الجدران الاستنادية .

د) استخدام الطائرات العمودية .

٤ - " سكان المناطق القطبية بحاجة إلى أشعة الشمس في الصيف لتدخل بيوتهم لتجفيف الرطوبة التي بداخلها " فأي الاقتراحات التالية صحيحة "

أ- يقوم السكان بإزالة أسقف المنازل صيفا . ب- يبني السكان بيوتهم من الأسمنت المسلح .

ج- يسكنون الخيام . د- (أ + ج)

٥ - قطع الغابات والرعي الجائر في بيئة البحر المتوسط أدي إلي تدمير الغطاء النباتي فيها " فأي الاقتراحات التالية صحيحة " لحماية البيئة : -

أ) وقف قطع الشجار الطبيعية. ب) إقامة وزراعة المحميات الطبيعية .

ج) تنظيم الرعي . د) كل ما سبق صحيح .

٦ – يحتاج الإنسان في البيئة القطبية إلى الغذاء والملبس لتلبي احتياجاته علي طول العام للتغلب علي صعوبات توفير الغذاء طوال العام فإنهم يفعلون " فأي الاقتراحات التالية صحيحة " : -

أ) يصيدون الحيوانات البحرية والبرية . ب) يستأنسون الحيوانات البرية مثل غزلان الرنة والكاريبو .

ج) يبنون مصانع لصناعة الطعام . د) أ ، ب معاً .

٧ - يحتاج الإنسان في البيئة القطبية إلى التنقل فماذا يفعل السكان ليتنقلوا" فأي الاقتراحات التالية صحيحة " : -

أ) - استخدام الزلاجات التي تجرها الحيوانات . ب) – استخدام السيارات .

ج) – استخدام الطائرات . د) استخدام السفن .

٨) - يعيش في البيئة القطبية عدد محدد من الحيوانات وادي استخدام الأسلحة النارية إلى انقراض العديد من الحيوانات في البيئة القطبية حديثاً " فأي الاقتراحات التالية تؤدي للمحافظة علي الحيوانات في البيئة القطبية صحيحة " : -

أ) عدم استخدام الأسلحة الحديثة في عملية الصيد . ب) استئناس الحيوانات البرية وتربيتها .

ج) الصيد وقت التكاثر . د) أ ، ب معا .

رابعاً : أسئلة التحليل (مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة) :

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

١ - سميت بيئة البحر المتوسط (المعتدلة) بهذا الاسم ، لأنها تتمثل بشكل واضح في :

أ) المناطق التي تشرف على البحر المتوسط . ب) المناطق التي تقع وسط القارات .

ج) المناطق التي تكون فيها كمية الأمطار متوسطة . د) المناطق التي تكون فيها درجة الحرارة مرتفعة .

٢ – تمارس الزراعة في بيئة البحر المتوسط في المناطق السهلية وجوانب الأودية بسبب : -

أ) خصوبة التربة . ب) توفر المياه . ج) خصوبة الأرض . د) كل ما ذكر صحيح .

٣ – تنشط التجارة في بيئة البحر المتوسط بسبب

أ) مجاورتها للبحار والمحيطات . ب) غناها بالإنتاج الزراعي .

ج) غناها بالإنتاج الصناعي . د) جميع ما سبق صحيح .

٤ – يقل تركز السكان في جبال طوروس في تركيا بسبب : -

أ) الأمطار الغزيرة . ب) الرياح الشديدة .

ج) شدة انحدارها وكثافة غاباتها . د) درجة الحرارة المرتفعة .

٥ – تزدهر صناعة المواد الغذائية في بيئة البحر المتوسط بسبب : -

أ) وفرة الإنتاج الزراعي . ب) وفرة المعادن . ج) وفرة البترول . د) وفرة الآلات .

٦ – يقل عدد سكان هضبة الميزيتا في اسبانيا بسبب

أ) قلة أمطارها شتاءً . ب) مناخها الجاف صيفاً . ج) كثافة غاباتها . د) أ ، ب معا

٧ –" تنمو بعض النباتات ، خلال فصل الصيف في المناطق القطبية " وذلك بسبب :

أ- تهب رياح الخماسين الجافة فتؤدي إلى ذوبان الجليد . ج) تهب رياح دافئة تؤدي إلى ذوبان الجليد .

ب- تزداد عدد ساعات الشمس وتذوب بعض الغطاءات الجليدية . د) انخفاض درجات الحرارة .

٨ – سبب ذوبان بعض الغطاءات الجليدية في فصل الصيف ناتج عن : -

أ) زيادة عدد ساعات التشمس . ب) سقوط الأمطار والثلوج .

ج) قصر النهار . د) انخفاض درجة الحرارة .

٩ - " تتنوع مظاهر سطح بيئة البحر المتوسط " فأي الأسباب الآتية صحيحة:

أ- وجود الجبال والهضاب مثل جبال أطلس وهضبة الكاب .

ب- وجود السهول الساحلية مثل السهل الساحلي الفلسطيني .

ج- وجود السهول النهرية وكذلك السهول الداخلية .

د- كل " ما ذكر صحيح .

١٠ - قيام الحضارات القديمة في منطقة حوض البحر المتوسط بسبب

أ) المناخ المعتدل المشمس ب) قريبة من البحر ج) خصوبة تربتها د) كل ما ذكر صحيح

١١ – قيام سكان البيئة القطبية بصيد الحيوانات البحرية من الأنهار والبحيرات في فصل الصيف

أ) ذوبان الجليد ب) ظهور الأسماك على السطح

ج) انخفاض درجات الحرارة د) أ ، ب معاً

ملحق رقم (١٠)

تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الوحدة الخامسة والسادسة من كتاب الجغرافيا لديك .

أرجو الإجابة عن أسئلة الاختبار بكل دقة وعناية علماً بأن نتائج هذا الاختبار ستستخدم فقط لأغراض البحث ولن يطلع على النتائج أحد سوى الباحث .

أرجو قراءة التعليمات التالية قبل البدء بعملية الإجابة :

١ – لا تكتب شيئا علي هذه الكراسة فالإجابة على ورقة الإجابة المرفقة .

٢ – يتكون هذا الاختبار من (٤٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ، لكل سؤال أربع إجابات ثلاثة منها خاطئة وواحدة منها فقط صحيحة عليك أن تختارها.

٣ – الزمن المخصص لهذا الاختبار (٤٠) دقيقة .

٤ – اقرأ كل سؤال وإجاباته جيداً وحدد الإجابة الصحيحة ، ثم ضع علامة (√) في مربع الرمز الدال على الإجابة الصحيحة .

وفي ما يلي مثالاً محلولاً لتوضيح طريقة الإجابة :

١ - تقع جبال أطلس في بلاد

أ) الشام   ب) الحجاز   ج) المغرب العربي   د) الرافدين

رقم السؤال	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
رمز الإجابة			√	

فالإجابة الصحيحة كما تلاحظ هي ذات الرمز (ج) لذا نضع إشارة (√) تحت الرمز (ج) على ورقة الإجابة المرفقة كما هو مبين أعلاه .

الباحث

ورقة الإجابة

رقم السؤال	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				
٢٠				
٢١				
٢٢				
٢٣				
٢٤				
٢٥				
٢٦				
٢٧				
٢٨				
٢٩				
٣٠				
٣١				
٣٢				
٣٣				
٣٤				
٣٥				
٣٦				
٣٧				
٣٨				
٣٩				
٤٠				

اختبار التحصيل للمفاهيم في الوحدة الخامسة والسادسة من كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي

١ – تمتد بيئة البحر المتوسط فلكياً شمال وجنوب خط الاستواء بين درجتي عرض :-

أ) ٨ – ١٨ ب) ٣٠ - ٤٠

ج) ١٨ – ٣٠ د) ٦٠ – ٩٠

٢ – الدول التي تنتمي لبيئة البحر المتوسط في قارة آسيا هي :

أ) تركيا وسوريا ولبنان وفلسطين . ب) تونس والمغرب والجزائر وليبيا .

ج) اسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال. د) تشيلي والولايات المتحدة والبرازيل وكوبا .

٣ - سميت البيئة المعتدلة بهذا الاسم وذلك لأنها تتمثل بشكل واضح في :

أ) المناطق التي تشرف على البحر المتوسط . ب) المناطق التي تقع وسط القارات.

ج) المناطق التي تكون فيها كمية الأمطار متوسطة . د) المناطق التي تكون فيها درجة الحرارة مرتفعة .

٤ - تتمثل بيئة البحر المتوسط في قارة أمريكيا الجنوبية في :

أ) وسط دولة تشيلي ب) وسط البرازيل ج) وسط الأرجنتين د) وسط الإكوادور

٥ - كل المرتفعات الجبلية الآتية تنتمي لبيئة البحر المتوسط ما عدا :

أ) جبال البحر الأحمر ب) جبال كليفورنيا ج) جبال أطلس د) جبال طوروس

٦ - " تتنوع مظاهر سطح بيئة البحر المتوسط " فأي الافتراضات الآتية صحيحة:

أ) وجود الجبال والهضاب مثل جبال أطلس وهضبة الكاب .

ب) وجود السهول الساحلية مثل السهل الساحلي الفلسطيني .

ج) وجود السهول النهرية وكذلك السهول الداخلية .

د) كل " ما ذكر صحيح .

٧ – الرياح العكسية الغربية تسبب سقوط المطار على بيئة البحر المتوسط شتاءً التفسير الذي يوضح سبب ذلك:

أ) مرورها فوق المسطحات المائية وتشبعها ببخار الماء . ب) مرورها فوق الصحراء.

ج) مرورها فوق الجبال . د) مرورها فوق المنطقة القطبية الباردة .

٨ - من سهول بيئة البحر المتوسط :

أ) السهول الساحلية في فلسطين . ب) سهول نهر النيل .

ج) سهول سيبيريا . د) سهول نهر دجلة والفرات .

٩ – رياح الخماسين التي تهب علي فلسطين في فصل الربيع هي رياح جافة وذلك لأن :

أ) مصدرها الجبال. ب) مصدرها المناطق القطبية.

ج) مصدرها المسطحات المائية . د) مصدرها الصحراء .

١٠ – أهم أشجار البحر المتوسط :

أ) الصبار ب) النخيل ج) الكاكاو د) الصنوبر

١١ – جفاف الأعشاب صيفاً في بيئة البحر المتوسط وذلك بسبب :

أ) الرياح . ب) عدم سقوط الأمطار في فصل الصيف .

ج) درجة الحرارة المنخفضة . د) اعتدال المناخ .

١٢ – أشهر الحيوانات البرية في بيئة لبحر المتوسط :

أ) الغزلان ب) الفيل ج) وحيد القرن د) الفهد

١٣ - ندرة السكان في مناطق جبال أطلس وجبال طوروس ، التفسير الذي يوضح السبب:

أ) كثافة غاباتها ووعورتها . ب) كثرة أمطارها .

ج) ارتفاع درجة حرارتها . د) سهولة التنقل فيها.

١٤ - يوجد في بيئة البحر المتوسط العديد من الأنشطة الاقتصادية :

أ) الزراعة ب) التجارة ج) الصناعة د) كل ما سبق

١٥ – تمارس الزراعة في بيئة البحر المتوسط في المناطق السهلية وجوانب الأودية بسبب :

أ) خصوبة التربة . ب) توفر المياه . ج) خصوبة الأرض . د) كل ما ذكر صحيح .

١٦ - إذا أراد الإنسان أن يستغل السفوح الجبلية للزراعة " فأي الاقتراحات التالية صحيحة " :

أ) استخدام أجهزة وتقنيات زراعية عالية . ب) تحويل السفوح الجبلية إلى أراضي سهلية .

ج) تحويل السفوح إلى مدرجات ومصاطب عن طريق إقامة الجدران الاستنادية .

د) استخدام الطائرات العمودية .

١٧ – تزدهر صناعة المواد الغذائية في بيئة البحر المتوسط بسبب :

أ) وفرة الإنتاج الزراعي . ب) وفرة المعادن . ج) وفرة البترول . د) وفرة الآلات .

١٨ – تنشط التجارة في بيئة البحر المتوسط بسبب :

أ) مجاورتها للبحار والمحيطات . ب) غناها بالإنتاج الزراعي .

ج) غناها بالإنتاج الصناعي . د) جميع ما سبق صحيح .

١٩ – أدي وجود الحضارة القديمة إلي ازدهار :

أ) التجارة ب) الصناعة ج) السياحة د) الزراعة

٢٠ - قيام الحضارات القديمة في منطقة حوض البحر المتوسط بسبب:

أ) المناخ المعتدل المشمس. ب) قريبة من البحر. ج) خصوبة تربتها. د) كل ما ذكر صحيح.

٢١ - يحد دولة اسبانيا من الشرق :

أ) البحر المتوسط ب) البرتغال ج) المحيط الأطلسي د) فرنسا

٢٢– تشكل اسبانيا مع دولة البرتغال ما يعرف باسم شبه جزيرة :

أ) إيبيريا ب) العربية ج) الهندية د) الكورية

٢٣ – تقع مدينة مدريد عاصمة اسبانيا علي نهر :

أ) النيل ب) تاجه ج) دجلة والفرات د) الأمازون

٢٤ - تفصل اسبانيا عن المملكة المغربية مضيق :

أ) هرمز ب) باب المندب ج) جبل طارق د) ماجلان

٢٥ – تشتهر مدينة برشلونة الاسبانية بصناعة السفن وذلك بسبب :

أ) لأنها تقع علي نهر تاجه. ب) لأنها تقع علي البحر المتوسط .

ج) لأنها تقع وسط البلاد . د) لأنها تقع في هضبة الميزيتا .

٢٦ - قطع الغابات والرعي الجائر في بيئة البحر المتوسط أدي إلي تدمير الغطاء النباتي فيها " فأي الاقتراحات التالية صحيحة " لحماية البيئة :

أ) وقف قطع الشجار الطبيعية. ب) إقامة وزراعة المحميات الطبيعية .

ج) تنظيم الرعي . د) كل ما سبق صحيح .

٢٧ – تمتد البيئة القطبية فلكياً شمال وجنوب خط الاستواء بين درجتي عرض :-

أ) ٨ – ١٨ ب) ٣٠ - ٤٠ ج) ١٨ – ٣٠ د) ٦٠ – ٩٠

٢٨ – تظهر البيئة القطبية في النصف الشمالي أكثر من النصف الجنوبي للكرة الأرضية وذلك بسبب :

أ) ضيق مساحة اليابسة. ب) اتساع مساحة اليابسة .

ج) ظهور الفيوردات. د) كثرة الجليد .

٢٩ - البيئة القطبية القريبة إلى البيئات الكثر دفئاً تسمي :

أ) أراضي الجليد الدائم . ب) السفانا . ج) التندرا أو الصحاري الجليدية. د) المعتدلة.

٣٠ - أطول فصول السنة في البيئة القطبية فصل:

أ) الربيع ب) الصيف ج) الشتاء د) الخريف

٣١ – " تنمو بعض النباتات ، خلال فصل الصيف في المناطق القطبية " وذلك بسبب :

أ) تهب رياح الخماسين الجافة فتؤدي إلى ذوبان الجليد . ج) تهب رياح دافئة تؤدي إلى ذوبان الجليد .

ب) تزداد عدد ساعات الشمس وتذوب بعض الغطاءات الجليدية . د) انخفاض درجات الحرارة .

٣٢– أشهر الحيوانات التي تعيش في البيئة القطبية :

أ) الدببة ب) غزال الرنة ج) الفيل د) أ ، ب معاً

٣٣ – أشهر القبائل التي تسكن بيئة التندرا :

أ) الإسكيمو ب) النوير ج) الزاندي د) البوشمان

٣٤ - قلة سكان البيئة القطبية بسبب :

أ) الجبال . ب) المياه .

ج) درجة الحرارة المرتفعة . د) البرودة الشديدة والجليد .

٣٥ – أهم الحرف التي يمارسها سكان البيئة القطبية :

أ) الصيد ب) الرعي ج) التعدين د) كل مل ذكر صحيح

٣٦ - القارة التي تخلو من السكان :

أ) آسيا ب) انتركتيكا ج) أفريقيا د) استراليا

٣٧ – يحتاج الإنسان في البيئة القطبية إلى الغذاء والملبس لتلبي احتياجاته علي طول العام للتغلب علي صعوبات توفير الغذاء طوال العام فإنهم يفعلون " فأي الاقتراحات التالية صحيحة " :

أ) يصيدون الحيوانات البحرية والبرية . ب) يستأنسون الحيوانات البرية مثل غزلان الرنة والكاريبو .

ج) يبنون مصانع لصناعة الطعام . د) أ ، ب معاً .

٣٨ - يحتاج الإنسان في البيئة القطبية إلى التنقل فماذا يفعل السكان ليتنقلوا" فأي الاقتراحات التالية صحيحة " : -

أ) استخدام الزلاجات التي تجرها الحيوانات . ب) استخدام السيارات .

ج) استخدام الطائرات . د) استخدام السفن .

٣٩ - يعيش في البيئة القطبية عدد محدد من الحيوانات وادي استخدام الأسلحة النارية إلى انقراض العديد من الحيوانات في البيئة القطبية حديثاً " فأي الاقتراحات التالية تؤدي للمحافظة علي الحيوانات في البيئة القطبية صحيحة " :

أ) عدم استخدام الأسلحة الحديثة في عملية الصيد . ب) استئناس الحيوانات البرية وتربيتها .

ج) الصيد وقت التكاثر . د) أ ، ب معا .

٤٠ - " سكان المناطق القطبية بحاجة إلى أشعة الشمس في الصيف لتدخل بيوتهم لتجفيف الرطوبة التي بداخلها " فأي الاقتراحات التالية صحيحة " :

أ) - يقوم السكان بإزالة أسقف المنازل صيفا . ب) يبني السكان بيوتهم من الأسمنت المسلح .

ج) - يسكنون الخيام . د) - (أ + ج) .

ملحق رقم (١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ك.ت/2010/

التاريخ: 2010/02/07م

جامعة الأزهر بغزة
غزة – فلسطين
كلية التربية

Al-Azhar University-Gaza
Gaza-Palestine

Faculty of Education

الأخ الدكتور/مدير برنامج التربية والتعليم حفظه الله ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/زياد يوسف عمر الفار

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/زياد يوسف عمر الفار المسجل لدرجة الماجستير في جامعة الأزهر بكلية التربية تخصص مناهج وعنوان أطروحته:

"**مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية (Web quests) في تدريس الجغرافية على مستوى التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي .**

حيث ينوي تطبيق دراسته على تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين .

راجين التكرم بتسهيل مهمته .

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير ..

عميد الكلية

الدكتور/صهيب كمال الأغا

مرفقات.

صورة – الملف

السيد مدير منطقة جباليا بعد التحية ...

يرجى تسهيل مهمة الباحث في تنفيذ دراسته في مدرسة ذ/ جباليا الإعدادية "ب" ...

n.ajramy/سطح مكتب/مراسلات2010

تلفاكس: 2832922 (08)0097
E-Mail.
educ_faculty@hotmail.com

Gaza P.O. Box(1277) Tel:970(08)2824010/20 Fax:970(08)2823180 Email:alazhar@alazhar-gaza.edu

ملحق رقم (١٢)

مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي

دليـل المعلم

لتدريس الجغرافيا بالرحلات المعرفية عبر الويب
للصف الثامن الأساسي
الوحدة الخامسة والسادسة من كتاب الجغرافيا المقرر

إعداد الباحث :
زياد يوسف عمر الفار

٢٠١٠م

دليـل المعلـم

يعتبر دليل المعلم المرشد الذي يستعين به المعلم في تدريس مادته وفق رؤية و استراتيجيه معينة، فيساعده في تحديد الأهداف التعليمية وتجهيز الأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة ، ويجعله على بصيرة أثناء سيره في تنفيذ الدروس .

وقد قام الباحث بإعداد دليل المعلم حتى يتسنى تدريس الموضوعات المختارة وفق الرحلات المعرفية عبر الويب .

وقد تضمن هذا الدليل الجوانب التالية :

١ - الأهداف العامة :

- التعرف على الخصائص الطبيعية والمناخية لبيئة البحر المتوسط .
- التعرف إلى ظروف الحياة في بيئة البحر المتوسط .
- التعرف على الملاح العامة لدولة أسبانيا .
- التعرف على الخصائص الطبيعية والبشرية لبيئة التندرا .
- التعرف على الملامح النباتية والحيوانية والبشرية النشاط الاقتصادي في بيئة التندرا .
- التعرف على حياة الأسكيمو في بيئة التندرا .

٢ - خطوات تنفيذ الدروس :

قام الباحث بإعداد مجموعة من الدروس في ضوء الرحلات المعرفية عبر الويب لتحقيق الأهداف.

وتضمن كل درس ما يلي :

أ- الأهداف السلوكية للدرس :

تم ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية في بداية كل درس من الدروس بغرض استخدامها في تقويم أداء التلاميذ وقياس المستوى الذي يصلون إليه ، لذلك فقد صيغت هذه الأهداف بطريقة إجرائية قابلة للملاحظة والقياس ، ومناسبة لمستويات التلاميذ .

ب- المتطلبات السابقة وقياسها :

المعرفة السابقة لها دور لدى المتعلم في بناء معارفه الجديد . فقد كان من الضروري التأكد من امتلاك التلاميذ للخبرات السابقة لموضوع الدرس قبل البدء في تدريسه، وذلك من خلال التمهيد للرحلة المعرفية عبر الويب وعناصرها .

ج- الأدوات والوسائل التعليمية:

تضمن الدليل قائمة بالأدوات والمواد والوسائل التعليمية والمواقع الموجودة على صفحات الويب التي يتطلبها كل درس بحيث يمكن الحصول عليها بسهولة بأنفسهم.

د . التقويم:

اتبع الباحث أسلوبين من التقويم، التقويم المبدئي (أولى) وحسب المعايير التي يمكن استخدامها (البحث – تحمل المسئولية – تقويم أراء الأعضاء الآخرين داخل المجموعة – طريق عرض الحصاد النهائي للرحلة ..... إلخ) .

ثم التقويم الختامي من خلال الأسئلة التي يضعها المعلم (اختبر نفسك) والتي يجيب عليها التلميذ عبر صفحة الويب الخاصة بالرحلة المعرفة حيث يتم تعزيز التلميذ بعد إجابته على الأسئلة مباشرة

٣- دليل خاص بالرحلات المعرفية عبر الويب لكل درس .

حيث يحتوى على رحلات معرفية عبر الويب خاصة بكل حصة دراسية .

٤- تحليل المحتوى للوحدة الخامسة والوحدة السادسة .

حيث تضمن التحليل كل من : المفاهيم ، المصطلحات ، الحقائق العلمية ، المبادئ و التعليمات ، القيم و الاتجاهات ، المواقع و الأحداث لكل من بيئة البحر المتوسط (الوحدة الخامسة) و بيئةالتندرا (الوحدة السادسة)

دليل المعلم لتدريس الجغرافيا بالرحلات المعرفية عبر الويب
في مادة الجغرافيا للصف الثامن الأساسي
من الوحدة (الخامسة والسادسة)

مقدمة :

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة ....

هذا الدليل يتضمن دورك كمعلم جغرافيا ، وقد خصص هذا الدليل لمعلم الجغرافيا الذي يقوم بتدريس الوحدة (الخامسة والسادسة) وحدة بيئة البحر المتوسط (البيئة المعتدلة) والبيئة القطبية (التندرا) . من كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي ، والتي تشمل

الوحدة الخامسة وتشمل ثلاث دروس وهي :

الدرس الأول : الخصائص الطبيعية لبيئة البحر المتوسط .

الدرس الثاني : ظروف الحياة ف بيئة البحر المتوسط

الدرس الثالث : نموذج من الحياة البشرية في بيئة البحر المتوسط (اسبانيا) .

الوحدة السادسة وتشمل درسين وهما :

الدرس الأول : الخصائص الطبيعية للبيئة القطبية (التندرا) .

الدرس الثاني : ظروف الحياة في البيئة القطبية (التندرا) .

ويتكون هذا الدليل من جزئين هما :

الجزء الأول : مقدمة الدليل ويتضمن تعريفاً بالإطار العام للرحلات المعرفية عبر الويب ، ويشمل شرحاً وافيا للعناصر المكونة للنشاط التربوي المبني على الرحلات المعرفية عبر الويب ، كما يتضمن توجهات عامة لخطة السير في الدرس المبني على الرحلات المعرفية عبر الويب.

الجزء الثاني : ويتضمن تحضير دروس الوحدات المختارة من كتاب الجغرافيا للصف الثامن

اقرأ المقدمة بعناية ، إذ أن قدرتك علي تحقيق الأهداف ، والإفادة من الدليل تعتمد علي حد كبير علي معرفتك لما ورد فيه .

لكم الشكر على حسن تعاونك

الباحث

النظرة الشاملة :

أخي المعلم ، أختي المعلمة :

يعتبر البحث عن النصوص ، والبيانات والصور .... إلخ بواسطة محركات البحث مثل (Google , yahoo , AltaVista) نشاط من أهم الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ على شبكة الانترنت ، وحيث أن هذا النشاط يفتقد في غالب الأحيان إلى هدف تربوي محدد ويكون غير موجه ؛ وحيث إن عدد صفحات الويب كبير جداً وفي تزايد مضطرد ، فإن هذا النشاط غالبا ما يأخذ وقتا كبيرا جداً مما يعني هدرا للموارد (الوقت والجهد والمال)، واستعمالا غير مفيد للحاسوب ، واستغلالاً عشوائياً وغير أمثل لزمن الإبحار لموقع الشبكة .

وبناءً على هذه المعطيات والملاحظات جاءت الحاجة إلى تطوير نماذج تربوية دقيقة تتوخي الاستعمال الأمثل للحواسيب ومدة الانجاز على الشبكة، وتعتبر الرحلات المعرفية على الويب أو الويب كويست **(Web Quests)** أهم نموذج يجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستعمال العقلاني للحواسب .

ويعد توفر رحلات التعلم الاستكشافية للمعلمين آلية جيدة لإدخال الإنترنت واستخدامه في غرفة الصف المدرسي، وتعنى كل رحلة تعلم استكشافية بهدف تعليمي محدد وواضح وتوفر للتلميذ المصادر الإلكترونية (الصفحات) بموضوع الرحلة .

فالرحلات المعرفية عبر الويب تعرف على أنها : " أنشطة تربوية استكشافية تعتمد علي عمليات البحث الفعالة عبر شبكة الويب بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومات بأقل وقت وجهد ممكنين بهدف تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم ، التحليل ، التركيب ، إلخ) لدي المتعلمين، وتعتمد جزئياً أو كلياً علي المصادر الالكترونية الموجودة علي الويب والمنتقاة ومحددة مسبقاً، وتشجع على العمل الجماعي، وتنمي مهارات التفكير العلمي، وتساعد في بناء شخصية التلميذ الباحث، وتعمل على تحويل عملية التعليم إلى عملية محببة للتلاميذ، ويمكن دمجها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات والعروض التقديمية والأقراص المدمجة والفيديو التعليمي وغيرها."

ويختلف حصاد الرحلة حسب نوعية المهمة التي يوكلها المدرس لتلاميذه فقد تكون جواباً لسؤال بسيط قد يتطلب استرجاع المعلومات فقط (مثال : قم بتصفح أربع مواقع للبحث عن البيئة المعتدلة أو شاهد عرضا لموضوع يعتمد على الوسائط المتعددة وقابلا للنشر على الشبكة ، أو للتخزين على القرص المدمج)، أو قد يتطلب جمعها وعرضها أمام الزملاء في الفصل أو رسم خريطة مفاهيمية أو مشاهدة فيديو أو فلاش أو عرض بالبوربوينت ثم الإجابة عن مجموعة من الأسئلة .

العناصر المكونة للنشاط التربوي المبني على الرحلات المعرفية عبر الويب :

العنصر الأول : المقدمة

تبدأ الرحلة المعرفية بمقدمة عامة الهدف منها هو تقديم السياق العام للمهمة المُناطة بالتلميذ، وتحفيزه على البحث والاستكشاف ، فالهدف من الرحلة مثلاً هو تشجع التلميذ على اكتشاف بيئة البحر المتوسط .

وبالإضافة إلى تقديم السياق العام للرحلة المعرفية ، يقوم المعلم بتحديد الشكل الذي سيأخذه حصاد الرحلة المعرفية ، فقد يطلب المعلم من التلاميذ تقديم حصاد الرحلة في شكل تقرير ، أو عرض أمام زملائهم ، أو من خلال الإجابة على أسئلة التقويم التي أعدها المعلم ، أو نشر رحلاتهم على موقع المدرسة ، أو إعداد عرض بوربوينت .

العنصر الثاني : المهام

بعد المقدمة للرحلة المعرفية عبر الويب يقوم المعلم بتحديد الأسئلة الجوهرية للمهمة ، والتي تتعلق بالأهداف الخاصة بالدرس ، وهو ما يجب على التلميذ إنجازه في نهاية النشاط والتي تنفيذها سيمكن التلاميذ من تعلم المادة العلمية ، ويجب أن تكون المهام قابلة للتنفيذ ومثيرة لاهتمام التلميذ .

العنصر الثالث : العمليات

وتتمثل في مجموع المراحل أو وصف الخطوات التي يجب علي التلميذ إنجازها أثناء النشاط حيث يمكن أن يتعلق الأمر بتعليمات أو توجيهات أو نصائح أو مخططات زمنية أو مفاهيمية أو استراتاجيات أو حتى أدوار تعاونية يقوم التلميذ بلعبها .

ويتم إدراج الأنشطة المطلوبة من التلميذ تنفيذها في العمليات بعد توضيح التعليمات والاستراتيجيات التي تساعد التلميذ على تنظيم خطواته ، والتي يجب أن يتبعها التلميذ في إنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة منه

العنصر الرابع: المصادر

يقوم المعلم بتحديد المواقع الافتراضية ، وهي صفحات ويب الموثوق بها على أن تكون منتقاة مسبقاً وبعناية ، ويمكن أن تكون كتب أو وسائط تعليمية أخري مثل : (عرض بوربوينت أو فلاش أو فيديو) التي على التلميذ زيارتها من أجل إتمام المهمة ، هذه المصادر تكون مرتبطة بالأسئلة التي يجب الإجابة عليها ف نهاية النشاط .

العنصر الخامس : التقييم

لا تتناسب أدوات التقييم التقليدية تقييم النتاج عند استخدام الرحلة المعرفية عبر الويب ، حيث يعتبر التقييم هو معيار لقياس النتاجات التي سيتقنها التلاميذ من خلال الأنشطة المختلفة ، حيث يقع على عاتق المعلم ابتكار طرق جديدة للتقييم وبلورة المعايير التي سيتم استعمالها لتقييم هذه الرحلات بشكل واضح ، وإخبار التلاميذ بهذه المعايير قبل بداية رحلتهم من أجل توجيه جهودهم . ومن المعايير التي يمكن استخدامها (البحث – تحمل المسئولية – تقويم أراء الأعضاء الآخرين داخل المجموعة – طريق عرض الحصاد النهائي للرحلة ..... إلخ) .

بالإضافة لذلك يتم تقييم التلاميذ من خلال الأسئلة التي يضعها المعلم (اختبر نفسك) والتي يجيب عليها التلميذ عبر صفحة الويب الخاصة بالرحلة المعرفة حيث يتم تعزيز التلميذ بعد إجابته على الأسئلة مباشرة

العنصر السادس : الاستنتاجات و التوصيات

يتم من خلالها تذكير التلاميذ بالمهارات التي سيكتسبونها عند نهاية الرحلة المعرفية عبر الويب وكذلك تحفيزهم على إتمام كل مراحلها ، والتواصل في الحصول على المعرفة ، والاستزادة في أوقات أخرى

العنصر السابع : صفحة المعلم

صفحة منفصلة يتم إدراجها بعد تنفيذ الرحلة المعرفية عبر الويب بغية الاستفادة منها معلمون آخرون حيث يستطيع المعلم أن يذكر فيها معلومات مختلفة ، وخطة السير في الدرس ، والنتاجات المتوقعة بعد تنفيذ الدرس .

وتشكل صفحة المعلم دليلاً يسترشد به معلمون آخرون نحو توظيف الرحلة المعرفية عبر الويب في فصول أخرى ومدارس أخرى ، أو لتصميم رحلات معرفية لدروس أخرى .

توجيهات عامة

خطة السير في الدرس

أولاً – قبل بدء الدرس :

تحضير الدرس وتصميمه .

- البحث عن مواقع الكترونية
- التأكد من أن الروابط للصفحات الإلكترونية التي تم وضعها في المهام تعمل .
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تشمل كل مجموعة ثلاثة تلاميذ ، ويخصص لكل مجموعة حاسوب واحد في مختبر الحاسوب .
- توجيه التلاميذ على المواقع تخص النشاط.
- يتأكد المعلم من توافر الانترنت في المختبر ، ويكون جاهز للعمل للاتصال بالانترنت .
- توجيه التلاميذ علي كيفية استخدام محركات البحث للحصول على المعلومات و الصور.
- استقبال النتائج عبر البريد الالكتروني والتأكد من صحتها وتعميمها على بقية المجموعات.

ثانياً – عند تنفيذ الدرس :

عند تنفيذ الدرس يقوم المعلم بالتمهيد للرحلة المعرفية عبر الويب في مدة من (٥ – ٧) دقائق ، ثم يطالب التلاميذ بتنفيذ الرحلة المعرفية المحددة بوقت (٥ – ٨) دقائق على أن يكون بينهم متابعاً ميسراً لتنفيذ المهام المطلوبة في الرحلة المعرفية عبر الويب .

وبعد انتهاء المهمة الأولى يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ وإتاحة الفرصة للناطق باسم المجموعة بعرض ما توصلت إليه المجموعة وبنفس الطريقة يسير المعلم في باقي المهام .

والمعلم هو ضابط الوقت ولا يسمح لأي مجموعة البدء بالمهمة الثانية إلا بعد انتهاء جميع المجموعات من عرض نتاجات المهمة الأولى ، ويتم ذلك من خلال برنامج أدارة مختبر الحاسوب .

يجيب التلاميذ على أسئلة (اختبر نفسك) على صفحة الويب المخصصة لرحلة المعرفية .

يحدد المعلم للتلاميذ الواجب البيتي المنتمي للحصة وللرحلة المعرفية عبر الويب .

الخبرات والنشاطات :

وهي الإجراءات التي تحول الأهداف إلى نتاجات ، وهي تشمل الأمور التالية :

- دور المعلم : منظم العملية التعليمية وميسر تنفيذها .
- دور التلميذ : محور العملية التعليمية .
- الأسلوب : الرحلات المعرفية عبر الويب قصيرة المدى .

التقييم :

يستخدم التقييم للتأكد من تحقيق أهداف الدرس ، ومن أهم الوسائل التقييمية التي أستخدمها المعلم :

- ملاحظة أداء التلاميذ وسلوكهم .
- ملاحظة إجابات التلاميذ أثناء نقاش المعلم بعد كل مهمة .
- ملاحظة نتائج إجابات التلاميذ على الاستبانة عبر الويب .
- ملاحظة دقة إجابات التلاميذ على أسئلة (أختبر نفسك) عبر الويب .
- تدقيق الأعمال .

الزمن :

يستغرق تنفيذ كل درس حصة واحدة وفق أسلوب الرحلات المعرفية قصيرة المدى .

الدرس الأول

بيئة البحر المتوسط (البيئة المعتدلة)

النظرة الشاملة :

تعد الجغرافيا المادة الوحيدة التي تستطيع أن تعطي الصورة الواضحة لمعالم الكرة الأرضية براً وبحرًا وجوًا، كما أنها تفسر الظواهر الطبيعية المختلفة وتعلل أسباب حدوثها ونتائجها، وتوضح كيف أن الإنسان يتأثر بالبيئة التي ينشأ فيها وكيف يؤثر فيها .

ولا تقتصر أهمية الجغرافيا على الوصف والتحليل والتعليل لما يشاهده الإنسان بل إن أهميتها تتجلى في الناحية الاجتماعية التي تساعد على دراسة حياة الإنسان في بيئته وكيف يمكنه أن يستفيد من مواردها إلى أقصى حد، ثم الوقوف على ما في البيئات الأخرى من المعلومات التي تصور له العالم الخارجي والعوامل التي تحيط به، وطرق الاتصال بها وتبادل المنافع معها .

وسنتعرف اليوم على إحدى هذه البيئات وهي بيئة البحر المتوسط التي كما يستدل من أسمها أنها تظهر بشكل واضح على سواحل البحر المتوسط ، والجزر الواقعة فيه ، وسيتناول هذا الدرس مفهوم بيئة البحر المتوسط وخصائصها الطبيعية والمناخية وموقعها الفلكي والجغرافي ومظاهر السطح.

الهدف العام للدرس :

يتعرف إلى الخصائص الطبيعة والمناخية لبيئة البحر المتوسط .

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من هذا الدرس يجب أن يكون التلميذ قادراً على تحقيق الأهداف التالية :

١. تحديد الموقع الفلكي لبيئة البحر المتوسط المعتدلة .
٢. يذكر الدول التي تظهر فيها البيئة المعتدلة .
٣. يفسر تسمية هذه البيئة بيئة البحر المتوسط .
٤. يصنف مظاهر السطح في البيئة .
٥. يفسر اعتدال درجات الحرارة صيفا وشتاء.
٦. يحدد على الخريطة أنواع الرياح التي تهب فيها .
٧. يصف أمطار بيئة البحر المتوسط .

المقدمة :

أعزائي التلاميذ إن درس اليوم بالغ الأهمية سنبحث فيه بيئة البحر المتوسط (البيئة المعتدلة) وبما أننا نعيش علي كوكب الأرض وننتمي لهذه البيئة، تخيل عزيزي التلميذ انك ستقوم برحلة عبر بيئة البحر المتوسط لنتعرف فيها علي الخصائص الطبيعية والمناخية والموقع الفلكي والجغرافي لبيئة البحر المتوسط ومظاهر السطح والأحوال المناخية .

- ما هي بيئة البحر المتوسط ؟
- ما هي الخصائص الطبيعة لهذه البيئة ؟
- ما هي مظاهر السطح في هذه البيئة ؟

أمل لكم رحلة معرفية مميزة ....

المهمات :

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في هذه الرحلة المعرفية مع ثلاثة من زملائك بالتوصل إلى مفهوم بيئة البحر المتوسط وسبب تسميتها بذلك وموقعها الفلكي والجغرافي ، ثم استكشاف الخصائص الطبيعية ، ومظاهر السطح لبيئة البحر المتوسط .

العمليات :

عليكم أعزائي التلاميذ جميعا العمل خلال مجموعات، وبحيث يتم تقسم العمل والأدوار بينكم وهي (كاتب، وضابط الوقت ومنسق، وناطق) ، وزيارة المواقع المحددة ، والبحث عن المعلومات والحقائق الهامة التي تناسب الأسئلة في ورقة العمل معك، وتسجيل على الأقل ثلاث معلومات مهمة من كل موقع ، وإنجاز الأنشطة التالية : -

النشاط الأول / الخصائص الطبيعية لبيئة البحر المتوسط

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في النشاط الأول في الإبحار عبر شبكة المعلومات العالمية من خلال الروابط المحددة لتستكشف سبب تسمية بيئة البحر المتوسط بهذا الاسم والموقع الفلكي لها ورسم مخطط مفاهيمي لها .

الروابط

١ - http://webcours.blogspot.com/2008/07/blog-post_4189.htm

٢ - http://www.targuistcity.net/vb/showthread.php?t=7212

٣ - http://www.khayma.com/dahdah/gourarithameur/gourarithameur-geo6.html

النشاط الثاني / الموقع الجغرافي لبيئة البحر المتوسط

بعد أن توصلت عزيزي التلميذ في النشاط الأول إلى سبب تسمية بيئة البحر المتوسط والموقع الفلكي لها،ويتمثل الموقع الجغرافي لبيئة البحر المتوسط في قارات العالم و تتلخص مهمتك في النشاط الثاني أن تبحث عن إجابات للأسئلة الآتية ورسم مخطط مفاهيمي لها .

١ – يعدد أهم المناطق التي تتمثل فيها بيئة البحر المتوسط .

٢ – يذكر أهم الدول التي تظهر فيها بيئة البحر المتوسط (البيئة المعتدلة) .

الروابط

١ – http://www.targuistcity.net/vb/showthread.php?t=7212

٢ – http://www.khayma.com/dahdah/gourarithameur/gourarithameur-geo6.html

النشاط الثالث / مظاهر السطح لبيئة البحر المتوسط

عزيزي التلميذ : تتنوع مظاهر السطح لبيئة البحر المتوسط لذلك تتلخص مهمتك في النشاط الثالث في البحث عن إجابات للأسئلة الآتية :

١ – صف الأحوال المناخية لبيئة البحر المتوسط؟

٢ – ما هو سبب اعتدال درجات الحرارة صيفا وشتاء؟

٣ – أذكر أنواع الرياح التي تهب فيها؟

٤ – صف أمطار بيئة البحر المتوسط ؟

٥ – حدد العوامل التي تؤدى إلى اختلاف كمية المطر الساقطة علي منطقة ما ؟

الروابط

١ -

http://images.google.ps/imgres?imgurl=http://69.80.237.154/thumb/9690701/thumb.jpg&imgrefurl=http://www.physique48.org/bac/forum/viewtopic.php%3Fid%3D17459&usg=__lDw_I37yItugSpZprsNzAhcRNrY=&h=113&w=123&sz=5&hl=ar&start=9&um=1&tbnid=AJb1aJeLwcWisM:&tbnh=82&tbnw=89&prev=/images%3Fq%3D%25D9%2584%25D9%2584%25D8%25A8%25D9%258A%25D8%25A6%25D8%25A9%2B%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25B9%25D8%25AA%25D8%25AF%25D9%2584%25D8%25A9%26hl%3Dar%26lr%3D%26sa%3DG%26um%3D1

الاستنتاجات :

عزيزي التلميذ تكون اليوم من خلال رحلتك المعرفية عبر الشبكة العالمة قد تعرفت على بيئة البحر المتوسط، كما توصلت إلى خصائصها الطبيعية وموقعها الفلكي والجغرافي ومظاهر سطحها والأحوال المناخية التي تؤثر فيها والأمطار الساقطة عليها والعوامل التي تؤدي إلى اختلاف كمية الأمطار الساقطة على منطقة ما .

ولكن هل ستكون هذه المعلومات كافية لك، أم ستدفعك للبحث ولاستكشاف المزيد .

لمعرفة المزيد من المعلومات حول رحلة اليوم يمكنك مراجعة المصادر الإضافية .

المصادر :

١ – http://www.targuistcity.net/vb/showthread.php?t=7212

٢ – http://www.khayma.com/dahdah/gourarithameur/gourarithameur-geo6.html

٣ – http://www.al-difaa.com/Detail.asp?InNewsItemID=2235

التقييم :

سيكون تقييمك عزيزي التلميذ في الرحلة المعرفية حسب جداول التقييم المبينة أدناه :

الرقم	سلم الأداء الشخصي للتلميذ : السلوك / المهارة / الصفة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
١	يستمع ويأخذ دوره في الحديث بكل احترام دون مقاطعة .				
٢	يساعد المجموعة على العمل بروح الفريق الواحد				
٣	يشجع الآخرين ضمن المجموعة ويحفزهم				
٤	يطرح أسئلة على المجموعة بهدف التوضيح				
٥	يظهر احتراما لأفكار الآخرين				
٦	يسهم في تقديم الأفكار والمعلومات كلما دعت الحاجة				
٧	يبحث في كيفية أداء المجموعة لعملها بشكل جيد				
٨	يسهم في حل الأنشطة بطريقة تعاونية				
٩	يساعد الآخرين في تقييم عملهم				
١٠	يمارس أدواراً متنوعة داخل المجموعة بما في ذلك دور القيادة				
١١	يعمل علي أكمال الواجب المطلوب				
١٢	يواظب علي الواجبات والمهام حتى إنجازها				
١٣	يرضي بنصيبه العادل في العمل ويتحمل المسؤولية عن إكماله .				
١٤	يبدأ العمل في الوقت المحدد بدقة ويبدل جهدا متواصلاً				
١٥	يستثمر الوقت بطريقة فاعلة				
١٦	يمتلك مهارات البحث عبر الانترنت				
١٧	أعمال البحث تظهر نوعية في المعلومات				
١٨	يحلل ويفسر المعلومات التي يحصل عليها من صفحات الانترنت				
١٩	يعبر عن نتائج البحث بقدر عال من الدقة والفاعلية				
٢٠	اكتسب التلميذ قدرا كبيرا من المعرفة بالموضوع قيد البحث				

اختبر نفسك	الدرجة الكلية من ١٥

السؤال الأول / ضع علامة (P) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة : درجة لكل فرع

١ - ( ) تتصف بيئة البحر المتوسط باعتدال المناخ صيفاً وشتاءً .

٢ - ( ) تتمثل بيئة البحر المتوسط في قارة أمريكا الجنوبية في وسط دولة البرازيل .

٣ - ( ) تشكل السهول القسم الأكبر من أراضي بيئة البحر المتوسط .

٤ - ( ) توجد جبال طوروس في إيران .

٥ - ( ) يتعرض إقليم البحر المتوسط إلى رياح جافة في فصل الشتاء.

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :- درجة لكل فرع

١ - تتمثل بيئة البحر المتوسط بين دائرتي عرض : -

(٣٠ - ٤٠ ، ٢٠ - ٤٠ ، ٥٠ - ٦٠)

٢ - يبلغ معدل متوسط الحرارة صيفاً في بيئة البحر المتوسط حوالي : -

(١٠ °م - ٢٧ °م - ١٧ °م)

٣ - من سهول بيئة البحر المتوسط المعتدلة سهل ألبو الذي يوجد في :

(فرنسا - إيطاليا - أسبانيا - سوريا)

٤ - الرياح المحلية التي مصدرها الصحراء والتي تهب في فصل الربيع و الخريف في فلسطين :

(السموم - الخماسين - الهبوب - القبلي)

٥ - تطل ولاية كاليفورنيا علي المحيط : -

(الأطلسي ، الهندي ، الهادئ)

السؤال الثالث : أكمل الفراغ درجة لكل فرع

١ - سميت بيئة البحر المتوسط بهذا الاسم لأنها مظاهرها تبدو واضحة في منطقة __________ أكثر من أي منطقة أخري .

٢ - تهب على منطقة البحر المتوسط نوعان من الرياح هما ___________ ، ____________ .

٣ - تمتاز مظاهر السطح في بيئة البحر المتوسط بـ ______________ ، __________ .

٤ - توجد جبال أطلس في بلاد ______________ .

٥ - تتمثل بيئة البحر المتوسط في قارة آسيا في سواحل _________ و __________ .

اليوم /   التاريخ :   / ٢ / ٢٠١٠ م   الصف : الثامن الأساسي   الشعبة : (   )   الموضوع / الخصائص الطبيعية لبيئة البحر المتوسط
الهدف العام للدرس / يتعرف على الخصائص الطبيعة والمناخية لبيئة البحر المتوسط .   عدد الحصص : حصة واحدة

الأهداف السلوكية	الأنشطة		الوسائل	التقويم	التغذية الراجعة
	دور المعلم	دور التلميذ			
- يحدد الموقع الفلكي لبيئة البحر المتوسط المعتدلة . - يذكر أهم الدول التي تظهر فيها البيئة المعتدلة . - يفسر تسمية هذه البيئة بيئة البحر المتوسط . - يصنف مظاهر السطح في البيئة . - يفسر اعتدال درجات الحرارة صيفا وشتاء. - يحدد أنواع الرياح التي تهب فيها . - يصف أمطار بيئة البحر المتوسط .	- يكتب المتطلب الأساسي على السبورة . - يصحح كراسات بعض التلاميذ . - يناقش التلاميذ في الإجابات .	- يجيب على أسئلة المتطلب الأساسي . - يصحح كراسته . - يجيب على تساؤلات المعلم .	جهاز lcd أجهزة حاسوب اللوحة التفاعلية Smart Board	أكمل : ١ – تقع بيئة البحر المتوسط بين دائرتي عرض _____ و _______ شمال وجنوبي خط الاستواء . ٢ - تتمثل بيئة البحر المتوسط في آسيا في سواحل _______ و ___________ ٣ – تتعرض بيئة البحر المتوسط إلى نوعين من الرياح هما _________ و ___________ .	- حصر عدد الإجابات الصحيحة - متابعة دقة تنفذ التلاميذ
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الأول في الرحلة المعرفية ويتابعهم ويوجههم ويناقشهم .	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الأول في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الثاني - يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الثاني في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الثالث - يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الثالث في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لإجابة أسئلة اختبر نفسك عبر صفحة الويب ويناقشهم فيها .	- يجيب على أسئلة اختبر نفسك ويجيب على تساؤلات المعلم .			

الواجب البيتي / السؤال (٣ – ٤ – ٥ - ٦) الصفحة ٤٦ من الكتاب المدرسي .

الدرس الثاني

ظروف الحياة في بيئة البحر المتوسط (البيئة المعتدلة)

النظرة الشاملة :

تتشابه الحياة النباتية ، والحياة الحيوانية بشكل عام ، في كل مناطق بيئة البحر المتوسط ، ويتناول هذا الدرس الحياة النباتية والحيوانية وتوزيع السكان والنشاط الاقتصادي

الهدف العام للدرس : يتعرف على الحياة النباتية والحيوانية وتوزيع السكان والنشاط الاقتصادي لبيئة البحر المتوسط .

الهدف العام للدرس :

يتعرف على الحياة النباتية والحيوانية وتوزيع السكان والنشاط الاقتصادي لبيئة البحر المتوسط .

الهداف السلوكية :

١ – يعدد أهم النباتات الطبيعية والحيوانات في مناطق بيئة البحر المتوسط .

٢ – يعطي أمثلة علي أشهر المزروعات والحيوانات التي تنتجها بيئة البحر المتوسط .

٣ – يصنف توزيع السكان حسب مناطق تواجدهم في بيئة البحر المتوسط .

٤ – يذكر أهم أشكال المهن التي عمل بها سكان بيئة البحر المتوسط .

٥ – يذكر العوامل التي أدت إلى تطور النشاط السياحي في بيئة البحر المتوسط .

٦ – يعدد العوامل التي ساعدت على نشاط التجارة في بيئة البحر المتوسط .

٧ – يفسر المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس .

المقدمة :

تعرفت عزيزي التلميذ في الرحلة المعرفية السابقة إلى خصائص الطبيعية لبيئة البحر المتوسط وموقعها الفلكي والجغرافي ومظاهر السطح والأحوال المناخية لبيئة البحر المتوسط، وسوف نتعرف في هذه الرحلة على ظروف الحياة في بيئة البحر المتوسط .

سنتعرف على أهم النباتات والحيوانات التي تعيش في هذه البيئة، وعلى التوزيع السكاني والنشاط الاقتصادي .

فهل يا ترى تتشابه الحياة في بيئة البحر المتوسط كما في باقي البيئات الأخرى .

فهل يا ترى يتركز السكان في مناطق البيئة المعتدلة بشكل كبير في جميع المناطق أم تختلف من منطقة لأخرى. ما هي أهم النشاطات الاقتصادية التي يمارسها سكان بيئة البحر المتوسط .

آمل لكم رحلة معرفة مميزة ....

المهمات :

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في هذه الرحلة المعرفية مع ثلاثة من زملائك بالتعرف على أهم النباتات والحيوانات التي تعيش في هذه البيئة، وعلى التوزيع السكاني والنشاط الاقتصادي .

العمليات :

عليكم أعزائي التلاميذ جميعا العمل خلال مجموعات، وبحيث يتم تقسم العمل والأدوار بينكم وهي (كاتب ، وضابط الوقت ومنسق ، وناطق) ، وزيارة المواقع المحددة ، والبحث عن المعلومات والحقائق الهامة التي تناسب الأسئلة في ورقة العمل معك ، وتسجيل على الأقل ثلاث معلومات مهمة من كل موقع ، وإنجاز الأنشطة التالية : -

النشاط الأول : الحياة النباتية والحيوانية في بيئة البحر المتوسط .

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في النشاط الأول في الإبحار عبر شبكة المعلومات العالمية من خلال الروابط المحددة لتتعرف على أهم النباتات الطبيعية والحيوانات في مناطق بيئة البحر المتوسط .

الروابط

١ - http://www.qudsst.com/forum/archive/index.php/t-60574.html

٢ - http://amobarak.ahlamontada.com/montada-f9/topic-t1333.htm

٣ -
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A%D8%AA_%D8%A7%D9%8A%D8%AF%D8%B3

النشاط الثاني : توزيع السكان في بيئة البحر المتوسط

بعد أن توصلت عزيزي التلميذ في النشاط الأول إلى أهم النباتات والحيوانات التي تعيش في بيئة البحر المتوسط و تتلخص مهمتك في النشاط الثاني لتستكشف سبب اختلاف توزيع السكان في مناطق بيئة البحر المتوسط و أن تبحث عن إجابات للأسئلة الآتية ورسم مخطط مفاهيمي لها .

١ - أين يتوزع السكان في بيئة البحر المتوسط ؟

٢ - ما المناطق التي يتركز بها السكان (أين يتم التركيز السكاني) ؟

٣ - ما هي المناطق التي تتميز بندرة السكان . عدد هذه المناطق ؟

٤ - أين يتركز السكان بشكل متوسط ؟

الروابط

١ - http://euroshaden.tripod.com/mhtwa.htm

٢ - ٤ - http://www.khayma.com/dahdah/gourarithameur/gourarithameur-geo6.html

النشاط الثالث : النشاط الاقتصادي في بيئة البحر المتوسط

عزيـزي التلميـذ: تعـد بيئـة البحـر المتوسـط مـن البيئـات ذات النـشاط البـشري الكبير ،ويمـارس سـكانها نـشاطات اقتـصادية حيويـة عديـدة ، لـذلك تـتلخص مهمتـك فـي النـشاط الثالـث فـي البحـث عـن إجابـات للأسئلة الآتية :

١ – ما هي أهم النشاطات الاقتصادية التي يمارسها سكان بيئة البحر المتوسط ؟

٢ – أين تمارس الزراعة في بيئة البحر المتوسط ؟

٣ – ما أهم الصناعات ؟

٤ – ما أهم العوامل التي أدت إلى تطور النشاط السياحي في بيئة البحر المتوسط ؟

٥ – ما هي العوامل التي أدت إلى نشاط التجارة في بيئة البحر المتوسط ؟

الروابط

١ – http://www.al-difaa.com/Detail.asp?InNewsItemID=2235

٢ –
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85

٣ –
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7

الاستنتاجات :

وهكذا عزيزي التلميذ تكون اليوم من خلال رحلتك المعرفية عبر الشبكة العالمة قد تعرفت على ظروف الحياة في بيئـة البحـر المتوسط ، كمـا توصـلت إلـى أهـم النباتـات الطبيعيـة والحيوانـات والتوزيـع الـسكاني وأهم النشاطات الاقتصادية التي يمارسها سكان هذه البيئة .

ولكن هل ستكون هذه المعلومات كافية لك ، أم ستدفعك للبحث ولاستكشاف المزيد .

لمعرفة المزيد من المعلومات حول رحلة اليوم يمكنك مراجعة المصادر الإضافية .

المصادر :

http://faculty.ksu.edu.sa/74964/L1/105%20PPS%20Ch.1.doc

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D8%B9%D8%A9_%D9%81%D9%8A_%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86

اختبر نفسك	الدرجة الكلية من ١٥

السؤال الأول / ضع علامة (P) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة : درجة لكل فرع

١ - ( ) يعتبر البلوط والفليني من أهم أشجار بيئة البحر المتوسط .

٢ - ( ) يزدحم السكان في المناطق الساحلية والسهول الداخلية لبيئة البحر المتوسط .

٣ - ( ) تعتبر سواحل الريفيرا من أهم المناطق السياحية في العالم .

٤ - ( ) تتميز بيئة البحر المتوسط بالصناعات اليدوية فقط .

٥ - ( ) تتميز بيئة البحر المتوسط بقلة النشاط التجاري مع البيئات الأخرى .

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :- درجة لكل فرع

١ - ظهرت الحضارة القرطاجية في دولة : -

(تركيا ، سوريا ، تونس)

٢ - توجد جزيرة كريت في البحر : -

(المتوسط ، الأسود ، الأحمر)

٣ - أهم أشجار البحر المتوسط :

(الصبار - النخيل - الكاكاو - الصنوبر)

٤ - أشهر الحيوانات البرية في بيئة البحر المتوسط :

(الغزال - الفيل - الفهد - وحيد القرن)

٥ - من الحضارات القديمة التي ظهرت في بيئة البحر المتوسط قديماً : -

(الكنعانية ، الفينيقية ، القرطاجية ، كل ما ذكر صحيح)

السؤال الثالث : أكمل الفراغ درجة لكل فرع

١ - من أهم النباتات الطبيعية في مناطق بيئة البحر المتوسط ______ و ______ .

٢ - يتركز السكان في بيئة البحر المتوسط بشكل كبير في __________ ، __________ .

٣ - يمارس سكان بيئة البحر المتوسط نشاطات اقتصادية حيوية عديدة منها______ ، _______ .

٤ - توجد سواحل الريفيرا في جنوب دولة ______________ .

٥ - سهل اتصال بيئة البحر المتوسط مع البيئات الأخرى بسبب مجاورتها _____ و ________ .

اليوم /　　　　التاريخ :　/ ٣/ ٢٠١٠ م　　　　الصف : الثامن الأساسي　الشعبة : (　)　　　　الموضوع /ظروف الحياة في بيئة البحر المتوسط

الهدف العام للدرس / **يتعرف على ظروف الحياة في بيئة البحر المتوسط .**　　　　عدد الحصص : حصة واحدة

الأهداف السلوكية	الأنشطة: دور المعلم	الأنشطة: دور التلميذ	الوسائل	التقويم	التغذية الراجعة
١ – يعدد أهم النباتات الطبيعية والحيوانات في مناطق بيئة البحر المتوسط . ٢ – يعطي أمثلة علي أشهر المزروعات والحيوانات التي تنتجها بيئة البحر المتوسط . ٣ – يصنف توزيع السكان حسب مناطق تواجدهم في بيئة البحر المتوسط . ٤ – يذكر أهم أشكال المهن التي عمل بها سكان بيئة البحر المتوسط . ٥ – يذكر العوامل التي أدت إل تطور النشاط السياحي في بيئة البحر المتوسط . ٦ – يعدد العوامل التي ساعدت على نشاط التجارة في بيئة البحر المتوسط .	- يكتب المتطلب الأساسي على السبورة . - يصحح كراسات بعض التلاميذ . - يناقش التلاميذ في الإجابات .	- يجيب على أسئلة المتطلب الأساسي . - يصحح كراسته . - يجيب على تساؤلات المعلم .	جهاز lcd أجهزة حاسوب اللوحة التفاعلية Smart Board	أكمل : ١ – من أهم النباتات الطبيعية في مناطق بيئة البحر المتوسط ـــــــو ـــــــ . ٢ - من الطيور البرية في بيئة البحر المتوسط ــــــــ و ـــــــــ ٣ – يتركز السكان في بيئة البحر المتوسط بشكل كبير في ـــــ و ـــــ . ٤ – يعمل سكان بيئة البحر المتوسط ف مهن منها ـــــــــ و ـــــــ و ـــــــ و ـــــــ .	- حصر عدد الإجابات الصحيحة - متابعة دقة تنفذ التلاميذ
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الأول في الرحلة المعرفية . -يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم . - يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية .	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الأول في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الثاني - يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم - يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية .	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الثاني في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الثالث - يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم . - يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية .	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الثالث في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لإجابة أسئلة اختبر نفسك عبر صفحة الويب ويناقشهم فيها .	- يجيب على أسئلة اختبر نفسك ويجيب على تساؤلات المعلم .			

الواجب البيتي / السؤال (٢ - ٣ – ٤ – ٥) صفحة : ٥١ من الكتاب المدرسي .

الدرس الثالث

نموذج من الحياة البشرية في بيئة البحر المتوسط (دولة إسبانيا)

النظرة الشاملة

إسبانيا هي إحدى دول جنوب غرب أوروبا وهي تقع ضمن نطاق بيئة البحر المتوسط ، وتتمتع إسبانيا بموقع جغرافي مهم بسبب إشرافها علي البحر المتوسط ، والمحيط الأطلسي ، وهي أقرب دول أوروبا إلى دول شمال إفريقيا ويتبعها جزر البليار والكناري .وستناول هذا الدرس حدود دولة إسبانيا ومظاهر السطح ومناخها والمساحة والسكان ، والنشاط الاقتصاد ، وأشهر المدن الإسبانية .

الهدف العام للدرس : يتعرف على الملامح العامة لدولة اسبانيا .

الأهداف السلوكية :

بعد الانتهاء من هذا الدرس توقع أن يكون التلميذ قادرا على أن :

- يصف الموقع الجغرافي و الاستراتيجي لاسبانيا .
- يحدد موقع اسبانيا .
- يصف أهم مظاهر السطح في اسبانيا .
- يفسر تركز السكان في السهول الساحلية و قلتهم في المرتفعات الجبلية .
- يعدد ابرز مظاهر النشاط الاقتصادي في اسبانيا .
- يذكر أهم مدن وموانئ اسبانيا .

المقدمة :

تعرفت عزيزي التلميذ في الرحلة المعرفية السابقة ظروف الحياة في بيئة البحر المتوسط وقد استكشفت أهم النباتات والحيوانات التي تعيش في هذه البيئة والتوزيع السكاني وأهم الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان بيئة البحر المتوسط ، وسوف نتعرف في هذه الرحلة على نموذج من الحياة البشرية في بيئة البحر المتوسط .

سنتعرف على حدود دولة إسبانيا ومظاهر السطح ومناخها والمساحة والسكان ، والنشاط الاقتصاد ، وأشهر المدن والموانئ الإسبانية .

ما أهمية موقع إسبانيا الجغرافي ؟

ما أهم مظاهر السطح في إسبانيا؟

كم تبلغ مساحة إسبانيا ، وكم يبلغ عدد سكانها ؟

ما أهم النشاطات الاقتصادية في إسبانيا ؟

ما أشهر المدن والموانئ في دولة إسبانيا ؟

آمل لكم رحلة معرفية مميزة .

المهمات :

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في هذه الرحلة المعرفية مع ثلاثة من زملائك بالتعرف على حدود دولة إسبانيا واستكشاف مظاهر السطح والمناخ والمساحة والسكان وأماكن تمركزهم ، والنشاط الاقتصاد الذي يمارسه سكانها ، وأشهر المدن والموانئ الإسبانية .

العمليات :

عليكم أعزائي التلاميذ جميعا العمل خلال مجموعات ، وبحيث يتم تقسم العمل والأدوار بينكم وهي (كاتب ، وضابط الوقت ومنسق ، ناطق) ، وزيارة الصفحات والمواقع الإلكترونية المحددة ، والبحث عن المعلومات والحقائق الهامة التي تناسب الأسئلة في ورقة العمل معك ، وتسجيل على الأقل ثلاث معلومات مهمة من كل موقع ، وإنجاز الأنشطة التالية : -

النشاط الأول : أهمية موقع دولة إسبانيا وحدودها .

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في النشاط الأول في الإبحار عبر شبكة المعلومات العالمية من خلال الروابط المحددة لتتعرف على أهمية موقع دولة إسبانيا وحدودها .

الروابط

١ - http://www.kenanaonline.com/page/2050

٢ -

http://arz.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7#.D8.A7.D9.82.D8.AA.D8.B5.D8.A7.D8.AF

النشاط الثاني : - مظاهر سطح أرض إسبانيا ومناخها والمساحة والسكان .

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في النشاط الثاني في الإبحار عبر شبكة المعلومات العالمية من خلال الروابط المحددة لتتعرف على مظاهر سطح أرض دولة إسبانيا ومناخها ومساحتها وعدد سكانها .

الروابط

١ - http://euroshaden.tripod.com/mhtwa.htm

٢ - http://www.kenanaonline.com/page/2050

٣-

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7#.D8.A7.D9.84.D8.B3.D8.B7.D8.AD

٤ - http://www.ssislam.com/www/spain.htm

النشاط الثالث : – النشاط الاقتصادي وأشهر المدن والموانئ في دولة إسبانيا .

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في النشاط الثالث في الإبحار عبر شبكة المعلومات العالمية من خلال الروابط المحددة لتتعرف على أهم الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان إسبانيا وأشهر المدن والموانئ في دولة إسبانيا .

الروابط

١ – http://euroshaden.tripod.com/mhtwa.htm

٢ – http://www.kenanaonline.com/page/2050

٣ – http://www.bab.com/articles/full_article.cfm?id=3526

٤ – http://www.maxtie.com/ar/nationalPortal/textDetail/ESP.html

الاستنتاجات :

وهكذا عزيزي التلميذ تكون اليوم من خلال رحلتك المعرفية عبر الشبكة العالمة قد تعرفت على أهمية موقع دولة إسبانيا وعلى حدود دولة إسبانيا واستكشاف مظاهر السطح والمناخ والمساحة والسكان وأماكن تمركزهم ، والنشاط الاقتصاد الذي يمارسه سكانها ، وأشهر المدن والموانئ الإسبانية .

ولكن هل ستكون هذه المعلومات كافية لك ، أم ستدفعك للبحث ولاستكشاف المزيد .

لمعرفة المزيد من المعلومات حول رحلة اليوم يمكنك مراجعة المصادر الإضافية .

المصادر :

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7

http://www.kenanaonline.com/page/2050

http://euroshaden.tripod.com/mhtwa.htm

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Dwal-Modn1/-Spain/Sec05.doc_cvt.htm

اختبر نفسك	الدرجة الكلية من ١٥

السؤال الأول / ضع علامة (**P**) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة : درجة لكل فرع

١ – (   ) تضم شبه الجزيرة أيبيريا دولتي إسبانيا والبرتغال .

٢ – (   ) بفصل اسبانيا عن المملكة المغربية مضيق جبل طارق .

٣ – (   ) يتركز معظم سكان أسبانيا في هضبة الميزيتا.

٤ – (   ) من أشهر المعادن التي تنتجها أسبانيا الحديد.

٥ – (   ) أهم موانئ إسبانيا برشلونة وتقع علي المحيط الأطلسي .

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :– درجة لكل فرع

١ – يمتاز مناخ الهضبة الداخلية لأسبانيا :–

{ غزارة الأمطار صيفاً – غزارة الأمطار شتاءً – الجفاف صيفاً وقلة الأمطار شتاءً }

٢ – نهر الوادي الكبير الأسباني يصب في :–

{ المحيط الأطلسي – البحر المتوسط – خليج بسكاي }

٣ – تقع عاصمة اسبانيا مدريد على نهر :–

{ الوادي الكبير – ادورو – تاجه – أيبرو }

٤ – تشتهر أسبانيا بالمزروعات التالية ما عدا :–

{ التفاح – الزيتون – الحمضيات – العنب }

٥ – تربى الحيوانات التالية في أسبانيا ما عدا :–

{ الإبل – البقر – الأغنام – الماعز }

السؤال الثالث : أكمل الفراغ درجة لكل فرع

١ – أسبانيا هي أحدى دول قارة ________ وتشرف على المحيط ________ والبحر __________ .

٢ – تقع جبال ______________ في شمال أسبانيا وتفصلها عن ________________ .

٣ – من الأودية النهرية الموجودة في أسبانيا وادي ____________ و ____________ .

٤ – أهم موانئ أسبانيا __________ ويقع على __________ وميناء برشلونة على البحر المتوسط.

٥ – أهم الجزر المجاورة لأسبانيا جزر ______________ و جزر ______________.

اليوم /   التاريخ :   /٣ / ٢٠١٠ م   الصف : الثامن الأساسي   الشعبة : (   )   الموضوع / الملامح العامة لدولة اسبانيا.

الهدف العام للدرس /   **يتعرف على الملامح العامة لدولة اسبانيا.**   عدد الحصص : حصة واحدة

الأهداف السلوكية	الأنشطة		الوسائل	التقويم	التغذية الراجعة
	دور المعلم	دور التلميذ			
١ - يصف الموقع الجغرافي و الاستراتيجي لاسبانيا . ٢- يحدد موقع اسبانيا . ٣- يصف أهم مظاهر السطح في اسبانيا . ٤- يفسر تركز السكان في السهول الساحلية و قلتهم في المرتفعات الجبلية . ٥- يعدد ابرز مظاهر النشاط الاقتصادي في اسبانيا . ٦- يذكر أهم مدن وموانئ اسبانيا .	- يكتب المتطلب الأساسي على السبورة . - يصحح كراسات بعض التلاميذ . - يناقش التلاميذ في الإجابات .	- يجيب على أسئلة المتطلب الأساسي . - يصحح كراسته . - يجيب على تساؤلات المعلم .	جهاز lcd أجهزة حاسوب اللوحة التفاعلية Smart Board	أكمل : ١ – تضم شبه جزيرة إيبريا دولتي ______و ______ . ٢ - يفصل إسبانيا عن دولة المغرب مضيق ______ . ٣ – تتركز معظم السكان في دولة إسبانيا في السهول ______ و ______ . ٤ – يعمل سكان إسبانيا في المهن منها ________ و ______ و ______ . ٥ – من أشهر المدن الإسبانية مدينة ________و مدينة ______ .	- حصر عدد الإجابات الصحيحة - متابعة دقة تنفذ التلاميذ
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الأول في الرحلة المعرفية . -يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم . - يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية .	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الأول في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الثاني - يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم - يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية .	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الثاني في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الثالث - يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم . - يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية . تعميم النتائج على بقية المجموعات.	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الثالث في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لإجابة أسئلة اختبر نفسك عبر صفحة الويب ويناقشهم فيها .	- يجيب على أسئلة اختبر نفسك ويجيب على تساؤلات المعلم .			

الواجب البيتي / السؤال (٢ - ٣ – ٤ – ٥) صفحة : ٥٦ من الكتاب المدرسي .

الوحدة السادسة

الدرس الرابع

الخصائص الطبيعية للبيئة القطبية (التندرا)

النظرة الشاملة :

درست سابقاً عزيزي التلميذ بيئة البحر المتوسط وتعرفت على الخصائص الطبيعية لها ، وظروف الحياة في بيئة البحر المتوسط ، ونموذج من الحياة البشرية في بيئة البحر المتوسط (إسبانيا) .
وسوف نتعرف في هذه الرحلة علي بيئة جديدة هي البيئة القطبية (التندرا) . كما يستدل من أسمها لأنها تتمثل بمنطقة القطبين ، الشمالي والجنوبي والمناطق المجاورة لهما . والتندرا أو ما يسمي بالصحاري الجليدية وأراضي الجليد الدائم . وسيتناول هذا الدرس مفهوم البيئة القطبية وخصائصها الطبيعية والمناخية وموقعها الفلكي والجغرافي ومظاهر السطح.

الهدف العام للدرس :

التعرف على الخصائص الطبيعية و البشرية لبيئة التندرا .

الأهداف السلوكية :

يحدد الموقع الفلكي للبيئة القطبية .

يحدد الموقع الجغرافي للبيئة القطبية .

يميز بين الصحاري الجليدية و الجليد الدائم .

يصنف أهم مظاهر السطح في بيئة التندرا .

يصف الأحوال المناخية في هذه البيئة .

يفسر المفاهيم الواردة في الدرس .

المقدمة :

أعزائي التلاميذ إن درس اليوم بالغ الأهمية سنبحث فيه البيئة القطبية (تندرا) وبما أننا نعيش علي كوكب الأرض ، ويؤثر فينا ما يحيط بنا من بيئات ،واليوم سنتعرف على بيئة جديدة من بيئات الكرة الأرضية ، وتخيل عزيزي التلميذ انك ستقوم برحلة عبر البيئة القطبية لنتعرف فيها علي الخصائص الطبيعية والمناخية والموقع الفلكي والجغرافي للبيئة القطبية ومظاهر السطح والأحوال المناخية .

فما هي البيئة القطبية ؟

ما هي الخصائص الطبيعة لهذه البيئة ؟

ما هي مظاهر السطح في هذه البيئة ؟

وما هي الأحوال المناخية التي تمتاز بها هذه البيئة ؟

أمل لكم رحلة معرفية مميزة ....

المهمات :

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في هذه الرحلة المعرفية مع ثلاثة من زملائك بالتعرف على سبب التسمية وإلى أقسام هذه البيئة والموقع الفلكي والجغرافي ومظاهر السطح والأحوال المناخية لهذه البيئة .

العمليات :

عليكم أعزائي التلاميذ جميعا العمل خلال مجموعات ، وبحيث يتم تقسم العمل والأدوار بينكم وهي (كاتب ، وضابط الوقت ومنسق ، ناطق) ، وزيارة المواقع المحددة ، والبحث عن المعلومات والحقائق الهامة التي تناسب الأسئلة في ورقة العمل معك ، وتسجيل على الأقل ثلاث معلومات مهمة من كل موقع ، وإنجاز الأنشطة التالية : -

النشاط الأول : الموقع الفلكي والجغرافي للبيئة القطبية (التندرا) .

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في النشاط الأول في الإبحار عبر شبكة المعلومات العالمية من خلال الروابط المحددة لتتعرف على أهم أقسام البيئة القطبية وسبب التسمية وسبب ظهورها في النصف الشمالي أكثر من النصف الجنوبي ومفهوم التندرا وأراضي الجليد الدائم والموقع الفلكي والجغرافي للبيئة القطبية . عليك أن تبحث عن إجابات للأسئلة الآتية .

ما سبب تسمية هذه البيئة بهذا الاسم؟

ما سبب ظهورها في النصف الشمالي أكثر من النصف الجنوبي؟

ماذا يقصد بالتندرا ؟

ماذا يقصد بأراضي الجليد الدائم ؟

أين تقع البيئة القطبية فلكياً ؟

أين تتوزع مناطق البيئة القطبية ، في أي قارات ؟

الروابط :

١ - http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Gography11/geography/sec059.doc_cvt.htm

٢ - http://www.amar.sch.sa/vb/archive/index.php/t-444.html

٣ - http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=239848

٤ - http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Gography11/geography/sec1972.htm

٥ - http://greenline.com.kw/NaturalWorld/002.asp

النشاط الثاني : مظاهر السطح للبيئة القطبية

بعد أن توصلت عزيزي التلميذ في النشاط الأول إلى أهم أقسام البيئة القطبية وسبب التسمية والموقع الفلكي والجغرافي للبيئة القطبية . و تتلخص مهمتك في النشاط الثاني لتستكشف مظاهر السطح للبيئة القطبية و أن تبحث عن إجابات للأسئلة الآتية ورسم مخطط مفاهيمي لها .

ماذا يغلب على أراضي البيئة القطبية ؟

ما أهم السهول في البيئة القطبية ؟

أين تظهر الهضاب والمرتفعات ؟

ما المقصود بتعرجات سواحلها ؟

الروابط :

١ – http://www.kenanaonline.com/page/2056

٢ – http://www.norwayvoice.com/news.php?item.24.1

٣ –

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%A7#.D8.A7.D9.84.D8.B3.D9.87.D9.84_.D8.A7.D9.84.D8.A3.D9.88.D8.B1.D9.88.D8.A8.D9.8A_.D8.A7.D9.84.D8.B9.D8.B8.D9.8A.D9.85

٤ – http://mousou3a.educdz.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%88%D8%B1%D8%AF/

النشاط الثالث : الأحوال المناخية .

عزيزي التلميذ : تمتاز البيئة القطبية بالبرودة الشديدة ، لذلك تتلخص مهمتك في النشاط الثالث في البحث عن إجابات للأسئلة الآتية :

ما المقصود بالمناخ؟

كم تبلغ درجة الحرارة في فصل الصيف وفصل الشتاء ؟

كم يبلغ متوسط درجات الحرارة ؟

الروابط :

١ – http://www.almasriah.com/tareekhterm2w1.asp

٢ – http://www.lover3moon.com/vb/showthread.php?t=12168

الاستنتاجات :

وهكذا عزيزي التلميذ تكون اليوم من خلال رحلتك المعرفية عبر الشبكة العالمة قد تعرفت على الخصائص الطبيعية للبيئة القطبية .

ولكن هل ستكون هذه المعلومات كافية لك ، أم ستدفعك للبحث ولاستكشاف المزيد .

لمعرفة المزيد من المعلومات حول رحلة اليوم يمكنك مراجعة المصادر الإضافية .

المصادر :

١ –

http://mousou3a.educdz.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%AF%D8%B1%D8%A7/?wscr=1024x768

٢ – http://mousou3a.educdz.com/%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%86%d8%b7%d9%82%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%82%d8%b7%d8%a8%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b4%d9%85%d8%a7%d9%84%d9%8a%d8%a9/?wscr=1024x768

٣ –

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D9%86%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AF%AF

٤ –

http://www.4geography.com/vb/t3332.html

٥ – http://forum.5lel.net/t500.html

٦ –

http://www.leqatar.net/vb/showthread.php?t=14485

اختبر نفسك — الدرجة الكلية من ١٥

السؤال الأول / ضع علامة (P) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة : درجة لكل فرع

١ - (   ) تمتاز أراضي البيئة القطبية بأنها سهلة منبسطة وتظهر فيها الفيوردات.

٢ - (   ) فصل الصيف في البيئة القطبية يمتد تسعة أشهر.

٣ - (   ) غالبية سكان السويد والنرويج وفنلندا و السويد من البيئة القطبية.

٤ - (   ) جزيرة جرينلند أكبر جزر العالم تطل سواحلها على المحيط الهندي.

٥ - (   ) تظهر البيئة القطبية في قارة أمريكيا الجنوبية بشكل كبير.

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :- درجة لكل فرع

١ – تشمل البيئة القطبية في نصف الكرة الجنوبي في :

{ استراليا – أمريكا الجنوبية – القارة القطبية الجنوبية أنترتييكيا }

٢ – توجد البيئة القطبية في :-

{وسط القارات – شمال القارات – جنوب القارات – المناطق القطبية }

٣ – سهول سيبيريا تقع قارة :-

{ آسيا – أمريكيا الشمالية – أمريكيا الجنوبية – أوروبا }

٤ – الأودية العميقة المغمورة بالماء التي توجد في السواحل المائية هي :-

{ البحيرات – الواحات – الخلجان – الفيوردات }

٥ – الرياح التي تهب من البيئة القطبية يطلق عليها :-

{ الرياح التجارية – الرياح العكسية – الرياح الموسمية – الرياح القطبية }

السؤال الثالث : أكمل الفراغ درجة لكل فرع

١ - تقع البيئة القطبية ما بين دائرتي عرض ______ و ________ شمال خط الاستواء وجنوبه.

٢ - تصل درجة الحرارة في البيئة القطبية شتاءً إلى _____ م،وتصل الحرارة في الصيف إلى _____م.

٣ - تنقسم البيئة القطبية جغرافيا ومناخياً إلى ______________ ، ____________.

٤ - تتمثل البيئة القطبية في أمريكا الشمالية في ___________ ، ____________ ، ___________.

٥ - يعتبر فصل ____________ في البيئة القطبية فصل سقوط المطر والثلج.

اليوم /   التاريخ :   / ٣ / ٢٠١٠ م   الصف : الثامن الأساسي   الشعبة : (   )   الموضوع /الخصائص الطبيعية للبيئة القطبية .

الهدف العام للدرس / **يتعرف على الخصائص الطبيعية للبيئة القطبية (التندرا) .**   عدد الحصص : حصة واحدة

<table>
<tr><th rowspan="2">الأهداف السلوكية</th><th colspan="2">الأنشطة</th><th rowspan="2">الوسائل</th><th rowspan="2">التقويم</th><th rowspan="2">التغذية الراجعة</th></tr>
<tr><th>دور المعلم</th><th>دور التلميذ</th></tr>
<tr><td rowspan="5">- يحدد الموقع الفلكي للبيئة القطبية .
- يحدد الموقع الجغرافي للبيئة القطبية .
- يميز بين الصحاري الجليدية و الجليد الدائم .
- يصنف أهم مظاهر السطح في بيئة التندرا .
- يصف الأحوال المناخية في هذه البيئة .
- يفسر المفاهيم الواردة في الدرس .</td><td>- يكتب المتطلب الأساسي على السبورة .
- يصحح كراسات بعض التلاميذ .
- يناقش التلاميذ في الإجابات .</td><td>- يجيب على أسئلة المتطلب الأساسي .
- يصحح كراسته .
- يجيب على تساؤلات المعلم .</td><td rowspan="5">جهاز lcd
أجهزة حاسوب
اللوحة التفاعلية Smart Board</td><td rowspan="5">أكمل :
١ – سميت البيئة القطبية لأنها تتمثل بمنطقة القطبين _______ و _______ .
٢ - تقع جزيرتي ، آيسلندا ، وجرينلند في البيئة _______
٣ – يغلب على أراضي البيئة القطبية ______ و_______ .
٤ – يمتاز مناخ البيئة القطبية _________ .
٥ – يبلغ متوسط درجات الحرارة في فصل الصيف في البيئة القطبية _______ درجة مئوية .</td><td rowspan="5">- حصر عدد الإجابات الصحيحة
- متابعة دقة تنفذ التلاميذ</td></tr>
<tr><td>- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية .
- يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الأول في الرحلة المعرفية .
-يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم .
- يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية .</td><td>- يستكشف الرحلة المعرفية .
- ينفذ النشاط الأول في الرحلة المعرفية .</td></tr>
<tr><td>- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية .
- يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الثاني
- يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم
- يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية .</td><td>- يستكشف الرحلة المعرفية .
- ينفذ النشاط الثاني في الرحلة المعرفية .</td></tr>
<tr><td>- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية .
- يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الثالث
- يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم .
- يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية .
تعميم النتائج على بقية المجموعات.</td><td>- يستكشف الرحلة المعرفية .
- ينفذ النشاط الثالث في الرحلة المعرفية .</td></tr>
<tr><td>- يوجه التلاميذ لإجابة أسئلة اختبر نفسك عبر صفحة الويب ويناقشهم فيها .</td><td>- يجيب على أسئلة اختبر نفسك ويجيب على تساؤلات المعلم .</td></tr>
</table>

الواجب البيتي / السؤال (٢ - ٣ – ٤ – ٥) صفحة : ٦٠ من الكتاب المدرسي .

الوحدة السادسة

الدرس الخامس

ظروف الحياة في البيئة القطبية (التندرا)

النظرة الشاملة :

تعرفت في الرحلة السابقة علي الخصائص الطبيعة للبيئة القطبية وموقعها الفلكي والجغرافي ومظاهر السطح. وسوف نتعرف في هذه الرحلة على ظروف الحياة في البيئة القطبية،

الهدف العام للدرس :

يتعرف على الملامح النباتية والحيوانية والبشرية والنشاط الاقتصادي .

الأهداف السلوكية :

١- يعدد أهم نباتات البيئة القطبية .

٢- يصنف أهم الحيوانات في البيئة القطبية .

٣- يفسر قلة السكان في البيئة القطبية .

٤- يصف مساكن البيئة القطبية .

٥- يذكر أهم شعوب البيئة القطبية .

٦- يسمي أهم الحرف التي تمارس في البيئة القطبية .

٧- يفسر أهم المصطلحات و المفاهيم الواردة في الدرس .

المقدمة :

تعرفت عزيزي التلميذ في الرحلة المعرفية السابقة إلى خصائص الطبيعية للبيئة القطبية وموقعها الفلكي والجغرافي ومظاهر السطح والأحوال المناخية للبيئة القطبية ، وسوف نتعرف في هذه الرحلة على ظروف الحياة في البيئة القطبية .

سنتعرف على أهم النباتات والحيوانات التي تعيش في هذه البيئة ، وعلى الحياة البشرية والنشاط الاقتصادي .

فهل يا ترى تتشابه الحياة في البيئة القطبية كما باقي البيئات الأخرى .

فهل يا ترى يتركز السكان في مناطق البيئة القطبية بشكل كبير مثل باقي البيئات .

ما هي أهم النشاطات الاقتصادية التي يمارسها سكان البيئة القطبية .

آمل لكم رحلة معرفة مميزة ....

المهمات :

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في هذه الرحلة المعرفية مع ثلاثة من زملائك بالتعرف على الحياة النباتية والحيوانية والحياة البشرية والنشاط السكاني في هذه البيئة .

العمليات :

عليكم أعزائي التلاميذ جميعا العمل خلال مجموعات ، وبحيث يتم تقسم العمل والأدوار بينكم وهي (كاتب ، وضابط الوقت ومنسق ، ناطق) ، وزيارة المواقع المحددة ، والبحث عن المعلومات والحقائق الهامة التي تناسب الأسئلة في ورقة العمل معك ، وتسجيل على الأقل ثلاث معلومات مهمة من كل موقع ، وإنجاز الأنشطة التالية : –

النشاط الأول : الحياة النباتية والحيوانية في البيئة القطبية (التندرا) .

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في النشاط الأول في الإبحار عبر شبكة المعلومات العالمية من خلال الروابط المحددة لتتعرف على أهم النبتات التي تنمو في هذه البيئة وعلى أهم الحيوانات التي تعيش في هذه البيئة .

الروابط

١ –

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%AA%D9%8A%D9%83%D8%A7#.D8.A7.D9.84.D8.B3.D9.83.D8.A7.D9.86

٢ –

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Gography11/geography/sec1972.htm

٣ -

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Gography11/geography/sec1972.htm

http://aworldofnature.blogspot.com/2008/12/blog-post.html

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%83

٤ –

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%A7

٥– http://www.marefa.org/index.php/%D9%81%D9%84%D9%88%D8%B1%D8%A7

٦ – http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%83

٧ – http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82

٨ – http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D8%A8_%D9%82%D8%B7%D8%A8%D9%8A

النشاط الثاني : الحياة البشرية في البيئة القطبية

بعد أن توصلت عزيزي التلميذ في النشاط الأول إلى أهم النبتات التي تنمو في هذه البيئة وعلى أهم الحيوانات التي تعيش في هذه البيئة .

تتلخص مهمتك في النشاط الثاني لتستكشف الحياة البشرية في البيئة القطبية و أن تبحث عن إجابات للأسئلة الآتية.

ما سبب قلة السكان البيئة القطبية ؟

ما أصل الشعوب التي تعيش في البيئة القطبية ؟

أين تتواجد هذه الشعوب ؟

الروابط :

١ –
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%AA%D9%8A%D9%83%D8%A7#.D8.A7.D9.84.D8.B3.D9.83.D8.A7.D9.86

٢–
http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Gography11/geography/sec1972.htm

٣ –
http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Gography11/geography/sec1972.htm

٤ – http://www.kenanaonline.com/page/2048

النشاط الثالث : النشاط الاقتصادي .

عزيزي التلميذ : يمارس سكان البيئة القطبية أنشطة اقتصادية ، بهدف توفير متطلبات حياتهم ، لذلك تتلخص مهمتك في النشاط الثالث في البحث عن إجابات للأسئلة الآتية :

– ما أهم النشاطات الاقتصادية التي يمارسها سكان البيئة القطبية؟

– ما هي الحيوانات التي يستأنسونها سكان هذه البيئة؟

– ما أهم الثروات المعدنية التي تم اكتشافها في البيئة القطبية؟

الروابط :

١ – http://www.almualem.net/saboora/showthread.php?t=15339

٢ – http://forum.animalsfanclub.com/showthread.php?t=31522

٣ – http://forum.animalsfanclub.com/showthread.php?t=31522

٤ – http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%AA%D9%8A%D9%83%D8%A7

الاستنتاجات :

وهكذا عزيزي التلميذ تكون اليوم من خلال رحلتك المعرفية عبر الشبكة العالمة قد تعرفت على ظروف الحياة ف البيئة القطبية .

ولكن هل ستكون هذه المعلومات كافية لك ، أم ستدفعك للبحث ولاستكشاف المزيد .

لمعرفة المزيد من المعلومات حول رحلة اليوم يمكنك مراجعة المصادر الإضافية .

المصادر :

١- http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=11407&P=39

٢ - http://aworldofnature.blogspot.com/2008/12/blog-post.html

٣ - http://abhph.mam9.com/montada-f128/topic-t3793.htm

٤ - http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Gography11/geography/sec207.doc_cvt.htm

٥ - http://www.dw-world.de/dw/article/0,,4995239,00.html

اختبر نفسك	الدرجة الكلية من ١٥

السؤال الأول / ضع علامة (**P**) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة : درجة لكل فرع

١ – (   ) سكان التندرا غالبيتهم من أصل مغولي .

٢ – (   ) يعيش سكان البيئة القطبية حياة التنقل والترحال .

٣ – (   ) تزدحم القارة الجنوبية بالسكان .

٤ – (   ) تمتاز حيوانات البيئة القطبية بالفراء والجلد السميك .

٥ – (   ) تعتبر الأسماك مصدراً غذاء رئيسي لسكان التندرا .

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :- درجة لكل فرع

١ – أشهر النباتات التي تنمو في البيئة القطبية :

{ الأبنوس – المطاط – الطحالب – الصبار }

٢ – أشهر حيوانات بيئة التندرا :-

{ الخيول – الرنة – الجمال – القرود }

٣ – أشهر طيور بيئة التندرا :-

{ الببغاوات – الصقر – النسر – البطريق }

٤ – أشهر القبائل التي تسكن بيئة التندرا :-

{ الاسكيمو – النوير – الزاندي – البوشمن }

٥ – توجد شعوب اللآب في شمال :-

{ فنلندا – سيبيريا – النرويج – ايطاليا }

السؤال الثالث : أكمل الفراغ درجة لكل فرع

١ – من أشهر أشجار منطقة سيبيريا أشجار __________.

٢ – من أشهر حيوانات البيئة القطبية (التندرا) _______ و __________ و ________ .

٣ – يمارس سكان البيئة القطبية أنشطة اقتصادية مثل ________ و _________ و ________.

٤ – يقوم سكان البيئة القطبية في فصل الصيف بصيد الحيوانات ___________.

٥ – أدى اكتشاف الثروات المعدنية في البيئة القطبية لتحويل العمل من الصيد والرعي إلى استخراج ______

اليوم /   التاريخ :   / ٤ / ٢٠١٠ م   الصف : الثامن الأساسي   الشعبة : (   )   الموضوع /ظروف الحياة في البيئة القطبية .

الهدف العام للدرس / **يتعرف على ظروف الحياة في البيئة القطبية (التندرا) .**   عدد الحصص : حصة واحدة

الأهداف السلوكية	الأنشطة: دور المعلم	الأنشطة: دور التلميذ	الوسائل	التقويم	التغذية الراجعة
- عدد أهم نباتات البيئة القطبية . - يصنف أهم الحيوانات في البيئة القطبية . - يفسر قلة السكان في البيئة القطبية . - يصف مساكن البيئة القطبية . - يذكر أهم شعوب البيئة القطبية . - يسمي أهم الحرف التي تمارس في البيئة القطبية . - يفسر أهم المصطلحات و المفاهيم الواردة في الدرس .	- يكتب المتطلب الأساسي على السبورة . - يصحح كراسات بعض التلاميذ . - يناقش التلاميذ في الإجابات .	- يجيب على أسئلة المتطلب الأساسي . - يصحح كراسته . - يجيب على تساؤلات المعلم .	جهاز lcd أجهزة حاسوب اللوحة التفاعلية Smart Board	أكمل : ١ – من أهم النبتات التي تنمو في البيئة القطبية ______ و ______ . ٢ - أهم الحيوانات في البيئة القطبية _____ و ______ . ٣ – من الحيوانات البرية آكلة الأعشاب في البيئة القطبية ______ و______ . ٤ – ينتمي سكان البيئة القطبية إلى السلالة ______ . ٥ – يأهم الانشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان البيئة القطبية ______ و ______ و ________.	- حصر عدد الإجابات الصحيحة - متابعة دقة تنفذ التلاميذ
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الأول في الرحلة المعرفية . -يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم . - يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية .	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الأول في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الثاني - يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم - يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية .	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الثاني في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الثالث - يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم . - يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية . تعميم النتائج على بقية المجموعات.	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الثالث في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لإجابة أسئلة اختبر نفسك عبر صفحة الويب ويناقشهم فيها .	- يجيب على أسئلة اختبر نفسك ويجيب على تساؤلات المعلم .			

الواجب البيتي / السؤال (٢) ، (٥ ، ج) صفحة : ٦٥ من الكتاب المدرسي .

الوحدة السادسة

الدرس السادس

ظروف الحياة في البيئة القطبية (التندرا)

النظرة الشاملة :

تعرفت في الرحلة السابقة على ظروف الحياة في البيئة القطبية . وسوف نتعرف في هذه الرحلة على نموذج من الحياة البشرية في البيئة القطبية، شعب الاسكيمو.

الهدف العام للدرس :

الهدف العام : يتعرف على نموذج من الحياة البشرية في البيئة القطبية حياة (شعب الاسكيمو).

الأهداف السلوكية :

- يحدد مناطق انتشار الاسكيمو .
- يصف الملامح و الصفات الجسمية لشعب الاسكيمو .
- يعدد أهم النشطة التي يمارسها الإسكيمو .
- يصف مساكن الاسكيمو .
- يبين نتائج اختلاط الاسكيمو بالأجانب .

المقدمة :

تعرفت عزيزي التلميذ في الرحلة المعرفية السابقة على ظروف الحياة في البيئة القطبية، وعلى الحياة النباتية والحيوانية والشعوب التي تعيش ف هذه البيئة والنشاط الاقتصادي الذي تمارسه هذه الشعوب ، وسوف نتعرف في هذه الرحلة على نموذج من الحياة البشرية في البيئة القطبية، شعب الاسكيمو. وطبيعة حياتهم وملامحهم الجسمية وتأثرهم بالحضارات المعاصرة.

آمل لكم رحلة معرفة مميزة ....

المهمات :

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في هذه الرحلة المعرفية مع ثلاثة من زملائك بالتعرف على شعب الاسكيمو وطبيعة حياتهم وملامحهم الجسمية ومدى تأثرهم بالحضارات المعاصرة.

العمليات :

عليكم أعزائي التلاميذ جميعا العمل خلال مجموعات ، وبحيث يتم تقسم العمل والأدوار بينكم وهي (كاتب ، وضابط الوقت ومنسق ، ناطق) ، وزيارة المواقع المحددة ، والبحث عن المعلومات والحقائق الهامة التي تناسب الأسئلة في ورقة العمل معك ، وتسجيل على الأقل ثلاث معلومات مهمة من كل موقع ، وإنجاز الأنشطة التالية : –

النشاط الأول : طبيعة حياة شعب الاسكيمو .

تتلخص مهمتك عزيزي التلميذ في النشاط الأول في الإبحار عبر شبكة المعلومات العالمية من خلال الروابط المحددة لتتعرف على طبيعة حياة شعب الاسكيمو ومكان سكنهم وكيف يلائم بين حياته وظروف البيئة الطبيعية الصعبة. وأن تبحث عن إجابات للأسئلة الآتية.

- أين يتواجد(يسكن) شعب الاسكيمو؟
- كيف يلائم شعب الاسكيمو بين متطلبات حياته وظروف البيئة الطبيعية الصعبة المحيطة به؟
- في ماذا يسكنون في فصل الصف ، وفي فل الشتاء ؟

الروابط :

١ – الكتاب المدرسي

٢ –
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%83%D9%8A%D9%85%D9%88

٣ – http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%AA

٤ – http://www.mawsoah.net/maogen.asp?th=0$$main&fileid=start&PageID=062620_0&ImgNo=0626205_1

٥ – http://www.t3as.com/vb/t77609.html

٦ – http://www.4geography.com/vb/t1962.html
http://www.awamrgulf.com/vb/t-71380.html

النشاط الثاني : الملامح الجسمية ومميزات شعب الاسكيمو.

بعد أن توصلت عزيزي التلميذ في النشاط الأول إلى ظروف حياة شعب الاسكيمو في البيئة القطبية.

تتلخص مهمتك في النشاط الثاني لتستكشف الملامح الجسمية وأن تبحث عن إجابات للأسئلة الآتية.

– ما أهم صفات شعب الاسكيمو الجسمية

الروابط :

١ – الكتاب المدرسي

٢ – http://www.al3ez.net/vb/archive/index.php/t-6013.html

٣ – http://www.awamrgulf.com/vb/t-71380.html

٤ – http://www.awamrgulf.com/vb/t-71380.html
٥ - http://forum.sendbad.net/t3721.html

النشاط الثالث : الاسكيمو والحياة المعاصرة .

عزيزي التلميذ : لم تبقي جماعات الاسكيمو بمعزل عن تأثيرات الحضارات المعاصرة ولم يبقوا على نمط حياتهم البدائية بل حدث عليها تغيرات كثيرة بسبب تواصلهم مع سكان الدول الأوروبية المتقدمة ، لذلك تتلخص مهمتك في النشاط الثالث في البحث عن إجابات للأسئلة الآتية :

– ما أثر اختلاط الاسكيمو بالحضارات الأوروبية المعاصرة.

– ما أهم التغيرات السلبية التي حدثت عند الاسكيمو .

الروابط:

١ –http://kenanaonline.com/topics/57168/posts/114548

٢ – http://vb.wearab.net/showthread.php?t=12471

٣ – http://travel.maktoob.com/vb/travel22255/

٤ –http://www.leqatar.net/vb/showthread.php?t=14485

٥ – http://www.libyasons.com/vb/showthread.php?t=121084

الاستنتاجات :

وهكذا عزيزي التلميذ تكون اليوم من خلال رحلتك المعرفية عبر الشبكة العالمة قد تعرفت على ظروف الحياة لشعب الاسكيمو في البيئة القطبية .

ولكن هل ستكون هذه المعلومات كافية لك ، أم ستدفعك للبحث ولاستكشاف المزيد .

لمعرفة المزيد من المعلومات حول رحلة اليوم يمكنك مراجعة المصادر الإضافية .

المصادر :

١ – http://travel.maktoob.com/vb/travel22255/

٢ – http://www.al-nukhba.net/vb/archive/index.php/t-4612.html

٣ – http://forum.5lel.net/t500.html

٤ – http://www.alitthad.com/paper.php?name=News&file=article&sid=48090

٥ – http://www.awamrgulf.com/vb/t-71380.html

http://www.agraw.com/modules/newbb/viewtopic.php?topic_id=3871&forum=24

http://forum.sendbad.net/t3721.html

اختبر نفسك | الدرجة الكلية من ١٥

السؤال الأول / ضع علامة (P) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة : درجة لكل فرع

١ - ( ) تعتبر منطقة ألاسكا نموذج على بيئة الإسكيمو شمال النرويج.

٢ - ( ) اعتمد الاسكيمو في حياته على الزراعة.

٣ - ( ) حلت الأسلحة النازية عند الاسكيمو محل القوس والحربة.

٤ - ( ) لم يتأثر إنسان الإسكيمو بالمدينة الحديثة

٥ - ( ) الصيد عند الاسكيمو يتوافر في فصل الشتاء.

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :- درجة لكل فرع

١ – تتمثل بيئة الإسكيمو في جزيرة :

{ جرينلاند – أيسلندا– مدغشقر – كريت }

٢ – تبنى مساكن الإسكيمو في الشتاء من :-

{ الحجارة – الطين – الجليد – كل ما سبق }

٣ – يمارس شعب الإسكيمو حرفة:-

{ الصيد – الزراعة – الصناعة – السياحة }

٤ – يمتاز شعب الإسكيمو بأنهم قوم :-

{ متوسط القامة – طويل القامة – قصير القامة – ليس مما ذكر }

٥ – يستخدم شعب الإسكيمو في تنقلهم:-

{ الخيول– الزلاجات – السيارات – الجمال }

السؤال الثالث : أكمل الفراغ درجة لكل فرع

١ - ينتشر الاسكيمو في الهوامش القطبية في جزيرة جرينلند وكندا التي تقع على المحيط ______.

٢ – يتحرك الاسكيمو في تنقلاتهم عن طريق ________________.

٣ – من صفات الأسكيمو الجسمية ____________ ، ____________ ، ____________.

٤ – تعلم الاسكيمو بعض اللغات الأجنبية مثل __________ واعتنق الديانات ____________.

٥ – اعتمد الاسكيمو على الصيد البحري والبري في تأمين _________ و صنع ______ .

اليوم /   التاريخ : / ٤ / ٢٠١٠ م   الصف : الثامن الأساسي   الشعبة : (   )   الموضوع /ظروف الحياة في البيئة القطبية .

الهدف العام للدرس / **يتعرف على نموذج من الحياة البشرية في البيئة القطبية حياة (شعب الاسكيمو).** عدد الحصص : حصة واحدة

الأهداف السلوكية	الأنشطة: دور المعلم	الأنشطة: دور التلميذ	الوسائل	التقويم	التغذية الراجعة
– يحدد مناطق انتشار الاسكيمو . - يصف الملامح و الصفات الجسمية لشعب الاسكيمو . -يعدد أهم النشطة التي يمارسها الإسكيمو . -يصف مساكن الاسكيمو . -يبين نتائج اختلاط الاسكيمو بالأجانب .	- يكتب المتطلب الأساسي على السبورة . - يصحح كراسات بعض التلاميذ . - يناقش التلاميذ في الإجابات .	- يجيب على أسئلة المتطلب الأساسي . - يصحح كراسته . - يجيب على تساؤلات المعلم .	جهاز lcd أجهزة حاسوب اللوحة التفاعلية Smart Board	أكمل : ١ – تواجد شعب الاسكيمو في شمال _________ . ٢ - من أهم صفات شعب الاسكيمو الجسمية _______ و ______ و ____ و ____ . ٣ – يسكن الاسكيمو شتاءً ف بيوت مصنوعة من ______. ٤ – أهم مظاهر تغير نمط حياة شعب الاسكيمو _________و _______ . ٥ – يعتمد الاسكيمو في الصيد علي _______ والصيد _______ .	- حصر عدد الإجابات الصحيحة - متابعة دقة تنفذ التلاميذ
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الأول في الرحلة المعرفية . -يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم . - يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية .	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الأول في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الثاني - يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم - يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية .	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الثاني في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لاستكشاف الرحلة المعرفية . - يوجه التلاميذ لتنفيذ النشاط الثالث - يتابع التلاميذ ويوجههم ويناقشهم . - يناقش التلاميذ في نتائج الرحلة المعرفية . تعميم النتائج على بقية المجموعات.	- يستكشف الرحلة المعرفية . - ينفذ النشاط الثالث في الرحلة المعرفية .			
	- يوجه التلاميذ لإجابة أسئلة اختبر نفسك عبر صفحة الويب ويناقشهم فيها .	- يجيب على أسئلة اختبر نفسك ويجيب على تساؤلات المعلم .			

الواجب البيتي / السؤال (٣ – ٤ – ٥   ) صفحة : ٦٥ من الكتاب المدرسي .

ملحق رقم (١٣)

وكالـة الغـوث الدوليـة
دائرة التربية والتعليم / غزة
مركز التطوير التربوي

تحليل محتوى الجغرافيا

للصف الثامن

إعداد

لجان المواد الاجتماعية

إشراف

موجهي المواد الاجتماعية

/جغرافيا الوحدة / الخامسة الدرس / الأول الموضوع / الموقع الفلكي والجغرافي والخصائص الطبيعية لبيئة البحر المتوسط

المفاهيم والمصطلحات	الحقائق العلمية	المبادئ والتعليمات	القيم والاتجاهات	المهارات	المواقع والأحداث
الموقع الفلكي- الموقع الجغرافي الخصائص الطبيعية - مظاهر السطح - الجبال – السهول الداخلية - السهول الساحلية – المناخ - المنخفض الجوي – الرياح .	• تتمثل بيئة البحر المتوسط ما بين دائرتي عرض 30-٤٠ ش و ج خط الاستواء. • تمتد بيئة البحر في كل قارات العالم . • تسمى بيئة البحر المتوسط بهذا الاسم لأن مظاهرها تبدو واضحة في سواحل البحر المتوسط . • تمثل الجبال والهضاب القسم الأكبر من أراضي بيئة البحر المتوسط في كل القارات. • يعد إقليم البحر المتوسط بيئة معتدلة في ظروفه المناخية . • تتصف درجة الحرارة في بيئة البحر المتوسط بالاعتدال صيفاً وشتاءً . • تتعرض بيئة البحر المتوسط لرياح ومنخفضات جوية باردة مصدرها المناطق القطبية الشمالية والجنوبية. • تتعرض بيئة البحر المتوسط إلي نوعين من الرياح هما الرياح الغربية العكسية والرياح المحلية • تختلف كمية الأمطار من جهة إلي أخرى في بيئة البحر المتوسط .	• العلاقة بين درجة الحرارة والضغط الجوي علاقة عكسية. • كلما اقتربنا من بيئة البحر المتوسط تعتدل درجة الحرارة	• يقدر دور الإنسان في استغلال موارد البيئة . • يقدر عظمة الخالق في اختلاف المناخ من منطقة لأخرى.	• تحديد الموقع الفلكي لبيئة البحر المتوسط. • تحديد الموقع الجغرافي لبيئة البحر المتوسط • رسم خريطة العالم موضح عليها بيئة البحر المتوسط • اكتساب مهارة قراءة الخريطة .	• بيئة البحر المتوسط- قارة أفريقيا- أسيا –أوروبا – استراليا – أمريكا الشمالية – أمريكيا الجنوبية – البرتغال –أسبانيا- فرنسا - ايطاليا – اليونان – تركيا – سوريا – لبنان – فلسطين – المغرب – تونس – الجزائر – طرابلس – اقليم الكاب – ولاية كلفورنيا – الولايات المتحدة الأمريكية – تشيلي .

الصف/ الثامن   المادة /جغرافيا   الوحدة / الخامسة   الدرس / الثاني   الموضوع / الحياة النباتية والحيوانية وتوزيع السكان والنشاط الاقتصادي

الحقائق العلمية	المفاهيم والمصطلحات	المبادئ والتعليمات	القيم والاتجاهات	المهارات	مواقع
- يتشابه الغطاء النباتي والحياة الحيوانية في جميع مناطق بيئة البحر المتوسط . - البلوط والصنوبر والبطم والخروب والزيتون البري أهم الأشجار التي تنمو في بيئة البحر المتوسط . - الأعشاب والنباتات المزهرة في بيئة البحر المتوسط تنمو في الربيع وتجف في الصيف. - بيئة البحر المتوسط فقيرة في الحياة الحيوانية الطبيعية. - يكثر السكان في بيئة البحر المتوسط في المناطق السهلية ويقلون في المناطق الجبلية شديدة الانحدار . - تعتبر بيئة البحر المتوسط موطن الحضارات القديمة. - نجح الإنسان في بيئة البحر المتوسط في زراعة السفوح الجبلية . - تتنوع الأنشطة الاقتصادية في بيئة البحر المتوسط . - تشتهر بيئة البحر المتوسط بالنشاط التجاري والسياحي	- تجمعات ريفية ومدينة – الحضارات القديمة والعريقة – الجدران الاستنادية – الزراعة المروية – الزراعة البعلية – المحاصيل الحقلية – المحاصيل الشجرية – الصناعات الآلية – الجذب السياحي – الريفيرا – المواد الأولية – التعدين – قطاع الخدمات – التفاحيات – اللوزيات – البقوليات – الصناعات النسيجية – الصناعات الجلدية .	- تتأثر الحياة الحيوانية البرية بمدى غنى أو فقر الغطاء النباتي الطبيعي . - يتأثر توزيع السكان بالعوامل الطبيعية مثل التضاريس والمناخ . - تنوع الموارد الطبيعية يؤدي إلى تنوع الأنشطة الاقتصادية . - توفر عوامل الاستقرار يؤدي إلي نشوز الحضارات وتقدمها . - توفر عوامل الجذب السياحي يساعد على انتشار النشاط السياحي. - سهولة اتصال البيئة بالبيئات الأخرى وتنوع إنتاجها يؤدي إلى ازدهار النشاط التجاري .	- يثمن الدور الرائد لبيئة البحر المتوسط في نشوء الحضارة وتقدمها. - يقدر جهود الإنسان في بيئة البحر المتوسط في زراعة السفوح الجبلية . - الاتجاه نحو حسن استغلال الموارد الطبيعية الموجودة في البيئة والحفاظ عليها .	-جمع صور للحياة النباتية والحيوانية والأنشطة الاقتصادية في بيئة البحر المتوسط .	جبال أطلس – جبال طوروس – سهول كليفورنيا – سهول يرث . مدن : بيروت – الجزائر – روما – كيبتاون – سان فرنسيسكو . مواقع الحضارات القديمة : الكنعانية – الفينيقية – القرطاجية – الكرينية سواحل الريفيرا في فرنسا وايطاليا.

الثامن المادة /جغرافيا الوحدة / الخامسة الدرس / الثالث الموضوع / نموذج من الحياة البشرية في بيئة البحر المتوسط (أسبانيا)

الحقائق والمعلومات	المفاهيم	التعليمات والمبادئ	القيم والاتجاهات	المهارات	مواقع
- أسبانيا إحدى دول جنوب غربي أوروبا. - أقرب دول أوروبا إلى دول شمال أفريقيا. - من أشهر الجزر التابعة لها جزر البليار وجزر كناري. - معظم حدود أسبانيا مائية . - معظم أراضي أسبانيا عبارة عن هضبة . - تبلغ مساحة أسبانيا نصف مليون سم٢ ويبلغ سكانها حوالي ٤٠م نسمة - يمارس سكان أسبانيا نشاطات اقتصادية متنوعة أهمها الزراعة وتربية الحيوان والصناعة . - تشتهر أسبانيا بزراعة العديد من المزروعات أهمها الزيتون ، الحمضيات ،العنب. - تتميز الصناعة في أسبانيا بالتطور والتنوع من أشهر صناعاتها الآلات الثقيلة والصناعات الكيماوية والغذائية . - مدريد هي عاصمة البلاد وتقع علي نهر تاجه. - برشلونة ميناء رئيس لأسبانيا علي البحر المتوسط . - بلباو ميناء رئيس علي المحيط الأطلسي.	- شبه جزيرة أيبيريا - الجبال - الهضاب - السهول النهرية - هضبة الميزيتا - الصناعات الصوفية	- تنوع مصادر المياه يؤدي إلي تنوع المحاصيل الزراعية. - تذبذب الأمطار يؤدي إلي تذبذب الإنتاج الزراعي. - إتباع الأساليب الحديثة في تربية الحيوانات يساهم في زيادة إنتاجها . - البحار والمحيطات والمياه العذبة مصادر هامة لصيد الأسماك. - تقدم الصناعة يؤدي إلي ارتفاع دخل الأفراد وتزيد من رفاهيتهم. - وسائل النقل تساهم في زيادة استغلال المواد الخام والأراضي ويقرب الجهات البعيدة. - السياحة مصدر هام من مصادر الدخل القومي للدولة.	- تلوث البيئة البحرية والنهرية يقلل من الإنتاج السمكي. - بالعمل والجد والنشاط تتطور وتتقدم الدول. - يقدر قيمة الزراعة في توفير الغذاء للإنسان. - يسعى دور عظمة الخالق في وجود الثروات الطبيعية . - يقدر أهمية المسطحات المائية في حياة الإنسان.	- تحديد أسبانيا علي الخريطة من الجهات الأربع. - رسم خريطة أسبانيا في دفتر الطالب. - يبين مظاهر سطح أسبانيا علي الخريطة. - يحدد جزر البليار والكناري علي الخريطة.	- شبه جزيرة أيبيريا - جزيرة البليار - جزر الكناري

الثامن المادة /جغرافيا الوحدة / السادسة الدرس / الأول لموضوع / الموقع الفلكي والجغرافي والخصائص الطبيعية لبيئة التندرا

الحقائق العلمية	المفاهيم والمصطلحات	القيم والاتجاهات	المبادئ والتعليمات	المهارات
- تقع البيئة القطبية ما بين دائرتي عرض ˚60-˚90 شمالي خط الاستواء وجنوبه. - تتمثل البيئة القطبية في النصف الشمالي للكرة الأرضية أكثر من النصف الجنوبي. - النصف الجنوبي من الكرة الأرضية يسود فيها المحيطات المائية بشكل واضح . - تسود بيئة التندرا في أراضي البيئة القطبية الدافئة. - تمتاز السواحل المطلة على المحيط الأطلسي بظاهرة الأودية العميقة المغمورة بالماء (الفيوردات). - تمتاز البيئة القطبية بشتائها الطويل البارد جداً والتي تصل لدرجة تجمد ما بين˚30-˚40 تحت الصفر . - يمتاز فصل الصيف في البيئة القطبية بالبرودة والقصر لا يتعدى متوسط الحرارة لأكثر من˚10 م.	البيئة – الموقع الفلكي – الموقع الجغرافي – الجزر – المضيق – الصحاري – السهول – الهضبة – الأودية – الفيوردات – الغطاءات الجليدية .	- يقدر أهمية النباتات التي تنمو في فصل الصيف لسكانها في البيئة القطبية (التندرا). - يعي أهمية النباتات المختلفة في المحافظة على الحيوانات الطبيعية - يقدر دور العلم في تقديم الخدمات اللازمة والحياة لسكان البيئة القطبية . - حسن استغلال فصل الصيف في البيئة القطبية ساهم في حل العديد من المشكلات البيئية .	- يزداد تنوع النباتات كلما ازدادت كمية الأمطار والتشمس . - - تقل الكثافة السكانية في البيئة شديدة البرودة . - قلة ساعات التشمس يؤدى إلى قلة النباتات الطبيعية والمزروعة . -	- رسم خريطة للعالم يبين عليها موقع البيئة القطبية (التندرا) . - يميز بالألوان البيئات المختلفة على خريطة العالم . - كتابة التقارير التي تصف الحياة الاجتماعية لبيئة التندرا . - جمع الصور من حياة أصحاب البيئة القطبية الباردة (التندرا) . - يقارن في جدول بين البيئات المختلة من حيث الموقع والحياة النباتية والحيوانية والبشرية .

المادة/جغرافيا الوحدة/السادسة الدرس/الثانى الموضوع/ الحياة النباتية والحيوانية والبشرية البيئة القطبية

المفاهيم والمصطلحات	الحقائق والمعلومات	المبادئ والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	المواقع والأحداث
التندرا – الطحالب - الشجيرات القزمية - الأشجار الابرية - أشجار الصنوبر - غزال الرنة - ثور المسك -الفقمة - مناطق الجليد الدائم - الاسكيمو - بيوت الجليد - التندرا الجنوبية - الفقر التباتى - حيوانات آكلة أعشاب -حيوانات آكلة لحوم - الحيوانات المائية	- نباتات مناطق التندرا تمر بمراحل نموها بسرعة بسبب قصر فترة الصيف - تمتاز بيئة التندرا بالفقر النباتي - تمتاز نباتات التندرا بانها قزميه وابريه -تمتاز حيوانات البيئة القطبية بفرائها وجلدها السميك وكثرة الشحوم التي توفر لها الدفء - بيئة التندرا متخلخلة سكانيا ليس فيها مايغرى بالإقامة فيها - يرجع أصل سكان التندرا إلى السلالة المغولية - يمتاز سكان البيئة القطبية التندرا بتشابه أساليب حياتهم - يعيش سكان التندرا حياة التنقل والترحال - استأنس سكان البيئة القطبية غزال الرنة وقاموا بتربيتها للتغلب على نقص الغذاء -تطورت حياة سكان البيئة القطبية اقتصاديا واجتماعيا بسبب اكتشاف البترول والثروات المعدنية	١-تزداد سرعة المراحل الحياتية للنباتات كلما قلت فترة الصيف. ٢-الظروف المناخية الباردة تؤدي إلى الفقر النباتي ٣-كلما زاد التشابه في الظروف المناخية في منطقة ما زاد التشابه في أساليب الحياة ٥-كلما توفر المال والتقدم العلمي كلما زاد التطور الاقتصادي والاجتماعي	يقدر أهمية الحرارة وضوء الشمس في عملية الإنبات -يستشعر قدرة الخالق في تأقلم حيوانات البيئة القطبية مع البرودة الشديدة -يقدر دور التقدم العلمي في تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية	جمع صور للحياة النباتية في التندرا(حشيشه البحر-زهرة القطن-البتولا) -جمع صور لحيوانات البيئة القطبية(غزال الرنة-ثور المسك-الفقمة-الكاريبو-البنجوين) -جمع صور للحياة البشرية في البيئة القطبية(بيوت الجليد-الاسكيمو-العربات ذات الزلاجات التي تجرها غزلان الرنة) -يرسم خريطة العالم موقعا عليها أماكن تواجد الاسكيمو-وشعوب أراضى التندرا إعداد أبحاث حول تطور الحياة في البيئة القطبية	- مناطق التندرا - سيبيريا - اوراسيا - أمريكيا الشمالية - كندا - ألاسكا -النرويج -السويد فنلندا - القارة القطبية الجنوبية - لبراد ور - المنطقة القطبية

المادة /جغرافيا الوحدة / السادسة الدرس / الثالث الموضوع / نماذج بشرية على البيئة القطبية" حياة الاسكيمو "

المفاهيم والمصطلحات	الحقائق العلمية	المبادئ والتعليمات	القيم والاتجاهات	المهارات	مواقع وأحداث وشخصيات
- الاسكيمو ، مناطق متجمدة، الهوامش القطبية الجزيرة. - شعب بدائي - أنواع الصيد (الصيد البري) (الصيد البحري) - بيت الجليد - الحضارات المعاصرة الحياة البشرية والطبيعية. - المعادن – المنسوجات – حرفة الصيد - اللغات الحديثة . - الديانات السماوية - الأمراض .	- ينتشر الاسكيمو علي طول الهوامش القطبية المشرفة على المحيط المتجمد الشمالي. - يمتاز الاسكيمو بقصر القامة واصفرار الوجه الشوب بالسمرة ووجوه عريضة . - حفظ الاسكيمو غذائهم في الثلج - تخزينهم للغذاء خلال الصيف لموسم الشتاء. - تبطين بيوت الاسكيمو بجلود الحيوانات والفراء للدفء. - معرفتهم لأسلحة نارية جديدة - اكتسابهم لديانات ولغات جديدة. - اعتمادهم على العظام والحجارة في وسائل الصيد. - اعتمادهم الزلاجة وسيلة أساسية للتنقل. -خلو الاسكيمو من الأمراض حينما كانوا في عزلة . - عدم وجود الديانات السماوية لديهم	- اختلاط الشعوب ببعضها يجعلهم يتأثرون ببعض. - البيئة تؤثر في حياة سكانها. - استخدام الأسلحة في صيد الحيوانات يقضي عليها.	- توجيه الإنسان لاستغلال الطبيعة علي أحسن وجه ، الوعي بخطورة انقراض بعض الحيوانات. - توجيه الاهتمام والمحافظة على المسكن صحياً. - مرونة الإنسان واكتسابه لعادات وثقافات جديدة. - تقدير دور الصناعة الحديثة في النهوض بالاقتصاد. - الاهتمام بالناحية الصحية - تنمية الوازع الديني والروحي عند الإنسان .	- اكتساب مهارة قراءة خريطة موقع الاسكيمو. - توقع جزيرة جرنيلاند – كندا والمحيطات الواردة في الدرس (المتجمد الشمالي). - عمل مجسم من القطن لبيت الجليد. - إعداد تقارير عن الأمراض والأوبئة المنتشرة عند الاسكيمو.	جزيرة جرنيلاند – كندا – المحيط المتجمد الشمالي. - سكان الاسكيمو - زيادة عدد السكان. - دخول أسلحة نارية جديدة للصيد . - انتشار اللغة الإنجليزية - انتشار الأمراض. - اكتشاف النفط والثروات والطبيعة عند الاسكيمو. - انتشار أمراض جديدة . - دخول ديات جديدة عند الاسكيمو .